# العرب اليوم

Al arab Al yawm

صحيفة العرب في القرن الحادي والعشرين

32 صفحة — 200 فلس

الجمعة 12 شعبان 1418هـ - 12 كانون الاول 1997م السنة الاولى العدد 210 عمان- الاردن JORDAN- AMMAN No. 210 Vol 1 FRIDAY


## اعادة تشكيل محكمة امن الدولة

□ عمان- بترا

● قرر رئيس الوزراء وبناء على تنسيب رئيس هيئة الاركان المشتركة اعادة تشكيل محكمة امن الدولة من الضباط والقضاة العسكريين التالية اسماؤهم: العقيد قاضي عسكري يوسف عبدالجليل الفاعوري رئيسا، المقدم قاضي عسكري فواز احمد العلي، الرائد قاضي عسكري يوسف داود فياض، الرائد قاضي عسكري محمد حران زيدان، الرائد قاضي عسكري حسن موسى اشتيان، والرائد قاضي عسكري احمد عياش مثقال.0

## اليمن يهدد بـ «التحكيم الدولي» لتسوية حدوده مع السعودية

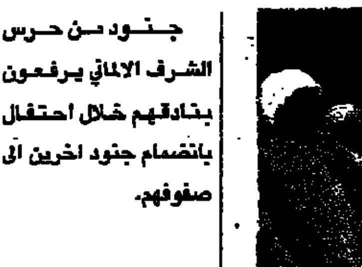
□ صنعاء- أ.ف.ب

● هدد اليمن باللجوء الى التحكيم الدولي لترسيم الحدود مع السعودية اذا استمر جمود المفاوضات بين البلدين. ونقلت الاذاعة اليمنية عن عبدربه منصور هادي نائب الرئيس اليمني قوله «نحن في انتظار اشقائنا في القيادة السعودية حول ترسيم الحدود واذا لم يكن ذلك متاحاً وممكنا يمكن اللجوء الى التحكيم». ويذكر ان مفاوضات ترسيم الحدود بين البلدين وصلت مؤخراً الى طريق مسدود.0



مقاتلون شعبيون يدقون على الدف في ... حتشبسوت خلال ... لذكرى ضحايا ... الاقصر، اول ...

(ا.ب)



جنود من حرس الشرف الالماني يرفعون بنادقهم خلال احتفال بانضمام جنود اخرين الى صفوفهم.

(رويترز)

راقصو «الكاثاكالي» يؤدون رقصة من الميثولوجيا الهندوسية في بومباي اول امس. وقد بدأ هذا النوع من الفن قبل اكثر من 500 سنة.

(رويترز)

### الطقس — الحرارة اليوم 16°

□ العرب اليوم

● يكون الجو غائما جزئيا بوجه عام خلال النهار ثم تتكاثر الغيوم على ارتفاعات مختلفة في ساعات المساء والليل، وتسقط زخات رعدية من المطر خاصة جنوب وشرق المملكة حيث تتأثر هذه المناطق بحالة عدم استقرار جوي حتى يوم غد السبت. لذا تبقى الفرصة مهيأة لسقوط زخات رعدية من المطر وتكون الرياح جنوبية شرقية معتدلة السرعة تنشط احيانا.0

## الحسن التقى خامنئي والاسد وعرفات في طهران

# القمة الاسلامية تدعو لتحرير كل الاراضي العربية المحتلة

## اشادة بجهود الحسين في اعمار الاقصى وقبة الصخرة ومنع تهويد القدس الشريف



الرئيس الفلسطيني يتبادل التحية مع ولي العهد السعودي ويبدو الرئيس اللبناني جالسا قبيل الجلسة الختامية للقمة الاسلامية (ا.ف.ب)

□ طهران- وكالات

● دعا «اعلان طهران» الذي اقرته امس القمة الثامنة لمنظمة المؤتمر الاسلامي الى «تحرير كل الاراضي العربية المحتلة واعادة الحقوق المغتصبة للشعب الفلسطيني» وكذلك دان الإعلان الذي صدر في نهاية أعمال القمة «استمرار احتلال اسرائيل اراضي فلسطينية واراضي عربية اخرى بما فيها القدس وهضبة الجولان السورية وجنوب لبنان». وشجب الاعلان الذي كرر الفقرات الرئيسية من القرارات التي اعتمدتها امس الخميس الدول الخمس والخمسون المشاركة في القمة «سياسة اسرائيل واعمالها التوسعية كالاستيطان وتوسيع المستوطنات اليهودية في الاراضي الفلسطينية». واستنكر «الاعمال الهادفة الى تغيير الوضع الديموغرافي في القدس» وشدد على «ضرورة تخلي اسرائيل عن ارهاب الدولة الذي تستمر في ممارسته ضاربة بوقاحة بالمبادئ القانونية والاخلاقية عرض الحائط». واشاد المشاركون في مؤتمر القمة الاسلامي الثامن بالدور الهام الذي يقوم به جلالة الملك الحسين في اعمار المسجد الاقصى وقبة الصخرة المشرفة في القدس الشريف.

وقرر المشاركون في المؤتمر وبالاجماع اضافة فقرة الى قرار المؤتمر المتعلق بشؤون القدس وفلسطين تشيد بدور جلالة الملك الحسين في اعمار المقدسات الاسلامية في القدس.

وقال الدكتور فايز الطراونة وزير الخارجية ان المشاركين في المؤتمر اجمعوا على تثمين الدور الرائد والمساهمات الكبيرة لجلالة الملك الحسين في اعمار المسجد الاقصى وقبة الصخرة وجهود جلالته لمنع تهويد القدس الشريف.

واكد الدكتور الطراونة ان اضافة رؤساء وفود الدول الاسلامية فقرة الاشادة بجهود جلالة الملك الى قرار القدس يظهر التقدير الكبير الذي توليه الدول الاسلامية لدور جلالة الملك الحسين في الحفاظ على عروبة القدس وهويتها الاسلامية. واعرب الدكتور الطراونة عن تقدير الاردن للدول الاسلامية على هذه المبادرة الطيبة.

ودعا الاعلان الى «جعل الشرق الاوسط منطقة خالية من الاسلحة النووية واسلحة الدمار الشامل» وطلب من اسرائيل الانضمام الى معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية و«وضع كل منشآتها تحت مراقبة الوكالة الدولية للطاقة الذرية».

من جهة اخرى دان الاعلان بقوة الارهاب بكل اشكاله وقال ان «منظمة المؤتمر الاسلامي التي تدرك الاثار السلبية لكل اشكال الارهاب على صورة الاسلام» تدعم جميع الجهود الدولية «لعقد مؤتمر دولي تحت رعاية الامم المتحدة لتحديد لمفهوم الارهاب واقامة تمييز بين الارهاب ونضال الشعوب لتحرير اراضيها».

واكد مجدداً «ضرورة تعزيز التعاون لاحتواء ظاهرة الارهاب بجميع اشكالها بما فيها الارهاب الفكري والتطرف».

واوضح انه يجب منع جميع الحركات التي تستغل الدين الاسلامي السامي، من القيام بأي نشاط معادي ضد اي من الدول الاعضاء في المنظمة. وقدم الاعلان دعما كاملا لكل المجموعات والاقليات ودعا كل الدول الى «ضمان حقوقها الدينية والسياسية والمدنية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية».

وشدد الاعلان ايضا على «احترام كرامة وحقوق النساء المسلمات وعلى ضرورة تعزيز دورهن في كل اوجه الحياة الاجتماعية، انسجاماً مع المبادئ الاسلامية».

ودعا الاعلان منظمة المؤتمر الاسلامي الى تشجيع مشاركة النساء في الانشطة الملائمة للمنظمة.

وفي ما يتعلق بافغانستان اعرب المؤتمر عن اسفه لاستمرار النزاع والعنف في افغانستان. واشار الى دعمه الكامل للحوار الافغاني الداخلي وتشكيل حكومة تمثل الشعب الافغاني. وايد اي عمل اقليمي ودولي لانهاء حمام الدم واحلال سلام دائم. من جهة اخرى ذكرت مصادر رسمية ايرانية وقطرية في طهران ان القمة التاسعة لمنظمة المؤتمر الاسلامي المقررة في العام الفين، ستعقد في قطر. وكان العديد من الدول العربية رفض امس الخميس في طهران الاقتراح القطري باستضافة القمة التاسعة. واخذت هذه الدول على قطر ابقاءها في تشرين الثاني الماضي على مؤتمر اقتصادي شاركت فيه اسرائيل.

وقد عقد سمو الامير الحسن ولي العهد عددا من اللقاءات المهمة امس مع قادة الدول المشاركين بأعمال القمة. فقد التقى سمو ولي العهد مع مرشد الجمهورية الاسلامية آية الله علي خامنئي ومع الرئيس السوري حافظ الاسد والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. 0

(التفاصيل ص12)

## العرب اليوم التقت عائلة المفرج عنه نادر

# عودة الحسن الى ارض الوطن مصطحبا الاسيرين الصبيحي وعوض

□ طهران- بترا- العرب اليوم

● تقديراً لجلالة الملك الحسين وتكريما لزيارة سمو الامير الحسن ولي العهد الى الجمهورية الاسلامية الايرانية للمشاركة في القمة الاسلامية اطلقت الحكومة الايرانية امس سراح اردنيين كانا قد اسرا خلال الحرب العراقية الايرانية بعد ان تطوعا للخدمة في الجيش العراقي. ومن المفترض ان يكون المواطنان نادر حسن شهاب صبيحي وخالد علي عوض قد وصلا في ساعة متأخرة من ليلة امس الى ارض الوطن بمعية سمو الامير الحسن ولي العهد. وقال وزير الخارجية الايراني الدكتور كمال خرازي ان ايران اطلقت سراح الاسيرين تقديراً لجلالة الحسين ولزيارة سمو الامير الحسن ولي العهد الى ايران وتعبيرا عن اهتمام ايران بتطوير علاقاتها بالاردن. وخلال زيارة للسفارة الاردنية امس التقى سمو الامير الحسن ولي العهد بالمواطنين اللذين اطلق سراحهما نادر صبيحي وخالد عوض حيث عبرا عن بالغ شكرهما وتقديرهما لجلالة الملك الحسين ولسمو الامير الحسن للاهتمام الكبير والمتواصل بقضيتهما وشكرا الحكومة الايرانية للاستجابة للمبادرة الاردنية.

وكان سمو الامير الحسن قد دعا في كلمته التي القاها امس الاول في أعمال القمة الاسلامية الى اطلاق سراح اسرى حرب الخليج كخطوة هامة لبناء الثقة بين دول المنطقة وتجاوز اثار حرب الخليج المدمرة. من جهة اخرى ولدى مثول «العرب اليوم» للطباعة كانت عائلتا الاسيرين المفرج عنهما الصبيحي وعوض تتجمعان في المطار، بانتظار الطائرة التي تقل سمو الامير الحسن ولي العهد وبمعيته الاسيرين المفرج عنهما. وكانت «العرب اليوم» التقت زوجة وابناء المفرج عنه نادر بمنزله في اربد، حيث بدت عليهم مشاعر الفرح الغامر والسعادة البالغة بعودة رب العائلة بعد غياب دام 16 عاماً. وقالت نعيمة التل زوجة الصبيحي ان زوجها تطوع في العام 1981 للقتال الى جانب العراق في حربه مع ايران ضمن قوات لواء اليرموك حيث اختفت اخباره فترة الى ان تلقت عائلته خبراً من الحكومة العراقية يفيد بوقوعه في الاسر. ومنذ ذلك الوقت بذلت العائلة بمساعدة وزارة الخارجية كل الجهود الممكنة للتوصل الى الافراج عنه غير ان هذه الجهود لم تنجح. وبقيت تتلقى اخباره من زملائه في الاسر الذين كان يفرج عنهم.

وسمعت العائلة خبر الافراج عن الصبيحي من خلال الصحف الصادرة امس، كما سمعت بالخبر ابنته التي تدرس في بغداد من الصحف العراقية. وهاتفت اهلها واخبرتهم بانها ستتصل قريباً الى اربد.0

(التفاصيل ص2)

## في جلسة سرية

# النواب ادانوا تصرف العراق وانتقدوا اداء الحكومة وطالبوها بالدبلوماسية الهادئة

□ العرب اليوم - نبيل غيشان

● اعلن مجلس النواب استنكازه وشجبه الشديدين لقيام السلطات العراقية باعدام اربعة مواطنين اردنيين في بغداد بتهمة تهريب قطع سيارات. ووصف بيان صدر ظهر امس عقب جلسة سرية خاصة اعدام الاردنيين الاربعة بأنه عمل لا انساني ظالم ينطوي على استهتار سافر بمبادىء الشرعية الدولية وحقوق الانسان ويتعارض مع اصول الضيافة واسس الجوار والعلاقات بين الاشقاء..

ودعا المجلس السلطات العراقية للافراج الفوري عن المعتقلين الاردنيين في العراق ووقف تنفيذ احكام الاعدام الصادرة بحقهم.

وتسربت لـ «العرب اليوم» معلومات عن جلسة الامس السرية، حيث رفض النواب بشدة اقتراحاً تقدم به النائب خليل حدادين عضو حزب البعث العربي الاشتراكي يقضي بارسال وفد نيابي الى بغداد لتقصي الحقائق ومحاولة حل المشكلة. وتحدث في الجلسة السرية (40) نائباً انقسموا الى معسكرين احدهما يطالب الحكومة برد حازم وشديد، والاخر طالب بالتروي والعقلانية واستخدام الدبلوماسية الهادئة حفاظاً على المصلحة الوطنية العليا وحياة الاردنيين في العراق.

وانتقد بعض النواب الاداء الحكومي وخاصة تناقض المعلومات حول الحادث وعدم توضيح كافة الملابسات.

من جهة اخرى ذكرت وكالة الانباء العراقية ان ناطقا باسم وزارة الخارجية العراقية عبر "عن دهشته لما وصفه بالضجة التي اثارها الاردن حول اعدام اربعة من مواطنيه في بغداد". 0

(التفاصيل ص 3)

## القائم بالاعمال في سفارتنا ببغداد يعود اليوم

# وصول جثماني نصيرات ورزق من العراق

□ العرب اليوم- فيصل ملكاوي

● وصلت الى ارض الوطن الليلة الماضية طائرتان عسكريتان تقلان جثماني الشابين وليد نصيرات ورزق بشارة اللذين نفذت فيهما السلطات العراقية حكم الاعدام. وقد اقلت احدى الطائرتين جثمان نصيرات الى اربد فيما بقي جثمان بشارة في مدينة الحسين الطبية.

وجدد نائب رئيس الوزراء لشؤون التنمية وزير الخارجية بالوكالة د.جواد العناني الذي كان في الاستقبال استنكار الاردن للقرار العراقي وتعهد باسم الحكومة برعاية ابناء وعائلات الضحايا.

من جهة اخرى يصل الى عمان اليوم القائم بالاعمال الاردني في بغداد عادل سويدان بعد ان استدعته الحكومة امس الاول للتشاور على خلفية قيام السلطات العراقية بتنفيذ حكم الاعدام بحق الشبان الاردنيين الاربعة صلاح وسعيد الدوجي ووليد نصيرات وبشارة رزق. وذكرت مصادر في وزارة الخارجية ان القائم بالاعمال سيضع الحكومة الاردنية في صورة ملابسات تنفيذ الاحكام سيما وان السفارة الاردنية في بغداد كانت تتابع عن كثب تطورات هذه القضية. 0

(التفاصيل ص2)

## الخرطوم تدين اجتماع اولبرايت مع المعارضة السودانية

□ لندن- وكالات

● هاجم السودان امس وزيرة الخارجية الاميركية لاجتماعها مع قادة المعارضة السودانية المعارضين لحكومة الخرطوم وحثها لهم على استخدام الوسائل السلمية او العسكرية لاحداث تغيير في السودان. وقالت شبكة تلفزيون سودانية ان الخرطوم ادانت اجتماع اولبرايت مع جون قرنق زعيم الجيش الشعبي لتحرير السودان خلال زيارتها لاوغندا. وقال مسؤولون اميركيون ان اولبرايت اجتمعت مع قرنق اول امس الاربعاء ودعت الى قيام حكومة جديدة في السودان. وقد انتقدت جامعة الدول العربية امس الخميس تصريحات وزيرة الخارجية الاميركية.

وقال الناطق باسم الجامعة العربية طلعت حامد ان الجامعة «تؤكد من جديد على موقفها الثابت تجاه التمسك بوحدة السودان وحرمة ترابه الوطني وتضامنها مع السودان ضد اي تهديدات لوحدته وعدم التدخل في شؤونه الداخلية». 0

(التفاصيل ص14)

## د.الحلايقة:

## اسرائيل تضع عراقيل امام التبادل التجاري الاردني الفلسطيني

ص10

## استمرار الغارات الجوية التركية على شمال العراق

ص14

## بحضور وزيرة الخارجية الاميركية

# عرفات ونتنياهو يجتمعان في لندن 18 الجاري

□ القدس المحتلة - وكالات

● ذكرت اذاعة الجيش الاسرائيلي امس ان رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو سيلتقي الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في العاصمة البريطانية بحضور وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت في الثامن عشر من الشهر الجاري، وقالت ان اللقاء سيأتي بعد محادثات منفردة تجريها اولبرايت مع عرفات ونتنياهو حول اقتراح اعادة الانتشار في الضفة الغربية. وقال وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي «ستكون مقامرة خطيرة للغاية، اذا اجتمع نتنياهو مع اولبرايت وهو خالي الوفاض. واعرب نتنياهو عن تشككه في موافقة اولبرايت على انسحاب يقل عن 12٪ في الوقت الذي تتحدث الصحف الاسرائيلية عن نسبة لا تتجاوز الـ 8٪. ونفى وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق مردخاي انباء ترددت حول تقدمه باقتراح لسحب الجيش الاسرائيلي من 13٪ من اراضي الضفة الغربية. 0

(التفاصيل ص13)

## درويش طالب عرسان بتحديد موقفه

# الكتاب والصحفيون الفلسطينيون اجتمعوا في دمشق للاحتجاج على «الاتحاد البديل»

□ دمشق- سحر الحسن

● عقد الكتاب والصحفيون اجتماعاً حاشدا في منتدى غسان كنفاني في دمشق للاحتجاج على محاولة ايجاد اتحاد بديل للاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين. ووصف المشاركون في الاجتماع مؤتمر الاتحاد الذي عقد في دمشق بانه «مفبرك» وجرى ترتيبه لغايات فئوية. وقال المتحدثون ان القائمين على ذلك المؤتمر اعتقدوا بامكانية مشاركتهم في مؤتمر اتحاد الكتاب العرب باسم فلسطين بعد تجميد عضوية الاتحاد الفلسطيني. وانتقد المشاركون في الاجتماع توزيع مقاعد الامانة العامة لاتحاد الكتاب الفلسطينيين على فصائل ما كان يعرف بجبهة الانقاذ الوطني. وحذر المتحدثون في اللقاء من الخطورة التي ستلحق بالعمل النقابي الفلسطيني من جراء هذه الخطوة الانشقاقية. وكان الشاعر الفلسطيني محمود درويش قد اجرى اتصالا هاتفيا مع علي عقلة عرسان رئيس اتحاد الكتاب العرب في سوريا وطالبه بتحديد موقف من المؤتمر واكد له ان وفدا من الكتاب الفلسطينيين سيتوجه الى دمشق في وقت لاحق للمشاركة في مؤتمر اتحاد الكتاب العرب.0

(التفاصيل ص13)

# الفلسطينيون يرفضون القرار الاسرائيلي ويخوضون معركة الاحصاء

□ عواصم - وكالات

● اكد حسن ابو لبدة المسؤول في دائرة الاحصاء الفلسطينية على شمول التعداد السكاني لكافة المحافظات الفلسطينية بما في ذلك القدس.

وقال لقد اتخذت اللجنة الوطنية للتعداد قرارات ستعمل على تنفيذها وتضمن سير العمل في كل مكان بما في ذلك القدس.

واوضح ان اللجنة تعاملت منذ البداية مع موضوع القدس باعتبارها خاضعة للاحتلال الاسرائيلي.

واضاف كنا نعرف مسبقا ان الحكومة الاسرائيلية ستتخذ مثل هذا الموقف بهدف خلق حقائق وهمية للايحاء بانها تملك السيادة في القدس.

وسير الجيش الاسرائيلي دوريات في بعض المناطق للتأثير على السكان ودفعهم لعدم المشاركة في التعداد كما اعتقل لعدة ساعات شابة فلسطينية تشارك في حملة التعداد.

ومن ناحيته ادان المجلس التشريعي قانونا اسرائيليا بحظر التعداد السكاني الفلسطيني في القدس الشرقية ووصفه بانه شكل من اشكال الارهاب والتمييز العنصري.

ونددت الحكومة الفرنسية بالقانون الاسرائيلي ووصفته بانه اجراء احادي الجانب من شأنه فرض امر واقع واعربت عن تأييدها لعملية الاحصاء. 0

(التفاصيل ص13)

## الحسين يهنئ بالعيد الوطني لـ "كينيا"

□ عمان- بترا

● بعث جلالة الملك الحسين برقية تهنئة الى فخامة الرئيس دانييل توريتش اراب رئيس جمهورية كينيا هنأه فيها باسمه وباسم شعب وحكومة المملكة الاردنية الهاشمية بالعيد الوطني لبلاده وتمنى له موفور الصحة والسعادة ولشعب جمهورية كينيا دوام التقدم والازدهار.0

## الامير علي بن الحسين يرعى حفل عشاء بمناسبة تأسيس نادي الجيل

□ عمان- بترا

● رعى سمو الامير علي بن الحسين في قاعة عمان الكبرى بمدينة الحسين للشباب مساء امس حفل العشاء الذي اقيم بمناسبة العيد السنوي لتأسيس نادي الجيل الجديد. والقى رئيس النادي محمد جمال بلقز كلمة رحب فيها بسمو الامير ، واشاد بحرص سموه على حضور نشاطات النادي الثقافية والرياضية والاجتماعية.0

## ارادة ملكية بتسمية المركز الثقافي في الكرك باسم الامير الحسن

□ العرب اليوم

● صدرت الارادة الملكية السامية بالموافقة على اطلاق وتسمية المركز الثقافي في الكرك باسم سمو ولي العهد الامير الحسن.

وصدرت الارادة الملكية السامية بالموافقة على اطلاق وتسمية حي البقعة الجنوبي الواقع ضمن حدود بلدية الشوبك باسم سمو الامير حمزة بن الحسين.0

## مبدعون ومخترعون من النادي التكنولوجي يعرضون نتائج اعمالهم

□ عمان - بترا

● عرض مبدعون ومخترعون من شباب وشابات الاردن ينتسبون الى النادي العلمي التكنولوجي نتائج اعمالهم خلال اللقاء الذي نظمه النادي امس برعاية وزير الثقافة ووزير الشباب الدكتور قاسم ابو عين في كلية المجتمع العربي.

وقال السيد الوزير في كلمة له خلال اللقاء الذي حضره جمهور من المهتمين بالحركة العلمية والثقافية وعدد من المهندسين واصحاب الابداع واعضاء النادي ان رسالة النادي هي موازية لرسالة وزارتي الثقافة والتربية ومعظم المؤسسات العلمية والتربوية الاخرى التي تسعى الى خدمة المجتمع من اجل تقدمه ورفعته معربا عن شكره وتقديره لهذه الطاقات المتدفقة.0

### خلال الاسبوع الاول من الشهر الجاري

## وفاة 11 شخصا في 751 حادثا

□ عمان - بترا

● بلغ عدد حوادث السير التي وقعت في مختلف انحاء المملكة خلال الاسبوع الاول من شهر كانون الاول الجاري 751 حادثا نجم عنها وفاة (11) شخصا واصابة 35 اخرين بجروح مختلفة.

وقالت مصادر ادارة السير ان هذه الحوادث اشتملت على 595 حادث اصطدام بين مركبتين شكلت ما نسبته 2ر79 بالمائة من المجموع الكلي للحوادث و 98 حادث دهس بنسبة 13 بالمائة و 40 حادث تدهور بنسبة 3ر5 بالمائة و 18 حادث اصطدام بجسم صلب بنسبة 4ر2 بالمائة.0

## كميات الامطار خلال 24 ساعة

□ عمان - بترا

● ذكرت دائرة الارصاد الجوية بأن كميات الامطار التي هطلت خلال الـ 24 ساعة المنتهية عند الساعة الثامنة من صباح امس بلغت كما يلي مقدرة بالمليمترات:

مطار عمان المدني 3ر0 ، وسط العاصمة 1ر1 ، مطار الملكة علياء نقاط، زراعة العاصمة 8ر1 ، وزارة المياه 5ر1 ، محطة السلط 6ر7 ، وادي شعيب 4ر7، الصبيحي 0ر5 ، اليزيدية 0ر10، عيرة 0ر12، السلط 0ر7 ، ام العمد 0ر2 ، الزرقاء نقاط، محطة وادي الضليل 6ر0، محطة رصد اربد 9ر4، الطيبة 5ر7 ، المزار 9ر10، الكورة 0 ر8 ، مرو 0ر3، زراعة الرمثا 9ر0، الباقورة 5ر7، وادي الريان 7ر6، بني كنانة 0 ر10، محطة جامعة العلوم 8ر0، كفر اسد 0ر11، المشارع 3ر6، ثغرة عصفور 0ر5، سوف 0 ر6 ، الكتة 0ر5، دبين 0ر9 ، محطة جامعة جرش 0ر4 ، مشتل فيصل 5 ر3، جرش 0ر3، عجلون 0ر11 ، محطة رأس منيف 2ر27، كفرنجه 0ر12، اشتفينا 0ر10، خربة الوهادنة 6ر9، محطة الربه 6ر17، عي 0ر2، الغوير 2ر3 ، المشتل 0 ر3، المزار 0ر2، القطرانة 1ر5 ، القصر 3ر13 .0



### اعدمتهما العراق الاثنين الماضي..

# استقبال مؤثر لجثماني وليد نصيرات ورزق بشارة

د. العناني في استقبال الجثمان

جثمان رزق محمولاً على الاكتاف

تصوير : سعود طه

□ العرب اليوم - فيصل ملكاوي

● كان نائب رئيس الوزراء لشؤون التنمية وزير الخارجية بالوكالة د. جواد العناني واعداد كبيرة من المواطنين في استقبال جثماني المواطنين الاردنيين اللذين اعدمتهما السلطات العراقية مع مواطنين اخرين الاثنين الماضي.

وقد نقلت طائرتان عسكريتان من نقطة الحدود الاردنية العراقية الى مستشفى الامير راشد في مدينة اربد جثمان الشاب وليد نصيرات فيما نقلت الطائرة الثانية الى مدينة الحسين الطبية جثمان الشاب رزق بشارة رزق.

وسادت اجواء مؤثرة لحظة انزال جثمان الشاب رزق من الطائرة العسكرية حيث تعالت صرخات البكاء والاستنكار للقرار العراقي المجحف.

وكرر الدكتور العناني ادانة الحكومة الاردنية للقرار العراقي بإعدام الشبان الاردنيين الاربعة وقال اننا في هذا البلد نحترم كرامة الانسان وحقه في الحياة كما اننا نتعامل مع جميع الشعوب وفق هذه المبادئ وامتنا العربية بحاجة الى تأكيدها والتمسك بها.

وتعهد الدكتور العناني باسم الحكومة برعاية ابناء وعائلات الشبان الاربعة وقال : هذا الوطن لا ينسى ابناءه ابداً مؤكدا ان ابناء وعائلات المواطنين الاردنيين الاربعة هم ابناء الجميع وستولي الحكومة رعايتهم اقصى اهتمام.

وقال ان هناك مواطنا اردنيا آخر صدر بحقه حكم بالاعدام قبل يومين وان آخر معلومات متوفرة لدينا ان الحكم لم ينفذ حتى الان وندعو السلطات العراقية ان تستجيب للموقف الاردني للحفاظ على حياته حتى يعود الى اهله سالماً .

وعرض شقيق الشابين صلاح وسعيد الدوجي اللذين تم دفنهما في العراق لـ «العرب اليوم» رسالة كتبها شقيقه صلاح بخط يده قبل يوم واحد من تنفيذ حكم الاعدام يطالب فيها بحبات من الدواء ويبلغ عائلته انهم يتعرضون للتعذيب الوحشي في الاعتقال ويطالب الجهات المعنية التدخل لانقاذهم.0



والد احد الضحايا

## القائد العام للقيادة المركزية الاميركية يغادر عمان

□ عمان - بترا

● غادر عمان صباح امس الفريق اول انتوني زيني القائد العام للقيادة المركزية الاميركية بعد زيارة للمملكة استغرقت عدة ايام قابل خلالها عددا من كبار المسؤولين وزار عددا من المواقع العسكرية والمعالم الحضارية والاثرية في المملكة.

وكان في وداع الفريق اول الضيف في مطار عمان المدني المشير الركن عبد الحافظ مرعي الكعابنة رئيس هيئة الاركان المشتركة وعقيلته ورئيس اركان القوات البرية الملكية ومساعد رئيس الاركان للعمليات والتدريب ورئيس اركان سلاح الجو الملكي والسفير الاميركي والملحق العسكري الاميركي في عمان.0

الكعابنة في وداع القائد الاميركي

### بدعوى تغييبهم عن جلسة تحديد موعد الانتخابات

## «4» اعضاء في نقابة «السواقين» يطعنون بانتخابات فرع المفرق

□ العرب اليوم - جهاد المنسي

● قدم «4» من اعضاء الهيئة الادارية السابقة لنقابة «السواقين» فرع المفرق طعناً في انتخابات نقابتهم لدى الأمين العام لاتحاد نقابات العمال خالد شريم، بسبب ما اسموه «تغييبهم» عن اخر جلستين عقدهما الفرع، وجرى فيهما تحديد موعد لاجراء الانتخابات، حيث اشار مقدمو الطعن الى مخالفة الفرع للنظام الاساسي، لأن الموضوع المطروح على اجندة الجلستين المذكورتين هو موضوع الانتخابات، الامر الذي يحتاج الى جلسة خاصة يحضرها ثلثا اعضاء الهيئة الادارية.

وطعن الاربعة في عضوية الهيئة الادارية الجديدة، معتبرين الاعضاء الجدد غير مطابقين لشروط العضوية بموجب المادة (93) وهم: حسين المشاقبة، محمد الخزاعلة، عيد شديفات وعلي المهايرة موضحين ان هؤلاء لا يحق لهم الانتساب او الترشيح للنقابة بموجب وثائق حصلوا عليها من جهات رسمية، تثبت انهم اصحاب عمل.

كما رفع مقدمو الطعن شكوى لدى رئيس النقابة العامة للعاملين في النقل البري «السواقين»، مدعمة بـ(120) توقيعاً يعترض اصحابها على نتائج الانتخابات التي جرت مؤخراً، واعلن خلالها عن فوز الهيئة الادارية للنقابة بالتزكية.

الى ذلك قال عضو النقابة محمود المعايطة لـ «العرب اليوم» ان النقابة تلقت الطعن، وستنظر فيه في اول جلسة تعقدها، لكنه بين ان انتخابات فرع المفرق جرت بشكل قانوني حيث اعلن عن فتح باب الترشيح عن طريق النشر في احدى الصحف اليومية، وجرت الانتخابات حسب النظام الموحد للنقابات من حيث فتح الترشيح واغلاقه، واشار الى وجود فترة محددة لتقديم الطعون لكنها اغلقت دون ان يتقدم احد بالطعن.0

### العرب اليوم عاشت فرحة زوجته وابنائه قبيل وصوله بساعات

# المفرج عنه نادر الصبيحي عاد الى اهله بعد 16 عاما من الاسر

## ■ قرأوا الخبر في الصحف فاتصل ابنه الاكبر بسفارتنا في طهران ليجد اباه ويحادثه

□ العرب اليوم - نزيه شواهين

● بعد مضي ستة عشر عاما في الاسر قامت السلطات الايرانية بالافراج عن الاسير نادر حسن صبيحي من مدينة اربد والذي وصل الى عمان امس برفقة سمو الامير الحسن ولي العهد.

"العرب اليوم" قامت بزيارة منزل الاسير المفرج عنه نادر صبيحي قبيل وصوله بساعات حيث التقت زوجته وابناءه الاربعة ذاكر 28 عاما، ثامر 24 عاما، اثيريا 22 عاما وشيرين 20 عاما وعاشت هذه اللقاءات.

السيدة نعيمة التل (زوجته) عرضت لظروف اسر زوجها فقالت بعد ان ترمج زوجي من القوات المسلحة برتبة نقيب وابان الحرب العراقية الايرانية تطوع مع قوات لواء اليرموك للوقوف الى جانب العراق وكان عمره انذاك 40 عاما وكان من اوائل المتطوعين حيث غادر الاردن في العام 1981 وعلمنا بعد ذلك عن طريق الحكومة العراقية بانه فقد اثناء احدى المعارك ولم نعلم في تلك الفترة ان كان على قيد الحياة ام لا وقام والده الذي كان لا يزال على قيد الحياة برفقة شقيق زوجي بالتوجه الى العراق لمتابعة اخباره ثم ذهبت انا الى العراق لاستفسر عن زوجي حيث علمت بانه تم اسره وانه على قيد الحياة وسلمني احد اصدقائه العراقيين رسالة منه كتبها في المعتقل وقام بارسالها عن طريق الصليب الاحمر الى اصدقاء له في العراق (على انه عراقي الجنسية) حيث كان لا يصرح بجنسيته.

واعربت الزوجة عن فرحها الغامر لوصول زوجها وقالت ان فرحي لا يوصف وكذلك اولادي وخصوصا بعد غياب 16 عاما كما ان اولادي لا يعرفون اباهم تماما حيث غادرهم وهم اطفال وكان اكبرهم آنذاك عمره 10 سنوات واصغرهم شيرين 3 سنوات.

ذاكر ابن الاسير المفرج عنه وعمره الان 28 عاما يقول :علمنا اليوم (الخميس) عن طريق الصحف وكانت فرحتنا لا توصف انا واشقائي ووالدتي وخصوصا اننا لا نذكر الوالد تماما واضاف قمت على الفور بالاتصال بالسفارة الاردنية في طهران للاستفسار عن الوالد حيث ابلغني موظف السفارة هناك بان والدي موجود في السفارة وتحدثت معه لكنني لم اتعرف الى صوته ولا هو ايضا عرف صوتي.

فقلت له : انا ابنك ذاكر ، فاجابني هذا صوت رجل وذاكر تركته طفلا حينها لم ادر بماذا اجيبه فصمت قليلا ثم قلت له لقد اصبحت رجلا، فبادرني بالسؤال ان كنت متزوجا ام لا فقلت له نعم وسألني عن والدتي واشقائي واين نسكن الآن واخبرته باننا جميعا نسكن في نفس المنزل الذي غادره منذ 16 عاما وطلب الوالد مني بالحاح ان اكون بانتظاره مع افراد العائلة في المطار لدى وصوله على متن الطائرة برفقة سمو الامير الحسن.

واضاف ذاكر: لقد كان غياب والدي كابوسا لجميع افراد الاسرة حيث كنا فاقدين الامل برؤيته مشيرا الى الجهود المضنية التي بذلها واتصالاته ومراجعاته لوزارة الخارجية منذ ان علم بان والده على قيد الحياة وانه قيد الاسر.

وقال ثامر 24 عاما (احد ابنائه) سررنا جميعا بالخبر ونحن بانتظار وصول الوالد مشيرا الى انه لا يتذكر والده تماما وانه ينتظر بلهفة لحظة قدومه.

واضاف ان شقيقته اثيريا 22 عاما وهي الآن طالبة تدرس في احدى الجامعات العراقية قامت بالاتصال من العراق بعد قراءتها للخبر في الصحف العراقية لتبلغنا بالخبر وبانها ستحضر لرؤية والدها رغم انشغالها بتقديم الامتحان.

واشار الى ان اخبار والده كانت تصل عن طريق بعض الاشخاص الذين كانوا معه في الاسر وافرج عنهم، فقد حضر الينا قبل سنوات احد اصدقاء والدي وكان اسيرا معه في نفس المعتقل حيث طمأننا على صحته واخباره.

وكذلك اتصل بنا شخص عربي من المغرب قبل سنوات ليخبرنا عن الوالد حيث كان اسيرا معه وتم الافراج عنه كما هاتفنا اصدقاء له من لبنان ليطمئنونا عليه.

"العرب اليوم" غادرت منزل الاسير نادر صبيحي بينما كانت زوجته واولاده وجميع عائلته مشغولين وقلقين بانتظاره والدهم والفرحة واللهفة تعبر عنها كل حركة يقومون بها ، وكانوا يحاولون معرفة موعد وصول الطائرة وفي نيتهم عليهم التوجه الى عمان.0



صورة قديمة لابناء الصبيحي شيرين ، ثامر ، اثيريا اخذت بعد غيابه بخمس سنوات



نعيمة التل زوجة الاسير المفرج عنه







نادر الصبيحي اثناء خدمته في القوات المسلحة

عقدوا جلسة سرية حضرتها الحكومة

# النواب ادانوا اعدام الاردنيين ورفضوا ارسال وفد الى بغداد

## انتقاد الحكومة لغياب المعلومة.. والمطالبة بالدبلوماسية الهادئة

## تأكيد الوقوف الى جانب الشعب العراقي الشقيق



رئيس الوزراء بالوكالة يتحدث للصحفيين

تصوير : محمد شبو

جانب من الجلسة السرية

□ العرب اليوم – نبيل غيشان

● اعلن مجلس النواب استنكاره وشجبه الشديدين لقيام السلطات العراقية باعدام اربعة مواطنين اردنيين في بغداد بتهمة تهريب قطع سيارات.

ووصف بيان صدر ظهر امس عقب جلسة سرية خاصة التصرف العراقي بانه عمل لا انساني ظالم، ينطوي وبكل المقاييس على استهتار سافر بمبادئ الشرعية الدولية وحقوق الانسان ويتعارض مع اصول الضيافة واسس الجوار والعلاقات بين الاشقاء.

ودعا المجلس السلطات العراقية للافراج الفوري عن المعتقلين الاردنيين في العراق ووقف تنفيذ احكام الاعدام الصادرة بحق اي منهم.

ورفض النواب امس اقتراحاً تقدم به النائب خليل حدادين (حزب البعث العربي الاشتراكي) يقضي بارسال وفد نيابي اردني الى بغداد لتقصي الحقائق ومحاولة حل المشكلة.

وناشد عدد من النواب الحكومة العمل على معالجة القضية بالدبلوماسية الهادئة دون اللجوء الى تصعيد الموقف بين البلدين حفاظاً على المصلحة الوطنية وحقوق وارواح الاردنيين في العراق، وحرصاً على العلاقات الاخوية مع الشعب العراقي في محنته جراء الحصار الظالم المفروض عليه.

وفي الجلسة التي حضرها رئيس الوزراء بالوكالة د.عبدالله النسور ووزيرا الداخلية والخارجية بالوكالة تحدث (40) نائبا انقسموا بين مطالبة الحكومة برد حازم وشديد نتيجة خيبة املهم من الاجراء العراقي في الوقت الذي يقف فيه الاردن شعبا وقيادة مع الشعب العراقي، وبين مطالبة الحكومة بالتروي والعقلانية حفاظاً على حياة الاردنيين في العراق.

وحمل بعض النواب الحكومة المسؤولية عن حياة (5000) طالب اردني يدرسون في الجامعات والمعاهد العراقية مطالبين بتوفير فرص تعليم في الاردن واخذ الاحتياطات لكل طارئ في حالة عودة الطلاب من الخارج.

وانتقد بعض النواب الحكومة لتناقض معلوماتها الاولية وغياب الكثير من المعلومات عن حادث الاعدام . الا ان الحكومة بررت غياب المعلومة بعدم تعاون السلطات العراقية واستخدامها اساليب التضليل حيث افرجت عن المواطنين الاربعة بعد اصدار الحكم عليهم بالاعدام.

### بيان المجلس

وفيما يلي نص بيان مجلس النواب:

استمراراً لما اثاره المجلس في جلسته العادية (امس الاربعاء – 1997/12/10) حول موضوع اقدام السلطات العراقية على تنفيذ حكم الاعدام بحق اربعة مواطنين اردنيين، عقد مجلس النواب اليوم جلسة بدعوة من المهندس سعد هايل السرور رئيس المجلس، حضرها رئيس الوزراء بالوكالة ونائب رئيس الوزراء لشؤون التنمية وعدد من السادة الوزراء، تابع خلالها ، تدارس هذا الموضوع ، واستمع الى مزيد من التفاصيل المتعلقة به من جانب الحكومة.

ان مجلس النواب وقد ناقش ابعاد وحيثيات هذا الموضوع، وانعكاساته السلبية، وما انطوى عليه من عمل غامض، تمثل في اعدام اربعة مواطنين اردنيين. لاسباب لا يمكن ان ترقى الى مستوى هذه العقوبة الجائرة... ليعلن ما يلي :

1– استنكاره وشجبه الشديدين، لهذا العمل اللاانساني الظالم الذي ينطوي وبكل المقاييس على استهتار سافر بمبادئ الشرعية الدولية وحقوق الانسان فضلا عن تعارضه التام مع اصول الضيافة ، واسس الجوار والعلاقات بين الاشقاء.

2– استغرابه واستهجانه الشديدين لهذا الاجراء من جانب السلطات العراقية، والذي يأتي في وقت تتواصل فيه الجهود الاردنية بقيادة جلالة الملك الحسين المفدى، وعلى المستويات كافة، للعمل على رفع الحصار عن العراق، والتخفيف من معاناة الشعب العراقي الشقيق، واستضافة اعداد كبيرة من ابنائه وبناته ضيوفا اشقاء معززين مكرمين على ارض الاردن الطهور.

3– حثه ومطالبته للحكومة لاتخاذ كافة الاجراءات الكفيلة بضمان حماية امن وسلامة الانسان الاردني، النموذج والمثل في خلقه وتصرفاته، سواء اكان ذلك على ارض العراق الشقيق او في اي مكان اخر من هذا العالم.

4– دعوته للسلطات العراقية للافراج الفوري عن المعتقلين الاردنيين في العراق، ووقف تنفيذ احكام الاعدام الصادرة بحق اي منهم ، وتوفير محاكمات عادلة ، تكفل لهم الحق الكامل في الدفاع المشروع عن النفس، واطلاع الحكومة الاردنية على كل التفاصيل المتعلقة بهم كاملة غير منقوصة.

5– شعوره بالغضب والخذلان جراء هذا العمل الذي لم يقم اي وزن لكل محاولات الاتصال والاستيضاح والتشاور التي بذلتها الحكومة الاردنية مع السلطات العراقية، لضمان عدم التعرض بسوء لحياة المواطنين الاردنيين الاربعة، الذين نفذت بحقهم حكم الاعدام الظالم، كما لم تراع، اصول العلاقات بين الاشقاء، ومبادئ واعراف التعامل بين الحكومات.

6– متابعته المستمرة لتطورات الموقف بالنسبة للرعايا الاردنيين في العراق، وبخاصة من صدر بحقه منهم حكم بالاعدام، للوقوف التام على هذه التطورات حرصاً من المجلس على حياتهم، وصوناً لحريتهم وكرامتهم، وضماناً لعدم تعرض اي منهم لاي اذى او مكروه لا قدر الله.

7– توجهه بأحر مشاعر العزاء والمواساة لذوي المواطنين المرحومين الاربعة الذين نفذت السلطات العراقية بحقهم الحكم الجائر ومشاطرته لاسرهم احزانها والامها.

8– ان مجلس النواب الاردني الذي يفخر بانتمائه الاردني العربي، يؤكد استمرار مواقفه المعروفة والتي هي جزء من مواقف المملكة الاردنية الهاشمية بقيادة جلالة الملك الحسين المفدى، الى جانب الشعب العراقي الشقيق في محنته وعلى كافة الصعد وفي جميع المحافل البرلمانية العربية منها والدولية، ومواصلة الجهود للتخفيف من معاناة هذا الشعب الشقيق، الرازح تحت وطأة الحصار. وذلك انسجاماً مع مبادئ الشعب الاردني القومية والانسانية التي لم تكن يوماً عرضة للتغيير تبعاً للظروف تجاه قضايا امته الى ان يتمكن الشعب العراقي الشقيق من استعادة موقعه الطبيعي في اطار اسرته العربية والمجتمع الدولي ككل.0



النائب العساف يتحدث للصحفيين







ابو هديب والشويخ وطبيشات يغادرون المجلس



حديث خارج الجلسة بين د.العناني وكريشان والطعيمة

## مجلس المنظمات يطالب بالافراج عن اردني محكوم بالاعدام في العراق

□ العرب اليوم

● طالب مجلس المنظمات والجمعيات الاسلامية السلطات العراقية بالافراج عن المواطن الاردني عمار غالب شهاب الدين الذي حكم عليه بالاعدام هناك، ولم ينفذ الحكم حتى الان.

وقال المجلس في رسالة وجهها للسفير العراقي في عمان وتناول فيها حادثة اعدام الاردنيين الاربعة في بغداد، نرجو باسم الشعب الاردني الشقيق والوفي لشقيقه الشعب العراقي العفو عن المواطن شهاب الدين واعادته الى موطنه الاصلي، حتى لا تتجدد الاحزان وتزداد عمقاً، وحتى لا يتسع الجرح ويزداد فيضاً.

وخاطب المجلس السفير العراقي قائلاً: نعتقد انكم تشاركون هذا الشعب الوفي احزانه واستنكاره للحادث الاليم.. لا سيما وان الشعب الاردني وقف مع العراق في احلك الظروف واشدها قسوة وتعرض من اجل ذلك للعقوبات الدولية وقاطعته بعض الدول العربية. لكنه صبر وثبت احتراماً لمواثيق الاخوة الاردنية العراقية وصلات الدم والقربى.0

## الدحلة: تهريب قطع السيارات جريمة لا تستحق الاعدام

# خضر: القرار يتناقض مع مبادئ حقوق الانسان والمحاكمات العادلة

□ العرب اليوم

● قال امين سر المنظمة العربية لحقوق الانسان في الاردن هاني الدحلة ان هناك معايير دولية معتمدة للعقاب تحصر احكام الاعدام بجرائم معينة هي الجرائم الخطيرة التي تمس حياة الانسان او امن الدولة ولا يعتبر تهريب قطع غيار سيارات من الجرائم الخطيرة التي تستاهل حكم الاعدام، ولذلك فانا اعتقد ان هذه الاحكام اذا كانت صادرة بتهمة تهريب قطع سيارات هي احكام غير قانونية وتخالف المعايير الدولية للقانون الجزائي العام كما تخالف الاتفاقيات والمعاهدات الدولية.

من جانبها قالت المحامية اسمى خضر عضو في عدد من المنظمات الدولية لحقوق الانسان : انا ضد عقوبة الاعدام ابتداءً لانني اعتبرها عقوبة قاسية ولا انسانية ولا سبيل لاصلاح الخطأ بعد ايقاعها ، من جهة اخرى اعتقد بانه مهما كانت ظروف العراق قاسية فإن اعدام اربعة طلبة وفقاً للمعلومات التي اعلنت هو قرار يتناقض ومبادئ حقوق الانسان ولا يأخذ بالاعتبار مبادئ العدالة وحتى قواعد المحاكمات العادلة لان من شأن صغر هؤلاء الطلاب ، ومن شأن الظروف المحيطة بما اسند اليهم وعلى فرض ثبوت الوقائع او التهم المسندة اليهم تشكل ظروفاً تخفيفية كان يفترض ان لا تؤدي الى فرض اقصى عقوبة.

ان ما يتعرض له الشعب العراقي من الظلم لينبغي ان يؤدي الى رفض التورط بأي صورة . بما ينطوي على ظلم للاخرين.

كما ان الروابط التي تربط بن الشعبين ودعم الشعب الاردني لحقوق الشعب العراقي ومطالبته الحثيثة لرفع الحصار وطبيعة التهمة الموجهة لهؤلاء الطلبة . لو اخذت بالاعتبار كانت ستؤدي حتماً الى عدم ايقاع هذه العقوبة وعلى الاقل عدم تنفيذها.0

## «البعث التقدمي» يدين اعدام المواطنين الاربعة

□ العرب اليوم

● دان حزب البعث العربي التقدمي في بيان اصدره امس اعدام الاردنيين الاربعة على ايدي السلطات العراقية مشيراً الى ان هذه الحادثة، اثارت شعوراً بالمرارة والألم لدى اوساط الشعب الاردني.

واكد البيان حرص الحزب على استمرار العلاقة الاخوية بين ابناء الشعب العربي الواحد في القطرين الشقيقين.

كما شدد على رفض الحزب لحادثة الاعدام هذه بحق هؤلاء المواطنين وبالتهمة الموجهة اليهم.0

في احتفال "المنظمة العربية" بذكرى الاعلان العالمي لحقوق الانسان

# اختفاء الكيخيا اكبر دليل على انتهاك الحقوق في العالم العربي

□ العرب اليوم – فاطمة الصمادي

● اقامت المنظمة العربية لحقوق الانسان في مجمع النقابات المهنية احتفالا بمناسبة الذكرى السنوية للاعلان العالمي لحقوق الانسان تحدث فيه عدد من العاملين في هذا المجال فتناولوا القضايا ذات العلاقة بالاردن والعالم العربي.

وقال رئيس المنظمة المحامي نجيب الرشدان ان الواقع الممارس يدل على ان بعض القرارات التي اصدرتها الحكومات المتعاقبة تشكل اعتداء على حقوق الانسان وحرياته ومنها اصدار الحكومة قانونا مؤقتا للمطبوعات والنشر رفعت فيه الغرامة المنصوص عليها وزادت رأسمال المطبوعة زيادة فاحشة من اجل اقصاء بعض المطبوعات عن ميدان النشر واستبعاد الرأي المخالف بوسيلة غير مشروعة.

واكد الرشدان ان الحريات العامة مهدورة في العالم العربي ولا يقام لها وزن واشار الى ان قضية خطف منصور الكيخيا احد امناء المنظمة العربية ، اكبر دليل على التعسف وانتهاك الحقوق التي يتعرض لها المواطن العربي.

وقدم عضو مجلس الاعيان الاسبق حمد الفرحان لمحة تاريخية عن حقوق الانسان وخصوصية الاسلام في تعامله مع الكرامة الانسانية ومساهمته الكبيرة والحضارية في هذه القضية. وقدم عرضا لحالة حقوق الانسان في الوطن العربي وما يتعرض له الناشطون في الدفاع عن حق الانسان العربي وبالرغم من اقرار مجلس الجامعة العربية عام 1995 لمشروع الميثاق العربي لحقوق الانسان الا ان سبعة اقطار عربية تحفظت عليه مشيراً الى ان هذا المشروع تضمن حقوقا تعتبرها بعض الاقطار العربية مستنكرة وفي مقدمتها الحق في تشكيل الاحزاب.

ونبه الفرحان الى ان التعذيب مورس من قبل السلطات في معظم الدول العربية، رغم ان ثماني دول عربية صادقت على الاتفاقيات الدولية لمناهضة التعذيب ولا يتراءى في الافق القريب تصحيح لهذا الوضع بالغ الاستهانة بحقوق الانسان.

وباحصائية بسيطة اوضح الفرحان ان قيود تواقيع الدول العربية على قائمة المواثيق الدولية تدل ان الدول العربية جميعها ما عدا اثنتين وقعت على اتفاقية واحدة منها هي اتفاقية القضاء على التمييز العنصري، بينما وقعت اربع منها على اتفاقية الحقوق المدنية والسياسية وخمس منها فقط وقعت على اتفاقية منع التمييز ضد المرأة وست على اتفاقية منع التعذيب ولا توجد اتفاقية واحدة من الثلاث عشرة حظيت بتوقيع كامل الدول العربية.

وقالت رئيسة اتحاد المرأة آمنة الزعبي في كلمتها ان الدول التي لا تمتلك قرارها السياسي وارادتها الوطنية لا يمكن لها ان تعطي مواطنيها حقوقه وان الجماعة التي تعاني من الاضطهاد والفقر والتهميش يتعذر عليها صيانة حقوق الفرد فيها، مؤكدة ان قضية الانسان كل لا يتجزأ. وقد برع الغرب بقيادة الولايات المتحدة بتجزئة القضايا الانسانية والتلاعب بها اظهارا وتورية حسب مصالحها. مشيرة الى ان تجزئة قضايا الانسان هي الوأد الحقيقي لها مما يحتم علينا توحيد اهدافنا وتحديدها بالتقدم والتحرر وتوحيد الامة. وقدم نقيب المحامين حسين مجلي عرضا شاملا لواقع حقوق الانسان وما يتعرض له الانسان العربي من تهميش ومصادرة حقوق ومحاصرة وتجويع مؤكدا على ضرورة العمل للتخلص من الاوضاع القائمة.

وتحدث امين سر المنظمة المحامي هاني الدحلة عن الاعلان العالمي بوصفه من المواثيق الهامة في هذا المجال مستعرضا اهم بنوده والتوقيع عليه والتناقضات التي تحدث في العالم رغم التوقيع عليه مشيرا الى ان دول آسيا وافريقيا واميركا الجنوبية تأتي في مقدمة الدول التي تمارس انتهاك حقوق الانسان بشكل منظم وعلني في بعض الاحيان ولكن هذا لا ينفي ان دول اميركا الشمالية واستراليا واوروبا تلتزم بحقوق الانسان، بل ان هناك شكاوى تتعلق بانتهاكات في هذه الدول لا تقل بشاعتها احيانا عن انتهاكات الدول المتخلفة.

واكد الدحلة ان جميع الدول العربية تشترك في عدم الالتزام بالعهود والمواثيق الدولية ومعظم منظمات حقوق الانسان تشكو من عدم تجاوب السلطات مع مراسلاتها وطلباتها حول الشكاوى التي تصلها.0

## مشروع اقليمي لدراسة النشاط الزلزالي في منطقة شرق المتوسط

□ القاهرة – بترا

● صرح المدير التنفيذي للشبكة القومية للزلازل المصرية الدكتور رمسيس تلشد بانه تم الاتفاق بين الاردن ومصر وتركيا وسوريا على تنفيذ مشروع اقليمي مشترك تحت رعاية منظمة اليونسكو لدراسة النشاط الزلزالي عن منطقة شرق حوض البحر المتوسط.

وقال ان دراسات المشروعات تشمل اجراء دراسات جيولوجية وزلزالية وجيوفيزيقية على خليجي العقبة والسويس وشمال البحر الاحمر مشيرا الى ان الدراسات التي تستمر على مدى عامين تتضمن ايضا دراسة تحركات القشرة الارضية بالمنطقة ودراسة حول تصادم قارتي افريقيا واوروبا في منطقة البحر المتوسط ومنطقة كريت وقبرص .0

ثبت لها ان النفط روسي وليس عراقياً

## السلطات التركية سمحت للشاحنات الاردنية المتوقفة بدخول اراضيها

□ العرب اليوم – جهاد المنسي

● اكد رئيس مجلس ادارة نقابة اصحاب الشاحنات محمد ابو حصوة ان الشاحنات الاردنية المتوقفة على الحدود التركية بدأت بالدخول الى الاراضي التركية امس الاول.

وبين ابو حصوة لـ «العرب اليوم» ان دخول الشاحنات يتم بشكل بطيء، حيث تدخل من 20 – 30 شاحنة يومياً فقط من (167) شاحنة متوقفة هناك.

مشيراً الى ان وزارة الخارجية اعلمت وزارة النقل بأن مشكلة الشاحنات المتوقفة في نقطة حدود «باب الهوى» في تركيا قد سويت، وان السبب في قلة عدد الشاحنات الداخلة يعود الى الازدحام الكثيف على الحدود.

واعرب ابو حصوة عن امله في ان لا تعاود السلطات التركية توقيف الشاحنات الاردنية مرة اخرى، مؤكداً في ذات الوقت ان السلطات التركية وصلت الى قناعة بأن الشاحنات تحمل نفطاً روسياً وليس عراقياً كما اشيع سابقاً.0

في دورته الحالية..

## مجلس شورى «العمل الاسلامي» يعقد اجتماعه الاخير.. اليوم

□ العرب اليوم – ماجد الأمير

● يعقد مجلس شورى حزب جبهة العمل الاسلامي صباح اليوم اجتماعه الاخير في دورته الحالية. حيث يناقش المجلس الذي يتكون من 021 عضواً. التقريرين الاداري والمالي اضافة الى التقرير السياسي المقدم من المكتب التنفيذي للحزب من اجل اقرارها والمصادقة عليها.

وبعد ذلك يقدم اعضاء مجلس الشورى استقالاتهم لتبدأ المرحلة الثانية. بانتخابات داخلية لفروع الحزب في محافظات المملكة تمهيداً لانتخاب اعضاء مجلس الشورى الجديد في نهاية الاسبوع القادم.

ومن المنتظر ان يعقد مجلس الشورى المنتخب جلسته الاولى بتاريخ 62 الجاري لانتخاب الامين العام والهيئات القيادية كافة.

يذكر ان الامين العام الحالي د. اسحق الفرحان لا يحق له الترشيح لمنصب الامين بموجب النظام الداخلي الذي لا يسمح بانتخاب الامين لاكثر من دورتين متتاليتين، ومن المتوقع ان يغيب عن اجتماع اليوم د. بسام العموش عضو المكتب التنفيذي ود. عبدالله العكايلة اللذين صدر بحقهما قرار بالتجميد لمدة ستة شهور. اضافة الى المستقيلين من الحزب من اعضاء المجلس في فرع الطفيلة، ورئيس المجلس عدنان المجالي الذي انتقل للعمل في دولة الامارات منذ عدة شهور ولم يجر انتخاب بديل عنه منذ ذلك الوقت.0

بمشاركة اردنية..

## اختتام اعمال المؤتمر الوزاري للصحة والبيئة في دمشق

□ العرب اليوم – سامي محاسنة

● اختتمت اعمال المؤتمر الوزاري للصحة والبيئة والتنمية لاقليم شرق المتوسط الذي عقد في العاصمة السورية دمشق، وخرج المؤتمر بعدة توصيات من اجل المحافظة على الصحة والبيئة والتنمية. منها ضرورة اعطاء الاولوية والاهمية القصوى للبيئة والصحة والتنمية في منطقة شرق المتوسط نظراً للظروف الصحية والعدد المتزايد من السكان ووضع الخطط الوطنية والاهتمام بالمؤسسات التدريبية ومصادر المياه وتطويرها والمحافظة عليها من التلوث وضرورة وضع قوانين بيئية صحية حديثة تتلاءم مع التطور في المنطقة، بالتعاون مع المنظمات الدولية المتخصصة في هذا المجال. وقدم كلمة الاردن وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة توفيق كريشان حيث اكد فيها على ان هذا اللقاء يأتي في ظل مواجهة تحديات نقص الموارد واستنزاف مصادرها بسبب الصناعات والتقدم التكنولوجي . مما ادى الى تأثر الحياة البرية واحداث الخلل في نوعية الهواء ونقص المياه وعدم نقائها . وقد افرزت صناعات دول الشمال آثارا سلبية ادت لكوارث بيئية عقد على اثرها مؤتمر الامم المتحدة في استوكهولم عام 1972.

كما قدم امين عام وزارة الصحة والرعاية الصحية الدكتور عدنان عباس ورقة اكد فيها على دور الوزارة في المحافظة على صحة المواطن، ودورها في التثقيف الصحي.0

## مؤتمر صحفي لامين عام الادباء والكتاب .. الاحد

□ عمان – بترا

● يعقد الامين العام لاتحاد الادباء والكتاب العرب بمقر رابطة الكتاب الاردنيين في عمان صباح بعد غد الاحد مؤتمرا صحفيا حول المؤتمر العام العشرين للادباء والكتاب العرب الذي يفتتح اعماله في الثامن عشر من الشهر الحالي واسماء الشعراء العرب المشاركين في مهرجان الشعر العربي الحادي والعشرين الذي يقام في بيروت من الثاني والعشرين الى الرابع والعشرين من هذا الشهر .

كما سيجري توضيح لموقف الاتحاد العام من تعليق عضويه فلسطين ومشاركة الادباء والكتاب الفلسطينيين في المؤتمر .0

## حكم غيابي بالاشغال الشاقة 15 عاماً على عراقي ادين بالقتل

□ العرب اليوم

● اصدرت محكمة الجنايات الكبرى حكماً غيابياً على المدعو (ص.ع.أ) عراقي الجنسية بالاشغال الشاقة المؤقتة لمدة خمسة عشر عاماً. بعد تعديل وصف التهمة المسندة اليه من جناية القتل العمد الى جناية القتل القصد. وذلك في الجلسة التي عقدتها المحكمة امس برئاسة القاضي مروان الدباس.

وكانت النيابة العامة اسندت للمذكور جنايتي القتل العمد وهتك العرض وجنحتي السرقة وحمل وحيازة سلاح ناري بعد ان اقدم على قتل المغدور (م.م.ع) في شهر تموز الماضي، اثر دخول المغدور وبرفقته ثلاثة من اصدقائه الى بناية لا تزال تحت الانشاء بغرض شرب الماء الا انهم فوجئوا بوجود المتهم بصحبة فتاة عندها قام بسحب مسدسه غير المرخص والذي كان قد سرقه من رب عمله وصوبه باتجاه المجني عليه حيث اطلق الرصاص عليه ثم لاذ بالفرار، حيث فارق المجني عليه الحياة فوراً.

وقد خلصت المحكمة الى ان المتهم لم يكن قد صمم على قتله مسبقاً لذلك قررت المحكمة تعديل وصف التهمة من جناية القتل العمد الى جناية القتل القصد، والحكم عليه بالاشغال الشاقة المؤقتة مدة خمسة عشر عاماً فيما برأته من جنحة السرقة لعدم كفاية الادلة.0

## «التمييز» تنقض قرار ادانة متهم باطالة اللسان

□ العرب اليوم – سحر القاسم

● نقضت محكمة التمييز امس القرار الصادر عن محكمة أمن الدولة، والمتعلق بادانة المدعو (ع.ع.ش) بجنحة اطالة اللسان على مقام جلالة الملك الحسين، حيث كانت محكمة امن الدولة قررت وضعه بالاشغال الشاقة المؤقتة مدة ثلاث سنوات بتاريخ 1997/9/29.0

## اختتام فعاليات ندوة «المكتبات»

□ العرب اليوم

● اختتمت امس فعاليات الندوة التي عقدتها جمعية المكتبات الاردنية في المركز الثقافي الملكي والتي استمرت يومين تم خلالها بحث عدد من اوراق العمل التي قدمت حول اثر تكنولوجيا المعلومات على المكتبات ومراكز المعلومات وتفعيل ادارة الوقت في المكتبات ومركز المعلومات.

يذكر ان الندوة ناقشت على مدى يومين 19 بحثاً تقدم بها عدد من الباحثين في كل من الاردن وفلسطين والعراق.0

# حفل توقيع اتفاقية مساعدات تقدمها اليابان للاجئين في الاونروا

□ العرب اليوم

● يجري يوم الاحد المقبل حفل توقيع اتفاقية مساعدات تقدمها اليابان للاجئين الفلسطينيين في كافة مجالات انشطة وكالة الغوث الدولية والتي تقوم بها في كل من لبنان وسوريا والاردن والضفة وغزة وذلك في الرئاسة العامة للاونروا.

وتعتبر اليابان من كبار الدول المتبرعة للاونروا حيث اكدت مصادر في الوكالة بأن غالبية المساعدات ستقدم لحالات العسر في الاردن والتي تعتبر من اكبر الدول المضيفة للاجئين.

اذ يبلغ عدد اللاجئين الفلسطينيين في الاردن وفقاً لتقارير الاونروا حوالي 1.4000 لاجيء.0

# السماح لمواطنين عراقيين وفلسطينيين وباكستانيين بحمل الجنسية الاردنية.. ولاخرين بالتخلي عنها

□ العرب اليوم

● قرر مجلس الوزراء في جلسته التي عقدها بتاريخ 1997/11/18 منح عدد من المواطنين العراقيين الجنسية الاردنية وهم د. مانع عبدالمجيد فهد السعدون، وايهاب مانع السعدون ورشا مانع السعدون وعزة هاشم خليل اسماعيل وامل ماجد مصطفى وزياد ناصر الجنابي.

وقرر مجلس الوزراء اعادة الجنسية الاردنية للمذكورين تالياً لرغبتهم بالعودة الى البلاد والاستقرار فيها:

عبدالجليل عزيز عيسى، راجح حسن سعادة القاضي، يوسف حسن سعادة القاضي، جميل توفيق عبدالجبار، حليمة عبدالفتاح عودة عبدالله، ابراهيم سيفي طلعت السيفي، امين عبدالله بكر، امينة ماهر الاحمدي، عبداللطيف بكري محمد بكري.

وقرر مجلس الوزراء السماح لمواطنين بالتخلي عن الجنسية الاردنية للتجنس بالجنسية الالمانية وهم: بسمة محمود حمدان، ناديا احمد علي عبدالله، تمام جابر عبدالمهدي.

ووافق مجلس الوزراء على منح الجنسية الاردنية لكل من السوداني بشير عبدالله جمعة والسوري اياد تيسير محمود سودان والمستثمر الفلسطيني عدنان عادل عدوي ابو سيدو والفلسطيني عطا محمد بدوي مشتهى والباكستانيين عبدالحنان عبدالرحمن سيد عالم ومحبوب طارق محمد شفيع والمغربي محمد بوشعيب جلالي سعود.0

# اختتام برنامج تأهيل الاسر الفلسطينية

□ عمان– بترا

● اختتم امس برنامج التأهيل الاسري الذي نظمته مؤسسة التدريب المهني لمجموعة من المشرفين على مشروع تأهيل الاسر في وزارة الشؤون الاجتماعية في السلطة الوطنية الفلسطينية .

واكد مدير عام مؤسسة التدريب المهني بالوكالة م.هشام رواشدة على اهمية التعاون بين المؤسسة وادارة المشروع ممثلة بوزارة الشؤون الاجتماعية في السلطة الفلسطينية بهدف خلق تكامل في اعداد البرامج التدريبية التي من شانها الاسهام في اعداد قوى عاملة مدربة تساعد على بناء المستقبل الفلسطيني في مختلف التخصصات.

كما تحدث رئيس الوفد الفلسطيني راضي الجراعي عن عمق الاستفادة التي تلقاها المشاركون خلال فترة انعقاد البرنامج مشيدا بخبرة المؤسسة في تنفيذ البرامج التدريبية والارشاد الصناعي وتنظيم العمل المهني في سوق العمل الاردني .

واشتمل برنامج التدريب على زيارات ميدانية للمعاهد ومراكز المؤسسة بالاضافة الى الشركات والمؤسسات في القطاع الخاص وبنك الانماء الصناعي وصندوق الملكة علياء وصندوق التنمية والتشغيل.0

# "المعتقلون الفلسطينيون في السجون الاسرائيلية" محاضرة في مجمع النقابات غدا

□ العرب اليوم

● بدعوة من لجنة الحريات في مجمع النقابات المهنية يلقي مدير مؤسسة التضامن الدولي لحقوق الانسان المحامي فارس رياض مساء يوم غد محاضرة بعنوان "المعتقلون الفلسطينيون في السجون الاسرائيلية".0

## في قرار لوزارة التربية

# الغاء علاوة المهنة لمديري المدارس ممن لا تنطبق عليهم اسس التعيين

□ العرب اليوم – نور الدين الخمايسة

● اصدرت وزارة التربية والتعليم مؤخرا، قرارا يقضي بالغاء منح علاوة المهنة، لمديري ومديرات المدارس الذين لا تنطبق عليهم اسس التعيين الامر الذي اثار احتجاجا لدى مجموعة من المدراء الذين تم تعيينهم قبل صدور هذا القرار.

واوضح مدير عام التعليم في الوزارة د.محمود المساد ان الوزارة لا تتخذ قراراتها بأثر رجعي، مبينا ان القرار الذي صدر في بداية العام الدراسي الحالي 98/97 يقضي بانه اذا تم تعيين مدير مدرسة لا تنطبق عليه الاسس الواجب توفرها في المدير، يعتبر قرارا باطلا.

واضاف في حديث لـ "العرب اليوم" بانه اذا كان لا بد من اتخاذ قرار بتعيين مدير لا تنطبق عليه الاسس، فيجب التنسيب الى الوزير ليتخذ القرار بتعيينه كقائم بأعمال مدير المدرسة ريثما يستوفي الشروط وهو بذلك لا يستحق العلاوة.

واشار الى ان الوزارة لم تتخذ اي اجراء يؤثر على شرعية قرار التعيين بحق من تم تعيينه قبل صدور القرار الاخير، او أي اجراء يؤدي الى الغاء علاوة المدير الذي تم تعيينه قبل صدور هذا القرار.

وبين د.مساد بان الوزارة تمنح صلاحية تعيين مديري ومديرات المدارس لمديريات التربية العامة في الميدان وذلك للتسهيل والاسراع في ملء الشواغر التي تحدث في الميدان.

من جهة اخرى اصدرت الوزارة كتابا تنهي بموجبه الدوام في المراكز المسائية اعتبارا من يوم غد السبت.

وقال د.المساد لـ "العرب اليوم" بان الوزارة حددت بداية الفصل الدراسي ونهايته للمراكز المسائية بما يتوافق مع حجم ومتطلبات المناهج الدراسية موضحا انها تركت المجال امام المعلمين في هذه المراكز لتكثيف المعلومات الواردة في المنهاج قبل نهاية المدة المحددة او اعطاء أي حصص اضافية لنفس المادة بعد نهاية المدة او اثنائها بشرط ان تكون غير مأجورة.

واضاف المساد بان بداية الفصل الدراسي الثاني للمراكز المسائية ستكون في الرابع والعشرين من كانون ثاني المقبل. 0

## ترفيع وتمديد واحالات الى التقاعد لموظفين..

# الموافقة على تعديل عقود استخدام مستشارين بديوان التشريع

□ العرب اليوم

● وافق رئيس الوزراء د. عبدالسلام المجالي على تعديل عقد استخدام المستشارين في ديوان التشريع في رئاسة الوزراء علي الهنداوي وتركي حديد، بحيث يصبح الراتب الشهري لكل منهما 1200 دينار شاملاً جميع العلاوات المقررة.

ووافق رئيس الوزراء على قرار اللجنة المركزية لشؤون الموظفين المتضمن الموافقة على ترفيع مساعد المستشار الحقوقي في ملاك رئاسة الوزراء عيسى عبدالمجيد الى ادنى مربوط الدرجة الاولى – الفئة الاولى ليشغل وظيفة مستشار.

وقرر مجلس الوزراء الموافقة على تمديد خدمة الموظف في ملاك وزارة الصناعة والتجارة – مساعد الامين العام – الدكتور محمد بني هاني لمدة سنة بعد بلوغه سن الستين ليعمل مستشاراً للوزير لشؤون المؤسسات التابعة للوزارة – مؤسسة تشجيع الاستثمار ومؤسسة تنمية الصادرات ومؤسسة المدن الصناعية ومؤسسة المواصفات والمقاييس – وان يكون مقر عمله في احدى هذه المؤسسات لغايات المتابعة وبدرجته وراتبه الحاليين.

واعاد مجلس الوزراء النظر بقراره المتضمن الموافقة على تمديد مدة ابقاء الموظف في ملاك دائرة الاحصاءات العامة طارق علي نيازي التل في الخدمة للفترة من 10/3 الى 1997/12/31 بعد بلوغه سن الستين واحالته الى التقاعد من 1998/1/1. وقرر المجلس الموافقة على تمديد خدمة طارق التل للفترة من 10/3 الى 1997/11/29 واحالته الى التقاعد اعتباراً من 1997/11/30 وشطب درجته من جدول تشكيلات الوظائف لعام 1997.

وقرر مجلس الوزراء احالة الموظف في ملاك ديوان المحاسبة نعيم محمد نافع حامد على الاستيداع اعتباراً من 1997/12/1 لحين اكمال مدة 20 عاماً من خدمته الحكومية الخاضعة للتقاعد.0

# «آرو» بانتظار (40) الف دولار لتمويل مشاريعها

□ العرب اليوم – سامي محاسنة

● اكد الممثل الاقليمي الفخري لمنطقة الشرق الاوسط في المنظمة الافروآسيوية للانعاش الريفي (آرو) ان المكتب بانتظار ورود مشاريع جديدة للدورة من عام 97/1999 وبحد يصل الى (40.000) الف دولار اميركي.

حيث ان المكتب ومنذ تأسيسه قام بمساعدة عدد من المواطنين في الاردن بالمناطق النائية ومن اهم المشاريع التي انجزها انشاء مركز صحي بقرية سوم في اربد عام 1990 ومشروع حفر الآبار الارتوازية عام 1993 ومشروع صناعة الاحجار الكريمة في منطقة ضانا بالطفيلة عام 1994 بالاضافة لاستقبال البعثة اليابانية لدراسة التعاونيات الزراعية بالاردن عام 1993.

ويذكر ان المكتب الاقليمي للشرق الاوسط بعمان تأسس عام 1987 ويهدف لابراز دور منظمة (آرو) ومساهمتها بتطوير الريف من خلال المشاركة بتمويل بعض المشاريع الريفية وتدريب الكوادر الفنية المتخصصة في مجال الانعاش الريفي، وايماناً بضرورة المشاركة يتم ايفاد متخصصين لحضور دورات في معهد (ايكا) في مصر وقد بلغ عدد المشاركين حتى الان بهذه الدورات (18) شخصا، وعشرين آخرين للمشاركة في ورش عمل في الهند وتسعة اخرين لمختلف الدول.

حيث ان المكتب الاقليمي للشرق الاوسط يقوم بالتنسيق وتنظيم الدعوات الموجهة من المركز الرئيسي في الهند الى الدول المشاركة بالمكتب.0

# اصابة 22 مواطنا في حوادث متفرقة

□ العرب اليوم

● تعاملت مديريات الدفاع المدني ومراكزها في جميع انحاء المملكة خلال الـ 48 ساعة الماضية مع 104 حوادث نتج عنها 22 اصابة مختلفة و 4 حالات وفاة جميعها ناتجة عن اسباب مرضية.

وقد توزعت هذه الحوادث كما يلي : اطفاء 7 و اسعاف 93 وانقاذ 4 . 0

# د. الخصاونة يعيد العمل بنظام الدوام السابق لموظفي سلطة الاجور

□ العرب اليوم – جهاد المنسي

● قرر وزير العمل د. صالح الخصاونة اعادة نظام العمل في سلطة الاجور الى ما كان عليه سابقاً (الى الساعة الواحدة والنصف ظهراً بدلاً من الساعة الرابعة بعد الظهر).

وكان وزير العمل اتخذ قراراً في وقت سابق يقضي ببدء جلسات سلطة الاجور بعد الساعة الرابعة، الامر الذي لقي معارضة شديدة من قبل موظفي الوزارة، مما دفعهم لتقديم اعتراضات عديدة لوزير العمل الذي نقلها بدوره الى وزير العدل. وكانت جلسات سلطة الاجور تبدأ عند الرابعة وتنتهي غالباً في ساعة متأخرة من الليل، الامر الذي دفع الوزارة الى المطالبة باعادة نظام العمل الى ما كان عليه.0

## اخبار من جامعة آل البيت

# د. طوقان يحاضر حول الاصالة والحداثة

□ العرب اليوم

● بدعوة من معهد العمارة والفنون الاسلامية في جامعة آل البيت يلقي م. جعفر طوقان محاضرة بعنوان: الاصالة والحداثة، تجربة شخصية، وذلك في الساعة الحادية عشرة والنصف من صباح يوم الاثنين المقبل في قاعة المعهد في الجامعة.

# د. البخيت يبحث آفاق التعاون مع الجامعات المكدونية

بحث رئيس جامعة آل البيت د. محمد البخيت مع مدير العلاقات الخارجية في جمهورية مكدونيا علي برقون امكانية تعزيز آفاق التعاون الاكاديمي والعلمي والثقافي بين الجامعة والجامعات والمعاهد والكليات العلمية في مكدونيا في مجال تبادل المطبوعات والنشرات والابحاث والمخطوطات والصحف وعقد الندوات والمؤتمرات وتبادل الطلبة.

# مناقشة رسالة ماجستير

تناقش في جامعة آل البيت رسالة ماجستير بعنوان: (الدور السياسي لجماعة الاخوان المسلمين في الاردن من عام 1989 الى 1995م) للطالب خالد عبدالكريم الشقران وذلك في الساعة الحادية عشرة من صباح الاحد المقبل في قاعة مبنى الامام مسلم في الجامعة.

# زيارة لوفد ضباط دورة القيادة والاركان المشتركة

الوفد مع رئيس الجامعة

اكد رئيس جامعة آل البيت د. محمد عدنان البخيت اهمية تعميق العلاقة والتواصل ما بين مؤسسات المجتمع المدني والمؤسسة العسكرية في اطار التكافل والاسناد والتضامن وتبادل المعرفة والمعلومة.

وقال خلال لقائه وفد ضباط دورة القيادة والاركان المشتركة، الذي يمثل اثنتي عشرة جنسية من مختلف انحاء العالم ان الامة العربية والاسلامية تعيش ضمن حصار نفسي وحضاري وفكري، وعسكري واقتصادي وتوصف بأنها عبء ومصدر ارهاب وازعاج واختلال للمستقبل البشري. وقدم الوفد درع وعلم كلية القيادة والاركان هدية تذكارية للجامعة، فيما قدم طلبة سلطنة عُمان وباكستان درعين تذكاريين يمثلان القوات المسلحة في بلديهما.

وقام الوفد الذي ضم في عضويته ضباطاً من دولة الامارات العربية، البحرين، السودان، عُمان، قطر، لبنان، موريتانيا، اليمن، باكستان، ماليزيا، تايوان، فرنسا بجولة في رحاب الجامعة، شملت المختبرات العلمية ومركزي اللغات والحاسوب والمكتبة الهاشمية ووحدة البحوث الاستراتيجية لموارد المياه ومتحف سمرقند ومركز ابن النفيس الطبي.

# محاضرة حول تعليم العربية لغير الناطقين بها



د. عصفور خلال المحاضرة

بدعوة من قسم اللغة العربية وقسم اللغات الحديثة ومركز اللغات بجامعة آل البيت، القى الاستاذ الزائر من معهد اللغات في كاليفورنيا د. عقل عصفور محاضرة في رواق مركز اللغات بعنوان «تعليم العربية لغير الناطقين بها، وتعليم الانجليزية للعرب في اميركا».

واشار عصفور الى ان هناك اصولاً مشتركة في اكتساب اللغة الثانية، تتجذر في الاصوات المنطوقة والمكتوبة، وهذا الجانب يحتاج الى جهد شخصي، ومتابعة مخلصة من الطالب. 0

# اسماء خطباء المساجد لصلاة الجمعة

□ العرب اليوم

● اعلنت مديرية اوقاف محافظة العاصمة اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة اليوم الجمعة على النحو التالي:

**مساجد وسط البلد واللويبدة والعبدلي**

مسجد الشهيد الملك عبد الله بن الحسين المدرس محمد خير العيسى. الخطيب محمد شومان، المسجد الحسيني الكبير ، المدرس د.حمدي مراد، الخطيب يحيى كوكش، مسجد كلية الشريعة الخطيب فراس المجالي، مسجد السعدي الخطيب عماد الرهنة، مسجد المستشفى الاسلامي الخطيب وليد رشاد، مسجد الشابسوغ الخطيب احمد شعبان، مسجد احمد قارة الخطيب محمود تفال، مسجد التلهوني الخطيب زياد عبدالنبي، مصلى الامانة الخطيب حسام سنونو.

**مساجد الشميساني والمدينة الرياضية:**

مسجد الفيحاء الخطيب د. فيصل عزت، مسجد الزميلي الخطيب مسعود جميل شاكر، مسجد بلال بن رباح الخطيب محمد بني دومي، مسجد الامير الحسن الخطيب د.عبد الله الكيلاني ، مسجد المنصور الخطيب طارق عمرو، مسجد الصالحين الخطيب منصور الحياري، مسجد صالح ابو قوره الخطيب د. احمد القضاة، مسجد الهدى الخطيب محمود ابو قياص، مسجد النور الخرابشه الخطيب رشاد نايف ابو الوفا، مسجد زكي ابو عيد الخطيب د. توفيق الشيخ، مسجد اسكان الروضة الاسلامي الخطيب حميد العبداللات، مسجد ضاحية الحسين الخطيب حاتم السحيمات، مسجد ابو الفيلات الخطيب نائل الملازم، مسجد سليمان الحاج سالم /الخطيب فضل محمد خليفة، مسجد خالد بن الوليد/ الحمصي الخطيب بسام القواسمي.

**مساجد الجبيهة وضاحية الرشيد وصويلح وابو نصير وطارق:**

مسجد السلام /ضاحية الرشيد الخطيب ثامر شهاب، مسجد الجامعة الاردنية ، المدرس د. يوسف علي، الخطيب د. علي الصوا، مسجد اللوزيين الخطيب شاكر ابو حطب، مسجد الامام النووي الخطيب / احمد سعيد، مسجد اسكان اساتذة الجامعة الخطيب القاضي زهير القضاة، مسجد الكلية العلمية الاسلامية الخطيب ايمن الحمد، مسجد الامام الشافعي الخطيب احمد خليفة، مسجد ضاحية الرشيد الخطيب محمد عبدالوهاب القرم، مسجد صويلح الكبير الخطيب محمد علي صالح، مسجد الشركس القديم الخطيب كفاح درويش، مسجد عبد الرحمن بن عوف الخطيب د.محمد الرعود، مسجد موسى بينو الخطيب ابراهيم الزعبي، مسجد الهداية الخطيب عبدالغني شديد، مسجد عادل ابو خلف الخطيب احمد الحلايبة، مسجد عمار بن ياسر الخطيب مهند الحمود، مسجد الاخلاص الخطيب محمد آل عمران، مسجد السلام /حراج الاردن الخطيب محمد يوسف، مسجد الحسين بن طلال/ طبربور الخطيب نبيل الصوافطه، مسجد عبد الله بن مسعود الخطيب ابراهيم خليل، مسجد الحسن والحسين الخطيب عبد الله العموش، مسجد مراد الخطيب محمد حسين جبريل، مسجد خليل الرحمن الخطيب عريف الشريقي، مسجد سعد بن ابي وقاص الخطيب محمود بغدادي، مسجد حذيفة بن اليمان الخطيب د. محمد المجالي، مسجد نهار ابو سويلم الخطيب امجد المستريحي، مسجد معاذ بن جبل الخطيب احمد الخشاب، مسجد عبدالرزاق الداوود الخطيب دوسى ابو سويلم مسجد، مسجد اسكان الامير هاشم الخطيب مهران ابو حلاوة، مسجد ذو النورين الخطيب حسين ربايعة، مسجد ابو نصير الكبير الخطيب د.ايمن نجيب، مسجد الفاروق الخطيب د. نمر خشاشنة، مسجد عمار بن ياسر الخطيب اسامه الصمادي .

**مساجد التاج والجوفة والاشرفية والوحدات**

مسجد مصعب بن عمير الخطيب عبد الله سعايده، مسجد ابو درويش الخطيب القاضي مصطفى المفتي، مسجد السلام الخطيب جمال بنات، مسجد مستشفى البشير الخطيب صبحي حمدان، مسجد القعقاع بن عمر الخطيب محمد خالد رامز، مسجد انس بن مالك الخطيب عصام ذيب، مسجد مدرسة صلاح الدين الخطيب عبد الرؤوف الصيام، مسجد الورد بن خالد الخطيب محمد القاق، مسجد الشهيد /التاج الخطيب محمد بني ملحم، مسجد الامام علي/ التاج الخطيب عماد ابو الروس، مسجد البقاعي الخطيب فوزي السعود، مسجد ابو بكر الصديق الخطيب حسن ابو طالب، مسجد عمر بن الخطاب الخطيب عمر العمري، مسجد جعفر بن ابي طالب الخطيب محمد ابو الصعيليك، مسجد الجوفة القديم الخطيب عبد الله العمري، مسجد مدرسة الامير حسن الخطيب احمد ممتاز، مسجد الانصار الخطيب سعيد الحجاوي، مسجد سعيد بن زيد الخطيب حسن كريرة، مسجد عمرو بن الجموح الخطيب محمد عبدالحميد، مسجد الوحدات الكبير الخطيب ابراهيم القواسمي ، مسجد مدارس الوحدات الخطيب حمزه منصور، مسجد علي بن ابي طالب/الوحدات الخطيب ابراهيم عثمان، مسجد القدس الخطيب ضيف الله الشوابكة، مسجد اليرموك الخطيب محمد شاكر العطار، مسجد سوق الخضار الخطيب يحيى ابو لبن، مسجد ابو انشيش القديم الخطيب عمار التاجي، مسجد حفصة الخطيب احمد عداربه، مسجد الوحدات الجنوبي الخطيب سليمان ابو عنزه، مسجد الراشدين الخطيب خليل العموري.

**مساجد تلاع العلي وام السماق وجبل عمان وعبدون:**

مسجد ابو سليمان العساف الخطيب وليد الفاعوري، مسجد تلاع العلي القديم الخطيب علاء الحايك، مسجد مفلح العساف الخطيب هشام شاهين، مسجد الطباع الخطيب عبد الرحمن الكردي، مسجد حسام قولا غاصي الخطيب مصطفى العساف، مسجد مصعب بن عمير الخطيب تيسير بلعاوي، مسجد الامين الخطيب احمد نوار، مسجد خلدا الشرقي الخطيب وصفي مقدادي، مسجد وفيق التلاوي الخطيب علي السطري، مسجد عبد الله بن حذافة الخطيب موسى تكروري، مسجد ابو غويله الخطيب خالد سليمان، مسجد احد الخطيب حسين صبحي ابو ذؤابة، مسجد مريم الخطيب ياسر ابو رمان، مسجد طارق بن زياد الخطيب عوض كمال، مسجد صهيب بن سنان الخطيب مصطفى ابو رمان، مسجد الكلية العلمية الاسلامية الخطيب نضال امارة، مسجد الصفدي الخطيب منصور ابو زيتة، مسجد العمري الخطيب يوسف معدي، مسجد صلاح الدين الخطيب محمد ابراهيم شقره، مسجد عبد الله بن المبارك الخطيب محمد منصور، مسجد الكوثر الخطيب احمد عيسى جبر، مسجد ابو شام الخطيب عيسى حزين، مسجد ام يحيى الزين الخطيب اسامه يونس، مسجد عباد الرحمن الخطيب محمد عصام القضاة، مسجد حذيفه بن اليمان الخطيب نبيل جرار، مسجد قدري اليوسف الخطيب طه يوسف، مسجد عائشة ام المؤمنين الخطيب عبدالقادر الشيخ، مسجد حراء الخطيب د. عبدالرحمن الكيلاني، مسجد الحمصي الخطيب رضى فكري، مسجد التوبة/ الخطيب محمد خالد/ مسجد ابو بكر الصديق الخطيب محمد عدس.

**مساجد جبل الحسين والمخيم والقصور والحدادة والنزهة والقلعة:**

مسجد كلية الحسين الخطيب بشير الكيلاني، مسجد الحسين الشرقي الخطيب محمود علاوي، مسجد الحسين الغربي الخطيب محمد البكري، مسجد الفضل بن عباس الخطيب رفيق الخطيب، مسجد عبد الحميد القرني الخطيب هيثم عبد الغفور، مسجد المحسنين الخطيب محمد مطر، مسجد ابو حنيفة الخطيب خالد عطوان، مسجد الشافعي الخطيب عبد الحميد الشاقلدي، مسجد مالك بن انس الخطيب شعبان عبد الجبار، مسجد احمد بن حنبل الخطيب محمود حمدان، مسجد ربعي بن عامر الخطيب د. محمود رجا، مسجد اويس القرني الخطيب محمد حمد عبدالحميد، مسجد سلمان الفارسي الخطيب انور شقيق عليان، مسجد عبد الله بن رواحه الخطيب محمود الكسواني، مسجد عاصم بن ثابت الخطيب سعيد الدباس، مسجد الحارث بن عمير الازدي الخطيب معاذ ابو الهيجاء، مسجد المجاهدين الخطيب امجد حبال، مسجد المرابطين الخطيب عماد مرار، مسجد سعيد بن المسيب الخطيب فخري شحادة، مسجد ابو ذر الغفاري الخطيب مراد شكري، مسجد عمار بن ياسر الخطيب ابراهيم خشان، مسجد سفيان الثوري الخطيب محمد وساس، مسجد المغيرة بن شعبة الخطيب علي العمري، مسجد اسامه بن زيد الخطيب عمر ابراهيم، مسجد سلمه بن الاكوع الخطيب وليد صبحي قدو.

**مساجد منطقة ماركا الشمالية والتطوير الحضري وماركا الجنوبية والحزام**

مسجد آمنة بنت وهب الخطيب جمال ابو يحيى، مسجد حمزه بن عبد المطلب الخطيب د.احمد ملحم، مسجد سهيل بن عمر الخطيب عبدالفتاح عمر، مسجد السلام الخطيب عزت جميل، مسجد مخيمر ابو جاموس الخطيب غسان احمد، مسجد ماركا القديم الخطيب روحي ابو حلاوة، مسجد مطار عمان المدني الخطيب نسيم العجولي، مسجد الامام علي بن ابي طالب الخطيب بسيم قشه، مسجد سليمان المسفر الخطيب بسام رداد، مسجد فاطمة الزهراء الخطيب عبدالحميد الزبن، مسجد الامام مسلم الخطيب فراس القضاة، مسجد التقوى الامام عبدالجليل الزق، مسجد الابرار الخطيب حسن المجالي، مسجد النور الخطيب د.خليل حميض، مسجد التوحيد الخطيب عباس النتيبات، مسجد اصحاب رسول الله الخطيب محمود ذيب، مسجد عبد الله خلف الخطيب محمد العبوس، مسجد الغفران الخطيب ضيف الله الزعبي، مسجد صالحية العابد/ الخطيب محمد شاكر، مسجد سلمان حرب الخطيب محمود الدهون، مسجد طلحة بن عبيدالله/ الخطيب عمر ابو ناصر/ مسجد معاذ بن جبل، الخطيب وليد الحلحولي.

**مساجد نزال والاخضر ورأس العين والمهاجرين والزهور والنظيف والمريخ:**

مسجد نزال الكبير الخطيب نعيم مجاهد، مسجد علي صقر الخطيب محمد العيشاوي، مسجد السيدة زينب الخطيب رشاد ابراهيم، مسجد بدر الخطيب طه خلف، مسجد جمعية لفتا الخطيب طارق عزت، مسجد الصالحين الخطيب عوض الله حسن، مسجد صبحي الحاج حسن الخطيب غسان احمد، مسجد عبد الرزاق الخطيب مصطفى الخليلي، مسجد عمرو بن سالم الخزاعي الخطيب باسل الخياص، مسجد الهلال الخطيب محمد النجار، مسجد تيسير البلبيسي الخطيب صبحي يوسف محمود، مسجد ابو ايوب الانصاري الخطيب خليل الزير، مسجد التوبة الخطيب عبدالباسط بطاح، مسجد ابو الدرداء الخطيب ناصر ادلبي، مسجد ابو هريره الخطيب محمد القزقي، مسجد السلطان الخطيب رائد علقم، مسجد زيد بن حارثة الخطيب رضا ضمره، مسجد ابراهيم الخليل الخطيب ماجد رسلان، مسجد الخلفاء الراشدون الخطيب فايز عوده، مسجد الشعراوي الخطيب حسين شحادة، مسجد البخاري الخطيب توفيق ضمرة، مسجد المهاجرين الكبير الخطيب احمد عنكير، مسجد الامام الرواس الخطيب سعد الدين زيدان، ،مسجد عثمان بن عفان الخطيب عمر سالم الحديد، مسجد طارق بن زياد الخطيب ايمن منيزل، مسجد النظيف الاوسط /الشركس الخطيب د.يحيى كوكش، مسجد مصعب بن عمير الخطيب خليل الهمشري، مسجد عبد الله بن الزبير الخطيب عبد الفتاح عقل، مسجد خالد بن الوليد الخطيب وائل البتيري، مسجد المؤمنون الخطيب احمد الخضري، مسجد محمد منور الحديد الخطيب جمال محمود، مسجد حي القيسية الخطيب امين دغمش، مسجد ضاحية الحاج حسن، الخطيب علي الحلبي.

**مساجد الهاشمي الشمالي والجنوبي والمحطة والنصر والمنارة وام نوارة:**

مسجد محمد فليح ابو جاموس الخطيب عماد ضرغام، مسجد السالك الخطيب يحيى اسماعيل، مسجد التكروري الخطيب عصام هادي، مسجد العباس الخطيب احمد صبرا، مسجد ابو جسار الخطيب حامد الضمور، مسجد القناوي الخطيب احمد ناجي سرور، مسجد حماده الخطيب محمود الخطيب، مسجد عمر بن الخطاب الخطيب درويش عابد، مسجد التقوى الخطيب شاكر ابو سنينه، مسجد السلطان عبد القادر الخطيب محمد عبد الحليم، مسجد عبد الله العزام الخطيب عبدالله القاهر، مسجد قباء الخطيب محمد خميس، مسجد عين كارم الخطيب محمود ابو غزاله، مسجد حي نايفه الخطيب ناصر الدين احمد، مسجد بيعة الرضوان الخطيب محمد صوان، مسجد ابو عبيده عامر بن الجراح الخطيب صالح البوريني، مسجد خالد بن الوليد الخطيب ياسر السرطاوي، مسجد عمر بن الخطاب الخطيب تيسير صبحي، مسجد ابو القاسم الخطيب صلاح العبداللات، مسجد الفتح الخطيب عماد القدومي، مسجد حي الضباط الخطيب احسان حجير ، مسجد النصر الكبير الخطيب القاضي احمد داوود، مسجد اسماعيل القهيوي الخطيب عمر الديراوي، مسجد مدارس الوكالة الخطيب ضرار عسال، مسجد التابعين الخطيب يوسف جمعه، مسجد الرحمة الخطيب سامي نجيب، مسجد اليرموك الخطيب د. فؤاد السرطاوي، مسجد الهجرة الخطيب محمود العوايشة، مسجد محمود الطاهر الخطيب اسحق امارة، مسجد بلال بن رباح الخطيب محمد الصوباني، مسجد الرحمة الخطيب محمد ابو غزاله، مسجد التقوى الخطيب زياد العبادي، مسجد نجيب القصراوي الخطيب فوزي الحلاحله، مسجد سعيد بن جبير الخطيب محمد الدعجة مسجد المناره الخطيب مشهور جرادات، مسجد الابيض الخطيب محمد المبيضين، مسجد اسامة بن زيد الخطيب/ محمد موسى .

**مساجد القويسمة وابو علندا وام الحيران والجويدة والطيبة:**

مسجد القويسمة الكبير الخطيب يوسف ابو صبيح، مسجد قتيبه بن مسلم الخطيب احمد عبد الرحمن، مسجد ابو انشيش الجديد الخطيب عايش عوض الزبيدي، مسجد الحاج نهار القطارنه الخطيب عادل بداينة، مسجد اسكان القويسمه الخطيب وليد الاخرس، مسجد عمر بن عبد العزيز الخطيب خالد شعبان، مسجد حفيظه الحديد الخطيب محمد سالم، مسجد ضاحية خليل الرحمن الخطيب محمد الرقب، مسجد محمد مسلمه الخطيب محمد عز الدين، مسجد سليمان ابو انشيش الخطيب محمد العرموطي، مسجد ابو علندا الكبير الخطيب عثمان الدروبي، مسجد علي الدوخي الخطيب عدنان الشوابكة، مسجد جعفر بن ابي طالب الخطيب محمد حوا، مسجد اهل الكهف الخطيب محمد الحنيطي، مسجد اذفيل القطارنة الخطيب هاشم دوله، مسجد فارس الشويكي الخطيب خليل ابو غليون، مسجد ام الحيران القديم الخطيب د.محمود عبيدات، مسجد عائشة ام المؤمنين الخطيب احمد خليل، مسجد حمدان قره الخطيب عدنان يحيى، مسجد ابراهيم الحاج حسن الخطيب صالح طه، مسجد الوالدين الخطيب عبدالجواد الصباغ، مسجد بدر الحديد امجد عطية، مسجد عمر المختار الخطيب غالب السرطاوي، مسجد الجويدة القديم الخطيب يحيى الاسطل، مسجد شاهر الحديد الخطيب محمد العودات، مسجد الامام علي بن ابي طالب الخطيب ايمن حمدان، مسجد الطيبة القديم الخطيب خليل الدرابيع، مسجد سعيد ارحيل الخطيب حسام ابو الحاج، مسجد سارة شقاقوح الخطيب محمد وهدان، مسجد الرحمن/اسكان المالية والزراعة الخطيب محمد الخطيب، مسجد قباء اليادودة الخطيب حسين وهدان، مسجد محمد منصور الحديد الخطيب عبد الرحمن البيك، مسجد النور/المعادي الخطيب احمد السيد، مسجد ابو عبيدة/البنيات الخطيب هيثم خلف، مسجد عمر بن الخطاب الخطيب محمد ابو خليل، مسجد حنظلة الخطيب عبد السلام ابو رياش.

**مساجد خريبة السوق والمقابلين وناعور واليادودة:**

مسجد اديان/ناعور الخطيب ابراهيم مقدادي، مسجد خريبة السوق القديم الخطيب يوسف العابد، مسجد حذيفة بن اليمان الخطيب محمد ابو خضير، مسجد السلام الخطيب عدنان جرار، مسجد اسعد بن زراره الخطيب رياض الكيلاني، مسجد الخنساء الخطيب سمير الحراسيس، مسجد جاوا الخطيب محمد عبدالرؤوف كوع، مسجد المقابلين الكبير الخطيب توفيق الرقب، مسجد السيدة خديجة الخطيب انور الصانع، مسجد الغرباء الخطيب عوض هواري، مسجد ام قصير الخطيب علي العمري، مسجد انس بن النضر الخطيب يوسف حسن، مسجد مصطفى سيدو الكردي / الخطيب/ عادل ضمره، مسجد سعد غرير الخطيب حمد رشيد، مسجد ناعور الكبير الخطيب محمد القرابلي، مسجد هيثم ادلبي الخطيب محمد داود الرفاعي، مسجد مطار الملكة علياء الدولي الخطيب حسن الزواتيه، مسجد زيد بن ثابت الخطيب محمود حمدان، مسجد الفاروق/ نادي السباق/ محمد القاضي.

**مساجد مرج الحمام ووادي السير والبيادر وقراها:**

مسجد ابو بكر الصديق/مرج الحمام الخطيب سفيان الحاج، مسجد نوران/ مرج الحمام الخطيب طاهر محمد، مسجد شعبان عنان الخطيب عيسى اللداوي، مسجد العال الشرقي الخطيب احمد عبد الكريم، مسجد وادي السير الكبير الخطيب فرحان اسماعيل، مسجد وادي السير الاوسط الخطيب عماد الدويك، مسجد الحجرات الخطيب محمد الحبيشي، مسجد الشركس القديم/ البيادر اشرف برقان، مسجد اسامة بن زيد الخطيب سامي الطروس، مسجد دار الايمان الخطيب حسني الشريف، مسجد الزهراء الخطيب زياد نوفل، مسجد البصة الجديد الخطيب شويش هزاع المحاميد، مسجد البصة القديم الخطيب طراد شعيل، مسجد صلاح الدين/دابوق الخطيب عمر الشيراوي، مسجد معاذ بن جبل الخطيب عبد السلام القوصي، مسجد عراق الامير الخطيب حامد الدهامشة، مسجد عبد الرحمن/غياضه الخطيب عمر الخطيب، مسجد حي القيسية الخطيب ياسر شاهين، مسجد عبادة بن الصامت الخطيب مسعد صادق.

**مساجد سحاب والموقر والقرى:**

مسجد سحاب الكبير الخطيب محمد علي حسين، مسجد الشورى الخطيب د.محمود صالح جابر، مسجد سحاب الجنوبي الخطيب د. ذياب عقل، مسجد مدرسة بلاط الشهداء الخطيب غالب النادي، مسجد صلاح الدين الخطيب يموح عارف، مسجد نوران الخطيب د. هاني الطهراوي، مسجد عويد عبد الفتاح المحارمه الخطيب منير كفاية، مسجد النور الخطيب ضيف الله الحسينات، مسجد النزهة الخطيب خليل عسكر، مسجد سلمان الفارسي الخطيب محمد بكر، مسجد الحسين بن طلال الخطيب جمال شاهين. مسجد بلال بن رباح /العبدلية الخطيب احمد زيدان، مسجد جعفر الطيار/ الخشافيه الخطيب احمد عبد الهادي، مسجد الموقر الكبير الخطيب محمد الشوشان، مسجد الغزالي الخطيب د. نايل ابو زيد، مسجد الفيصلية الجنوبي الخطيب بركات سليمان، مسجد زهية الدهام الخطيب عبد الله المحارمة، ،مسجد الفيصلية الشمالي الخطيب عدنان العايدي، مسجد الخاتمية الخطيب صلاح الحلبا، مسجد المطلة الخطيب يوسف عواد، مسجد رجم الشام الغربي الخطيب علي العايد، مسجد جابر بن عبد الله الخطيب محمود شحاده، مسجد ام بطمه الخطيب حسن جمال، مسجد خشافية الدبابيه الخطيب طارق اللبايدي، مسجد مغاير المهنا الشمالي الخطيب عايد عوض مدوس، مسجد ارينبه الخطيب محمد حسن، مسجد خان زبيب الخطيب فليح سند الزبن، مسجد الجيزة القديم الخطيب هاني العنزي، مسجد مخيم الطالبية الخطيب مجدي كسابه، مسجد النور الخطيب علي عكيله، مسجد ام رمانه الخطيب علي العمري، مسجد الكتيفه/الموقر الخطيب محمد فواز عطيه، مسجد ام العمد محمد سليم عبدالله، مسجد الحشاش/ام الرصاص الخطيب محمد الكعابنه، مسجد اللبن الخطيب عبد الفتاح عبد الواحد، مسجد جلول الخطيب عبدالرحمن الشيراوي، مسجد الزيتونة الخطيب طايل الفايز، مسجد الهاشمية/الموقر الخطيب محمد فلاح الجبر، مسجد المشقر الخطيب عبد المحسن المطر، مسجد مدرسة حسبان الخطيب عمر جعارة، مسجد منجا الخطيب جمال سعيد ، مسجد المنصوره/ناعور الخطيب محمود حمدان، مسجد وادي الشتاء الخطيب سامي ملكاوي، مسجد تماضر بنت عمرو الخطيب محمد زيادي، مسجد النبي شعيب/ الخطيب احمد يوسف، مسجد مغاير المهنا الجنوبي الخطيب ابراهيم العوايشه، مسجد المناخر الخطيب محمد عزت طاهر، مسجد قرية الحامدية الخطيب حسام تفاحة ، مسجد سعود الفايز/ القسطل الخطيب محمود الهرش، مسجد خالد بن الوليد/ القسطل الخطيب علي المصري، مسجد قرية الطيبات الخطيب محمد سالم ابو حريد، مسجد الشهداء/ الوثيري الخطيب خالد الوثيري، مسجد تل الجيزة الخطيب محمد سلامة ابو ركبة، مسجد الرميل / الجيزة الخطيب عبدالله السحيم.0

## فضل القرآن الكريم

1– قال النبي صلى الله عليه وسلم: "قل هو الله احد، والمعوذتين، حين تمسي وحين تصبح ثلاث مرات تكفيك من كل شيء". رواه احمد والترمذي والنسائي عن عبد الله بن حبيب رضي الله عنه.

2– قال النبي صلى الله عليه وسلم: " يا عقبة الا اعلمك خير سورتين قرئتا: قل اعوذ برب الفلق، وقل اعوذ برب الناس، يا عقبة! اقرأهما كلما نمت وقمت، ما سأل سائل ولا استعاذ مستعيذ بمثلهما" رواه احمد والنسائي والحكم عن عقبة رضي الله عنه.

## قبس من الكتاب

قال تعالى: " يا ايها الذين امنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبون، اذلة على المؤمنين اعزة على الكافرين يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم، ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء، والله واسع عليم. انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون". صدق الله العظيم . سورة المائدة آية 54

## من هدي النبوة

1– عن ابي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ان الله لا ينظر الى اجسامكم، ولا الى صوركم، ولكن ينظر الى قلوبكم واعمالكم".
رواه مسلم

2– عن ابي موسى عبدالله بن قيس الاشعري رضي الله عنه قال: " سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل يقاتل شجاعة، ويقاتل حمية، ويقاتل رياء، اي ذلك في سبيل الله؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله". متفق عليه.0

# كل جمعة

■ سميح العايطة

## الاستهزاء بالدين

● قبل ايام اتصلت بي قارئة كريمة تتحدث عن بعض الكلمات والجمل و «النكات» التي تتعرض بالاساءة للاسلام والصحابة والانبياء والكتب السماوية المقدسة وشعائر الدين الثابتة، وبخاصة ان بعض هذه «النكات» تتداولها بعض الصحف او وسائل الاعلام.

وبداية لا بد من التفريق بين النقد الموضوعي والدراسة العلمية لتاريخ الاسلام ورموزه وتشريعاته وبين الاستهزاء الذي لا يستند الى منطق او مبرر سوى الضحك، مع انه بامكان اي شخص ان يوفر لنفسه اجواء الفرح والسعادة دون ان ينزلق الى محظورات شرعية تحمّل صاحبها اثما وذنوبا، وتجعله يساهم –بقصد او دون قصد –في الاساءة لهيبة الدين والانبياء والقرآن الكريم والصحابة الكرام.

اعلم تماما ان كثيرا ان لم تكن الغالبية العظمى من الناقلين والمتحدثين «بالنكات» والطرائف لا يقصدون الاساءة للدين لكن هذا لا يعفيهم من المسؤولية وبخاصة حين يعلمون خطورة هذا الامر على الصعيد العام والشخصي، اضافة الى المساهمة التي يقدمها عن هذا الامر للبعض القليل جدا الذي يفعل هذا عن قصد وتعبيرا عن مشاعر او افكار وتوجهات معادية للاسلام ومعنية بالاساءة اليه، وكما هو في كل القضايا الهامة من الضروري والواجب افتراض وجود جهد منظم للاساءة كما هي «النكتة» السياسية والاجتماعية التي ستنتج الكثير منها من قبل جهات مختصة وموجهة.

ان مجتمعا مثل مجتمعنا الاردني بكل ما يحمل من مضامين وسلوكيات اسلامية معني بمحاربة هذه الممارسات رغم قلتها او ندرتها لما تمثله من خطورة ولتعارضها مع اصول الاسلام وثوابته ولكونها تفتح الباب امام البعض لاستغلالها بغير وجه حق.

## نصائح في الايمان

اوراق مسافر

□ اعداد: محمد حماد

● حقا انه لامر جلل ان يكون من غلت ايديهم ولعنوا على لسان داوود وعيسى بن مريم وهم الذين اغتصبوا وانتصروا وعلوا ... وان يكون ورثة واسلاف خير امة اخرجت للناس قد فقدوا وهزموا ودنوا.

اين القلوب المؤمنة التي غلبت الوثنية الغاشمة؟ اين شعار النصر الذي حطم كبرياء الروم الطغاة؟ اين فرسان الاسلام الذين كسروا عروش الاكاسرة الفرس؟ اين القادة الذين احرقوا سفنهم وقالوا البحر من ورائكم والعدو من امامكم؟ اين الشعراء الذين قالوا اما حياة تسر الصديق واما ممات يغيظ العدا.

اين النشيد الالهي ... نشيد الملائكة في السماء .. اين نشيد جند الله في ارض الله... لا اله الا الله وحده صدق وعده ونصر عبده واعز جنده وهزم الاحزاب وحده.

اين كلمة الله اكبر... التي لفظتها انفاس المؤمنين الصادقين الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا فاطفأت انفاسهم المؤمنة النار المعبودة في فارس نار كسرى وقوضت مملكة الروم في الغرب وبذرت بذور الايمان ولا فضل لعربي على اعجمي الا بالتقوى نعم انه امر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى ونهى عن الفحشاء والمنكر والبغي يعظكم لعلكم تذكرون نعم انها ذكريات تتوالى ليلة الاسراء والمعراج مسرى رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم ومعراجه الى السموات العلى.

نعم المسجد الاقصى المبارك الذي بارك الله فيه وحوله اولى القبلتين وثالث الحرمين... المسجد الاقصى دنسه الوجود الصهيوني على ارضه حيث تسرح قطعانهم فيه وتمرح كلابهم في ساحاته اين المسلمون في البلاد الاسلامية المترامية الاطراف يقولون ولا يفعلون في ذكرى الاسراء والمعراج يخطب الخطباء وينشد الشعراء وتعقد الندوات والحفلات ...!!

حقا لامر جلل ان يكون في اسراء ومعراج سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم انتصار للحق على الباطل ومن اجله بعث الله رسالته على نبيه الكريم محمد صلى الله عليه وسلم " هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون" سورة الصف اية 9 وبهذه المناسبة الجليلة اضرع الى الله جل شأنه ان يعيد ذكراهم وقد هيأ للامة الاسلامية فرصتها الذهبية وانقضاضها على اعداء الله والاسلام مطهرة اولى القبلتين وثالث الحرمين من رجسهم ودنسهم ولا بد من الاسلام لكي نصلح به احوالنا ونقوم به اعوجاجنا وليس كالاسلام جامع للشتات وموحد للقلوب ومؤلف بينها به نعز بعد ذلة، ونكثر بعد قلة، وصدقوني من اعماق قلبي...!.0

# موقف قصير

خلف مجاسنة العفاري

يصلون خلف علي، ويأكلون الطعام على مائدة معاوية، ويفرون في الحرب.

يا لا خلاقهم في عصر البناء القومي او الوطني، وفي عصر التحديات المستقبلية.

لن الصلاة خلف علي اقوم ... والطعام على مائدة معاوية ادسم

والفرار من الحرب اسلم ... اذن فلا بد من الضراعة لله ان يترفق بعلي

اضرع اليك ربي ان تترفق بعموم خلقك... فانت احن عليهم من حمامة على فراخها

وانت اعلم بان: صلاتهم تلك باطلة ... فالرياء باطل الا باطيل

وطعامهم ذاك زقوم ... لا يأكله الا الخاطئون

وفرارهم خسة ... ومن يتول منهم فاولئك هم المفسدون

وحين تكون المعركة عن اجل الحق فالفرار منها لواذا

(وانما ينصر الله القلة المؤمنة) في صبرها وثباتها

سيأتي يوم يقولون فيه (الا ليتنا اكلنا يوم اكل الثور الابيض)

واقول انا لهم... " ان سهما اتاني من الخلف سوف يجيئكم من الف خلف"

" وان الذي اغتالني ليس ربا ليقتلني بمشيئته"

" وليس انبل مني ليقتلني باستدارته الماكره"

وان – يدا سيفها كان لك لا تساوي يد سيفها الكلك".0

(الحلقة الثانية)

# في رحاب مدرسة الامام ابن حزم الظاهري

## فقه ابن حزم وعدم قوله بالرأي

محمد فاروق الامام

ان منهاج ابن حزم في فقه المنقول هو الاخذ بظاهره، وقد طبق ذلك في كلامه في السياسة، وفي صفات الله سبحانه وتعالى وغير ذلك من شؤون القصيدة، ولم يعتمد على العقل الا في اثبات الرسالة والالوهية، فاذا ثبت ذلك، فما وراء ذلك سوى المنقول والاخذ بظواهره من غير بحث عن علل الاحكام ونحوها.

فتراه لا يعتمد فيما يستنبط من احكام فقهية الا على النصوص من الكتاب والسنة ولايتجاوزها وليس للعقل مجال مطلقا وراء النصوص، ووراء ظواهرها، فليس عنده اجتهاد بالرأي مطلقا، لا بالقياس الذي هو الحاق امر غير منصوص على حكمه بامر آخر منصوص على حكمه، والاستدلال به يكاد يكون استدلالا بالنص، ولا بالمصلحة ولا بالذرائع التي هي الحكم على الشيء بما يؤدي اليه.

ويرى ابن حزم انه لا يصح الاجتهاد في استخراج الاحكام الفقهية بالرأي، ويستدل على ذلك ايضا بظواهر النصوص.

وقد شدد ابن حزم في الاخذ بالظاهر، وان ذلك المنهاج دفعه لان يطلب الحديث من كل فطانه، وبكل رواياته، ليجد السبيل للاخذ بالظاهر من النصوص ما دام لا يعتمد على الرأي، وقد اتى من ذلك بالثروة المثرية الوفيرة.

### انتشار مذهب ابن حزم:

كان للمذهب الظاهري انتشار نسبي في عهد داوود الاصبهاني وهو اول من نادى به، ومن جاء بعده، ولكنه لم يرتفع انتشاره الى اي مذهب من مذاهب الامصار المعروفة.

ولما جاء الامر الى ابن حزم في القرن الخامس حمل العبء وحده، وقد خدم ذلك المذهب بثلاثة امور:

اولها: انه وضع اصوله، وسجله في كتب لا تزال تذكر الى اليوم، اعظمها اثرا كتب ثلاثة هي:

أ– كتابه الاحكام في اصول الاحكام، فقد ناقش فيه اصول المذهب وبينها ووضحها وقارن بينها وبين غيرها ونافح عنها دفاعا قويا وان لم يكن حقا في كل ما اتجه اليه.

ب– وقد لخص ذلك الكتاب تلخيصا موجزا مقربا في رسالة صغيرة سماها النبذ، وفيها خلاصة دقيقة لمنهاج المذهب الظاهري مع مناقشات لغيره من المذهب.

ج– والاخير هو كتاب المحلى، وهو ديوان الفقه الاسلامي حقا وصدقا، جمع فيه احاديث الاحكام، وفقه علماء الامصار، وهو كتاب عظيم الفائدة في ذاته، وفيه دون المذهب الظاهري، وسجل في هذا الوجود، ولولا ما فيه من حدة في الالفاظ، وانحراف في بعض العبارات لكان امثل كتاب في فقه السنة.

والامر الثاني: انه حاول نشر المذهب بالدعوة اليه، ولكن حدة قوله اثارت عليه حسد الحاسدين فكانت الاستجابة لقوله لا تتكافأ مع الجهد الذي كان يبذله، ولقد نسب هو ذلك الى ان العالم لا يستجاب له في بلده، وقد قال في ذلك: واما جهتنا فالحكم في ذلك ما جرى به المثل السائر: " ازهد الناس في عالم اهله" وقرأت في الانجيل ان عيسى عليه السلام قال: " لا يفقد النبي حرمته الا في بلده" وقد تيقنا ذلك بما لقي النبي – صلى الله عليه وسلم – من قريش، وهم اوفر الناس احلاما، واصحهم عقولا، واشدهم تثبيتا، مع ما خصوا به من سكناهم افضل البقاع، وتغذيتهم باكرم المياه، حتى خص الله تعالى الاوس والخزرج بالفضيلة التي ابانهم بها عن جميع الناس، والله يؤتي فضله من يشاء، ولا سيما اندلسنا، فانها مضت من حسد اهلها للعالم الظاهر فيهم، الماهر منهم، واستقلالهم كثير ما يأتي به، واستهجانهم حسناته، وتتبعهم سقطاته وعثراته واكثر ذلك مدة حياته – باضعاف ما في سائر البلدان، ان اجاد قالوا سارق مغير، ومنتحل مدع، وان توسط قالوا غث بارد، وضعيف ساقط، وان باكر لحيازة قصب سبق قالوا: " متى كان هذا، وفي اي زمان قرأ، ولامه الهبل".

وان هذا الكلام يدل بلا ريب على ان حسد الحاسدين حال بينه وبين ما يبتغي من ارادته نشر هذا المذهب وانه بلا ريب لم يكن حقد علماء الاندلس على ابن حزم سببا لنقل المذهب من سيء الى اسوأ، ولكنه كان مانعا من ان تظهر ثمرات الجهود التي بذلها ابن حزم في تأييده، فقد اشتد على قومه، واشتدوا عليه، فلم يكن ما يرجى له من رواج.

الامر الثالث: هو ان ابن حزم كان يجتذب الشباب اليه، فاذا كان لم يستطع ان يبث المذهب في النظراء، ومن كانوا قريبين منه سنا، فقد استطاع ان يبذر بذوره في قلوب الشباب الذين كانوا يفدون اليه في مزرعته التي اتخذها مقامه الاخير طوعا او كرها – فاولئك التلاميذ من الشباب كانوا يقصدون اليه مخلصين في طلب ما عنده وقد تلقوا ما عنده من تفكير في الفقه والحديث، وسائر العلوم الاسلامية، واولئك وان كانوا عددا قليلا ومن صغار الطلبة لا من كبار العلماء، قد اغنى اخلاصهم ونشاطهم عن الكثرة وكان لهم من بعد ابن حزم اثر واضح في جمع كتبه، وتوضيح آرائه.

### المذهب بعد ابن حزم:

لم يمت المذهب بموت ابن حزم، بل انه خلده بكتبه، ونشره الى حد ما بتلاميذه الذين تلقوا عليه، وكانوا من اولئك الشبان الذين اجتذبهم، ولم يكن نشره بالاندلس فقط، بل كان نشره ببلاد المشرق.

واول من اتجه الى ذلك تلميذه ابو عبدالله محمد بن ابي نصر الحميدي (420 – 488هـ) الذي جمع الصحيحين البخاري ومسلم فانه هرب من الاندلس بعد وفاة ابن حزم وكان في هروبه نشر المذهب في المشرق بالكتب التي دونها ابن حزم.

ومن العلماء البارزين الذين كان لهم اثر في الفكر الاسلامي محيي الدين بن عربي فقد كان ظاهريا في العبادات، يأخذ بمذهب اهل الظاهر، وكان معاصرا لابي الخطاب مجد الدين بن عمر بن الحسن، وقد قال فيه المقري: "كان ظاهري المذهب في العبادات، باطني النظر في الاعتقادات".

وكان ابو الخطاب وابن عربي يعيشان في عصر الموحدين الذين حكموا الاندلس، ويصح لنا ان نقول ان آخر القرن السادس واول القرن السابع كان عصر ازدهار وانتشار المذهب الظاهري فقد عمم العمل به في شمال افريقيا وبلاد الاندلس كلها يعقوب بن يوسف بن عبد المؤمن بن علي الذي تولى سنة 580هـ / 595هـ

وقال ابن بشكوال في ابن حزم: " كان ابو محمد اجمع اهل الاندلس قاطبة لعلوم الاسلام، واوسعهم معرفة مع توسعه في علم اللسان ووفور حظه من البلاغة والشعر والمعرفة بالسير والاخبار.

وقال الحافظ ابو عبدالله محمد بن فتوح الحميدي: ما رأينا مثله فيما اجتمع له من ذكاء وسرعة الحفظ وكرم النفس والتدين، وما رأيت من يقول الشعر على البديهة اسرع منه فقد انشدني لنفسه:

لئن اصبحت مرتحلا بجسمي ... فروحي عندكم ابدا مقيم
ولكن [illegible] ... [illegible] المعاينة الكليم
وله في [illegible]:
يقول اخي [illegible] رحيل جسم ... وروحك ماله عنا رحيل
فقلت له: المعاين مطمئن ... [illegible] طلب المعاينة الخليل
وله ايضا:
اقمنا ساعة ثم ارتحلنا ... [illegible] المشوق وقوف ساعه
[illegible] ... اذا ما شتت البين اجتماعه
وله ايضا:
[illegible] ... [illegible] اهل الظرف تأتلف
[illegible] ... [illegible] الاقلام والصحف

وفيه قال ابو العباس ابن العريف:
" كان لسان ابن حزم وسيف الحجاج بن يوسف شقيقين".

رحم الله الامام ابن حزم وجزاه عن المسلمين كل خير.0

(الحلقة الثانية)

# موقف اليهود في دولة الاسلام من عهد الراشدين

## موقفهم من دولة الاسلام في المدينة

بقلم سامي الجيتاوي

بعد انتصار المسلمين في بدر، نقض بنو قينقاع العهد مع المسلمين، فاجلوا عن المدينة في السنة الثانية للهجرة (623م).

وفي السنة الرابعة للهجرة (625م) دبر يهود بني النضير مؤامرة لاغتيال الرسول صلى الله عليه وسلم فأجلاهم المسلمون، فذهبوا الى خيبر والشام، ولم يبق منهم في المدينة الا بني قريظة، الذين لم ينقضوا عهودهم فحسب، بل البوا قريشا وحلفاءهم على مهاجمته المسلمين في المدينة، ليستأصلوا المسلمين في غزوة الخندق، فرد الله الذين كفروا بغيظهم لم ينالوا خيرا.. واستأصلهم المسلمون في السنة الخامسة للهجرة (626م) وبعد هذه الحروب المتوالية ادرك الرسول صلى الله عليه وسلم والمسلمون استحالة التفاهم معهم، خاصة بعد نزول الايات التي كشفت خبيئة اليهود ونواياهم نحو الاسلام والمسلمين، وكان من اشدها قوله تعالى "لتجدن اشد الناس عداوة للذين آمنوا اليهود والذين اشركوا" (سورة المائدة/ 82).

فعزم الرسول صلى الله عليه وسلم على كسر شوكتهم، فغزاهم المسلمون في آخر معاقلهم في خيبر، في السنة السابعة للهجرة (628م) فقضت هذه الغزوة على ما تبقى من احلام اليهود السياسية والاقتصادية، والدينية، في جزيرة العرب، فقصد فريق منهم منهم بلاد الشام واسلم بعضهم، واظهر بعضهم الاسلام وابطن الكفر والعداوة للمسلمين، اذا رأوا ان كيد المسلمين عن الحيلة انجع، فبدءوا يحيكون مخططاتهم في الخفاء، وقد استهدفوا بها كافة جوانب الحياة العقائدية، والفكرية، والحضارية، والسياسية للامة، ولم يسلم جانب من جوانب الحياة الاسلامية من الدس، والتشويه، والتزوير اليهودي، وطعنوا بقادة الامة ورجالاتها، من اصحاب الرسول الكريم –عليه الصلاة والسلام– واول من روج الكذب في الروايات هو عبد الله بن سبأ واتباعه، قال الامام النووي (اول من روج الكذب في الروايات هو عبد الله بن سبأ، وهو الذي اجتهد ان يبث الروايات الباطلة في الجو).

وهدفهم من ذلك، توضحه مقولة احد زعمائهم حين قال: (انا نريد الطعن في الناقلة، فاذا ابطلت الناقلة اوشك ان يبطل المنقول).

ولذا يقول ابو زرعة الرازي (اذا رأيت الرجل ينتقص احداً من اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم فاعلم انه زنديق، ذلك ان الرسول حق، والقرآن حق، وما جاء به حق، وانما ادى ذلك كله الينا الصحابة، وهؤلاء الزنادقة يريدون ان يجرحوا شهوده، ليبطلوا الكتاب والسنة، فالجرح بهم اولى".

ونتيجة لذلك نشط المحدثون في اواسط القرن الثاني، ودرسوا احوال الرواة، ووضعوا علم الاسناد الذي حفظوا به حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان مفخرة هذه الامة، وذهبها الخالص.

كما حرك اليهود حلفاءهم من ذؤبان العرب، ورعاع القبائل، وعبيد المجتمع، وشجعوهم على الردة، وبذلوا لهم الصفراء والبيضاء، والمح الى ذلك –سلام بن ابي الحقيق– احد زعماء بني النضير عند طرده مع قومه من المدينة، وكان يرفع جلد جمل مملوء حلياً وذهباً، وينادي بأعلى صوته (هذا اعددناه لرفع الارض وخفضها). وبالفعل ارتد بعض عرب الجزيرة، قبيل وبعد وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم (واشرأبت اليهود والنصارى).

ومنهم من عاد الى الوثنية، ومنهم من بقي على الاسلام لكن جحد الزكاة بتاويل، وكانت هذه الفئة اول من احدث بدعة التأويل المنحرف، ذلك انهم تأولوا قول الله تعالى " خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها وصل عليهم ان صلاتك سكن لهم" التوبة/ 103

فرأوا ان دفع الزكاة خاص بالرسول صلى الله عليه وسلم لانه هو الذي كان يصلي عليهم ويطهرهم، وليس لغيره هذه الخاصية، ومن ثم فلا يدفعون الزكاة وبذلك كانوا الفاتحين لباب تأويل النصوص القرآنية للتخلص من التكاليف الشرعية، وبدءوا بما هو راجع الى الناحية الاقتصادية، اما من جاء بعدهم من السبئيين فقد اولوا نصوص العبادات وغيرها لرفض جميع التكاليف، وهدم كل المبادىء الاسلامية الصريحة المعلومة من الدين بالضرورة، والسبئيون من اوائل من ابتدع التأويل المنحرف، ونلحظ ذلك في تفسير قتادة ( ت 117 هـ) لقوله تعالى ( فأما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله) آل عمران/ 7، فقال : " ان لم يكونوا الحرورية" والسبئية فلا ادري من هم".

يقول الطبري: " اشتدت حركة الردة حيث تكثر العناصر اليهودية والنصرانية وكون المرتدون احلافا ضمت قبائل عبس، وفزارة، وطيء، وحمير، وهمذان، وعدة قبائل من ربيعة اقواها بنو حنيفة، اتباع مسيلمة، وقبيلة تميم، اتبا سجاح".

*فكانت هذه الاحلاف في حقيقتها انتفاضة يهودية تقنعت بحركة الردة.*

فادرك ابو بكر – رضي الله عنه– خطة القوى المناهضة للاسلام بمحاولة هدم اركانه ركنا ركنا، وقال قولته المشهورة " والله لو منعوني عقالا " وفي رواية عناقا – وهو الجدي الصغير " كانوا يعطونه لرسول الله صلى الله عليه وسلم والله لاقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة" فوجه ابو بكر – رضي الله عنه– احد عشر قائدا لحرب المرتدين فقضوا على حركات الردة، ودفنوها في مزابل التاريخ، ولم يبق من آثارها الا ما يتندر به الناس من خرافات زعمائها، واسجاعهم التي زعموها وحيا من الله

وتمخضت حروب الردة عن نتائج كثيرة منها:

جمع القرآن الكريم في مصحف واحد – لخشية المسلمين ان يلبس اهل الكتاب في القرآن ما ليس منه، بعد تظاهر بعضهم بالاسلام، واستشهاد عدد كبير من القراء في اليمامة وغيرها، لانهم لفراغهم، وانشغال المسلمين في حركة الجهاد، يمكنهم من الالتصاق بالعامة من المسلمين فيسربون اليهم ما يريدون على انه قرآن، وهم في نظر اهل الجزيرة من العرب: اهل العلم الاول – وتوحدت شبه الجزيرة العربية تحت راية الاسلام، بعد القضاء على النفوذ السياسي لاهل الكتاب في شمال الجزيرة واليمن وحضرموت وعمان واليمامة.

وبدأ المد الاسلامي يتخطى شبه الجزيرة العربية بعد قمع حركات الردة، *فاستفاد المناوئون للاسلام من هذه التجربة، وادركوا ان لا سبيل الى المناهضة المجدية الا بالانقضاض عليه من الداخل،* فاستمروا يكيدون له من خلال تظاهرهم به، فبدءوا بالتخطيط لاغتيال الخليفة الثاني عمر – رضي الله عنه– الذي عزل دعاة الفتنة – بعدله وشخصيته القوية– عن الجماهير– التي جعلها في صفه فكانوا يدورون في فراغ فتوجهت همة زعماء الفتن من اليهود الى استلام المؤامرة بانفسهم دون الاعتماد على الجماهير.. خاصة بعد ان لمسوا في عهد عمر – رضي الله عنه – ما يحفزهم على ذلك.0

# المحافظات

المحررون :
أيات علاونة، حازم ملكاوي، عبير فؤاد، منير الطيراوي، يسرى أبو عنيز

نسمع ، ونقرأ عنه كثيرا

# كيف يجري التمرين الوهمي لاطفاء حريق؟!



جانب من التمارين الوهمية

□ جرش - العرب اليوم - حافظ عليان

● اشرف مدير الدفاع المدني في المحافظة العقيد فتحي نجيب صباح امس الاول على اجراء تمرين وهمي في مبنى مركز جرش لرعاية وتأهيل المعاقين بمناسبة انتهاء دورة انعاش الدفاع المدني المحلية الخامسة.

وذكر مدير الدفاع المدني ان هذا التمرين يهدف الى تدريب ورفع كفاءة الافراد في عمليات الاطفاء والانقاذ والاسعاف والاخلاء الى جانب تدريب العاملين في مركز الرعاية والتأهيل على تلك العمليات.

وحول طبيعة الحادث الوهمي تحدث مدير الدفاع المدني عن ورود مكالمة هاتفية من قبل مدير مركز جرش للرعاية والتأهيل تصف حريقا في البويلرات ودخان كثيف يتصاعد ووقوع بعض الاصابات المختلفة كالكسور والحروق ومحاصرة اشخاص في الطوابق العليا.

اما بالنسبة لاجراءات مديرية الدفاع المدني فقد تمثلت في تحريك اربع سيارات احداها للاطفاء والثانية للانقاذ وسيارتي اسعاف وتتمثل القوى البشرية بالمشاركين في دورة الدفاع المدني المحلية الخامسة الى جانب المديرين المناوبين.

وحول اسلوب المعالجة في مديرية الدفاع المدني يوضح ان عامل اللاسلكي يدون المعلومات مبينا طبيعة الحادث والمتمثلة في وجود حريق في مركز الرعاية والتأهيل ووجود اصابات ومحاصرين داخل المنزل وحالة وفاة واحدة ثم يقوم عامل اللاسلكي بقرع جرس الانذار في اقسام الاطفاء والانقاذ والاسعاف بعد تمرير المعلومة الى ضابط العمليات الذي يمررها بدوره الى مدير المديرية ثم تتحرك الاليات والقوى المشاركة.

ويتواصل التمرين بعد قيام ضابط العمليات بتمرير المعلومة الى مدير المديرية اولا ثم يقوم بفتح غرفة العمليات والتواجد فيها ويبلغ غرف عمليات شرطة المحافظة وشركة الكهرباء ثم يبدأ بتدوين المعلومات وتمريرها اولا باول الى غرفة عمليات المديرية العامة.

وحول الاجراءات في الموقع ذكر المدير ان ضابط الموقع او ضابط الطوارئ يقوم بتفقد منطقة الحريق والايعاز للفرق بالعمل بعد جمع كافة المعلومات الاولية عن نوع الحريق وعدد المصابين والمحاصرين فتقوم فرقة الانقاذ بالعمل اولا في موقع الحريق بينما تكون فرقة الاطفاء قد جهزت ما يلزم من المعدات.

اما فرقة الاسعاف فتعمل على اسعاف الاصابات الموجودة خارج منطقة الخطر ويكون افراد الفرقة قد ارتدوا الملابس الواقية كاملة والمتمثلة في الخوذة وبدلة الانقاذ وجهاز التنفس الى جانب عدة ادوات مثل الكشاف وحبل ارشاد وبلطة وقاطع وخلافه.

وبعد ذلك يتم الاتجاه الى منطقة الحريق من الفرقة المكونة من ثلاثة افراد ومنقذين للعمل على قطع التيار الكهربائي ومصادر الماء ثم يتم ربط الاول مع الثاني بواسطة حبل ارشاد يتصل مع الثالث الذي يبقى في الخارج للمراقبة بينما يمشي الاثنان الاخران جنبا الى جنب لاخراج المصابين حسب الاولولية ودرجة الاصابات من منطقة الخطر حيث يقوم المنقذ باخراج المصاب بالاغماء محمولا على الكتف بمساعدة المنقذ الثاني وتسليمه الى فرقة الاسعاف في الخارج لعمل اللازم ثم الدخول مرة اخرى لاخراج المصابين بنفس الاجراءات مع متابعة فرق الاطفاء لعملها بعد ارتداء الملابس الوقائية الكاملة واجهزة التنفس والكمامات وبعد تحديد نوع الحريق والمواد القابلة للاشتعال تقوم الفرقة باجراءات الاطفاء ومكافحة الحريق.

اما بخصوص الاسعافات فالفرقة الخاصة ترتدي الملابس الوقائية وتتفقد الاصابات لمعرفة نوعها ثم تصنيفها والاتجاه نحو الاصابة الاخطر في الموقع كأن تكون الاصابة في العمود الفقري ثم حالات الحرق والاغماء اما بالنسبة لحالات الوفاة فتوضع داخل كيس اخلاء.

واوضح مدير الدفاع المدني الهدف العام للتمرين والمتمثل في دراسة وافية لكفاءة معدات الاطفاء المتوفرة ومدى جاهزيتها وكيفية استخدام معدات الاطفاء والاسعاف والانقاذ ومعالجة الصعاب التي تواجه فرق الاطفاء والاسعاف والانقاذ اثناء اجراء التجارب ومعرفة كيفية اخلاء الاصابات.0

غاب الحكواتي والربابة وانطفأت " لمبة الكاز"

# في المضافة ...كانت تُحلّ الخلافات وتُقوى الصلات والغني يساعد الفقير دون ان يطلب

□ مادبا - العرب اليوم - سحر حمزة

● " هذه الايام تختلف كثيرا بعد ان فقدت حلاوة ايام زمان وغابت عن مادبا جلسات كبار السن والمخاتير والشيوخ ليعيش الناس في حالة انطواء على انفسهم منغلقين في حياتهم".

بهذه الحسرة بدأ ابو المنذر حديثه حول المضافة، ذلك المكان الجميل والدافئ الذي آلفه الناس قديما ليبثوا فيه شكاواهم ويعبروا عن معاناتهم، ومباهجهم ايضا.

فالمضافة، كما يضيف ابو المنذر كانت تجمع الاحباب في رمضان حيث يعرف الغني من الفقير ليقدم له المساعدة دون ان يطلب او يمد يده مستذكرا بابتسامة انه كان يتعلم الفروسية وحب الخير والكرم من القصص التي كان يسمعها من الحكواتي في المضافة ومنها قصص ابو زيد الهلالي وعنترة بن شداد وحاتم الطائي الذي قدم فرسه بتضحية كبيرة لاكرام ضيوفه.

واشار ان الالات الموسيقية الصاخبة التي تؤذي الاذن غيبت عن الناس التلذذ لسماع الربابة والناي اللذان يعود صوتهما بالمستمع الى ذكريات الصبا والعشق الطفولي البريء متمنيا احياء التراث القديم وتأسيس المضافات العامرة التي شهدت قصصا وحكايات ستبقى خالدة على مر الزمن.

الحاج عبد علي ابو راجوح اوضح ان مساحة المضافة تزيد عن 10 امتار طول و 6 امتار عرض وتبنى من الطين والحجارة والقش كما تطلى بالشيد الابيض وتضاء ليلا بـ " لمبة كاز" مشيرا انها تزين ببعض التراثيات التي يصنعها الرجال من السيوف اضافة الى اطباق القش والبسط والمفارش التي تصنعها النساء واضاف الحاج ابو راجوح ان شيخ العشيرة او المختار يستقبل في المضافة عامة الناس ليستمع الى مشاكلهم محاولا حلها قدر الامكان توثيقا للعلاقة بين ابناء العشيرة حيث يلقى الشعر وتروى القصص الموروثة كما كانت مراكزا للعلم في الوقت الذي لم تنشأ فيه المدارس بعد وكانت تقوم مقام المسجد احيانا ليتعلم الشباب فيها تعاليم دينهم ويستمعون للموعظة من كبار السن.0

# كلية مجتمع معان تحتفل بعيد ميلاد القائد

□ معان - بترا

● اقامت كلية مجتمع معان احتفالا بمناسبة عيد ميلاد جلالة الملك الحسين برعاية الدكتور ياسين الرجوب عميد كلية مجتمع معان.

والقى الدكتور الرجوب كلمة قال فيها ان السنوات الاثنتين والستين شواهد حق وشعارات عز وفخار وشموع فرح وابتهاج وهي تحكي رحلة العطاء وحكاية الارض والانسان وقال ان جلالة الملك الحسين هو القائد الذي حمى الارض واعلى من قدر الانسان الاردني وصاغ النهضة المباركة من فكره وسديد عزمه بما يعجز عنه الوصف.

واستعرض الدكتور الرجوب الانجازات التي شهدتها الكلية ومحافظة معان بشكل خاص في مجال التعليم العالي والتي تمثل هذه الكلية احدى مؤسساتها مشيرا الى الارادة الملكية السامية بتأسيس جامعة البلقاء التطبيقية والتي تمثل كلية معان احدى كلياتها.

والقى الدكتور احمد التلهوني كلمة قال فيها ان ميلاد القائد هو عيد للامة باسرها وانعطاف تاريخي وتحول هام في مسيرة الوطن والامة لان جلالته رسم للوطن ملامح مستقبلية وارسى قواعد البنيان فيه على اسس من الوعي والعمل المخلص الصادق والدؤوب والعطاء المتواصل بوحي من الرسالة التاريخية التي يحملها جلالة القائد.

والقى احد طلبة الكلية كلمة الطلبة عبر فيها عن مدى الاعتزاز بهذه المناسبة مباركا لجلالته عيده السعيد حيث اكد اعتزاز الاسرة الاردنية بالقيادة الهاشمية والالتفاف حولها. واشتمل الحفل على فقرات فنية وفلكلورية منوعة لفرقة الكلية وعدد من القصائد.0

# اجتماع لنادي حماية الطبيعة في الثانوية الشاملة

□ معان - العرب اليوم

● اجتمع اعضاء نادي حماية الطبيعة في مدرسة معان الثانوية الشاملة للبنين لمناقشة عدد من القضايا التي تهم البيئة وكيفية المحافظة عليها.

وفي بداية اللقاء اكد عمران ابو كركي مشرف النادي على اهمية هذا الاجتماع وما يلعبه من دور مهم في متابعة المستجدات فيما يتعلق في حماية الطبيعة التي تهدف للمحافظة عليها من خلال تداول المشاكل البيئية في مدينة معان ووضع حلول مناسبة لها حيث تقرر خلال الاجتماع اختيار يوم معين ليكون بمثابة يوم تطوعي للمحافظة على البيئة من خلال القيام بحملة نظافة لاعضاء النادي داخل اسوار المدرسة والعمل على تقليم الاشجار اضافة الى تخصيص جناح تعرض فيه الصور والملصقات التي تحث الطلبة على الاهتمام ببيئة خالية من التلوث كما تم الاتفاق على اخذ التصورات من اعضاء النادي حول امكانية عقد لقاء عام يضم كافة اندية حماية الطبيعة في مدارس المحافظة من اجل اقامة معرض بيئي دائم وشامل.وجرى خلال الاجتماع الاتفاق على تنظيم رحلة علمية الى الجمعية الملكية لحماية الطبيعة بهدف الاستفادة من التجربة التي تقوم بها الجمعية للحفاظ على البيئة حيث تمثل اندية المدارس جمعيات مصغرة عن الجمعية الام من اجل تفعيل الاهداف التي قامت من اجلها بالاضافة الى التأكيد على دور الاذاعة المدرسية في نشر الوعي لدى الطلبة وتفعيل هذا الجانب.0

الملاحيم الفائز بجائزة افضل قصة قصيرة

# منطقة الجنوب مخزن للابداع والتميز الادبي

□ معان - العرب اليوم - مهنا ابو مهنا

● عامر الملاحيم اديب يواصل انطلاقته الادبية بخطى مدروسة نحو الابداع فقد حصل مؤخرا على المركز الاول في القصة القصيرة ضمن المسابقة التي نظمتها وزارة الثقافة والشباب عن قصة " ثمن الصك" التي تحكي قصة ترسيخ فكرة الارض والتمسك بها كونها ترقى الى مستوى اغلى ما نملك.

" العرب اليوم" التقته وحاورته حيث بين ان ثمة محاولات عدة لم يسبق ان نشرها وذلك بسبب قناعته بان يسير خطوة خطوة حتى لا يقع اسير النقد الذي لا يرحم.

والملاحيم ذو العشرون ربيعا يبين ان قصة نجاحه بالجائزة لا تعود للابداع فقط وانما هناك من ساعده ووقف الى جانبه وازال عناصر الرهبة والخشية من المشاركة اوالرسوب بنفسه مما جعله يتحدى وينجح.

ويسجل الملاحيم عتبه على المؤسسات الرسمية لضعف الدعم وتبني المبدعين حيث يقتصر ذلك على فئة معينة بينما ابناء المناطق النائية لا يحظون باي اهتمام وكأننا لسنا من الساحة الابداعية ومثل هذا التعامل السلبي يترك لدينا الاحباط.

وطالب الملاحيم المؤسسات الاهلية ان تعيد حساباتها نحو بيوت الفقر والابداع الحقيقي التي انتجت ادباء لذلك اقترح على وزارة الثقافة اقامة لجنة تتبنى متابعة ورصد الابداعات الشبابية ودعمها لان هذا الجزء من الاردن يعتبر مخزنا للابداعات المختلفة وبخاصة الشعر لذلك فان الكثيرين منهم يبدأون ويموتون دون ان يعرف عنهم احد.0

ماذا يفضل الجرشيون

# الثقافة العربية ام المستوردة ام مزيجاً منهما؟

د. فليح

فاتن الجبور

عائشة تليف

فراس نوايسة

□ جرش - العرب اليوم - حسن محاسنة

● الثقافة واشكاليتها تشكل جدلية كبيرة ومدخلا لسبر غور تفكير الجماعات الانسانية من خلال ما يتبناه الشخص من اراء ومعتقدات ومبادئ اضافة الى الدور الذي تقوم به الثقافة في تقوية عناصر الشخصية لدى الفرد.

"العرب اليوم" التقت عدداً من الشباب الاكاديميين لاستطلاع رأيهم في ماهية وطبيعة الثقافة التي يريدون اهي العربية الاسلامية ام الغربية بما تحمله من ايجابيات وسلبيات ام مزيجاً منهما.؟

طالب الزراعة فراس النوايسة يرى انه يحبذ ان يستمد الفرد ثقافته من الجذور والعمق التاريخي العربي الاسلامي وعدم التأثر بثقافات الشعوب الاخرى لعكس صورة صحيحة خالية من التشويه عن تكون المجتمع الاسلامي ومحاولة تجذير الثقافة العربية في الاجيال القادمة لكونها مستمدة من تاريخ اسلامي احسن معاملة الانسان وفضله عن باقي المخلوقات.

وشدد النوايسة على ضرورة ان نكون مؤثرين بثقافتنا هذه لا متأثرين بالثقافة الدخيلة ولا يسمح الفرد منا لمثل هذه الثقافات بأن تؤثر على ابنائنا الذين هم اجيال المستقبل.

اما الطالبة الجامعية عائشة تليف فقد اوضحت ان التعليم وحده ليس كافيا ليكون الشخص مثقفا فعليه من هذا الاساس ان ينطلق في تحصيل ثقافة شاملة لفهم ما يدور حوله من احداث واكتساب مبادئ وقيم اخلاقية محببة فالتعليم لا يشكل مقياساً اساسياً للفهم والادراك.

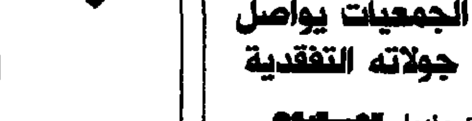
فاتن الجبور قالت ان اهم صفات الانسان الناجح في حياته العملية والعلمية ان يكون مدركا لما حوله من خلال فهمه واستيعابه لمختلف انواع المعرفة في شتى المجالات والاطلاع على ما يدور حوله من احداث ومواقف.

الثقافة بنظر انشراح محمد الغزو يتوجب ان تكون مزيجا من الثقافتين العربية والغربية في جميع المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والدينية فما المانع الذي يحول دون اطلاع الطالب مثلا على بعض من قصائد الشعر الغربي ومطالعة بعض الروايات الغربية بهدف الاطلاع والمعرفة والاستفادة من النافع منها.

وبينت الطالبة خلود محمد خير البشايرة بأن التعليم يختلف كثيرا عن الثقافة بدليل شمولية الثقافة التي لا يمكن تحصيلها من كتاب واحد فالعلاقات الاجتماعية تسهم كثيرا في اثراء ثقافة الشخص فكل مثقف متعلم وليس المتعلم مثقفا.

الدكتور احمد فليح المدرس في جامعة جرش الاهلية قال انه ما من امة تسعى الى المجد الا واتخذت خيار الثقافة مدخلا والا انحطت الى مهاوي الجهالة وضلت.

واضاف ان الثقافة التي نريد هي ثقافة تغير من منظومة الحياة الفكرية التي نعيشها وتوجهاتنا الاجتماعية لنغدو قادرين على التفاعل بحصافة مع المتغيرات والمستجدات ونواجه تحديات العصر بقدرة على التكيف والاستيعاب وتحقيق التغيير المطلوب. ويرى د. فليح ان الثقافة التي يتوق لها الفرد والجماعات ائتلافية بين الاصيل والمعاصر وبين العلم الوقور والفن الجامح وبين الخصوصية المميزة والعولمة الحصيفة وبين القومي المنفتح والاسلامي السمح وبين المادة والروح. واشار الى ان الاغراق في البعد الادبي والفني للثقافة على حساب الجانب العلمي والتقني الذي تفتقر اليه حضارتنا يفضي الى فقدان التوازن الثقافي فنحن بحاجة لثقافة يشكمها العلم وتصدع بأمر الخلق والحق والمبادئ وينفرها الادب والفن.0



## رئيس اتحاد الجمعيات يواصل جولاته التفقدية

□ مادبا - العرب اليوم

● واصل رئيس اتحاد الجمعيات الخيرية في المحافظة ممدوح الحواتمة زيارته الميدانية لمختلف الجمعيات الخيرية في المحافظة والبالغة 20 جمعية بمرافقة اعضاء الهيئة الادارية.وذكر الحواتمة لـ «العرب اليوم» ان النتائج الاولية للزيارات التي قام بها تشير الى ان السجلات الادارية والمالية لهذه الجمعيات منظمة حسب الاصول موضحا ان مشاريعها وامورها المتعلقة بتنفيذ هذه المشاريع تبشر بالخير لما لمسناه من القيود التي بينت من خلال المساعدات المقدمة للاسر المحتاجة والنشاطات من دورات وندوات ومحاضرات وورش عمل وزيارات ميدانية ان هذه الجمعيات تحقق الاهداف التي انشئت لاجلها.وبين حاجتها للدعم والمساعدة لما تعانيه من نقص في الموارد وخاصة ان السنة المالية في نهايتها وتكثر فيها الالتزامات المطلوبة داعيا المواطنين الى دعم وتلبية بعض احتياجاتها خصوصا مع قدوم فصل الشتاء وشهر الخيرات رمضان الفضيل.0

## محاضرة حول الاسراء والمعراج

□ مادبا - العرب اليوم

● القى الشيخ زيد القيسي امام مسجد ذيبان محاضرة بعنوان دروس وعبر من الاسراء والمعراج في مركز تنمية المجتمع المحلي الاثنين الماضي. وقال القيسي ان الاسراء والمعراج هي المعجزة الكبرى التي ثبتت رسول الله في الدعوة للاسلام والصبر على الاذى الشديد الذي لحقه من اعداء الدعوة في بدايتها موضحا بداية رحلته من المسجد الحرام في مكة الى المسجد الاقصى في القدس وكيف عرج الى السموات العلى واصفا ما شاهده الرسول الكريم فيها لاخذ العبر والدروس والتثبيت لكل من يصبر على الشدائد بالايمان القوي. واشار ان الله سبحانه وتعالى قد كرم الرسول بهذه الرحلة السماوية التي لن يقدر عليها الا صاحب الامر في هذه الدنيا وصاحب القدرة على الخلق والاعجاز الذي يعجز عنه البشر.ودار نقاش مطول حول رحلة الاسراء والمعراج اجاب الشيخ خلاله عن استفسارات الحضور الذين بلغ عددهم 30 فتاة من منتسبات الدورات في مركز تنمية ذيبان والمجتمع المحلي في اللواء.0

# اجتماعان لمدراء المدارس والمشرفين التربويين في الاغوار الشمالية

□ العرب اليوم

● ترأس المدير العام للشؤون الفنية في تربية الاغوار الشمالية موسى الشهاب امس الاول اجتماعا لمديري ومديرات المدارس الثانوية في مبنى المديرية.

واستعرض خلال الاجتماع ارشادات تقديم طلب الاشتراك في امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة للعام الدراسي 98/97 كما طلب من طلبة الدراسة الخاصة غير المستكملين مراجعة مدارسهم اعتبارا من 1997/12/15 لتقديم طلبات الاشتراك ومراجعة قسم الامتحانات في المديرية بعد هذا التاريخ مصطحبين معهم صورة مصدقة عن شهادة الميلاد وكشف علامات وصورتين شخصيتين وطابع واردات بقيمة مئة قلس ورسم اشتراك مقداره 25 دينارا.

كما ترأس شهاب اجتماعا اخر للمشرفين التربويين في المديرية لمناقشة بعض الامور الاجرائية في عملية الاشراف التربوي وتفعيل دور الاشراف لمتابعة العملية التعليمية في المدارس ومناقشة الدورات التدريبية لمعلمي ومعلمات اللواء.0

## خلطة اسفلتية في الاغوار الشمالية

□ الشونة الشمالية - بترا

● تنفذ وزارة الاشغال العامة مشروع عمل خلطة اسفلتية للاجزاء المهترئة من الشارع العام في لواء الاغوار الشمالية.

وذكرت مصادر الوزارة بان المشروع الذي يبلغ طوله 12 كليو مترا ويبدأ من منطقة العدسية شمالا وحتى منطقة دير علا جنوبا وبكلفة 189 الف دينار يتوقع انجازه مطلع العام المقبل.0

## فرقة اطفال الشيشان

□ العقبة - العرب اليوم

● من عروض فرقة اطفال الشيشان في مهرجان العقبة الاول للفنون الشعبية الذي اقيم مؤخرا.0

فاكس وتلفون دائرة المحافظات : 702182 ، 702181

## طالب بنقابة خاصة للعطارين

# العطار البارودي لـ «العرب اليوم»: «لا نجار بيحب نجار ولا طبيب بيحب عطار»

□ الزرقاء– العرب اليوم –خالد فرحاتة

● اصبح من الملفت للنظر الاقبال الجماهيري الذي يصل الى حد التهافت لاستعمال الاعشاب الطبية وانتشار ذلك في ارجاء العالم ومنه الاردن وجاء هذا التوجه للقناعة بالعودة للطبيعة تارة ولليأس من استخدام الادوية الحديثة وفائدتها تارة اخرى.

لمعرفة المزيد عن هذا الموضوع كان لـ " العرب اليوم" هذا الحوار مع احد العطارين في الزرقاء وهو عبدالله محمد البارودي :

* هل لك ان تحدثنا عن بطاقتك الشخصية؟

– عبدالله البارودي مواليد القدس عام 1948 اقطن حي الحسين بالزرقاء احمل الثانوية العامة.

* اعطنا لمحة عن بداياتك في مهنة العطارة؟

– كانت البداية منذ سن الشباب حيث كانت الاعشاب وخصائصها تثير اهتمامي دائما وربما عاد ذلك لاهتمام العائلة بهذه المهنة فوالدي من المهتمين بها بشكل كبير وهذا بين عامي 69 - 1975 حيث اتجهت كباقي الشباب من جيلي للعمل في دول الخليج العربي حيث تتلمذت على يد عطارين من الهند والباكستان وعرب ايضا لمدة طويلة من الزمن.

* كيف دخلت للمجال العملي في هذه المهنة؟

– في الحقيقة بعد ان اخذت قسطا من الخبرة النظرية قمت بزيارة عدة دول عربية كسوريا ومصر لمزيد من الفائدة حيث كنت اقوم بتجربة هذه الاعشاب على نفسي والمقربين مني وتراكمت الخبرة لدي عبر السنين الطويلة.

* بعد هذا المشوار الطويل متى بدأت العمل كعطار محترف؟

– يرجع ذلك الى عام 1990 حيث عدت للاردن لاعمل في هذه المهنة مستخدما كل مدخراتي واقمت اول محل للعطارة في حي الحسين ثم في مجمع الامير راشد وجبل الحسين.

* ما الاعشاب الطبية التي تستخدمها؟

– هي اعشاب طبية طبيعية كالبابونج واليانسون وغيرها وهي اعشاب مفيدة ومجربة اختيرت بالتجربة جيلا بعد جيل وتبينت فوائدها الشافية وخلوها من اية اثار جانبية وقد تداوى بها القدماء وعامة الناس قديما وحديثا.

* هل تقوم بتشخيص الحالات المرضية؟

–بالطبع لا فهذا يحتاج الى طبيب مختص وعادة ما يلجأ المريض لنا بعدما يستنفد الطرق الحديثة ويصل الى درجة اليأس وبعد ان يكون ايضا قد اجرى الفحوصات الطبية الكاملة بحيث تكون الحالة المرضية غير واضحة تماما.

* برأيك هل يتعارض استخدام الاعشاب والادوية الحديثة معا؟

– لا اظن ذلك ويمكن استخدامها كنوع من التعزيز وخاصة ان هذه الاعشاب طبيعية وغير ضارة للمريض والمعافى على حد سواء.

العطار عبدالله البارودي

* ما الامراض التي تعالجها بهذه الاعشاب؟

– معظم الامراض المنتشرة بعيدا عن الامراض المعضلة كالسرطان والايدز وغيرها كما ان هناك امراضا اخرى لا اقوم بعلاجها كامراض العيون والاذن وامراض الاطفال الرضع لحساسية هذه الامراض اما الادوية فهناك شاي الاعشاب المفيد لحصى الكلى والمثانة والبروستات والضغط والسكري .

* كيف تتأكد من فعالية هذه الاعشاب؟

– التجربة خير برهان فالمريض هو الذي يثبت فعالية هذه الاعشاب او عدمها ولذلك فانني اسجل شهادة استفادة من كل مريض يشفى بعد استعماله هذه الاعشاب ويخط يده.

* ما الذي يميز هذه الاعشاب عن غيرها من الاعشاب الاخرى؟

– الاعشاب هي الاعشاب ولكنني اقوم بخلط هذه الاعشاب مع بعضها بنسب معينة وضمن اوزان محددة مثبتة على كل عبوة اضافة لطريقة استعمالها كما انني اقوم باعمال العطارة التقليدية وبيع هذه الاعشاب كل على حدة.

* لماذا العلاقة بين الاطباء والعطارين تسودها الضبابية؟

– اظن ان ذلك عائد لعدة قضايا خلافية اهمها عدم ايمان بعض الاطباء بما نعمل والممارسات الخاطئة لبعض العطارين الذين لا يتحلون بالخبرة اللازمة لذلك يمكن وصفهم بانهم بائعون فقط لهذه الاعشاب اضافة لعدم تطور هذه المهنة في الاردن بالاسلوب المناسب مقارنة ببعض الدول الاخرى وربما ان احد الاسباب هو المنافسة وكما يقول المثل الشعبي " لا نجار بيحب نجار ولا طبيب بيحب عطار".

* ما احلامك وطموحاتك المهنية؟

–احلم ان تقام نقابة خاصة للعطارين ترعى شؤونهم وتنظم هذه المهنة بحيث يصبح الاردن واحة علاجية سياحية لكل الوافدين من الدول الاخرى. اما على المستوى الشخصي فاحلم ان اوسع نطاق عملي ليكون لي مصنعا للاعشاب بحيث تصدر هذه الاعشاب الى الخارج دعما للاقتصاد الوطني كما اطالب الحكومة بدعم هذه المهنة ومساعدتها حتى تتطور وتنمو.0

معمل لتحضير الاعشاب

# الجامعة الهاشمية تنظم اسبوعا ثقافيا بذكرى الاسراء والمعراج

□ الزرقاء– العرب اليوم

● ضمن احتفالات الجامعة الهاشمية بذكرى الاسراء والمعراج الشريفين تقيم عمادة شؤون الطلبة في الجامعة يوم السبت القادم اسبوعا ثقافيا للاحتفال بهاتين المناسبتين العطرتين.

وتشتمل فعاليات يوم السبت على عقد ندوة بعنوان " القدس في ظلال الاسراء والمعراج" يشارك فيها المهندس رائف نجم والدكتور عبدالجبار سعيد والصحفي جورج حداد ويديرها د. عبد الرحيم حمدان وذلك في مدرج مبنى القاعات الصفية في الواحدة ظهرا. وفي اليوم الثاني يقام مزاد خيري ومعرض للصور والكتب ورسومات من اعمال الطلبة في مبنى النشاطات الثقافية في العاشرة صباحا يستمر لغاية 12/17 الجاري. اضافة لحفل فني منوع بعنوان " الهاشمية تستجيب لنداء القدس" في الواحدة ظهرا حيث يتضمن الحفل على قصائد وخواطر وقصص واناشيد للطلبة الماليزيين في الجامعة. اما يوم الاثنين فسيعرض فيلم يتحدث عن المسجد الاقصى والبيت الحرام وذلك في الساعة الواحدة ظهرا في مدرج رقم (2). ويختتم هذا الاسبوع بامسية شعرية حول هذه المناسبة المباركة يشارك فيها يوسف العظم والدكتور ابراهيم زيد الكيلاني والدكتور مأمون جرار والمهندس غازي الجمل.

ويدير هذه الامسية الدكتور محمد حور.0

# استمرار التسجيل للثانوية العامة

□ ماديا– العرب اليوم

● تعلن مديرية التربية والتعليم لمحافظة ماديا ان التسجيل للطلبة غير المستكملين والذين تقدموا لامتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة لعام 1997 كطلبة نظاميين في المدارس لا زال مستمرا عن طريق المدارس التي كانوا فيها للعام الدراسي المنصرم 96/ 1997 حتى نهاية دوام 97/12/15 ومن لم يتمكن من تقديم اوراقه من خلال المدارس في هذه المدة عليه مراجعة قسم الامتحانات في المديرية ليتم تقديم طلبه لغاية 1998/1/15. اما بالنسبة لطلبة الدراسة الخاصة والطلبة الناجحين لعام 1997 والمعيدين في المدارس فيتم تقديم طلباتهم عن طريق قسم الامتحانات في مديرية التربية وفي مدة اقصاها 1998/1/15م.0

# ندوة احتفالية في مجمع النقابات المهنية بمناسبة اليوم العالمي لحقوق الانسان

□ ماديا – العرب اليوم – عناد ابو وندي

● نظمت المنظمة العربية لحقوق الانسان في الاردن ندوة احتفالية في مجمع النقابات المهنية في ماديا مساء الاربعاء الماضي بمناسبة مرور 49 عاما على الاعلان العالمي لحقوق الانسان وتحدث في الندوة كل من المحامية اسماء خضر، والمحامي سالم ابو قاعود، والمحامي احمد النجداوي، والدكتور رجائي نقاع، وحضر الندوة جمع من المثقفين والنقابيين والمهتمين.

وفي بداية الندوة تحدثت المحامية اسمى خضر حيث قالت ان العام القادم سوف يكون قد مر على الاعلان العالمي لحقوق الانسان نصف قرن والمعاناة لا زالت كبيرة ومحزنة في مجال حقوق الانسان.

وركزت المتحدثة على زاويتين بهذا الخصوص الاولى عامة دولية والثانية خاصة بقطاع النساء والاطفال حيث قالت من الناحية الدولية هناك ازدواجية في التعامل مع حقوق الانسان والتنكر الى اصل ابسط حقوق الانسان في العيش وابسط مثال على ذلك الحصار الجائر المفروض على العراق وليبيا والسودان اما حول قطاع الاطفال والنساء فالنظرة يجب ان تكون شمولية الى حزمة حقوق الانسان وتطرقت الى اشكال التمييز ضد المرأة حيث قالت ان الاعلان العالمي لحقوق الانسان يؤكد مبدأ عدم جواز التمييز ويعلن ان جميع الناس يولدون احرارا ومتساوين في الكرامة والحقوق وان لكل انسان حق التمتع بجميع الحقوق والحريات الواردة في الاعلان المذكور دون اي تميز، بما في ذلك التميز القائم على الجنس ولذلك واجب ضمان مساواة الرجل والمرأة في حق التمتع بجميع الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والمدنية والسياسية.

ثم القى المحامي سالم ابو قاعود كلمة نقابة المحامين الاردنيين استعرض فيها المراحل التاريخية والدينية والقانونية والدستورية والتي ثبتت حقوق الانسان في نطاق كل دولة حسب منزلتها الحضارية وظروفها واحوالها الخاصة واضاف ابو قاعود بعد هذه المراحل لا سيما على اثر ظهور بعض النظم الحكمية الجديدة ثم نشاط المواصلات والمبادلات الاقتصادية والثقافية بين الافراد والدول تطورت ايضا فكرة حقوق الانسان واتخذت شكلا دوليا ففي عام 1948 صادقت الجمعية العمومية لمنظمة الامم المتحدة على مشروع الاعلان العالمي لحقوق الانسان حيث تألف هذا الاعلان من ثلاثين مادة بدأت مواده وبالذات المادة الاولى بالتاكيد على الحرية والمساواة الاهلية للبشر منذ الولادة وعلى صفة الانسان الاجتماعية المؤسسة على الاخاء .. ثم ذكر الاعلان بتفصيل حقوق الانسان الاساسية.

ثم تحدث المحامي احمد النجداوي قائلا لا بد من الاعتراف ابتداء بان حقوق الانسان العربي بصورة عامة وانساننا في القطر الاردني بصورة خاصة لايزال يتعرض باستمرار التهديد والهدر والانتقاص في معظم الاحيان رغم المقولة التي تتردد على اسماعنا بان الانسان اغلى ما نملك وهي مقولة بقيت مجرد تمنيات لا تنفك ان تتبدد عند اول تجربة او امتحان واضاف النجداوي بانه على مدى العامين الماضيين مرت على بلادنا احداث وازمات قاسية ابتداء من ازمة الخبز ثم ازمة القوانين المؤقتة " قانون المطبوعات والنشر وقانون الانتخابات لمجلس النواب وقوانين الحزمة الاقتصادية وغيرها" مما كانت له انعكاسات سلبية وخطيرة على صعيد الحريات العامة وحقوق الانسان فكانت الاعتقالات انذاك ثم التضييق على الصحافة وحرية التعبير والاجتماعات العامة واجراء الانتخابات النيابية على اساس القانون سيء الذكر "قانون الصوت الواحد" الذي كانت له في هذا العام نتائج اجتماعية وسياسية سيئةـما زالت اثارها تتفاعل في الغور الاوسط وجرش وفي قرى البادية الشمالية " المكيفتة والمنارة والصالحية والاشرفية" وهكذا تدريجيا ومنذ عام 1989 كان التراجع مستمرا في مجال حقوق الانسان.

والقى عضو الهيئة الادارية الدكتور رجائي نقاع كلمة المنظمة حيث قال: لقد اثرنا للعام الثاني على التوالي ان تعم الاحتفالات مناطق متعددة في الاردن من اجل توعية اعم واشمل لحقوق الانسان ودعوة قطاعات اكبر من المواطنين للمشاركة في هذه النشاطات اذا ان قناعتنا بان المعرفة الجماعية والشاملة لحقوق الانسان تمثل افضل درع واحسن وقاية من مخاطر انتهاكها وان الفرد عندما يتعرف على حقوقه يزداد وعيه ويصبح اكثر حرصا على احترام حقوق غيره.

واستعرض الدكتور نقاع في كلمته اهم قضايا حقوق الانسان التي جاءت في المواثيق الدولية لكي يتم التعرف عليها من قبل المواطنين ومن اجل التأكيد على تنظيم العلاقة وشكلها بين الحاكم والمحكوم وبين المواطن والمسؤول ومن هذه القضايا الحق في الحياة والحرية والامان الشخصي، الحق في حرية الرأي والتعبير الحق في التماس الانباء والافكار وتلقيها ونقلها الى الاخرين بانه وسيلة ودون اعتبار للحدود، الحق في حرية التنقل واختيار محل الاقامة وحق المساواة والتمتع بحماية القانون دون تميز.

واضاف قائلا بان المنظمة العربية لحقوق الانسان في الاردن هي منظمة اهلية ديمقراطية غير سياسية تأسست عام 1991 ويبلغ عدد اعضائها 609 اعضاء تنتخب هيئتها الادارية بطريقة ديمقراطية وتعتمد بشكل كامل على العمل التطوعي وعلى فعالية ونشاط لجانها العاملة واهمها لجنة الشكاوى، اللجنة الثقافية والاعلامية، ولجنة تنمية العضوية.0

# امتحان تقييمي للاطفال المشاركين بالحملة الوطنية لتشجيع القراءة

□ ماديا – بترا

● اجرت جمعية الاقصى الخيرية الامتحان التقييمي للاطفال المشاركين في الفوج الثالث للحملة الوطنية لتشجيع القراءة وذلك بعد اتمامهم تعبئة جوازات سفر القراءة ذات المراحل السبع والبالغ عددهم 15 طفلا.

وذكرت مشرفة الحملة في محافظة ماديا سحر حمزة ان الحملة الوطنية لتشجيع القراءة تنظمها جمعية اصدقاء الاطفال بالتعاون مع المراكز والنوادي والمؤسسات التي لها علاقة بثقافة الطفل وتطويرها على مستوى المملكة حيث بدأ الاعلان عن هذه الحملة في منتصف العام الماضي من خلال طرح جوازات سفر القراءة ذات المراحل السبع في المراكز والنوادي والمدارس المؤسسة للحملة اوتلك التي تود المشاركة فيها فيما بعد.

وقالت ان الاطفال المشاركين في الحملة يقومون بقراءة الكتب المخصصة سواء كانت دينية او تاريخية او علمية او قصصية وملئها على صفحات جواز السفر للمرحلة الاولى التي تضم تعبئة معلومات عن 15 كتابا خاصة بعنوان الكتاب واسم المؤلف وسنة الاصدار وفكرة بسيطة عنه ثم ينتقل القارئ من الجواز الاول حتى ينتهي بالمرحلة الخامسة او السابعة بعدها يتم تكريم هؤلاء الاطفال من خلال احتفالات خاصة تشجيعية.

واضافت ان انجاح الحملة الوطنية لتشجيع القراءة عند الاطفال يتطلب تعاون المراكز والاندية والمدارس من خلال تزويد الاطفال بالكتب وتقديم الاقتراحات عن هذه التجربة وطريقة تنفيذها بالاضافة الى الدور الكبير المطلوب من المؤسسات التي لا تتعامل مع الاطفال مباشرة وذلك بالدعم الاعلامي والمعنوي والمادي واي اقتراحات ترى انها مناسبة لانجاح هذه الحملة.0

# اقامة سوق شعبي بتنظيم من مراكز الاميرة بسمة للخدمات وتجمع لجان المرأة

□ ماديا – العرب اليوم – سحر حمزة

● اقامت مراكز الاميرة بسمة للخدمات الاجتماعية التابعة لصندوق الملكة علياء للعمل التطوعي سوقا ريفيا بالتعاون مع تجمع لجان المرأة الوطني الاردني يشتمل على مواد تموينية للاسر المنتجة والحدائق المنزلية ومعرض من الاشغال اليدوية والمطرزات والملابس من ناتج دورات الخياطة والتريكو واللجان النسوية ونتاج سيدات تجمع لجان المرأة.

وذكر مدير المراكز في محافظة ماديا سالم الشوابكة بان مراكز الاميرة بسمة للخدمات الاجتماعية الموزعة في كل من ماديا وحسبان ومليح وماعين قد شاركت في هذا السوق.

واضاف لـ " العرب اليوم" بان الاسواق الريفية التي تقوم بتنظيمها المراكز بشكل شهري لمساعدة ودعم الاسر المنتجة والمساهمة في زيادة دخل النساء المنتسبات للمراكز واللجان النسوية من مختلف مناطق المحافظة لتحقيق اهداف العمل التطوعي الاجتماعي للمساهمة في تنمية المجتمع واشار الى ان هذه الاسواق الريفية جاءت ضمن خطط المراكز الموضوعة التي تشتمل على الندوات وورشات العمل والمحاضرات والمعارض وغيرها من الانشطة لتفعيل وتنشيط القطاع النسائي خدمة للوطن. 0

# محافظ الكرك يزور مركز الرعاية والتأهيل

□ الكرك – بترا

● زار بدر الدين الوديان محافظ الكرك امس ترافقه عايدة المعايطة مديرة التنمية الاجتماعية في المحافظة مركز الكرك للرعاية والتأهيل حيث اطلع على سير العمل في المركز.

واستمع المحافظ من مديرة المركز هيا الضلاعين الى شرح عن واقع المركز والخدمات التي يقدمها للمنتفعين فيه والبالغ عددهم 66 منتفعا.

وبين ان المركز يقدم الخدمات التعليمية للمنتفعين فيه وخدمات الرعاية والخدمات التدريبية والتأهيلية بالاضافة الى المأكل والمشرب والملبس والتأمين الصحي من خلال العيادة المتواجدة في المركز او التحويل الى المستشفيات والمراكز الصحية.

واكد ان المركز يقوم على تدريب وتعليم المنتفعين فيه حول كيفية الاعتماد على الذات والعناية بنفسه وتأهيلهم مهنيا.

واعرب المحافظ عن شكره للقائمين على المراكز على الجهود التي تبذل في خدمة المركز من ذوي الاحتياجات الخاصة على مدار 24 ساعة.

واكد المحافظ انه سيتم نقل نزلاء المركز الى المبنى الذي اقامته وزارة التنمية الاجتماعية في منطقة الوسية.0

# اغلاق محلات المشروبات الروحية خلال " رمضان المبارك"

□ السلط – بترا

● قرر عبدالله الحسبان محافظ البلقاء اغلاق محلات بيع المشروبات الروحية والبارات والاندية الليلية ومنع تقديم المشروبات الروحية في المطاعم والمتنزهات الواقعة ضمن حدود المحافظة خلال شهر رمضان المبارك لاهمية هذا الشهر الفضيل وحفاظا على حرمته باعتباره شهر تعبد وتقرب الى الله.

كما طلب المحافظ من كافة متصرفي الالوية ومديري الاقضية في المحافظة تأمين احتياجات المواطنين وبالاسعار المناسبة والمحافظة على الصحة والسلامة العامة من خلال تشديد الرقابة الصحية ومراقبة الاسعار في المحلات التجارية بصورة مستمرة وخاصة محلات بيع الدواجن والملاحم والمخابز من قبل الدوائر المعنية في اللواء او القضاء واتخاذ اشد الاجراءات بحق اي مخالف.

ودعا المحافظ مدراء الصحة والتموين في المحافظة الى تكثيف الرقابة الصحية ومراقبة الاسعار في المحلات التجارية وبصورة مستمرة.0

# صدور العدد الاول من مجلة التربية

□ السلط – بترا

● اصدرت المديرية العامة للتربية والتعليم في محافظة البلقاء العدد الاول من المجلة التربوية المتخصصة التي تحمل اسم البلقاء التربوية بمناسبة احتفالات المملكة بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين.

وذكر محمود قطيشات رئيس قسم الاعلام في المديرية العامة للتربية " رئيس تحرير المجلة بان المجلة تتضمن الانجازات التربوية التي تحققت للاردن في عهد جلالة الملك الحسين وموضوعات ثقافية واجتماعية تتحدث عن مسيرة الاردن منذ بداية تأسيس امارة شرق الاردن ولغاية وقتنا الحاضر.

كما تتضمن المجلة زاوية قضايا تربوية ساخنة تعالج في كل عدد مشكلة تربوية يتم طرحها على المسؤولين في المحافظة مشيرا الى ان المديرية العامة للتربية ستقوم باصدار هذه المجلة كل ثلاثة شهور بحيث تكون منبرا لاسرة التربية والتعليم والمجتمع المحلي في محافظة البلقاء.0

## بينها وبين شجرة السرو وحدة حال

# مدرسة " بيادر ملكا" بحجارتها البازلتية اضافة علمية رحبة

□ اربد– العرب اليوم – عدنان نصار

● في سنة 1904, عهد الدولة العثمانية، كان حي البيادر" في بلدة ملكا على موعد مع علامة علمية ينتج عنها اضافة رحبة في لحظة تاريخية تعتبر من اجلك لحظات بداية هذا القرن.

كان " البيادر" على موعد مع قرار بناء مدرسة ملكا التي استقبلت الفوج الاول من طلبتها سنة 1905 في تلك المرحلة كانت القراءة تعتمد على ابجديات تلاوة القران على يد شيخ القرية وامام مسجدها الذي كان يسعى الى غرس الدرس في نفوس الطلبة...

والطلبة في تلك الحقبة الزمنية التي كانت تفتقر الى امكنة مخصصة للعلم، كانوا يضيفون الى رصيدهم المعرفي الفطري، معرفة علمية تثبت عقيدتهم وتجذر علاقتهم بالحرف وفك رموز الكلمة.

مدرسة ملكا المبنية من الحجارة البازلتية على شكل زاوية 90 درجة تتصدر حي " البيادر" ويطل جدارها الخلفي على واد يفصل بينهما سلسلة حجرية على الاغلب انه من صنع طلابها، الذين ارادوا ان يردوا لها الجميل ويحموها من اي اعتداء عمراني حديث قد يطيح بذاكرتها الممتلئة بالحزن والجمال.

عندما زرتها – اي مدرسة ملكا – كان ثمة صبي هناك كان يقف قبالة " شجرة السرو" التي تميل بجذوعها بحنو نحو جدار المدرسة ... عناصر جذب الاشواق بين الشجرة والجدار فعل فعله فالاغصان تظلل النوافذ ، والنوافذ تستنشق اريجها، وعندما سألت رجلا مسنا كان يتمشى حول " البيادر" عن عمر الشجرة قال: عمرها من عمر المدرسة، وبينهما وحدة حال".

انها مدرسة تعتبر من اوائل مدارس شرق الاردن عندما كانت اربد تتبع لـ " سنجقية" عجلون، وعجلون تتبع لـ " الاستانة"!!.0

مبنى مدرسة ملكا الابتدائية للبنين

# المستوطنات الصهيونية في محافظة الخليل

4-2

● محمد محفوظ جابر

● تحتل مدينة الخليل العربية الاسلامية الفلسطينية المركز الثاني في الاهمية بعد القدس في فكر الحركة الصهيونية ومخططاتها الاستيطانية الاستعمارية في فلسطين، لذلك كثفت سلطات الاحتلال الاسرائيلي الاستيطان داخل خليل الرحمن وخارجها واحاطت المدينة وكل قرية مهمة من قراها باسوار من المستوطنات التي تحاصرها بهدف خلق حقائق على الارض لتهويدها تمهيدا للاعتراف بالوجود اليهودي فيها في اي مفاوضات قادمة حولها. وتنشر «العرب اليوم» هذه الدراسة عن الاستيطان الصهيوني في محافظة الخليل في اربع حلقات فيما يلي الثانية منها:

## مستوطنة نيجوهوت

* الموقع: تقع على اراضي دورا، جنوب غرب الخليل وعلى بعد 13 كم منها على اراضي القبية وتشرف على قرية بيت عوا وخرب دورا، على ارتفاع 707 م عن سطح البحر، بين احداثي خطي دول 148-149 وخطي عرض 100-101.

* المساحة: «100» دونم قابلة للتوسع حسب المخططات الصهيونية.

* النشأة والتطور: حملت اسم متسبيه لاخيش مما يعني انها استخدمت نقطة مراقبة في بداية اقامتها في 1982/1/14 حيث اقيمت على تلة كانت موقعا عسكريا اردنيا قبل عام 1967 وقد اتخذ قرار لان تكون «ناحال» في 1982/2/14 وقد اقيمت احتفالات في 1982/4/28 شارك فيها قائد الناحال العميد امنون اشكول وذلك لاقامة المستوطنة. وفي 1982/9/5 تم تحويلها الى مستوطنة مدنية وفي أول آيار 1990 أقر شامير باقامة (15) مستوطنة جديدة وضمنها إقامة نيجوحوت في الخليل. والتي دعيت ايضا مستوطنة يهودا. واصبحت مستوطنة طائفية دينية.

* السكان: حسب المخطط الصهيوني من المقرر ان تستوعب المستوطنة «250» عائلة.

* البناء: حسب خطة التطور الحكومية خلال الفترة ما بين 1983-1986 سيتم بناء «300» وحدة سكنية تقيمها المنظمة الصهيونية.

## مستوطنة شيكف

* الموقع: تقع هذه المستوطنة غربي الخليل قرب خط الهدنة عام 1948 غربي دورا وعلى اراضي بيت عوا ويأتي موقعها بين احداثي خطي طول 144-145 وخطي عرض 103-104.

* نشأتها وتطورها: تعتبر المستوطنة موشاف زراعي. وقد تقرر اقامتها في اوائل عام 1980 وقد اقيمت في تشرين الاول من نفس السنة انقطعت المعلومات والارجح ان موقعها قرب خط الهدنة دفع الى وضعها ضمن حدود عام 1948.

## مستوطنة تسوريت

* الموقع: تقع فوق قمة جبل مطلة على قرية صوريف على ارتفاع 750 م عن سطح البحر، بين احداثي خطي طول 156-157 وخطي عرض 116-117. وتقع شمال غرب الخليل.

* نشأتها وتطورها: حملت ايضا اسم «متسبيه عادوليم» اي انها كانت «نقطة مراقبة».

بدأ العمل باقامتها في 1982 وقد اصبحت «نقطة عسكرية» في 1983/1/31 . وقد قررت اللجنة الوزارية لشؤون الاستيطان في 1983/10/5 تحويل «النقطة العسكرية» الى مستوطنة مدنية وقد وافقت حكومة الوحدة الوطنية في 1985/1/9 على تحويلها والجدير بالذكر انها تتبع اداريا مجلس غوش عتصيون.

## مستوطنة تصوريف

* الموقع: تقع في اراضي جبعة قرب صوريف، شمال غرب الخليل، وترتفع 673 م عن سطح البحر، حيث تقع بين احداثي خطي طول 158-159 وخطي عرض 119-120 وتبعد 5 كم جنوب غرب كفار عتصيون.

* نشأتها وتطورها: وهي تسمى ايضا «بيت عين» وقد تأسست عام 1989 حسب مصادر السلطة الفلسطينية وفي 1993/10/16 وبعد اتفاق اوسلو وضع مشروع رقم 419 لتوسيع المستوطنة في حوض رقم 3 في قرية الجبعة وحوض رقم 2 في صوريف وهي مستوطنة مدينية.

* المباني : حسب تقرير دائرة الاستيطان في الهستدروت فانه تقرر بناء «30» وحدة سكنية في المستوطنة بينما يوجد فيها «25» وحدة سكنية مأهولة حتى نيسان 1991 اما المخطط المئوي تنفيذه فانه يشمل بناء «250» وحدة جديدة.

* السكان: بلغ عدد سكان المستوطنة «35» عائلة في عام 1990 اما في نيسان 1992 فقد بلغ «86» عائلة وحسب المخطط الصهيوني يجب ان تستوعب المستوطنة «5200» عائلة.

## مستوطنة نحوشاه

*الموقع: تقع المستوطنة شمال غرب الخليل قرب خط الهدنة عام 1948 وبالقرب من طريق ترقوميا-قريات غات على المنحدرات الغربية لجبال الخليل.

*نشأتها وتطورها: قررت اللجنة المشتركة اقامتها في مطلع عام 1980 وقد شرعت سلطات الاحتلال باقامتها في اواخر تشرين الاول من نفس العام حيث بدأت باستقبال المستوطنين.

وكانت خطة دروبلس تقضي بان تستوعب المستوطنة «150» عائلة في الستة الاولى لاقامتها بينما تستوعب «400» عائلة خلال الخمس سنوات الاولى. وعلى العكس من ذلك فقد هجر المستوطنون الموقع وسلمت للجيش حسب المصدر «بمحانية ناحال» الصادر في نيسان/ايار 1982.

## مستوطنة متسبيه لافيس

* الموقع: تقع هذه المستوطنة غرب الخليل على اراضي دورا بين احداثي خطي طول 146-147 وخطي عرض 97-98.

* نشأتها وتطورها: تعتبر نقطة مراقبة استيطانية. والارجح ان مهمتها انتهت اذ لا يوجد معلومات عنها.

## مستوطنة كرمي تسور

* الموقع: تبعد المستوطنة حوالي 6 كم شمال مدينة الخليل، حيث اقيمت على اراضي قريتي بيت أمر وحلحول على بعد كيلو متر واحد من مركز قرية بيت امر، وترتفع 967 م عن سطح البحر فهي تقع بين احداثي طول 159-160 وخطي عرض 112-113.

* نشأتها وتطورها: اقيمت في عام 1984 وتجري الان عملية توسيع لها وقد تم الاعلان عن بدء سريان المشروع العام التفصيلي رقم 4/901 لشارع رقم 60 الذي سيربط هذه المستوطنة مع مستوطنات غوش عتصيون في 1992/6/18 . واعلن عن مشروع تنظيم عام تفصيلي رقم 416 في حوض 2 من اراضي بيت امر لتوسيع المستوطنة على مساحة تبلغ 163.3 دونما وذلك في 1990/6/8 .

* المباني : ان جميع ابنية المستوطنة هي فيلات دائمة وتبلغ «33» وحدة سكنية منها «31» وحدة سكنية مأهولة وهناك خطة للتوسع تقضي ببناء «62» وحدة سكنية جديدة وحسب تقرير وحدة الاستيطان في الهستدروت فان وزارة الاسكان هي التي تنوي البناء.

* السكان: تعتبر هذه المستوطنة خاصة بالسكان المتدينين اليهود وحسب المخطط الهيكلي سيبلغ عدد المستوطنين فيها «120» عائلة.وقد بلغ عدد المستوطنين «15» عائلة في مطلع عام 1985 بينما كان في كانون الاول 1990 حوالي «36» عائلة. اما في نيسان 1992 فقد بلغ «40» عائلة، وفي عام 1994 وصل الى «45» عائلة.

## مستوطنة كفار عتصيون

* الموقع: تقع المستوطنة بين احداثي خطي طول 160-161 وخطي عرض 117-118 وترتفع 950 م عن سطح البحر وهي تبعد عن مدينة الخليل 15 كم شمالا وقد اقيمت على اراضي بيت أمر وتوسعت على حساب اراضي الخضر ونحالين مما دفع بعض الباحثين الى اعتبارها ضمن منطقة بيت لحم وليس الخليل خاصة وانها احدى مستوطنات «غوش عتصيون».

* المساحة: تبلغ مساحتها «6800» دونم من اراضي بيت أمر وقد توسعت على حساب اراضي الخضر حيث تمت مصادرة «1000» دونم منها.

* نشأتها وتطورها: اقيمت المستوطنة في 1967/9/25 وهي تابعة لحركة هبوعيل همزراحي وتعتبر من المستوطنات القديمة التي سبق واقامتها الحركة الصهيونية ابان الانتداب البريطاني وقد تخلى عنها المستوطنون نتيجة المقاومة العنيفة لوجودهم وذلك عام 1948 . وقد تحولت المستوطنة في الفترة ما بين 1948-1967 الى معسكر للجيش الاردني. وهي من اهم مستوطنات «غوش عتصيون» المتكونة من عدة مستوطنات مثل مسؤوات يتسحاق 1945 وعين تسوريم 1946 ورفاديم 1947 . وفي 1994/12/15 وضع مشروع توسيع للمستوطنة رقم 7/406 في الاحواض رقم 2 في بيت أمر ورقم 2 في صوريف وقد بدأ سريان المشروع فعليا. ورغم ان اراضي المستوطنة زراعية وتشتهر بزراعة اشجار الفواكه فقد تم اقامة مزرعة دواجن فيها الى جانب مصنع للشموع ومصنع للصلب ويوجد في المستوطنة فندق صغيرة ومدرسة وروضة اطفال ومطعم وكنيس يهودي كما يوجد ميدان تدريب.

* السكان : حسب المخطط الهيكلي للمستوطنة فانها سوف تستوعب «140» عائلة يهودية. وتعتبر جميع سكان المستوطنة متدينون. وقد بلغ عدد المستوطنين «500» مستوطن حتى عام 1977 وهذه نسبهم حسب اصولهم:

25٪ قدموا من فرنسا وبريطانيا وجنوب افريقيا.

25٪ قدموا من الولايات المتحدة.

50٪ من مواليد فلسطين.

وبينما بلغ عددهم «408» مستوطنين في اذار 1987 فقد اصبحوا «450» مستوطنا حتى كانون الاول 1991 حسب نشرة «السلام الان».

وتذكر احصائيات اخرى ان عدد سكان المستوطنة «6200» مستوطن في عام 1994 بينما تذكر مصادر اخرى انهم «90» عائلة فقط. وفي تقديري ان الارقام تضاربت بسبب استخدام احصائيات هي للكتلة الاستيطانية «غوش عتصيون» والتي تضم عدة مستوطنات واختلاط الامر مع اسم المستوطنة «كفار عتصيون» والتي هي جزء من الكتلة الاستيطانية.

## مستوطنة مجدال عوز

* الموقع: تبعد 3 كم عن جنوب شرق «كفار عتصيون» وقد اقيمت على اراضي بيت أمر، وتقع بين احداثي خطي طول 163-164 وخطي عرض 116-117 وقد اقيمت على انقاض مستوطنة «مجدال عيدر» التي كانت مقامة في الفترة من 1927-1929 حيث تركها المستوطنون اثر احداث انتفاضة البراق.

* نشأتها وتطورها: تعتبر هذه المستوطنة «كيبوتس» وهي تابعة «لحركة هبوعيل همزراحي» وقد اقيمت سرا عام 1977 لمهاجرين من حركة بني عكيبا ومن ابناء كيبوتسات المتدينين ومعظم السكان من مواليد فلسطين وقد تم الاعلان عن اقامتها في 1977/8/12 . وكان الجيش الاسرائيلي قد صادر «800» دونم من قرية بيت أمر من اجل استعمالها لتدريب الجيش. كما صادر الحاكم العسكري «300» دونم من القرية لاسباب امنية، وفي اوائل عام 1977 اغلق الجيش منطقة مساحتها «450» دونما لاسباب امنية ايضا وتم ضم «600» دونم اخر تمت مصادرتها عام 1979. ورغم احتجاج اصحاب الاراضي فقداصدرت المحكمة العليا القرار النهائي برفض التماس اصحاب تلك الاراضي العرب وذلك في 1980/8/8 وقد اصدر القاضي حاييم كوهين استنادا الى ادعاء وزير الدفاع ورئيس الاركان ان المستوطنة «مهمة من الناحية الامنية» لانها تسيطر على الطريق الذي يوصل المنطقة الوسطى مع البحر الميت.

* المساحة: اقيمت المستوطنة على «300» دونم من اراضي بيت امر ثم توسعت ضمن الاراضي التي صادرها الجيش والبالغة «2150» دونم وفي عام 1983 توسعت لتصبح مساحتها «5000» دونم.

* المباني: بلغ عدد الوحدات السكنية فيها «76» وحدة في اواخر عام 1983 منها «40» وحدة مؤقتة و «36» وحدة دائمة.

* السكان: بلغ عدد سكان المستوطنة «132» مستوطنا في اواخر عام 1984 وارتفع عددهم الى «161» مستوطنا في نيسان 1987 وفي عام 1990 اصبح عددهم «35» عائلة يهودية ارتفعت الى «40» عائلة في عام 1992 ثم اصبحت «45» عائلة في عام 1994 وسوف يتم اسكان «120» عائلة حسب المخطط.

ويعمل سكان المستوطنة في تربية الازهار من اجل التصدير، اضافة الى العمل في مصنع ادوات معدنية موجود في داخل المستوطنة وكذلك يعملون في تربية المواشي والدواجن.

## مستوطنة هارمنوح

* الموقع: تقع جنوب مدينة الخليل مباشرة، ويرتفع الجبل 940 م عن سطح البحر، وتقع المستوطنة بين احداثي طول 159-160 وخطي عرض 101-102 وتبعد 4 كم عن قرية اربع.

* المساحة: تم الاعلان عن ايداع مشروع تنظيم عام تفصيلي رقم 15/510 البناء حي سكني هار منوح بتاريخ 1992/6/5 في حوض طبيعي في قسم من جبل منوح دخلة الدير في اراضي الخليل.

* نشأتها وتطورها: حملت المستوطنة ايضا اسم «عانر» وقد اقيمت كنقطة عسكرية «ناحال» في 1982/7/29 ثم تحولت الى مستوطنة مدنية في 1983/3/8 بعد مفاوضات بين حركة «كاخ» والحكومة حيث سمحت لهم بالاقامة في مبنيين.

وقد اصبحت المستوطنة جاهزة لاستيعاب المستوطنين في بداية تشرين الاول 1991 حسب «يديعوت احرنوت» الصادرة في 1991/10/2 .

* السكان: استوطنها في البداية مجموعات الحراسات التي تقوم باعمال المراقبة والحراسة في الموقع ثم استطاعت حركة «كاخ» من ادخال مدنيين اليها بعد مفاوضات مع الحكومة. وبناء على تقرير مقدم للامم المتحدة في 1991/5/16 فان غوش ايمونيم كانت تخطط لتوطين «15» عائلة في هذه المستوطنة، وقد منحت فعلا التصاريح اللازمة لذلك. وقد اشار المتحدث باسم غوش ايمونيم الى ان هذه المستوطنة هي الحلقة الثالثة بعد قرية اربع وتل الخارصينا، وقال ان «الخطة تستهدف انشاء تشكيلة منوعة من الاحياء اليهودية على التلال المحيطة بمدينة الخليل تاركة في وسطها جزرا من الاحياء العربية».

## مستوطنة حاجاي

* الموقع: تقع جنوبي مدينة الخليل، 3 كم عنها وترتفع 886 م عن سطح البحر، بين احداثي طول 157-158 وخطي عرض 100-101 وهي تقع على اراضي الخليل القريبة من دورا.

* نشأتها وتطورها:اقيمت المستوطنة في 1984/7/17 وتعتبر كيبوتسا دينيا وتجري الان عملية توسيع لها ضمن المخطط الصهيوني.

* المباني: حسب نشرة «السلام الان» الصادرة في 1991/12 فانه يوجد «60» وحدة سكنية دائمة بالاضافة الى «95» وحدة سكنية مؤقتة. وفي عام 1994 تقرر بناء «30» وحدة سكنية لتوسيع الاسكان في المستوطنة وفي 1996/12/6 ورد في تقرير فلسطين انه يوجد «47» بيتا جاهزا للسكن فيها.

* السكان: حسب تقرير «السلام الان» في كانون الاول 1991 فانه يوجد في المستوطنة «200» مستوطن. بينما كان يوجد فيها «32» مستوطنا فقط حتى اواخر 1984 . وقد بلغ عدد سكان المستوطنة «34» عائلة في كانون الاول 1990 بينما ارتفع عدد السكان الى «75» عائلة في نيسان 1992 واستنادا الى الخارطة الهيكلية فانه يجب ان تستوعب المستوطنة «250» عائلة. بينما يؤكد احصاء 1994 انه يوجد فيها «100» عائلة.0

"■ المواقع المقامة حالياً تخضع لعمليات تسمين منتظمة

■ المخطط الاستيطاني أنشأ قلاعاً عسكرية تحت مسميات مدنية"

---

# بريطانيا عملت على هجرة اليهود الى فلسطين قبل وعد بلفور بعدة عقود

■ خليل - م . السعد*

● الساسة البريطانيون كانوا يرون... (بالإضافة الى أسباب أخرى).. ان انشاء كيان يهودي سياسي في فلسطين توطيداً لمصالحهم في الشرق العربي، من خلال استخدام هذا الكيان لمواجهة حركة التحرر القومي التي أخذت تنمو نمواً كبيراً في سورافيا (سورية والعراق)، في هذه الفترة، وتتحول شيئاً فشيئاً الى حركة شعبية جماهيرية، فكان انشاء مثل هذا الكيان، إسفيناً يدق في قلب المنطقة تمهيداً لشقها وتمزيقها .. وفصلها عن باقي كيانات العالم العربي..

أما بالنسبة لمصير عرب فلسطين، فقد دعا عدد من الساسة البريطانيين الى ترحيلهم الى المناطق الممتدة شرقي نهر الأردن.. وتوالت الأحداث بسرعة.. وجاء وعد بلفور ليكشف بوضوح حقيقة التحالف بين بريطانيا والحركة الصهيونية، لخدمة مصالحهما وأهدافهما المشتركة...

ان الفضل الأكبر في تقديم صورة واضحة عن فلسطين، واثارة مزيد من الاهتمام بالاستيطان اليهودي فيها، تمهيداً لانشاء الكيان اليهودي المطلوب، كان مرده (صندوق استكشاف فلسطين) الذي أسس في لندن عام (1865م) برعاية الملكة فكتوريا، ورئاسة رئيس أساقفة (كانتر بري).. وقد لعب الصندوق دوراً هاماً في تزويد الساسة والعسكريين البريطانيين بالمعلومات الجغرافية والتاريخية والسياسية التي كانوا يحتاجونها لمد نفوذهم الاستعماري على فلسطين.. والمنطقة..

وبالرغم من اصرار القائمين على أمور الصندوق، ان منطلقاتهم طابعها ديني علمي. إلا أن نشاطاتهم لعبت دوراً رئيسياً في كل من المجال الاستعماري البريطاني والمجال الاستيطاني اليهودي، وكانت معظم التقارير الصادرة عن الصندوق، تشير الى أهمية (فلسطين)، وضرورة عودة اليهود اليها، وإقامة كيان استيطاني لهم...

وقد قام الصندوق باصدار كتاب (المدينة والأرض) وهو عبارة عن مجموعة من الدراسات، كان أهمها دراسة (لو ولتربيسانت) والتي جاء فيها.. "كنا نستعيد مجد فلسطين في عهد هيرودس، كنا نستعيد بلاد داود، ونرد الى الخارطة اسماء المدن التي دمرها القائد العظيم.. يوشع... لقد أعدنا الى القدس مكانتها ومجدها وفخامتها، لقد أعدنا البلاد "فلسطين" الى العالم بالخارطة والأسماء والأماكن المذكورة في التوراة، عندما وضعت الأسماء في أماكنها، أصبح في وسعنا تتبع سير الجيوش في زحفها.."

وكانت أغلب الدراسات والتقارير الصادرة عن الصندوق تشير دائماً، الى أهمية فلسطين، وضرورة عودة اليهود اليها وإقامة كيان استيطاني لهم فيها. فأحد علماء الصندوق المدعو (وارين) يقول في كتابه (أرض الميعاد) الذي نشره (عام 1875م) "من المرجح ان يتبادر الى الأذهان في الحال، ماذا يحدث لعرب فلسطين..؟ وأجيب متسائلاً: من هم العرب؟.. إنهم ليسوا أتراكاً على وجه التحديد، ومعظمهم ليسوا من عرب الجزيرة العربية، أو من الصحراء، من هم إذن..؟! لقد أصبح معروفاً منذ زمن طويل، ان سكان فلسطين ينتمون الى عرق خليط، بعضهم يتحدر من الكنعانيين، والبعض من اليهود . والبعض الآخر من الجزيرة العربية، ومن الواضح أن كثيراً منهم قد اعتنق الإسلام، ولذلك لا يمكننا اعتبار أهل فلسطين بمثابة مسلمين من عرق واحد، بل يجب أن ننظر اليهم كمتحدرين من الكنعانيين، والإسرائيليين، والأغريق، والرومان، والعرب والصليبيين، لكنهم يحافظون قبل كل شيء على التقاليد القديمة.." (الحاخام يهودا القلعي) طالب في كتابه (اسمعي يا إسرائيل) يهود العالم ان يعملوا بكل تصميم، من أجل تحقيق العودة الى (أرض الاباء... فلسطين) ودعا الى البدء فوراً ببناء المستوطنات اليهودية في فلسطين، تمهيداً لإقامة دولة (بني اسرائيل) دون انتظار مجيء (المسيح المخلص المنتظر) حيث قال: ".. لقد أمر الله بأن تتم توبتنا عن طريق يقظتنا، لكي نرفع من قيمتنا لديه، وعندما يرى الله رغبتنا في التوبة تمجيداً لاسمه.. حتى ولو تم ذلك بحجم خرم الإبرة.. فإنه سيرسل لنا نجدته، ويفتح لنا الباب على مصراعيه، ثم يزيدنا .. عدداً وعدة.. ولهذا لا يمكننا الانتظار حتى يظهر المسيح، ويعيدنا الى "اورشليم- القدس.."

وقد استغل القلعي مكانته الدينية، فاستعان باحدى الأساطير الصوفية القائلة بأن مسيحاً آخر سيسبق المسيح المنتظر، ويقود اليهود في حروب (ياجوج وماجوج) لفتح فلسطين عنوة. وذلك لكي يغطي على تعارض فكرته مع المفهوم الديني السائد.. وكان القلعي يأمل عن طريق استخدام مثل هذه الأساطير، الى كسب تأييد ومؤازرة الفئات اليهودية المتدينة المحافظة لدعوته، وفي نفس الوقت كان يرجو ويطمح ويعمل لارضاء الفئات اليهودية العلمانية، بغية المحافظة على تآلف ووحدة العمل اليهودي من (أجل صهيون)...

وهكذا... بدأ تحقيق التطلعات والأهداف.. فشهدت فلسطين قبل الحرب العالمية الأولى موجتين رئيسيتين من الهجرات اليهودية.. فالموجة الأولى (1882-1903م) والتي تراوح عدد المهاجرين فيها بين (25-30) ألف مهاجر، يعود الفضل اليها في التمهيد لارساء الأسس التي قامت عليها حركة الاستيطان اليهودي المنظم في فلسطين، وكان من أهم المستوطنات الزراعية التي أنشئت في هذه الفترة:

1- ريشون ليتسيون: تأسست عام (1882)م، وتبعد عن مدينة الرملة (14كم). وتعني (الأولى لصهيون)...
2- روشبينا: (رأس الزاوية) تأسس عام (1882)م، وتبعد عن مدينة صفد حوالي (11كم).
3- زخرون يعقوب: تأسست عام (1882)م على أراضي قرية زمارين جنوب حيفا، (تخليداً لذكرى والد البارون روتشيلد).
4- نيس تسيونه: (راية صهيون) تأسست عام (1883)م في أراضي وادي حنين شرق يافا.
5- عكرون: (وقد استبدل اسمها فيما بعد الى (فركيرت باتيه، تخليداً لذكرى والدة روتشيلد)، تأسست عام (1883م) قرب قرية عاقر قضاء الرملة.
6- غديرة: (وكانت تعرف باسم قطرة) وقد تأسست عام (1884م) في أراضي قرية قطرة، وتبعد عن الرملة جنوباً حوالي (10كم)..

أما الموجة الثانية من (1904-1914)م، فقد تراوح عدد مهاجريها من (35-40) الف مهاجر، واقتصرت على المهاجرين الروس ممن شكلوا طليعة الصهيونية الاشتراكية، وخرج من صفوفهم الرواد الصهيونيون الأوائل. أمثال: (دافيد بن غوريون) و (يتسحق بن زفي) و (ليفي اشكول).. ومن أهم هذه المستوطنات، والتي انشئت خلال هذه الفترة:

1- بيت جان: تأسست عام (1904)م، ضمن أراضي مدينة طبرية.
2- بئير يعقوب: تأسست عام (1907)م غرب مدينة الرملة.
3- بن شيمن: تأسست عام (1907) بين اللد والرملة.
4- تل أبيب: تأسس عام (1905)م الى الشمال من مدينة يافا فوق منطقة رملية تسمى تل الربيع، وهي الآن أهم مدينة في اسرائيل.
5- ديغانيا: تأسست عام (1909)م، بين طبرية وسمخ في ارض اشتراها اليهود من مالكها الدمشقي (سليم العمري).
6- مغدال: تأسست عام (1910)م، شمال مدينة طبرية.
7- روحامة: تأسست عام (1911)م، قرب مدينة غزة.
8- كفر ميلال: تأسست عام (1911)م، بالقرب من كفار سابا شمال يافا.
9- مرحفناه: تأسست عام (1911)م، شرق العفولة وتبعد عن الناصرة (15)كم.

وخلال هذه الفترة استحدث نوعان من المستوطنات الزراعية في فلسطين، وهما: الكيبوتز (الملكية المشتركة للأرض) والموشاف (المزارع التعاونية)، ونجح مستوطنو هذه الموجة في إقامة مؤسساتهم الخاصة بهم في شتى المجالات...الحزبية والسياسية، والثقافية والاجتماعية والعسكرية، مما ساعد على استقرارهم وتنفيذ مخططاتهم، وقد بلغ عدد المستوطنات عام (1914)م تسعاً وخمسين مستوطنة، عدد سكانها (12) ألف نسمة..0

* باحث في المسألة اليهودية

---

# اسرائيل و«منجم الذهب» التركي!

قف

■ محمد ناجي عمايرة

● لا خلاف على ان العلاقات الدولية الثنائية والمتعددة تقوم على اساس المصالح والمنافع المشتركة.

ونجد ان من المناسب النظر الى العلاقات المتنامية بين تركيا واسرائيل، هي في هذا الاطار علاقات مصلحة متبادلة، تقع في خانة التعاون الاستراتيجي، لا التكتيكي، اي الدائم، لا الطارىء .. ولا المؤقت.

والعلاقات بين تركيا واسرائيل ليست جديدة .. ولم تقم فقط بعد توقيع اتفاق التعاون العسكري الجديد، في العام الماضي .. بل هي تعود الى اوائل الستينات ولها اسباب ودوافع كثيرة، بعضها يعود الى العلاقات المتوترة، بين تركيا والامة العربية بمختلف اقطارها .. في بدايات هذا القرن ... وبعضها يعود الى اختلاف المصالح وتناقضها مع دول الجوار العربي، وخصوصا سورية والعراق.

وبعضها يعود الى رؤية العسكريين الاتراك لمستقبل تركيا ودورها في المنطقة .. وهي رؤية تتعارض، بل تتناقض مع الرؤية العربية، ومع التوجه العربي، بشكل عام، ولاسباب تاريخية معروفة جيدا .. كما اشرنا.

ونحن، العرب، نعرف جيدا ان مصلحة الامتين العربية والتركية هي في التقارب والتعاون والتضامن انطلاقا من قواسم مشتركة كثيرة، ابرزها الدين الواحد الذي يجمع العرب والاتراك .. والتاريخ والثقافة والحضارة المشتركة التي يلتقيان خلالها او من المفترض ان تكون عامل تقريب وتوحيد، ليس الا! ولعل السياسيين الاتراك، الذين يدركون جيدا مصالح بلادهم، يعرفون ايضا، تلك الحقيقة، ويحرصون، لذلك، على توثيق التعاون والتضامن العربي-التركي، في اطاره الحقيقي، وهو الاطار الاسلامي.

غير ان ما يلفت النظر هو هذا الامعان التركي، في تحدي التوجهات المصلحية الحقيقية، وتخطيها، سعيا الى تحالف عسكري استراتيجي مع اسرائيل، رغم المخاطر التي يمثلها الوجود العسكري الاسرائيلي على المنطقة العربية، وعلى الشعب التركي نفسه. واذا كان من مصلحة اسرائيل ان تتعاون وتتحالف مع تركيا، على المدى القريب، فاننا نتساءل عن المصلحة التركية في مثل هذا التعاون والتحالف.

اما اسرائيل، فقد اعلنت على لسان وزير دفاعها اسحق موردخاي الذي زار انقرة مؤخرا، انها ترى في تركيا «منجم ذهب» محتملا. وهذا هو العنوان الكبير، للمصالح الاسرائيلية المتوخاة من وراء التحالف والتعاون.

والتعاون العسكري الاسرائيلي التركي، بالتأكيد موجه ضد مختلف دول المنطقة، لكنه اساسا يستهدف : العراق وايران وسورية. فهذه الدول الثلاث تنتج حسب المزاعم الاسرائيلية اسلحة وصواريخ بالستية وكيماوية، وتدعم الارهاب في المنطقة .. وحسب اداعاءات موردخاي، فانها «تشكل تهديدا لكل من تركيا واسرائيل»! وهذا هو اساس الدافع وراء التعاون بين تركيا واسرائيل. وينسى موردخاي، وبقية ممثلي المؤسسة العسكرية الاسرائيلية انهم هم الذين جاءوا بالاسلحة الكيماوية، والنووية الى المنطقة.. وهم الذين يملكون اسلحة الدمار الشامل، وهم الذين يشكلون «تهديدا دائما .. وقائما..» وليس «محتملا» للدول العربية الاخرى، ولسوريا والعراق وايران، على وجه الخصوص! وينسى ايضا ان اسرائيل ما زالت ترفض التوقيع على معاهدة حظر الاسلحة الذرية والنووية!! وما تزال تراكم تخزين مختلف انواع الاسلحة المحرمة .. والا فماذا يفعل مفاعل ديمونة!!

ولعل من المناسب الاشارة الى ان التعاون الاستراتيجي بين تركيا واسرائيل، هو في الاساس، لصالح اسرائيل.. وهذا ما ورد على لسان وزير الدفاع الاسرائيلي نفسه حين قال : فتحنا الباب للصناعات الدفاعية الاسرائيلية لزيادة التعاون، ونطاق المبيعات والنشاط .. هنا.. والمعلومات تفيد بان اسرائيل تقوم بتحديث 54 طائرة أف 4 تركية مقاتلة، في اطار اتفاق قيمته 620 مليون دولار ... في حين تركزت مباحثات موردخاي على بحث صفقات تتعلق بصواريخ ودبابات اسرائيلية، ومزيد من تحديث الطائرات.

ويأتي كل ذلك للاستفادة من تخصيص تركيا مبلغ «150» مليار دولار على مدى السنوات العشرين المقبلة لتحديث الجيش التركي. وذلك هو «منجم الذهب» الذي تبحث عنه اسرائيل! اما المصلحة التركية الحقيقية فغائبة او هي مغيبة .. ولا ندري الى متى تبقى كذلك!!.0

---

# حالة استهداف السودان

■ محمود الجبارات

● لعل ابرز المظاهر التي تلفت انتباه الزائر للسودان: ان يتأكد من ان ما يردده الاعلام الغربي والعربي صاحب المصلحة المتناغم مع الاعلام الغربي عن ذلك البلد والوضع الداخلي فيه هو محض هراء. فالشعب السوداني يبلغ تعداده نحو 26 مليون نسمة: نسبة عالية منهم متعلمون. ومنهم نخبة مثقفة مستنيرة ومنهم اكاديميون معروفون عالميا. وفي السودان جامعات حكومية واهلية بلغت الان سبع عشرة جامعة.واما ما يردد عن الجوع في ذلك البلد العربي الافريقي فان من الانصاف ان يقال ان هناك جوعا؛ ولكن لو نظرنا الى هذا الجوع قياسا بعدد السكان: اخذين بعين الاعتبار ما مر على السودان من تغييرات سياسية جذرية، لوجدنا ان الجوع في السودان ضمن معدله الطبيعي في القارة الافريقية، وبالمقارنة مع جميع دول القارة بما فيها دول الشمال الافريقي، كما ان الجوع في السودان لم يدفع احدا لنشل او سلب امتعتنا او امتعة الكثيرين من زوار السودان، ولم نسمع عن حالات نصب واحتيال او تغرير باي زائر او اخذه الى منطقة غير التي يقصدها؛ رغم ان الحضور الامني الداخلي في السودان غير ظاهر حتى في المدن الرئيسة.

كما ان الزائر يلحظ ان الاجراءات الامنية والجمركية على حد سواء بسيطة وسهلة وودية وليست اتهامية او تشكيكية وتتسم بروح من الحفاظ على كرامة المسافر ووقته وظرفه.

ولم يحدثنا احد عن حالة سرقة او نهب امتعة من قبل سودانيين لاي عربي او اجنبي من المقيمين في الفنادق الشعبية وسط مدينة الخرطوم او في ام درمان، ولم نسمع عن اي حالة من هذا القبيل.

ويلاحظ ان السودان الذي بدأ منذ نحو ثماني سنوات مرحلة اعادة بناء جديدة سياسيا باتباع منهج اسلامي قومي يحافظ على وجهه العربي الاسلامي، ودوليا بتحسين علاقاته الخارجية عربيا ودوليا، واجتماعيا بتحسين اوضاع مواطنيه المعاشية والتعليمية والثقافية، واقتصاديا بزيادة انتاجية مصانعه سواء من مادة الاسمنت حيث ينتجها من خلال مصنعين او انتاجه من السكر الذي ينتجه من خلال اربع مصانع اكبرها هو الاعلى انتاجية من مصانع السكر في العالم وبدأ انتاجه هذا العام ويتوقع ان يغطي انتاجه استهلاك القارة الافريقية والمشرق العربي، او بالتنقيب عن ثرواته وابرزها النفط المكتشف حديثا والذي يؤمل ان يبدأ السودان بتصديره خلال العامين القادمين، او تطوير صناعات الجلود، او زيادة الاستثمارات الزراعية وكثير غيرها.

في هذا الظرف بالذات برزت حالة استهداف السودان، وفرضت قيود على وارداته وصادراته، والرحلات الجوية اليه وجمدت امواله في المصارف الاميركية وفي الوقت الذي كان وفده يفاوض المعارضة في نيروبي حيث لم يستطع الوفد تسديد مصاريفه لان الاموال المخصصة للوفد كانت في بنك اميركي.

ولكل ما سبق فاننا لا نرى ما يبرر حالة الاستهداف هذه هذا الاعتقاد معطيات الواقع السابقة والمعطيات السياسية والامنية التالية المنسجمة مع القوانين الدولية وشرعيتها وشرعية الاعراف الديمقراطية الراسخة وابرزها ما يلي:-

اولا:ان السفارة الاميركية في الخرطوم لا تبدو مدججة بالأسلحة والحراسات مما يدحض اتهام السودان بالارهاب، او وجود اي تهديد للاميركيين فيه؛ ويؤكد ذلك ان السفير الاميركي في الخرطوم يمارس هوايته اليومية بالمشي صباحا بلباسه الرياضي في احد شوارع العاصمة ازدحاما دون اية حراسة وبذلك فان السفارة والسفير يشعران بالامن في الخرطوم اكثر من اي مدينة شرق اوسطية او افريقية على الاطلاق، وهذا ما يضعف ادعاء اتهام السودان بالارهاب وايواء الارهابيين.

ثانيا: المعارضة السودانية في الداخل والقيادات الثقافية والفكرية غير الملتزمة بخط الجبهة القومية الاسلامية الحاكمة تؤكد انها رغم معارضتها للنهج الا انها مقتنعة بطروحات الجبهة العامة وتوجهاتها، والمعارضة الداخلية لا تعمل حاليا ضد التوجهات العامة للجبهة علنا في السودان.

ثالثا:المعارضة السودانية في الخارج تحاول الوصول الى تفاهم مع الجبهة حول القضايا الخلافية ويبدو ان الجهتين تسعيان جديا الى تفاهم سلمي، وواضح انه لا يغذي الصراع بينهما سوى التدخلات الخارجية.

رابعا:التجربة الداخلية في الحشد الشعبي للتصدي لحرب الجنوب المفروضة على السودان منذ فترة طويلة؛ تظهر اتجاها حازما في مواجهة التمرد شعبيا من خلال تجربة الدفاع الشعبي، ورسميا من خلال القوات النظامية، فيما تظهر الحكومة السودانية من جهة اخرى حماسا منقطع النظير لتحقيق السلام والوئام في الجنوب؛ ومن يطلع على كتاب سراج الدين عبد الغفار المعنون «تجربة الدفاع الشعبي في السودان» الصادر عن مركز البحوث والدراسات الافريقية يتأكد بالارقام والحقائق الناصعة من صدق هذا التوجه.

وبعد: فانه اذا ما قدر لحالة استهداف السودان ان تنجح فمن يا ترى سيكون الدولة العربية التالية؟!!.0

---

العرب اليوم

صحيفة العرب في القرن الحادي والعشرين

تصدرها

شركة العرب اليوم للصحافة التابعة للدار الوطنية للصحافة والاعلام «قابضة»

xxxxx

عميد الدار

د. رياض الحروب

رئيس التحرير المسؤول

طاهر العدوان

xxxxx

هيئة التحرير

صالح القلاب مروان حزين

خالد الزبيدي محمد كعوش

حلمي الاسمر

xxxxx

المكاتب والمراسلون

لندن: حميد غريافة هاتف: 4405450

بيشاور: أحمد السعيد هاتف: 1810179

باريس: شكري نصر الله هاتف: 47895520

القاهرة: فتحي خطاب هاتف: 3534537

الجزائر: عبد العالي رزاقي هاتف: 307293

تونس: صلاح الجورشي هاتف: 757272

بغداد: احمد صبري هاتف: 5434027

اسطنبول: ابراهيم الياس هاتف: 63217175

مدير التسويق والاعلان

سامي صقر

xxxxx

مدير العلاقات العامة

باسل الطراونة

التوزيع في الاردن والعالم

مؤسسة الفريد للتوزيع

هاتف: 601099-4/682223

فاكس: 698929

الطباعة

الطباعون العرب

هاتف: 686101

الاشتراكات

الاشتراك السنوي 75 ديناراً ويراجع بشانها الادارة

xxxxx

المبنى الاستشاري لـ «الطباعون العرب» شارع الصحافة

ص.ب: 962198

فاكس: 602266

العرب اليوم

للاتصال المباشر

رئيس التحرير: هاتف وفاكس: 700552

الشؤون الخارجية: هاتف وفاكس: 700551

الشؤون المحلية: هاتف وفاكس: 602577

الاقتصاد: هاتف وفاكس: 700562

الرياضة: هاتف وفاكس: 602277

المحافظات: هاتف وفاكس: 702182

العربي والدولي: هاتف وفاكس: 602233

الاعلانات التجارية والتسويق هاتف: 700563-701114

فاكس: 702177

الإعلانات المبوبة هاتف: 701111

التوزيع والاشتراكات: هاتف: 700564

فاكس: 602266

المقسم الرئيسي: هاتف 683333

## منبر العرب

■ ابراهيم الداقوقي*

## فجر المجتمع المعلوماتي

● أخذ العالم يخطو خطواته الأولى نحو العولمة ومجتمع المعلومات، او المجتمع الجماهيري، مع ظهور فجر التلفزيون الرقمي الذي سيحقق احلام الشركات الالكترونية في دمج التلفزيون بالكومبيوتر في نظم إعلامية متكاملة وصولاً الى اشاعة الانترنيت المنزلي قبل نهاية القرن، من خلال اختراع التلفزيونات الرقمية المسطحة التي يمكن تعليقها على الحائط مثل المناظر الخلابة عام 1998 وارسال البث التلفزيوني الرقمي حتى ربيع العام نفسه، وسيشهد منتصف عام 1999 قيام 4.6 مليار شخص بالاستماع الى البث الإذاعي الرقمي عبر الفضاء بنقاوة صوتية فائقة الجودة لا تقل عن جودة المسجلات الصوتية المعروفة اليومية وبتقنيات تسجيل عالية.

وتسعى شركتا مايكروسوفت وانتيل، وهما من الشركات العالمية الكبرى في انتاج البرامج والرقائق الالكترونية، الى انتاج أجهزة (ويب. تي-في) وهو جهاز صغير يلحق بالتلفزيون لتحويله الى كومبيوتر للتواصل مع الانترنيت وارسال البريد الالكتروني، بل ولتحويل التلفزيونات قبل نهاية القرن الى راديوات تستطيع التقاط برامج القنوات التلفزيونية عبر الأقمار الصناعية، من جميع انحاء العالم.

ان بلدان العالم الثالث سوف تستفيد من هذه الخدمات التلفزيونية - الإذاعية الفضائية في ارسال الفاكس والبريد الالكتروني والبرامج الإذاعية التي ستبث من خلال ثلاثة أقمار صناعية ستنطلق الى الفضاء الخارجي، هي (افريستار) في يونيو حزيران 1998 وآسيا ستار في ديسمبر/كانون الأول 1998 وكاريب ستار في منتصف عام 1999 وسوف يغطي بث هذه الأقمار الصناعية الثلاثة معظم مناطق بلدان العالم الثالث في آسيا وافريقيا وأميركا اللاتينية من أجل تحقيق اعظم الأرباح من خلال الاعلانات التلفزيونية التي ستبثها والتي ستمطر بها هذه البلدان دون اعتبار للحدود الجغرافية التي ستتحول الى خطوط وهمية نتيجة لذلك البث.

ونحن في عالمنا العربي سنكون معرضين لأخطار هذا البث الإعلاني - الإعلامي الذي يستهدف ثقافتنا وتراثنا وتقاليدنا. ولما كنا عاجزين عن مواجهة هذا الطغيان الاعلامي وغير قادرين لتحويل مجتمعاتنا، رغم توفر كافة امكانات النهوض بسبب عوامل خارج نطاق ارادتنا نحن مواطني تلك المجتمعات، الى مجتمع معلوماتي، فلم يبق أمامنا إلا تحصين أنفسنا ضد هذا الاستعمار الفكري - المعلوماتي الجديد بالتوعية الجماهيرية.

ولكن تقع على عاتق المثقفين العرب مسؤولية الدعوة لتحقيق المرتكزات الأساسية في مجتمعاتنا والتي بدونها لا يمكن تحويل مجتمعاتنا الى مجتمع معلومات، من خلال اشاعة الديموقراطية والإيمان بالعلم ونشر الكتاب.

فقد ربحت الأردن الشيء الكثير عندما سمحت للشيوعيين والإسلاميين بالعمل السياسي العلني، ولم تخسر دولة الكويت بعدم اتخاذ صحيفة رسمية للدولة، ولم تخش دولة الإمارات العربية المتحدة قيام مؤسسة جمعة الماجد الثقافية بمنافسة وزارة الثقافة والإعلام فيها لنشر الثقافة والعلوم. في حين خسرت مصر، الدولة العربية الكبرى ذات الماضي الثقافي والتراكم الحضاري، الشيء الكثير باضطهاد المفكرين اليساريين والإسلاميين وحركاتهم السياسية، وخسر العراق ثروته الحقيقية بهروب الكفاءات العلمية والفكرية منه وتشردهم في العالم، بينما خسرت السودان بلاد المثقفين الكبار: الطيب صالح و محجوب وبخيت والميرغني والمهدي، سمعتها عندما أجبرت طلاب الجامعات بدفع الأجور بالدولار بدل عملتهم الوطنية، استخفافاً بالعلم واستهانة بالتعليم الجامعي.

إنناء نحن مواطني بلاد الثروة الصدفة (الذهب الأسود) التي بدأت تحرق أيادي المتنعمين بها لأنهم لم يحسنوا التصرف بهذه الثروة الطائلة في التنمية البشرية من أجل منفعة الجميع، وليس مالكيها فقط، بحاجة الى وضع تلك المرتكزات الأساسية موضع التنفيذ من أجل النهوض الحقيقي لمجتمعاتنا بالسماح للمثقفين والمفكرين العرب ليكونوا مهندسين لمجتمعاتهم حقاً باشاعة الديموقراطية والاعتراف بالرأي الآخر، ووضع مبدأ الإيمان بالعلم موضع التنفيذ برفع مستوى التعليم الجامعي ليصل خريجو الجامعات الى 40٪ من منتسبيها بدل 4٪ كما هو عليه اليوم. والغاء الضرائب عن التأليف والترجمة والكتاب والمطبات الإعلامية لكسر أطار الفكرة القائلة بأن القاهرة تؤلف وبيروت تطبع والعراق والسودان تقرأ، من أجل تيسير نشر الكتاب العربي بالملايين، وليس بثلاثة آلاف نسخة لأحسن الكتب مبيعاً في العالم العربي.0

* صحفي عراقي مقيم في تركيا

كاريكاتير خضير الحميري

# هل يمكن للانتفاضة ان تتكرر؟

■ عزام ابو حمام المطور*

● قبل عشرة اعوام وفي مثل هذه الايام «8-9 ديسمبر /كانون الثاني» من عام 1987 انطلقت شرارة الانتفاضة الفلسطينية من مخيم جباليا بقطاع غزة، ثم ما لبثت ان لمعت في مخيم بلاطة قرب نابلس في اليوم التالي لينتشر اللهب في الاراضي الفلسطينية المحتلة عام 1967، في المدن والقرى والمخيمات والخرب .. والان بعد هذه السنين المليئة بالكثير من الاحداث والتطورات والشهداء والجرحى وكذلك الحروب وانهيار دول وبروز اخرى، وغيرها كثير، يتساءل الناس، او كثير منهم، ماذا حققت الانتفاضة؟ وهل كانت حربا تحريرية ام معركة تحريكية ام هبة ام غير ذلك من التسميات؟ وهل يمكن ان تعود بزخمها الذي بدأت به؟!

## هل كانت حربا ام معركة؟

عندما انطلقت الانتفاضة وخلال الشهور الاولى كان التصور لطبيعتها تصورا قاصرا ومرتبكا الى حد كبير وخصوصا لقيادة م.ت.ف ثم القيادة الاسرائيلية التي كانت تتوعد بالقضاء على الانتفاضة في غضون عدة ايام. اما من ناحية قيادة الانتفاضة وقيادة م.ت.ف في الخارج فهما ايضا كانتا قصيرتين في تقييم امكانيات هذه الهبة الشعبية ومداها الرأسي والافقي ولذلك كانت اهداف الانتفاضة المعلنة في الشهور الاولى وكذلك الشعارات المرفوعة طوباوية حينا ومطلبية حينا اخر وسياسية احيانا اخرى.

ومن المعروف ان احدا لم يكن يتوقع ان تستمر الانتفاضة لشهور ثم لسنين عديدة. وهذا يشمل:

1- الجماهير الفلسطينية.
2- قيادات الانتفاضة الشعبية والتنظيمية «الفصائلية».
3- قيادة "م.ت.ف" في عمان وتونس.
4- الاسرائيليين ومختلف هيئاتهم الرسمية وغير الرسمية بما فيها اجهزة الاستخبارات الامنية.

وليس هذا فحسب بل ان م.ت.ف ظلت حائرة في طبيعة دورها حتى بعد مرور عدة اسابيع على انطلاق الانتفاضة حيث بدأت تتدخل في صياغة بيانات القيادة الموحدة «قاوم» وبعد ذلك اخذت تتدخل في تعيين اعضاء «قاوم» واللجان الاخرى فاصبحت الامور متداخلة الى حد يصعب التمييز فيه بين اوامر م.ت.ف واوامر لجان الانتفاضة المحلية.

وظلت التقديرات لموقف او ردة الفعل الاسرائيلية من ناحية سياسية تقديرات متذبذبة ومزاجية على مدى الشهور الاولى للانتفاضة، ومما ساهم في ذلك الموقف الاسرائيلي نفسه المرتبك حيال هذه المفاجأة التي كانت تتوطد وتتعمق يوما بعد يوم.

اما بالنسبة للقيادة السياسية لـ م.ت.ف فقد كانت مهيأة منذ اليوم الاول للانتفاضة للمساومة والتفاوض حول هذه المسألة مع الطرف الاسرائيلي او من ينوب عنه مبدئيا. لكن الاسرائيليين ظلوا يكابرون في الاعتراف بدور م.ت.ف حتى الرمق الاخير.

الا انهم في النهاية اعترفوا بان الحل لن يتأتى بغير الاعتراف «بحقوق سياسية» للشعب الفلسطيني. ومن هذه القناعة جاء الضوء الاخضر الاسرائيلي لبدء الحوار بين الولايات المتحدة الاميركية وبين م.ت.ف ، ثم وعلى ارضية هذه القناعة جاءت مبادرة وزير الدفاع آنذاك اسحق رابين التي اعترف فيها لاول مرة بحقوق سياسية للشعب الفلسطيني داخل الارض المحتلة. وجاء في البند الاول من تلك الخطة التي اعلنها رابين في نهاية كانون الثاني من عام 1989 اي بعد عامين من بدء الانتفاضة، :«ان من غير الممكن معالجة الانتفاضة بالوسائل العسكرية فقط، ولا بد من طرح مبادرة سياسية».

ومن هذا التلميح الذي ورد في خطة زعيم حزب العمل وزير الدفاع القوي في حكومة الرأسين او الحزبين الكبيرين، اضطر رئيس الحكومة شامير الى الانصياع لمجرى التطورات وراح يعلن عن خطة سلام خاصة ثم ما لبثت الخطة ان اصبحت خطة للحكومة بعد دمجها مع خطة وزير الدفاع. وذلك في ايار من العام 1989 . وكانت مثل هذه المبادرة بمثابة خطة اعتراضية لحكومة اسرائيل هدفت الى سد الطريق على اية اصوات قد تخرج من هنا او من هناك منادية بالاعتراف بحقوق سياسية للفلسطينيين. واتضح فيما بعد ان مصدر المخاوف لشامير هو حزب العمل او رموز قوية في الحزب الذي تطور موقفه السياسي من حكم ذاتي الى اعلان أوسلو الى شطب بند «معارضة اقامة الدولة المستقلة» من مبادئها الى «المطالبة باقامة دولة فلسطينية» كما جاء في كلمة شيمون بيريز في اجتماع لحزب العمل بتاريخ 1997/12/7 .

وخلاصة هذه العجالة، انه يمكن القول بان الانتفاضة قدحت شرارة التغيير والتطور الايديولوجي - السياسي في الطرف الاخر، وعلى رأسه اسرائيل ومن ثم اميركا والرأي العام العالمي اجمالا. مما اعطى قيادة م.ت.ف مناخا سياسيا لم يسبق له مثيل في سعيها نحو تأمين الاعتراف بالحقوق السياسية للشعب الفلسطيني وللمنظمة نفسها باعتبارها ممثلا لتلك الحقوق ومعبرا عنها.

## هل انتهت ام انها مستمرة؟

لا زالت بعض الفصائل الفلسطينية تعتبر ان الانتفاضة مستمرة ومتواصلة دونما انقطاع، وثمة قلة قليلة تؤيد وجهة النظر هذه فبالنسبة لحركة حماس فهي تعتبر ان النضال واجب ومستمر ما دام الاحتلال مستمرا، ولكنها لا تحدد في ادبياتها مفهوما خاصا للانتفاضة. واعتقد ان الحركة تتعامل على اساس ان الانتفاضة انتهت منذ توقيع اوسلو وهي لذلك تركز على اشكال اخرى من الكفاح وخصوصا العمليات الاستشهادية ثم العمل التعبوي والاجتماعي والتأهيلي .. الخ.

اما بالنسبة لحركة فتح فليس ثمة خلاف حول مفهوم استمرار الانتفاضة اذ ان تاريخ توقيع اوسلو هو النهاية الرسمية للانتفاضة بالرغم من استمرار الاعمال الانتفاضية لشهور لاحقة، وذلك بتأثير قوة الدفع الذاتي اولا ومحاولات المعارضة لتحدي اوسلو ونتائجه ثانيا.

اذن، فقد انتهت الانتفاضة باتفاق اعلان المبادىء «اوسلو». هذا الاتفاق الذي لم يشبع حاجات اي من الطرفين كما حجّم توقعاتها، ثم ها هو يتعثر ويكابد ويترنح بين الحين والاخر. مما يدفع الجمهور الفلسطيني والعربي للتساؤل عن هذا السلام، هل هذه هي النهاية؟! والى متى سيستمر هذا الحال؟!

## هل تتجدد الانتفاضة؟!؟

كانت الميزة الاساسية للانتفاضة -كنمط او نسق نضالي شامل وشبه متكامل - هو اعتمادها على الاشتباك الجماهيري الواسع والشامل مع قوات الاحتلال ومؤسساته المختلفة. وضمن ساحات المواجهة التي غالبا ما كانت تحدد زمانها ومكانها الجماهير. فقد تحققت انتصارات تكتيكية كثيرة، وبطبيعة الحال كانت تلك الميادين والمساحات هي ساحات التواجد الجماهيري المكثف كالمدن والمخيمات والقرى، اما المناطق والميادين الاقل كثافة جماهيرية فقد حققت فيها قوات الاحتلال الاسرائيلي انتصارات عسكرية ايضا ولكنها تكتيكية الى حد بعيد.

في هذه المرحلة حيث تعتبر السلطة الوطنية مسؤولة عن التجمعات السكانية الفلسطينية من حيث الادارة المدنية والامنية «الداخلية». اصبح من الصعب جدا اعادة لعب المباريات على نفس الملاعب. ولكن مسألة الاحتقان النفسي والانسداد السياسي المحتمل - يجب ان - يجدا لهما مخرجا ومتنفسا مناسبا. اما وقد امسى اعادة سيناريو الانتفاضة امرا مستحيلا، فان الخيار الاخير هو انطلاق الاعمال النضالية المسلحة بشكل واسع جدا مما يعني اشتعال حرب شاملة جديدة فلسطينية - اسرائيلية قد تشبه الى حد ما معارك بيروت او قلعة الشقيف وعين الحلوة. لكن طبيعة التداخل والتعقيد الجغرافي والديمغرافي للمدن والقرى ومن ثم المستوطنات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة سيجعل من اشتعال المعارك امرا في غاية الخطورة والحساسية لكافة الاطراف الفلسطينية والاسرائيلية، لكن الشعب المحتل يراهن دائما بدمائه ويدفع دائما فواتيره بالشهداء والضحايا، وبذلك فهو يمتلك استعدادا قد لا يوجد لدى الجهة المقابلة بالرغم من اسلحتها وسطوتها العسكرية والعددية.

واخيرا، فانه مثلما يتفنن المحتل ويجتهد في اختراع وتطوير اسلحته، فان الشعب الرازح تحت الاحتلال يختزن من الطاقات والاساليب ما يفاجىء به المحتل والعالم، بل وقد يفاجىء نفسه مثلما حدث مرات عديدة خلال مسيرة النضال الفلسطيني واخرها الانتفاضة ثم العمليات الاستشهادية.

ولذلك يقال ان الشعب هو مصدر السلطات لان الشعب هو مصدر القوة .

* مبعد عام 1987

# اضواء على الحركات اليهودية المتطرفة في اسرائيل

■ جودت السعد

● اجتماع مهم عقد، في احد الليالي، للمكتب المركزي للخدمات الامنية في اسرائيل، حضرته القيادة العليا للشاباك، وكان محور الاجتماع ما يقوم به الحاخام مائير كهانا واغوائه الشباب للانخراط في صفوف حركته من ابناء «الصابرا» في جميع انحاء اسرائيل.

كان الاعتقاد السائد لدى الشاباك ان اراء كهانا العنصرية ستفتت المنهج الديمقراطي الاسرائيلي وتوصل الدولة بكاملها الى مرحلة التلاشي والفناء خاصة اذا سعي الى تطبيقها عمليا، الامر الذي سيجعل موضوع القتل والاقتتال محور العمل، في وقت لم يكن احد يهدد حياته.

اغتيال كهانا كان الدافع الحقيقي وراء احتضان افكاره وانتشارها او الايمان بفلسفتها وبالتالي تبنيها او البناء على اسسها، وهي المفسر لنشوء مجموعة من الحركات المتطرفة وحتى الاكثر تطرفا، وتفيد تقارير الشاباك ان افكار الجمهور اليهودي متبلورة بهذا الاتجاه وهي التي زادت من قوة اليمين، واليمين المتطرف. بل ان الحركات التي انبثقت من حركة كاخ تمارس ايماناتها نظريا وعمليا.

الخطر الزاحف من معسكر التطرف اليهودي لا يهدد الفلسطينيين فقط بل المجتمعات اليهودية ذاتها، الامر الذي دفع الشاباك الى زرع عملائه في صفوف هذه الحركات حفاظا على البنية الاجتماعية والسياسية في اسرائيل.

## حركة كاخ

تعتبر حركة كاخ ام الحركات اليمينية المتطرفة في اسرائيل. وقد اسسها الحاخام مائير كهانا بعد هجرته من الولايات المتحدة حيث كان يرأس هناك «عصبة الدفاع اليهودي» التي كان هدفها العمل لتهجير يهود الاتحاد السوفيتي السابق. وفي عام 1973 هاجر الحاخام كهانا الى اسرائيل حاملا افكار حركته وبرنامجها العنصري، والتي تنصب في مجملها التضييق على الفلسطينيين وحملهم على مغادرة ارضهم خارج الحدود. وقد كتب كهانا كتابا شرح فيه وجهة نظره هذه.

وصل كهانا الى الكنيست بعد فشله مرة، وقبلت لجنة الانتخابات المركزية حركته وسجلت البطاقات الخاصة بالاقتراع وهي تحمل اسم الحركة. وكان كهانا قد وضع عدة مرات رهن الاعتقال حيث انهى كتابه «الفكرة المضيئة» الذي جسد فيه منطلقاته النظرية، كما كتب شرحا للتاناخ «العهد القديم». قتل كهانا على يد احد الاسلاميين المتطرفين، بينما استمر تلاميذه على نهجه وورثوا رؤاه واسلوب ادارته للحركة، التي كانت ملجأ للاتباع.

## يد للاخوة

ظهرت هذه الحركة كرد فعل على مقتل كهانا وباساليب اكثر عنفا، ويبدأ اعضاؤها بالتسلل الى القرى العربية لارهاب سكانها ودفعهم الى مغادرة قراهم، وقد سجلت دوائر الشرطة عدة شكاوى بهذا الخصوص. وقد حاولت حركة «يد الاخوة» جمع الاموال من اليهود لتوسيع نشاطها لكنها فشلت وتلاشت كليا.

## الفكرة اليهودية

افكار مائير كهانا هي المحرض الاساس لنشوء هذه الحركة في المستوطنة التي حملت اسمها والتي اسسها الحاخام مائير كهانا نفسه، ويرأس الحركة «يهودا كرفيزر» الذي اتخذ من مقتل كهانا مبررا للعمل المكشوف والدعوة العلنية لممارسة القوة والعنف ضد العرب، ومعها بدأت بذرة التطرف الجديد تنمو في جو من الكراهية والقهر. وكان من ابرز قادة هذه الحركة «بنيامين» الابن الاصغر للحاخام مائير كهانا.

## حركة تاناخ.

انبثقت من تجمع شباب حركة كاخ المخلصين لمعلمهم، فوهبوا انفسهم ودماءهم من اجل الحركة. وهي حركة تعتمد بالدرجة الاساس على العنصر الشبابي وقد بدأت صغيرة الحجم والافعال، وهي اليوم في فترة عنفوانها. بعد سنة على مقتل كهانا، ادت ذكراه الى نشوء حركة «كهانا حي» برئاسة بنيامين كهانا يساعده «ديفيد اكسلرود» اضافة الى «لينين جولدبرغ» ابن حفيد لينين، والذي سبق ان هاجر من الاتحاد السوفيتي. وبدأت الحركة احياء لذكرى «المعلم» اقامة مستوطنة «اور هامائير» وانشاء مراكز شبابية «شباب مائير» بتوجيه «اوري عاميت»، وعاميت هذا شاب هادىء ومنطو لكنه متميز دراسيا.

اعتبرت الحكومة الاسرائيلية حركة كاخ والحركات المنبثقة عنها غير قانونية، ومع ذلك ظلت هذه الحركات تنمو بفعل الوسط الحاضن الذي هيأ لها الحياة والانتشار ووجود قادة ديناميكيين لهم باع طويل في العمل التنظيمي مثل: «باروخ ميرزل» المساعد المقرب لكاهانا و «نيعم فدرمان» و«تيران بولك».

## لجنة امن الشارع

حركة جديدة يخرج اعضاؤها ليلا الى شوارع القدس والخليل حيث يقطعون الاشجار المثمرة، خاصة اشجار العنب والزيتون القريبة من الشوارع. مما دفع بالسكان العرب الى رشق الباصات والاليات الاسرائيلية بالزجاجات والاحجار، فيقوم الجيش الاسرائيلي بالرد عليهم ويوقع فيهم القتلى والجرحى. تطورت هذه اللجنة وتحولت الى حركة تدعى «كتلة كوخ» هدفها الوصول الى الانتخابات البلدية في «كريات اربع». وقد اسندت قيادة هذه الحركة الى الدكتور «باروخ جولد شتاين» الذي لم يقتنع بالطب وسيلة للسعادة فارتأى اللجوء الى السلاح. والحركة السرية التي كان يرأسها جولد شتاين تعتبر التطبيق العملي لافكار كهانا.

اذا كان كهانا قد قتل اثناء زيارته الى الولايات المتحدة واذا ضحى جولد شتاين من اجل اليهودية، فان افكارهما تحتل الاتجاه الايماني لكثير من اليهود. لذا فان ولادة منظمات على شاكلة «كاخ» هي من الظواهر الطبيعية وبالتالي فان استغرابنا يتلاشى تماما كلما تولدت حركة يهودية متطرفة طالما ان منطق الاحداث والتركيبة يجعل من ذلك ضرورة.0

# لا تصادروا حق الحياة

● يحاصرنا الموت... يطوق أعناقنا بأياديه الخفية ويسلب منا الحياة. يأتي دونما دعوة أو موعد مسبق. يخطفنا الى عالم اللاعودة... نقف أمامه باستسلام واه كبيت العنكبوت. ينتصر علينا في نهاية المطاف.. إنه الحقيقة الثابتة التي تلغي الفناء فينا والذي نتوهم أنه الخلود.

أمام الكعبة وقف النبي محمد. وقف أمام أول بيت وضع للناس عندما عاد الى المدينة التي أخرج منها. "والله اني أعلم أنه لك حرمة عند الله". قال النبي العربي للكعبة والناس يسمعون. "ولكن حرمة امرئ مسلم أعظم منك عند الله". هكذا نقلوا عنه قوله. وآخرون قالوا "والله لو هدمت الكعبة حجراً حجراً لأهون عند الله من أن تنتهك حرمة امرئ مسلم".

"تلك أمة قد خلت"

فيها كانت حرمة الإنسان لا تنتهك. كانوا لا يدخلون البيوت من ظهورها ليتلصصوا على الناس، وكانوا لا يقتحمون البيوت بدون استئذان وكانوا يرجعون إذا قيل لهم ارجعوا.

"ولكم في القصاص حياة يا أولي الألباب".

لم تكن حياة الإنسان رخيصة ومهانة، حتى ان صحابياً قتل شخصاً بعد أن قال لا إله إلا الله لأن الصحابي ظن أنه قالها خوفاً. وعندما سأله النبي: وماذا تقول لـ لا إله إلا الله؟ تمنى الصحابي أنه لو لم يكن قد اسلم عندئذ.

"تلك أمة قد خلت"

لكننا نسوق الناس الى المحاكم عند أدنى جرم ونعلق المشانق قبل النطق بالحكم المعد سلفاً. المتهم عندنا مدان قبل أن تثبت ادانته. والشعوب الجاهلة تأخذ بيدها حق تطبيق القانون عندما تختلف الحكومات. كم دماء اريقت وكم من الأرواح ازهقت ارضاء لشهوة الثأر القطري والإقليمي والقبلي والشخصي.

وعندما يطبق القانون بروح الجاهلية يموت الناس. وتموت الحياة ويغضب الله. ليس من حق أية سلطة على هذه الأرض ان تصادر حق الإنسان في الحياة إلا أن تكون هذه المصادرة بحق الله. أما ان يمارس الأفراد والحكومات هذا الحق الالهي دون توفير الضمانات الأساسية التي تحول دون ارسال الناس الى المقصلة فهذا تعد على حق الله وحق الحياة.0

■ داود سليمان القرنة

# اشياء صغيرة..كبيرة

● على حديقة صغيرة تتوسطها نافورة قديمة حولها مقعدان من حجر، حطت غيمة أثقلها القطر في أول صباحات شتاء عمان. في اليد قدح شاي ساخن، وعلى المائدة تنتشر هدايا أمنا الأرض من حليب وقمح وسكر. ومدخنة الجار توزع في الفضاء الرمادي دخاناً يعلن أن ثمة دفء تجري صناعته في المنزل المقابل.

لو كنا في عصر الرومانسية، لذكرنا المشهد بمئات اللوحات التي حاولت أن ترسم الرضا والطمأنينة موقد نار أو صحن فواكه، ولاستعادت أسماعنا صوت محمود درويش يحن الى:

مطر ناعم في خريف بعيد
والعصافير زرقاء... زرقاء
والأرض عيد
أو صوت فيروز يدندن عن غيمة:
راكعة الغيمات عند أبوابها
وتاركة النجمات عالسفح القبل

لكن المذياع لا يحمل صوت فيروز ولا يردد أبيات درويش بل يهدر، بدلاً عن ذلك، بآخر أخبار الوضع في الشرق الأوسط، وتعثر عملية السلام، والحصار المفروض على العراق، والقمة الإسلامية.. وأخيراً مؤتمر كيوتو.

مسميات كبيرة يحاولون بها تغطية الصراع الأزلي بين حق الإنسان في فنجان شاي ورغيف خبز ومساحة أرض تفرح بالمطر، وبين الذين يريدون أن يصابروا الحدائق ويمنعوا الدفء ويحيلوا المطر الى حامض وكبريت.

تحاول أن تواصل متعتك الصغيرة بالافطار والدفء، لكن الأخبار تلح عليك... تدق أبواب وعيك... وترش ملح القلق في فنجان شايك.

تدرك فجأة أنك لست مجرد شخص يتناول إفطاراً ساخناً في يوم بارد.

بل انك هو: الإنسان البسيط الذي تسعده الأشياء الصغيرة، والذي لا يريد سوى حقه، والذي سيظل العالم كله - من كيوتو الى فلسطين - يطارده مادام في يديه شيء من ذلك الحق.0

■ أمل الشرقي

# قانون المطبوعات وبوادر مشجعة في مجلس النواب

● شعرنا نحن، معشر الصحفيين، بالغبطة والنشوة، للنقاشات التي دارت في مجلس النواب، أمس الأول، حول قانون المطبوعات والنشر المؤقت. ومرد هذا الشعور رغم أن الفرحة لم تتم يعود الى تصويت ثلاثين نائباً لصالح اقتراح رد القانون، مما يعني أنه بالامكان، أن يجد الصحفيون، انصاراً كثر في مجلس النواب، عند مناقشة القانون واظهار قصوره وعيوبه من خلال المناقشات التي ستسبق تعديله واقراره.

وتحمل الصحافيون العبء الرئيس والأكبر في القاء الضوء على مثالب هذا القانون، لخلق رأي عام داخل مجلس النواب، لتعديل الكثير من مواده المجحفة قبل اقراره، مع أن أمنياتنا تتعدى امكانية تعديل مواده الى رده بالكامل إذا ما تكاتف الصحفيون، ولم يتركوا نقابتهم تخوض المعركة وحدها، على قاعدة "اذهب انت وربك فقاتلا".

معركة قانون المطبوعات والنشر المؤقت تستحق حشد كل الطاقات، من صحفيين وكتاب ومؤسسات صحفية لانقاذ ما يمكن انقاذه مما تبقى من حرية صحافة، وحماية للمهنة والعاملين بها، وحماية للمؤسسات التي وأدها القانون، والتي ممكن أن يغلقها لاحقاً.

كم تمنينا لو نجح اقتراح النائب عبد الرؤوف الروابدة الداعي الى عدم النظر في القانون المؤقت لأن دستوريته من عدمها معروضة الآن أمام القضاء، إذن لاستراح مجلس النواب من المسؤولية التاريخية الملقاة على عاتقه، تلك المسؤولية التي ستضع حرية الرأي ومستقبل الصحافة في الأردن، لسنوات عديدة، موضع أخذ ورد، ولأراح اقتراح السيد الروابدة - لو نجح - معشر الصحفيين من طول انتظار المجهول الذي ستؤول اليه مؤسساتهم التي أغلقت، ولقمة عيش أبنائهم، التي أصبح القلق يحوم حولها ويطوقها بظلال سوداء.

والآن، بعد أن تولت لجنة التوجيه الوطني مسؤولية النظر في القانون قبل مناقشته تحت قبة البرلمان، يحدونا الأمل، أن تأخذ هذه اللجنة بعين الاعتبار، مستقبل العملية الصحفية في الأردن، ومستقبل حرية الرأي والتعبير التي كفلها الدستور، بعين الاعتبار، بعيداً عن النظرة الآنية، التي دفعت بالحكومة الى اصدار قانون مؤقت للمطبوعات والنشر.

وكلنا أمل بعد ذلك أن يزيل مجلس النواب في نقاشاته، الحيف الذي لحق بالصحف والصحفيين جراء هذا القانون، آخذين بعين الاعتبار أن مستقبل الأردن سياسياً واقتصادياً واستثمارياً، منوط بأجواء الحرية والديمقراطية، التي لا يمكن أن تنمو بمعزل عن قوانين حريات متطورة، تخلق أرضية الاسترخاء والثقة، وتنفس الاحتقانات للولوج بالأردن الى القرن الحادي والعشرين، بقوانين تناسب طموحاتنا من أجل غد أفضل.0

■ فؤاد حسين

اللجنة الفنية المشتركة توقع محضر الاجتماع

# د. الحلايقة: اسرائيل تضع المعوقات امام التبادل التجاري الاردني - الفلسطيني

## □ د. ناجي يدعو لتعزيز التبادل التجاري مع الدول العربية

□ العرب اليوم - اسعد العزوني

○ اسفرت المباحثات التي اجرتها اللجنة الفنية الاردنية الفلسطينية المشتركة، والتي استمرت ثلاثة ايام متتالية عن توقيع محضر اجتماع سيتم عرضه على اللجنة العليا المشتركة التي ستلتقي بفلسطين في السابع عشر من الشهر الجاري.

وفي ختام هذه الاجتماعات قال امين عام وزارة الصناعة والتجارة رئيس الجانب الاردني د. محمد الحلايقة في تصريحات صحفية ان هذه الاجتماعات جاءت استكمالاً لزيارة رئيس الوزراء د. عبد السلام المجالي مؤخراً الى مناطق السلطة الفلسطينية ومباحثاته التي اجراها مع الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات لتعزيز العلاقات التجارية والاقتصادية بين البلدين. والاعداد للجنة العليا التي ستعقد الاسبوع القادم. مشيراً ان اللجنة الفنية استعرضت كافة القضايا المتعلقة بالتبادل التجاري بين فلسطين والاردن والمعوقات امام ذلك.

واضاف ان الجانبين لاحظا ان معظم المعوقات هي اسرائيلية، مشيراً ان الجانبين اتفقا على كافة الاجراءات المساعدة على زيادة التبادل التجاري بينهما.

وقال ان اللجنة الفنية بحثت قوائم السلع لمواصلة التنسيق للضغط على اسرائيل لتوسيع قوائم السلع A1 + A2، حيث تم الاتفاق على تأطير التعاون في مجال المواصفات والمقاييس للوصول الى اتفاق فني مشترك لاهميته في مجال التبادل التجاري. مضيفاً انه سيكون هناك اجتماع مشترك الاسبوع المقبل في موضوع المواصفات والمقاييس.

واوضح ان اللجنة بحثت بشكل معمق النقل والمعابر مبيناً ان هناك اتفاقاً وان نظام Back To Back سلبي ولا يلبي الطموحات المشتركة، كما انه لا يزيد التبادل التجاري وان الجانبين يؤيدان ادخال تحسينات عليه. وقد تم البحث في زيادة ساعات العمل على الجسور لتسهيل حركة الافراد والبضائع.

واشار د. الحلايقة انه تم بحث الاجندة الزراعية حيث ان هناك رزنامة موقعة بين الجانبين. مشيراً ان الجانب الفلسطيني يواجه مشكلة مع اسرائيل في هذا المجال.

كما تم بحث قضايا تمويل التجارة، حيث رغب الجانب الفلسطيني بتقديم تسهيلات لهم. وقد اثيرت قضايا احتساب ضريبة المبيعات على السلع الفلسطينية المعفاة. وكذلك دخول السلع الى السوق الفلسطينية عبر طرف ثالث هو الطرف الاسرائيلي. مبيناً ان الجانب الفلسطيني يرى ان هذه القضية تحديداً مجحفة بحقه، وان ذلك يؤثر على صناعته سلبياً وقد ابدى الجانب الاردني تفهماً لهذا الموقف ووعد بالتنسيق.

واوضح ان هناك بحثاً لبناء الجسور، وانه تم استعراض انجازات وزارتي الاشغال الاردنية والفلسطينية، حيث تم الاتفاق على جدول اعمال مقترح سيعرض على اللجنة الوزارية، مضيفاً ان هناك حرصاً واضحاً من الجانبين على التنسيق والدعم والتطوير التجاري والتبادل واحلال السلع الاردنية محل السلع الاسرائيلية في السوق الفلسطينية. وان الاردن يتفهم بعض المعوقات الاسرائيلية ولذلك فانه يتفهم المواقف الفلسطينية.

ومن جهته اكد رئيس الجانب الفلسطيني وكيل مساعد في وزارة الصناعة الفلسطنية د. جواد ناجي رغبة وحرص القيادة الفلسطينية على تعزيز العلاقة الاقتصادية والتجارية مع الاردن وانها تحاول قدر الامكان التنسيق مع الجانب الاردني لتجاوز المعوقات الاسرائيلية امام حركة التجارة بين البلدين. موضحاً ان الجانب الفلسطيني ينظر من الناحية الاقتصادية الى العمق العربي، وان القيادة الفلسطينية حريصة كل الحرص على تمتين هذه العلاقة.

وقال اننا نتوقع من اللجنة الوزارية تعزيز موقف البلدين نحو تعميق وتطوير العلاقة. مضيفاً ان الجانب الفلسطيني حريص على توسيع القوائم السلعية في تجارته مع البلدان العربية.0

د. الحلايقة

---

افتتاح الاسبوع التجاري الروماني

# اغافيشوايا: السلع الرومانية والاردنية منافسة وستجد قبولاً في كلا البلدين

□ عمان - بترا

● افتتح سفير جمهورية رومانيا في الاردن ايوان اغافيشوايا مساء امس الاول في فندق تايكي فعاليات الاسبوع التجاري الروماني.

وقال اغافيشوايا في تصريح لوكالة الانباء الاردنية لدى افتتاحه المعرض التجاري الذي اقيم بهذه المناسبة ان هذا المعرض هو الاول من نوعه الذي يقام في الاردن منذ 12 سنة وهو ثمرة طيبة للتطور الكبير الذي طرأ على العلاقات التجارية والاقتصادية بين البلدين الصديقين الاردن ورومانيا.

واضاف ان العديد من الشركات الرومانية المعروفة على النطاق الاوروبي والعالمي قد عرضت في المعرض بعض سلعها وخاصة تلك التي تلاقي الاقبال في السوق المحلي الاردني.. مشيراً الى ان هذا المعرض يفتح امكانات جديدة لتوسيع نطاق العلاقات التجارية في المستقبل بين البلدين والقطاع الخاص في كل منهما.

واكد ثقته بأن السلع الرومانية والسلع الاردنية ستجد قبولاً في كل من البلدين لاسعارها المقبولة وقابليتها للمنافسة ومستوياتها المتقدمة.

واشار الى ان المنتجات الاردنية ذات جودة عالية وتلاقي ترحيباً في السوق الرومانية لمواصفاتها المتميزة مبيناً ان الاردنيين الذين يودون مزاولة النشاط التجاري في رومانيا يمكنهم ان يتمتعوا بكافة التسهيلات والتعاون من جانب الجهات الرومانية الرسمية داعياً الى تنظيم معرض تجاري اردني في العاصمة الرومانية.

واكد تفاؤله بتطوير العلاقات التجارية والاقتصادية بين الاردن ورومانيا الى مستويات ارفع واكثر نفعاً مشيراً الى وجود اهتمام بهذا الموضوع في البلدين من قبل المسؤولين ووسائل الاعلام فيهما.

واشتمل المعرض على منتجات رومانية كهربائية وادوات للاستعمال الشخصي والمنزلي اليومي ومنشورات حول العديد من السلع الرومانية والشركات المصنعة لها في مختلف مناطق رومانيا.

وحضر حفل افتتاح المعرض الذي سيستمر اسبوعاً واعقبه حفل استقبال بهذه المناسبة مستشار قسم افريقيا والشرق الاوسط في وزارة الصناعة والتجارة الرومانية كريستيان ماتيسكي واعضاء السلك الدبلوماسي الروماني في عمان وجمع من رجال الاعمال والصحافة والمدعوين والمهتمين.0

---

# نتنياهو يدعو رجال الاعمال في الشرق الاوسط للتعاون

□ تل ابيب - رويترز

● ناشد رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو امس كبار رجال الاعمال في الشرق الاوسط التعاون مع بعضهم البعض بغض النظر عن مسار عملية السلام في المنطقة. وفي كلمة امام مؤتمر لمركز الاستراتيجية التنافسية للشرق الاوسط قال نتنياهو «يتعين ان يتطور التعاون الاقتصادي دون النظر لأي اعتبارات اخرى كما يتعين.. ان يتطور السلام دون النظر لأي اعتبارات اخرى». واضاف نتنياهو ان على منطقة الشرق الاوسط ان تستأنس بنموذج الدول الاوروبية في فترة ما بعد الحرب حيث عالجت كل منها على حدة مشاكل حدودها واسلحتها واقتصادياتها. وبالتالي نمت العلاقة التجارية بين اوروبا الشرقية والغربية بغض النظر عن التطورات السياسية. واشار نتنياهو الى ان 90 في المئة من حجم التجارة الخارجية لاسرائيل يتم مع دول خارج المنطقة. وقال ليس من الضروري ان يكون الامر على هذا الشكل وتابع رئيس الوزراء الاسرائيلي ان شركة اوروبية رفض الكشف عن اسمها تستعد لتدشين مشروع منتجات تكنولوجية فائقة مشترك بين اسرائيل وشركات مصرية.0

---

التقى مدراء المكاتب الاستشارية لشركات التدقيق

# د. الهنداوي: هدفنا نشر انظمة الجودة لتطوير الصناعة الاردنية

□ العرب اليوم

● اكد مدير مديرية التنمية الصناعية في وزارة الصناعة والتجارة د. احمد الهنداوي ان هدف المديرية هو نشر نظام الجودة لتطوير الصناعة الاردنية.

جاء ذلك في تصريحات صحفية اثر انتهاء اجتماعه امس مع مدراء المكاتب الاستشارية لشركات التدقيق العاملة في الاردن المتخصصة في مجال انظمة ادارة الجودة. حيث عرض امامهم الافكار العامة للبرنامج الوطني لنشر انظمة الجودة.

وقال ان هذا البرنامج يحتوي على ثلاثة محاور رئيسية الاول: مساعدة الشركات على تبني انظمة ادارة الجودة العالمية عن طريق.

أ. نشر الوعي عبر عقد دورات توعية لانظمة الجودة بشكل دوري خلال العام المقبل بحيث تغطي الندوات مفاهيم ادارة الجودة والتوثيق وتدقيق الجودة الداخلي، مشيراً ان هذه الندوات ستغطى بشكل قطاعي.

ب. تقديم الدعم المادي والفني من اجل مساعدة اكبر عدد ممكن من الشركات التصنيفية للحصول على شهادة المطابقة الايزو 9000 في عام 1998 على ان يتناسب مقدار هذا الدعم المادي والفني المقدم مع حجم الشركة التصنيعية، حيث يتم التركيز على الصناعات الصغيرة والمتوسطة عن طريق تقديم الدعم الذي يمكن ان يشمل المؤسسات الحكومية وغير الحكومية.

ج. تأهيل اكبر عدد من مدققي الجودة الخارجيين.

اما المحور الثاني فهو استحداث وتطبيق جائزة الجودة الاردنية عن طريق تشكيل الهيئة المانحة للجائزة وتحديد تصنيفات الجائزة وتحديد مصادرها المالية لتمويل برنامجها وكذلك تحديد اطار ادارة الجائزة والبدء بتنفيذها.

واوضح د. الهنداوي ان المحور الثالث يتعلق باعادة هيكلة القطاع، فيما يتعلق بانشاء مجلس اعلى للاعتماد وشركات مرخصة محلية، مشيراً انه تم تبادل الرأي في هذه المواضيع، حيث ابدى مدراء الشركات ارائهم حول حجم البرنامج وتأمين المصادر المالية له. كما ابدو استعداداتهم للتعاون الكامل في تنفيذه، مشيدين به لما سيقدمه من دفع وتطوير للعملية. مبيناً ان التمويل سيتم في منتصف العام المقبل.0

---

# معهد الادارة يختتم برنامجاً تدريبياً حول تراسل البيانات وشبكات الحاسوب

□ عمان - بترا

● اختتم في معهد الادارة الاردني التابع لبنك الانماء الصناعي برنامج تدريبي حول الحاسوب وانظمة المعلومات في مؤسسات مالية وخدمية وحكومية.

وهدف البرنامج الذي استغرق اسبوعين الى تعريف المشاركين بأهمية وفوائد تراسل البيانات وخصائصها بالنسبة للشبكات المحلية والعالمية ومساعدتهم على الالمام بهيكلية الانواع المختلفة من الشبكات وما يناسبها من ادوات الاتصالات.

كما هدف البرنامج الى ابراز الحلول المناسبة للمشاكل المعتادة عند تركيب وتشغيل الشبكات واكساب المشاركين المهارات اللازمة لاتخاذ القرار الملائم في حالة تقييم ادوات الاتصالات وادارتها وبيان ميزات ومحددات الانواع المختلفة منها.

كما اختتم في المعهد اول امس برنامج حول «استخدام الحاسوب في اعمال السكرتاريا وادارة المكاتب» الذي نظمه المعهد بمشاركة عدد من السكرتيرات ومدراء المكاتب في شركات صناعية وخدمية ودوائر حكومية.

وهدف البرنامج الذي استمر اسبوعين الى ابراز اهمية الحاسوب كأداة حديثة في رفع كفاءة الموظفين وتحسين انتاجيتهم والى مساعدة المشاركين على الالمام بتطبيقات ويندوز 95 في مجال السكرتاريا وادارة المكاتب بالاضافة الى شرح المعالم الرئيسية لنظم معالجة الكلمات وكيفية استخدامها في اعمال الطباعة واعداد القوائم البريدية.

وتم طرح عدة موضوعات خلال البرنامج اشتملت على ادارة الوقت والمواعيد، والتخطيط لادارة المكتب، والتحضير للاجتماعات بأنواعها، واعداد التقارير ومحاضر الاجتماعات، وحفظ وادارة الملفات، وتصميم واعداد نماذج المكتب، واعداد واصدار القائمة البريدية، والتعامل مع البريد الصادر والوارد ومتابعته.0

---

بعد شراء بنك دي روما

# ليبيا تبحث استثمارات جديدة في ايطاليا

□ ميلانو - رويترز

○ قال طاهر جهيمي محافظ بنك ليبيا المركزي امس ان ليبيا تأمل ان تجري استثمارات جديدة في ايطاليا بعد الحصة التي اشترتها في بنكا دي روما الذي تم تخصيصه في الفترة الاخيرة.

وقال جهيمي في مقابلة مع صحيفة لا ريبوبليكا «الخدمات والصحة والاتصالات هي القطاعات التي تهمنا بالاضافة طبعاً الى الطاقة». واشترى البنك الليبي العربي الخارجي حصة نسبتها خمسة بالمئة في بنكا دي روما ثاني اكبر مجموعة مصرفية في ايطاليا كما اشترت هيئة ابو ظبي للاستثمار والبنك الاهلي التجاري السعودي معاً ثمانية بالمئة من اسهم البنك.

وقال جهيمي ان هذه الخطوة تمثل اول عملية رئيسية لليبيا في السوق الايطالية بعد اقرار قواعد جديدة فيما يتعلق باعادة استثمار الاموال التي تراكمت نتيجة بيع نفط ليبي لايطاليا. واضاف انه لن تكون مفاجأة اذا سعى البنك الليبي الى تمثيله في مجلس ادارة البنوك الايطالية باعتبار ان استثماره طويل الاجل.

ودافع سيزار جيرونزي رئيس مجلس ادارة البنك الايطالي عن الاستثمارات العربية ولم يستبعد امكانية تمثيل كبار المستثمرين في مجلس الادارة.

وقال جهيمي ان الجانب الليبي قرر شراء حصة كبيرة لان شراء حصة اقل من خمسة بالمئة لا يخدم هدف اعطاء دفعة جديدة لتطوير العلاقات بين ايطاليا وليبيا.

واوضح انه لا يخشى اكتشاف ثغرات جديدة في دفاتر حسابات البنك الخاسر. ووعدت ادارة البنك الايطالي بتحويل مسار البنك الى الربح. وبلغت خسائر البنك في النصف الاول من العام الجاري 2.79 تريليون ليرة (1.6 مليار دولار) وهو رقم يعتبر من اضخم الخسائر في التاريخ المصرفي الايطالي.

واضاف جهيمي «قبل تنفيذ مثل هذا الاستثمار المهم فحصنا بدقة قائمة المركز المالي للبنك ولدينا اعظم الثقة في ادارته العليا». وقال ان هذه ليست وجهة نظر الجانب الليبي وحده مشيراً الى طلبات الاكتتاب التي تجاوزت حجم اسهم البنك المطروحة للبيع. وقال ان ليبيا تحقق نحو ستة تريليونات ليرة سنوياً من بيع منتجات بترولية في ايطاليا.0

---

# تأسيس اتحاد الضرائبيين العرب

□ القاهرة - بترا

● تمت الموافقة على تأسيس اتحاد الضرائبيين العرب والذي سيتولى مهمة التنسيق بين النظم الضريبية في الدول العربية وتوفير البيانات الاساسية والاحصائية اللازمة للحصول على صورة واقعية للضرائب واثارها الاقتصادية على الدول العربية.

فخري سعد الدين رئيس مصلحة الضرائب المصري قال ان الاتصالات مع مسؤولي الضرائب بالدول العربية اسفرت عن الموافقة على تأسيس الاتحاد مشيراً الى ان هذا الاتحاد فرضته الظروف الاقتصادية العالمية والاقليمية والتي تحتم وجود تعاون اقتصادي عربي شامل يمهد لقيام السوق العربية المشتركة.

واضاف انه على الرغم من تعدد النظم الضريبية وتنوعها خاصة في مجال الضرائب المفروضة على الدخل الا ان ذلك لا يمنع من قيام شكل او اكثر من اشكال التنسيق وتوحيد الافكار وتنميتها وتبادلها بين الدول التي تجمعها وحدة جغرافية او مصالح اقتصادية.0

---

# ايبكو دبي تتوقع 31 مليون دولار ارباحاً صافية في 1997

□ دبي - رويترز

● ذكرت صحف صادرة بدولة الامارات ان شركة الامارات للمنتجات البترولية «ايبكو» تتوقع زيادة صافي ارباحها بنسبة 32 بالمئة الى 115 مليون درهم (31 مليون دولار) عام 1997. وقال حسين سلطان عضو مجلس الادارة المنتدب في ايبكو قوله «انه عام جيد جداً بالنسبة لايبكو. وعززت النتائج عملية توسعة للخدمات والمنتجات والانشطة خلال العام». واضاف «سنحقق هذا العام نتائج قوية جداً». وقال سلطان ان 80 بالمئة من الارباح نجمت عن عمليات الشركة وان الباقي جاء من شركاتها التابعة. واوضح ان شركة نفط الامارات الوطنية (اينوك) التي يشغل منصب مديرها التنفيذي تعتزم مضاعفة الانتاج من مصفاتها لانتاج المكثفات في جبل علي الى 120 الف برميل يومياً بحلول ابريل/نيسان عام 0.1999

---

# رئيس كوريا الجنوبية يعتذر لشعبه عن التدهور الاقتصادي

□ سيول - أ.ف.ب

○ تقدم رئيس كوريا الجنوبية كيم يونغ سام امس الاعتذار لشعبه عن اكبر ازمة مالية شهدتها البلاد عبر تاريخها بينما تدهورت العملة الوطنية «الوون» الى ادنى مستوى لها وازداد تراجع قيمة الاسهم في البورصة 5٪. وقال كيم «لا ادري كيف اعرب عن اعتذاري لهذا التدهور ولاضطراري طلب تدخل صندوق النقد الدولي». وتدهورت العملة الوطنية في الفترة الاخيرة الى ادنى حد لها وبات الدولار يساوي حاليا 1719.80 ووناً.

---

# الاقتصاد العالمي هذا الصباح

## موجز اقتصادي

### القاهرة

قالت صحف مصرية امس الخميس ان مصر وافقت على طرح حصة من اسهم شركة مصر للالومنيوم اكبر شركات الالومنيوم في البلاد في اصدار اولي تنتظره البورصة منذ مدة طويلة.

وقالت صحيفة الاهرام ان اللجنة الوزارية للخصخصة قررت طرح اربعة ملايين سهم تمثل عشرة بالمئة من اسهم مصر للالومنيوم قابلة للزيادة الى 20 بالمئة. واضافت ان عشرة بالمئة من اسهم الشركة ستخصص للعاملين.

واوضحت انه تم تقدير الشركة بنحو ثلاثة مليارات جنيه مصري، ولم تحدد اللجنة الوزارية موعداً لطرح الاسهم التي كان مقرراً في باديء الامر طرحها في الفترة من 9 الى 17 كانون الاول الجاري ولكن تم تأجيله.

وقال سماسرة حينذاك ان الحكومة ارجأت طرح الاسهم لتجنب الاضرار بالبورصة التي كانت تشهد انخفاضاً في ذلك الوقت.

وقالت شركة انتركابيتال للاوراق المالية وكيل البيع ان باب الاكتتاب قد يفتح في منتصف الشهر المقبل. واضافت انه سيتم استخدام نظام السعر الاستكشافي وان السعر المبدئي سيبلغ 75 جنيهاً للسهم. والحد الادنى لاكتتاب المستثمرين الافراد 100 سهم في حين ان الحد الادنى للصناديق والمؤسسات الف سهم.

### باريس

اشار استطلاع للرأي اجري في فرنسا بين 400 رئيس شركة و 600 عامل حول تخفيض ساعات العمل ان العمال لا يعتقدون بجدوى تخفيض ساعات العمل الاسبوعية الى 35 ساعة حيث ان 12 بالمئة منهم فقط يعتقدون ان هذا التخفيض سيكون قادراً على تخفيف البطالة.

كما اعرب 85 بالمئة من اصحاب العمل عن معارضتهم لتخفيض ساعات العمل فهم مقتنعون انه سيكون لهذا التخفيض نتائج معاكسة للاهداف المتوخاة منه لان هذا سيؤثر سلبياً على الوظائف وسيبطيء النمو.

### هامبورغ

حققت شركة «دايملر بنز» ايرباص الالمانية لانتاج الطائرات نجاحات متزايدة هذا العام بارتفاع ايراداتها عما كانت عليه في العام الماضي.

وبناء على النشرة الصادرة عن الشركة ونقلتها صحيفة سود دويتشة الالمانية فان ايرادات الشركة المذكورة ستصل هذا العام الى 4.9 مليار مارك الماني بينما كانت في مجملها في العام الماضي 3.4 مليار مارك.

وسوف يصل عدد الطائرات التي تم التعاقد عليها ليتم تسليمها هذا العام الى 186 طائرة ايرباص من مختلف الاحجام والموديلات.

وتوظف الشركة المنتجة للطائرات في المانيا لوحدها في سبعة مواقع قرابة 14.224 فنياً وموظفاً يعمل معظمهم في معاملها الرئيسية في مدينة هامبورغ الواقعة في شمال المانيا.

### جنيف

قال المفوض التجاري للاتحاد الاوروبي السير ليون بريتان امس الخميس ان منظمة التجارة العالمية على وشك ابرام اتفاق عالمي لتحرير صناعة الخدمات المالية.

وقال في مؤتمر صحفي «لم نتوصل اليها بعد ولكننا على وشك ابرام تلك الصفقة وقد اقتربنا للغاية من خط النهاية. واوروبا تكافح بشدة لابرام الصفقة».

ووصل بريتان الى جنيف امس الخميس لكي يلقي بثقله وراء مسعى ابرام اتفاق لمنظمة التجارة العالمية بشأن الخدمات المالية بحلول الموعد النهائي اليوم الجمعة.

وامتنع بريتان عن التعليق على الموقف الاميركي من الاتفاق. ويخوض مفاوضون من دول كبرى سباقاً مع الزمن للتوصل الى صيغة اتفاق يمكن ان تقدمها الادارة الاميركية كاتفاق مقبول وسط مناخ محلي من العداء المتزايد لاتفاقات التجاة العالمية.0

---

# الامير الوليد ينشيء شركة بمبلغ 50 مليون دولار في الكويت

□ دبي - رويترز

● يقوم الملياردير السعودي الامير الوليد بن طلال بتأسيس شركة بمبلغ 15 مليون دينار (50 مليون دولار) للاستثمار في اصلاح الشركات الكويتية المتعثرة.

وان رأسمال الشركة مقسم بين شركة المملكة القابضة التي يملكها الامير الوليد واربع مجموعات استثمارية في دول عربية خليجية منها دولة الامارات العربية المتحدة. وان المؤسسين تقدموا بطلب لتسجيل الشركة في الكويت ويعتزمون بدء نشاطهم من يناير/كانون الثاني 1998. وستعتبر الشركة فرعاً من شركة المملكة التي تتخذ من السعودية مقراً لها.

وتقدر ثروة الامير الوليد بنحو 11 مليار دولار كونها من خلال استثماراته في الشركات المتعثرة والمساعدة في اقالتها من عثرتها. وله استثمارات دولية في قطاعات مختلفة منها الفنادق والبنوك والعقارات والكمبيوتر.0

---

# برنت يفتح على انخفاض

□ لندن - رويترز

● قال متعاملون ان خام برنت والسولار في العقود الاجلة في بورصة البترول الدولية بلندن فتحا امس على انخفاض ولكن وجدا بعض عمليات الشراء عند مستويات دعم رئيسية فوق ادنى مستويات لهما منذ 18 و 19 شهراً على التوالي وبحلول الساعة 1122 جمت وصل مزيج برنت في عقد يناير/كانون الثاني 17.38 دولار للبرميل بانخفاض اربعة سنتات. وبلغ سعر السولار في عقد ديسمبر/كانون الاول الذي ينتهي التعامل فيه الساعة 1200 جمت اليوم 155.75 دولار للطن بانخفاض 2.25 دولار. وتخيم على السوق احتمالات حدوث وفرة كبيرة في المعروض من النفط العام المقبل.0

---

# سنام الايطالية تشارك في مشروع مصري للغاز

□ لندن - رويترز

● قالت شركة اموكو الاميركية للنفط امس ان شركة سنام التابعة لمجموعة ايني الايطالية ساهمت بحصة تبلغ 45 بالمئة في مشروع مصري يتكلف مليار دولار لتسييل الغاز الطبيعي.

وتبلغ حصة اموكو في المشروع الآن 45 بالمئة وللهيئة المصرية العامة للبترول عشرة بالمئة.

وكانت مصر وتركيا وقعتا في نوفمبر/تشرين الثاني عام 1996 مذكرة تفاهم لتصدير غاز مسال من الاولى للثانية ومن المتوقع ان يبدأ التسليم عام 2001.

وقالت شركة اموكو في بيان انها حققت بالمشاركة مع شركة اجيب التابعة لمجموعة ايني سلسلة من الاكتشافات الغازية في منطقة دلتا نهر النيل في الاونة الاخيرة.

وتعني هذه الاكتشافات ان مصر ستحقق اكتفاء ذاتياً وتتمكن من تصدير فائض من الغاز الى الاسواق الاقليمية.

وقال عبد الخالق عياد رئيس الهيئة المصرية العامة للبترول ان شركتي اموكو وسنام تتمتعان بوضع قيادي مع الهيئة في صناعة الغاز المتنامية بسرعة في مصر.

واضاف قائلاً «نتوقع ان تصبح مصر مورداً اقليمياً رئيسياً للغاز في اسواق البحر المتوسط ونرحب بهذه الخطوة الجديدة ادراكاً للفرص التي تتيحها هذه الصناعة الجديدة».0

---

# اتفاق ثماني دول صناعية على مكافحة جرائم الكمبيوتر

□ واشنطن - رويترز

● اعلنت ثماني دول صناعية موافقتها من حيث المبدأ على خطة عمل لتحسين قدرتها على مكافحة جرائم الكمبيوتر الدولية.

وتم التوصل لهذا الاتفاق خلال اول اجتماع من نوعه يعقد بين وزراء الداخلية والعدل في كل من بريطانيا وكندا وفرنسا والمانيا وايطاليا واليابان وروسيا والولايات المتحدة لتطوير سبل مكافحة الجريمة ذات الصلة بشبكات الكمبيوتر.

ولا يتضمن اتفاق المبادىء وخطة العمل اي مبادرة جديدة في هذا الصدد لكنه يركز في الاساس على تحسين فرص التعاون بين الدول الموقعة للاتفاق لمكافحة خطر جرائم الكمبيوتر الاخذة في الانتشار.

وصدر بيان في اعقاب الاجتماع جاء فيه ان الدول الثمانية وافقت على خطوات محددة لتعزيز سلطة التحقيق في مثل هذه الجرائم ومحاكمة مرتكبيها وضمان عدم وجود «ملاذ آمن» لمرتكبي هذه الجرائم. وقال البيان ان هناك مجرمين محترفين يستهدفون انظمة الكمبيوتر للحصول بصورة غير مشروعة على المعلومات او ارتكاب مخالفات تقليدية.0

---

# الاسهم الكويتية تغلق على انخفاض

الكويت - رويترز

● اظهرت ارقام بورصة الاسهم الكويتية الصادرة امس ان مؤشر البورصة انهى الاسبوع على انخفاض 51.9 نقطة او ما يوازي 1.9 بالمئة ليسجل 2464.7 نقطة.

وارتفعت قيمة التداول خلال الاسبوع المنتهي يوم امس الاربعاء الى 93.53 مليون دولار (306.86 مليون دولار) وبلغ المتوسط اليومي 18.71 مليون دينار بالمقارنة مع 17.28 مليون دينار الاسبوع الماضي.0

---

# الحكومة الروسية تسعى لدفع اجور العمال قبل نهاية العام في ظل مخاوف من انهيار الروبل

● كان الاداريون السوفييت في الماضي يطبقون اسلوباً يطلقون عليه «تكتيك العاصفة» من اجل تنشيط العمال الخاملين لتنفيذ اعمالهم في وقت محدد مثل بناء جسر او ما شابه ذلك. ويبدو ان الادارة الروسية ما زالت تتبع هذا الاسلوب في حل مشاكلها المالية. الا ان هذا لن يجدي في الاقتصاد الحديث.

والحكومة الروسية الآن تسعى الى البحث عن اسلوب لدفع الاجور المتأخرة للعمال الاتحاديين والتي تبلغ 1.72 مليار دولار في موعد اقصاه نهاية الشهر الحالي، كما وعد الرئيس بوريس يلتسين.

ولكن الامر تعقد بسبب الصدامات المتكررة مع البرلمان، اضافة الى الاضطراب الاخير في الاسواق المالية العالمية. وقد قام مجلس النواب الذي يسيطر عليه الشيوعيون بتعطيل مرور ميزانية العام 1998، التي تقول الحكومة انها ضرورية لترتيب الامور المالية وبعد شهور من الصراع. يبقى البرلمان على نفس المنهاج تجاه الحكومة، فالحزب الشيوعي الذي يسيطر على البرلمان اعلن في الاسبوع الماضي انه يصوت ضد الميزانية. ولكن حتى لو تمكن الكريملين من تطبيق الميزانية التي اقترحها، فان متاعبه لن تنتهي. فسجل الحكومة الضعيف في تحصيل الضرائب هذا العام يعني انها تعتمد على الاقتراض الداخلي والاجنبي. مما ترك موسكو فريسة للعدوى الاسيوية التي وصلتها عندما قطعت سبيل وصولها الى رؤوس الاموال الرخيصة، كما ارتفعت اسعار فائدة الديون الداخلية.

وتتخوف الحكومة الروسية من تفاقم الامر، حيث ان الاموال الاجنبية تتسرب من الداخل، مما رفع اسعار الفائدة وخفض قيمة الروبل. وقد دفع عدم الاستقرار هذا الروس الى شراء الدولار، مما يهدد بتخفيض قيمة الروبل في العام المقبل، وتناقص احتياطات البنك المركزي من الذهب والعملات الصعبة. حيث كشف محافظ البنك المركزي النقاب في الاسبوع الماضي عن ان الاحتياطات العالمية هبطت الى 18 مليار دولار، مما يشير الى ان البنك انفق ما يزيد على 3 مليارات دولار من اجل الدفاع عن الروبل خلال الاسبوعين الماضيين. والمعلوم ان اي تخفيض في قيمة الروبل قد يسبب افلاس الكثير من المؤسسات في قطاع البنوك الهش، وان يحول اعادة سيطرة الروبل المقررة في اول العام المقبل الى هزيمة نكراء، وستنعدم الثقة بالحكومة كما سيتراجع البرنامج الحكومي للاستقرار اشهر او سنوات عدة الى الوراء.

ولان هذا الاحتمال كئيب جداً، فان فرص تجنبه كبيرة، وقد قام مسؤولون بالاسراع في تقديم القروض الضخمة الى روسيا، وقد طلبت الحكومة الروسية في الاسبوع الماضي من مجموعة من البنوك التجارية الاجنبية في موسكو اعداد خطة تمويل طارئة بحوالي 2 مليار دولار.

وفي خطوة من اجل استعادة الهدوء في الاسواق المالية، قام البنك المركزي برفع معدل اعادة التمويل من 21 بالمئة الى 28 بالمئة. واعلن عن نظام تداول للروبل اكثر مرونة. وقال محافظ البنك المركزي الروسي انه مستعد لرفع اسعار الفائدة مرة اخرى من اجل المحافظة على الروبل، وبأنه يمكن ان يسمح بزيادة الديون الحكومية حتى يرتفع الى مستواه المتوازن.

وقال ديرك دامراو رئيس الابحاث في بنك النهضة الاستثماري في موسكو انه يوجد مخاطر من تعامل داخلي في التوقيت الخاطيء.

ويتوقع الاقتصاديون ان تسبب الزيادة الاخيرة في اسعار الفائدة استقرار الروبل على المدى القريب، ولكنهم يرون انه قد يصبح قراراً فاشلاً في لحظة ما. وتحسب ING Barings ان كل نقطة زيادة في نسبة اسعار الفائدة ستعمل على خنق النمو الاقتصادي، مما سيسبب انخفاض العائدات الحكومية في العام المقبل.

ويقول اندريا ايلاريونوف مدير معهد التحليل الاقتصادي المعروف ان الحكومة سوف لا تجد خياراً سوى التعامل مع الاموال المتسربة خارج البلاد بطريقة منهجية. ولكه يعتقد ان «تكتيك العاصفة» الذي تتبعه الحكومة يجب ان يمكنها من دفع متأخرات الاجور قبل نهاية الشهر الحالي مع ان الامر يبدو غير محتمل. ولكن الحكومة الروسية اظهرت مقدرة على حل المشاكل التي لا يمكن حلها. لذا فانه يرى انه من الممكن ان تستطيع الحكومة الوفاء بهذا الوعد.0

□ ترجمة: فايزة الحمود
عن: فايننشال تايمز

| اسعار الفائدة على ادوات الدين العام وشهادات الايداع وسعر اعادة الخصم وسعر فائدة الاقراض ما بين البنوك بتاريخه | |
|---|---|
| سعر اعادة الخصم | 8.00 ٪ سنوياً |
| سعر الفائدة على شهادات الايداع بالدينار الاردني لاجل ثلاثة شهور | 6.70 ٪ سنوياً |
| سعر الفائدة على شهادات الايداع بالدينار الاردني لاجل ستة شهور | 6.80 ٪ سنوياً |
| سعر الفائدة على شهادات الايداع بالدينار الاردني لاجل سنة | 7.25 ٪ سنوياً |
| سعر الفائدة على اتفاقيات اعادة شراء شهادات الايداع بالدينار الاردني | 9.50 ٪ سنوياً |
| سعر الفائدة على اصدار سندات الخزينة لاجل خمس سنوات | 8.55 ٪ سنوياً |
| سعر الفائدة على اصدار سندات الخزينة لاجل سبع سنوات | 8.025 ٪ سنوياً |
| سعر فائدة الاقراض المرجح فيما بين البنوك لليلة واحدة | 4.62 ٪ سنوياً |
| اعلى سعر اقراض ما بين البنوك بتاريخه | 6.00 ٪ |
| ادنى سعر اقراض ما بين البنوك بتاريخه | 3.25 ٪ |
| مجموعة المبالغ المقرضة | 26.3 مليون دينار |
| عدد البنوك المشاركة | 7 |
| عدد العمليات | 12 |

## حركة البواخر في ميناء العقبه ليوم الخميس الموافق ١١/ كانون اول/١٩٩٧

| الرقم | اسم الباخره | | الخط البحري | | تاريخ |
|---|---|---|---|---|---|
| | **البواخر المغادره** | | | | **المغادره** |
| ١- | ايجل شالنج | EAGLE CHALLENGE | خطوط اميركان برزدنت | APL/FDR. LINES | ١٠/كانون اول/٩٧ |
| ٢- | ايونس | IONIS | مستاجره | CHARTERED | ١٠/كانون اول/٩٧ |
| | **البواخر الراسيه** | | | | **الوصول** |
| ١- | شدا ناري | CHADA NAREE | مستاجره | CHARTERED | ١٠/تشرين ثاني/٩٧ |
| ٢- | هكتور | HEKTOR | مستاجره | CHARTERED | ٢٦/تشرين ثاني/٩٧ |
| ٣- | مينون هيل | MINOAN HILL | مستاجره | CHARTERED | ٢٦/تشرين ثاني/٩٧ |
| ٤- | اتيكا | ATTICA | مستاجره | CHARTERED | ٢/كانون اول/٩٧ |
| ٥- | استاندرد انديفور | STANDARD ENDEVOUR | مستاجره | CHARTERED | ٢/كانون اول/٩٧ |
| ٦- | فلاغ انفستور | FLAG INVESTOR | مستاجره | CHARTERED | ٣/كانون اول/٩٧ |
| ٧- | يوهاي | YUEHAI | مستاجره | CHARTERED | ٧/كانون اول/٩٧ |
| ٨- | سانتا ريتا | SANTA RITA | مستاجره | CHARTERED | ٧/كانون اول/٩٧ |
| ٩- | الحسا | AL HASA | مستاجره | CHARTERED | ٧/كانون اول/٩٧ |
| ١٠- | اليسا | ALISA | مستاجره | CHARTERED | ٨/كانون اول/٩٧ |
| ١١- | لين | LYNE | مستاجره | CHARTERED | ١٠/كانون اول/٩٧ |
| ١٢- | بان فورتشن | PAN FURTUNE ** | خطوط بان اوشن | PAN OCEAN LINES | ١٠/كانون اول/٩٧ |
| ١٣- | سيلفر وينغ | SILVER WING ** | مستاجره | CHARTERED | ١٠/كانون اول/٩٧ |
| ١٤- | ترانوفسك | TRUNOVSK | مستاجره | CHARTERED | ١٠/كانون اول/٩٧ |
| ١٥- | تانغ كوان | TANG QUAN | مستاجره | CHARTERED | ١٠/كانون اول/٩٧ |
| ١٦- | سفاد | SAFAD | مستاجره | CHARTERED | ١٠/كانون اول/٩٧ |
| | **البواخر المنتظره** | | | | **الوصول المتوقع** |
| ١- | رينيانس | RENAISSANCE | باخره سياحيه | CRUISE SHIP | ١١/كانون اول/٩٧ |
| ٢- | كوكب | COCOB | مستاجره | CHARTERED | ١١/كانون اول/٩٧ |
| ٣- | ليسبون هنتر | LISSPON HUNTER | مستاجره | CHARTERED | ١١/كانون اول/٩٧ |
| ٤- | فاديمس | VADIMS | مستاجره | CHARTERED | ١١/كانون اول/٩٧ |
| ٥- | ستولت سبري | STOLT SPRAY | مستاجره | CHARTERED | ١١/كانون اول/٩٧ |
| ٧- | المناخ | AL MANAKH ** | خطوط الملاحه العربيه المتحده | UASC. LINES | ١١/كانون اول/٩٧ |
| ٨- | يلفر وند | SILVER WIND | مستاجره | CHARTERED | ١١/كانون اول/٩٧ |
| ٩- | ايبيوس | CMBT EPEBUS ** | خطوط سي ام بي تي | EPIC/CMBT LINES | ١١/كانون اول/٩٧ |
| ١٠- | هوجين | HOJIN ** | خطوط ان واي كيه | N.Y.K. LINES | ١١/كانون اول/٩٧ |
| ١١- | ماس | MAS | مستاجره | CHARTERED | ١٢/كانون اول/٩٧ |
| ١٢- | مكيرش السادس | MUKAIRISH ALSADEC | مستاجره | CHARTERED | ١٢/كانون اول/٩٧ |
| ١٣- | شيكو اكسبرس | CHICKO EXPRESS ** | خطوط مسينا | MESSINA LINES | ١٣/كانون اول/٩٧ |
| ١٤- | كاجين | KAIJIN ** | خطوط ان واي كيه | N.Y.K. LINES | ١٩/كانون اول/٩٧ |
| ١٥- | روبرت ايلي | ROBERT ELEE | خطوط وترمان | WATERMAN LINES | ٢٠/كانون اول/٩٧ |

تصدر عن نقابة وكلاء الملاحه البحريه (الاردن) بالتعاون مع مؤسسة الموانيء/العقبه == للاستفسار على هاتف ٦٥٥٥٦٠/عمان

# ارتفاع الذهب في هونغ كونغ واوروبا

□ عواصم- رويترز

● اغلق سعر الذهب على انخفاض في هونغ كونغ امس بالمقارنة بسعر اقفاله السابق في نيويورك بعد عمليات بيع وشراء نشطة.

واغلق الذهب على 286.80/286.30 دولار اميركي للاوقية (الاونصة) بالمقارنة مع 286.90/286.40 دولار عند اغلاق نيويورك يوم امس الاربعاء واغلاقه السابق في هونغ كونغ على 285.20/284.70 دولار للاوقية.

وقال متعامل محلي «كان هناك عمليات بيع وشراء من اسيا وما زال المتعاملون يرقبون تحركات سعر الفضة».

واضاف «في وقت مبكر دعمت عمليات شراء لتغطية مراكز بيع سعر الذهب فارتفع الى 287.10/286.60 دولار متأثراً بارتفاع سعر الفضة. لكن عمليات بيع لجني الارباح احبطت السعر في وقت لاحق ليبلغ ادنى مستوى له خلال اليوم عند 274.90/274.40 دولار في اواخر الجلسة الصباحية».

وتوقع متعامل اخر ان يتمسك الذهب بمستوى دعم عند 280 دولاراً للاوقية على المدى القصير.

وتحسن الذهب في بداية المعاملات الاوروبية مع مواصلة الفضة تحقيق مكاسب. وفتح الذهب على 286.80/286.30 دولار للاوقية (الاونصة) مقارنة مع 285.60/285.10 دولار عند اغلاق يوم امس الاربعاء.

وعززت الفضة مكاسبها ووصلت الى 606/604 سنتات للاوقية من 577/575 سنتاً اول امس.

وتراجع البلاتين الى 367/365 دولاراً للاوقية من 376.50/374.50 دولار.

كما هبط البلاديوم الى 206/204 دولارات للاوقية من 209/207 دولارات اول امس.0

# هبوط الفائدة المصرية على اموال ليلة

□ القاهرة- رويترز

● قال مصرفيون ان متوسط الفائدة على ودائع لليلة واحدة بالجنيه المصري بين بنوك القطاع الخاص انخفض امس الى 85/8 بالمئة في معاملات باهتة. في سوق القطاع الخاص من 87/8 بالمئة اول امس. وتراوحت الفائدة بين 81/4 و 9 بالمئة من 81/2 و 91/4 بالمئة اول امس.0

وسط استعداد اليابان لاتخاذ اجراءات لمواجهة الانخفاض الحاد في عملتها

# الدولار يتراجع لمستوى 129 يناً في طوكيو والاسترليني يتحسن امام المارك

□ عواصم- رويترز

● تراجع الدولار قليلاً امام الين في اواخر معاملات طوكيو امس ولكنه وجد دعماً قوياً من الاهتمام القوي بالشراء من عدة مستثمرين يابانيين دون مستوى 129 يناً.

ولكن السوق كانت حذرة ازاء الاقبال على بيع الين بكميات كبيرة قبل كشف النقاب عن اجراءات لاعادة الاستقرار الى القطاع المالي الياباني.

وبحلول الساعة 0705 جمت بلغ سعر الدولار 129.12 ين مقارنة مع 129.73/129.70 ين اواخر التعامل اول امس في طوكيو و 129.40 ين في اقفال نيويورك. ومقابل العملة الالمانية بلغ سعر الدولار 1.7838 مارك مقارنة مع 1.7928/1.7925 مارك اواخر معاملات اول امس في طوكيو و 1.7875 مارك اواخر التعامل في نيويورك.

وقال تاكيشي كومورا نائب وزير المالية الياباني في مؤتمر امس ان الهبوط السريع في قيمة الين امام الدولار امر غير مرغوب فيه وان اليابان ستأخذ الاجراءات الضرورية لمواجهة الانخفاض الحاد للين. وقال كومورا ان الوزارة ستتابع عن كثب تحركات العملة.

ارتفع الجنيه الاسترليني قليلاً امام الدولار مع تراجع العملة الاميركية امام الفرنك السويسري الذي صعد امام معظم العملات الاخرى وسط اقبال على شرائه كعملة ملاذ آمن.

وفي الساعة 0821 جمت جرى تداول الاسترليني بسعر 1.6570 دولار و 2.9495 مارك مقارنة مع 1.6510/1.6505 دولار و 2.9438/2.9433 مارك في اواخر المعاملات الاوروبية اول امس.

وارتفع الفرنك السويسري وسط مخاوف بشأن الازمة المالية في اسيا وبسبب القلق بشأن صحة الرئيس الروسي بوريس يلتسن.

واصل الدولار تراجعه في اوروبا ونزل عن مستوى الدعم الفني الرئيسي عند 1.78 مارك بينما استقر امام الين فوق 129 يناً.

وتحسن المارك امام الين في الوقت الذي يبحث فيه الحزب الحاكم في اليابان مجموعة اجراءات مالية. كما تأثر الين بمخاوف بشأن الاقتصاد الاسيوي مع تهاوي الاسعار في اسواق كوريا الجنوبية والهبوط الحاد في اسهم اليابان وهونغ كونغ.

وفي الساعة 0904 بتوقيت جرينتش جرى تداول الدولار بسعر 1.7763 مارك و 129.17 ين مقارنة مع 1.7845 مارك و 128.94 ين في اواخر معاملات اوروبا اول امس.0

البنك الدولي يعتبر غياب الثقة المسؤول عن المتاعب المالية لشرق اسيا

# ازمة كوريا الجنوبية تطيح ببورصات اسيا

□ عواصم- رويترز

● اعتبر البنك الدولي المتاعب المالية في شرق اسيا انها ناجمة عن غياب الثقة وليس عن غياب عوامل الاقتصاد الكلي السليمة خاصة مع انخفاض معدلات التضخم وارتفاع معدلات الادخار. وقال البنك الدولي ان العناصر المهمة التي اسهمت في المعجزة الاقتصادية في شرق اسيا لا تزال موجودة مما يوحي بأن التوقعات الاقتصادية لشرق اسيا لا تزال مشرقة لكنه اوضح ان هناك مشاكل جوهرية في النظام المالي لشرق اسيا يتعين علاجها بسرعة وحزم.

وامتدت الازمة الاقتصادية في كوريا الجنوبية لبقية انحاء اسيا امس وانتشرت عدوى الهبوط في مختلف اسواق القارة وقال متعاملون في سيول ان مستثمري الاسهم لم يمكنهم تجاهل الاضطرابات الاقتصادية التي تعصف حالياً بكوريا الجنوبية التي تشغل المكانة الحادية عشرة كأكبر اقتصاد في العالم.

## سيول

وهوى مؤشر اسهم بورصة سيول 5.62 في المئة اي 377.37 نقطة خلال امس رغم انه اصبح بامكان الاجانب الان شراء ما يصل الى 50 في المئة من اي شركة بدلاً من 26 في المئة كما كان الحال من قبل.

وقال متعامل في شركة جارداين فليمنج في سيول «اوامر الشراء تكاد تكون منعدمة. والمستثمرون الاجانب غير مهتمين بشراء الاسهم الكورية الجنوبية بسبب انخفاض الوون امام الدولار».

وتراجع وون كوريا الجنوبية امام الدولار بنسبة العشرة في المئة المسموح بها وذلك لليوم الرابع على التوالي. ولم يستغرق هبوطه الى 1719.8 للدولار سوى اربع دقائق فقط.

وسرعان ما عم الانخفاض مختلف انحاء اسيا دون ان تتأثر الاسواق بما اعلنته مؤسسة التمويل الدولية التابعة للبنك الدولي اول امس من استعداد لتقديم قروض لمصارف ومؤسسات كوريا الجنوبية.

وتوقع مسؤولون بمؤسسة التمويل ان تقدم الشركات الكورية التي تواجه مشاكل في السيولة طلبات في الاسابيع المقبلة للحصول على قروض وقالوا ان رد المؤسسة سيكون سريعاً.

ووسط موجة الهبوط العامة هذه لم ترتفع سوى سوق واحدة هي بورصة سري لانكا التي زاد مؤشرها 1.9 نقطة متجاوزاً مستوى 700 نقطة الذي يمثل حاجزاً نفسياً. واغلق المؤشر على 701.1 نقطة.

## هونغ كونغ

وتوقع سماسرة انخفاض الاسهم في سوق هونغ كونغ للاوراق المالية تحت ضغط من ارتفاع اسعار الفائدة وضعف عملة هونغ كونغ.

وازداد تأزم الموقف في اسواق هونغ كونغ بعد مزاد لاراض حكومية جاء مخيباً للامال.

ونزل مؤشر هانج سنج للاسهم الممتازة عند الاغلاق 602.19 نقطة تمثل 5.46 في المئة ليسجل 10420.22 نقطة.

## طوكيو

قال متعاملون ان اسهم طوكيو اغلقت على انخفاض اكثر من 400 امس مع تزايد مخاوف بشأن مدى جدوى برنامج تحفيز اقتصادي سيكشف عنه النقاب الاسبوع المقبل. كما تضررت البورصة من جراء التأثير السلبي المتوقع لضعف الوون الكوري الجنوبي على الشركات اليابانية.

واغلق مؤشر نيكي المؤلف من 225 سهماً يابانياً ممتازاً على 10650.15 نقطة بانخفاض 427.97 نقطة او ما يوازي 2.60 في المئة وهبطت التعاقدات الاجلة لمؤشر نيكي 225 لشهر مارس اذار 390 نقطة الى 16100 نقطة.

## لندن

وتهاوى مؤشر فايننشال تايمز للاسهم البريطانية الممتازة عند الفتح وفقد اكثر من 120 نقطة مع تجدد الهبوط الحاد في بورصات اسهم هونغ كونغ وطوكيو وسيول.

وفقد مؤشر فايننشال تايمز المؤلف من اسهم 100 شركة بريطانية كبرى 123 نقطة او ما يوازي 2.4 في المئة في الدقائق الاولى من الفتح.

وبحلول الساعة 845 جمت وصل المؤشر الى 5015.5 نقطة بانخفاض 115.2 نقطة او ما يوازي 2.25 في المئة.0

REUTERS

| اسعار العملات العالمية | | | | | | | | | 15:33 97\12\11 |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| دينار اردني | - | 1.4104 | 2.5049 | 0.8536 | 2.0271 | 5.2897 | 5.1804 | 2148.10 | 4.7976 |
| دولار امريكي | 0.7090 | - | 1.7760 | 0.6052 | 1.4372 | 3.7504 | 3.6729 | 1523.00 | 3.4015 |
| مارك المانى | 0.3992 | 0.5631 | - | 0.3404 | 0.8091 | 2.1110 | 2.0674 | 857.26 | 1.9146 |
| جنيه استرليني | 1.1717 | 1.6524 | 2.9359 | - | 2.3748 | 6.1979 | 6.0698 | 2516.91 | 5.6213 |
| فرنك سويسري | 0.4930 | 0.6958 | 1.2359 | 0.4205 | - | 2.6077 | 2.5538 | 1058.96 | 2.3651 |
| ين ياباني | 0.5484 | 0.0077 | 1.3736 | 0.4678 | 1.1117 | 0.0290 | 0.0284 | 11.78 | 2.6311 |
| ريال سعودي | 0.1890 | 0.2666 | 0.4737 | 0.1613 | 0.3832 | - | 0.9793 | 406.09 | 0.9070 |
| ريال بحريني | 1.8806 | 2.6524 | 4.7108 | 1.6052 | 3.8121 | 9.9477 | 9.7422 | 4039.68 | 9.0223 |
| ريال قطري | 0.1947 | 0.2746 | 0.4879 | 0.1662 | 0.3950 | 1.0300 | 1.0088 | 418.29 | 0.9342 |
| دينار كويتي | 2.3261 | 3.2808 | 5.8268 | 1.9855 | 4.7152 | 12.3045 | 12.0502 | 4996.72 | 11.1598 |
| درهم اماراتي | 0.1930 | 0.2723 | 0.4837 | 0.1648 | 0.3916 | 1.0211 | - | 414.66 | 0.9261 |
| ليرة لبناني /١٠٠٠ | 0.0005 | 0.0007 | 0.0012 | 0.0004 | 0.3916 | 0.0025 | 0.0024 | - | 0.0022 |
| جنيه مصري | 0.2084 | 0.2940 | 0.5223 | 0.1779 | 0.4228 | 1.1026 | 1.0798 | 447.74 | - |

| اسعار صرف العملات على الدينار الاردني * | | |
|---|---|---|
| دولار امريكي | 0.708 | 0.710 |
| جنيه استرليني | 1.167 | 1.1728 |
| مارك المانى | 0.3962 | 0.3982 |
| فرنك سويسري | 0.4896 | 0.492 |
| فرنك فرنسي | 0.1184 | 0.119 |
| ين ياباني | 0.5472 | 0.5499 |
| جلدر هولندي | 0.3517 | 0.3535 |
| لير ايطالي | 0.4047 | 0.4067 |

*المصدر: البنك المركزي الاردني

| اسعار السلع | | |
|---|---|---|
| القهوة (c/lbs) | 186.75 | فوري |
| الكاكاو ($/ton) | 1691 | فوري |
| سكر (Stg/ton) | 179.6 | فوري |
| القمح ($/ton) | 126 | فوري |
| صويا (c/lbs) | 25.04 | فوري |
| شاي (Stg/Kg) | 158 | فوري |
| شعير ($/Bsh) | 0 | فوري |
| أرز ($/ton) | 370 | فوري |

| اسعار المعادن | | |
|---|---|---|
| ذهب | 285 | 284.5 |
| فضة | 6 | 5.97 |
| بلاتين | 368 | 366 |
| المنيوم | 1567 | 1565 |
| نحاس | 1833 | 1829 |
| زنك | 1170 | 1168 |
| رصاص | 539 | 536 |
| نيكل | 6300 | 6290 |

| اسعار النفط بالدولار الامريكي | | |
|---|---|---|
| عربي ثقيل | 13.32 | 13.96 |
| عربي خفيف | 15.22 | 15.86 |
| عربي وسط | 14.27 | 14.91 |
| برنت | 17.26 | 17.75 |
| تكساس | 18.12 | 18.76 |
| بوني | 17.26 | 17.75 |
| دبي | 16.32 | 16.85 |
| بنزين | 179.00 | 183:00 |

| اسعار الفائدة LIBOR FIXING/ | | | |
|---|---|---|---|
| دولار | 5.980 | 5.938 | 5.938 |
| استرليني | 7.504 | 7.727 | 7.809 |
| ين | 0.785 | 0.758 | 0.758 |
| مارك | 3.750 | 3.781 | 3.875 |
| فرنك | 3.508 | 3.688 | 3.797 |
| سويسري | 1.598 | 1.688 | 1.781 |
| لير | 6.246 | 6.125 | 5.813 |

| مؤشرات البورصات الرئيسية | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| نيويورك | DOW JONES | 0 | 0.0 | 0 | 7978.79 | 0.00 | 0.00 |
| نيويورك | S&P 500 | 0 | 0 | 0 | 969.79 | 0.00 | 0.00 |
| نيويورك | NASDAQ | 0 | 0 | 0 | 1596.61 | 0.00 | 0.00 |
| لندن | FT-SE 100 | 5058.1 | -72.60 | -1.42 | 5130.70 | 5130.70 | 4999.60 |
| طوكيو | NIKKIE 225 | 16050.15 | -427.97 | -2.6 | 16478.1 | 16396.70 | 16025.27 |
| تورنتو | TSE 100 | 0 | 0 | 0 | 6754.5 | 0.00 | 0.00 |
| باريس | CAC 40 | 2868.28 | -63.90 | -2.18 | 2932.18 | 2883.41 | 2866.97 |
| فرانكفورت | DAX | 4031.24 | -86.03- | -2.09 | 4117.27 | 4060.85 | 4028.84 |

اسعار الخضار والفواكه ليوم الخميس الموافق 1997/12/11 سعر الجملة الارشادي

| الصنف | سعر الجملة الارشادي فلس/كغم | سعر المستهلك الارشادي فلس/كغم |
|---|---|---|
| بندورة | 170 | 200 |
| خيار | 300 | 350 |
| كوسا | 150 | 190 |
| بطاطا | 250 | 290 |
| بصل ناشف | 350 | 380 |
| باذنجان | 140 | 170 |
| زهرة بيضاء | 170 | 200 |
| فلفل حار | 250 | 300 |
| فلفل حلو | 270 | 320 |
| جزر | 230 | 260 |
| ملفوف | 90 | 120 |
| فاصوليا | 500 | 550 |
| سبانخ | 180 | 200 |
| كلمنتينا | 250 | 280 |
| ليمون | 500 | 550 |
| موز محلي | 500 | 550 |
| موز مستورد | 750 | 850 |
| برتقال بنصيا | 600 | 650 |
| برتقال ابو صرة | 600 | 650 |
| تفاح | 700 | 800 |
| بوملي | 250 | 280 |
| جريب فروت | 160 | 190 |
| فول اخضر | 900 | 950 |
| ميرمية | 450 | 500 |
| ثوم ناشف | 1000 | 1200 |
| جرافة | 850 | 900 |

REUTERS

البورصات العالمية

| Company | Last | Net Chng |
|---|---|---|
| **Newyork ($)** | | |
| American Express | 87 1/4 | - 9/16 |
| Boeing Co | 49 15/16 | - 3/4 |
| Caterpillar Inc | 49 15/16 | - 5/8 |
| Walt Disney Co. | 93 13/16 | - 1/2 |
| Eastman Kodak | 57 1/8 | - 15/16 |
| General Electric | 73 3/4 | - 7/8 |
| General Motors | 64 3/16 | 7/8 |
| International Bus Mach | 106 1/2 | -3 7/8 |
| Johnson & Johnson | 66 | 1 |
| Bank of America | 78 1/2 | -2 5/16 |
| Coca Cola | 64 | 7/16 |
| Phillip Morris | 45 1/8 | 9/16 |
| Proctor & Gamble | 79 5/8 | 1/16 |
| AT&T | 57 15/16 | - 1/8 |
| Exxon CP | 62 15/16 | 9/16 |
| **Nasdaq ($)** | | |
| Intel Corp | 74 11/16 | - 15/16 |
| Compaq Computer | 60 | -3 3/8 |
| MCI Comms | 44 7/16 | - 1/16 |
| Reuters Ltd | 64 1/2 | -3 1/2 |
| Dell Computer | 91 1/8 | -2 13/16 |
| Sun Microsystems | 37 7/8 | -1 3/4 |
| Netscape Communication | 27 5/8 | - 15/16 |
| Oracle | 23 7/16 | 1/2 |
| Cisco Systems | 85 3/8 | -2 1/16 |
| **London(GBp)** | | |
| Barclays PLC | 1660 | -14 |
| British Airways | 551 | -10 |
| Boots Co. PLC | 865 | -9 |
| British Petroleum | 823 | -15 1/2 |
| British Steel | 135.75 | -3 |
| B Sky B | 441 | -11 |
| British Telecom | 473.25 | -2 1/4 |
| Cadbury Schweppes | 622 | -7 |
| Cable & Wireless | 523 | -16 |
| Dixons Group | 616.5 | - 1/2 |
| Glaxo Wellcome | 1407 | -18 |
| Lloyds TSB Group | 737 | -19 |
| Reuters Holdings | 655.5 | -7 |
| Prudential Corporation | 713.5 | -12 1/2 |
| Unilever PLC | 491.5 | -6 1/2 |
| **Zurich (CHF)** | | |
| Clariant N | 1199 | 29 |
| Holder Bank | 1200 | -65 |
| Novartis I | 2307 | -19 |
| Roche GS | 13100 | -200 |
| UBS I | 2176 | -20 |
| ABB AG I | 1859 | -82 |
| CIBA Special N | 170 | -2 |
| CS Group N | 226.5 | 1/2 |
| Nestle AG N | 2092 | -13 |

| | Last | Net Chng |
|---|---|---|
| **Frankfurt (DEM)** | | |
| BASF AG | 61.5 | -1.35 |
| Bayer AG | 62.65 | -1.5 |
| Bayerische Hypo | 81 | -2.35 |
| Daimler Benz AG | 122.6 | -0.3 |
| Deurche Telekom | 33.6 | -0.7 |
| Dresdner Bank | 78.8 | -0.8 |
| Lufthansa | 33.6 | -28 |
| Volkswagen AG | 968 | -28 |
| Commerzbank AG | 67 | -1.2 |
| Mannesmann AG | 843 | -16 |
| Viag AG | 905 | -19 |
| **Sydney (AUD)** | | |
| Amalgamated Hlds | 6 | -0.39 |
| ANZ Bank | 10.6 | -0.1 |
| Bank of Melbourne | #N/A N/A | #N/A N/A |
| Capral Aluminium | 3.31 | 0.01 |
| Hudson Conway | 6.7 | -0.2 |
| Winterthur Intl | 3.33 | -0.07 |
| Leighton Hlds | 5.76 | -0.24 |
| Metal MFG | 2.45 | -0.05 |
| National Mutual | 2.41 | 0.04 |
| **Paris (FRF)** | | |
| BIC | 404 | -9.1 |
| Lafarge | 377 | -6 |
| L'Oreal | 2198 | -39 |
| Renault | 166.3 | -3.8 |
| Total | 605 | -18 |
| BNP | 329.8 | -20.2 |
| ELF-Aquitaine | 670 | -16 |
| Havas | 410 | -6.8 |
| Paribas | 515 | -22 |
| Peugeot | 669 | -21 |
| Canal Plus | 982 | -14 |
| Societe Generale | 847 | -9 |
| **Tokyo (JPY)** | | |
| NGK Insulators | 1120 | -20 |
| Mitsubishi Electric | 340 | 0 |
| Fuji Electric | 339 | -17 |
| NEC Corporation | 1380 | -20 |
| Sharp Corporation | 802 | -9 |
| Sony Corporation | 11400 | -600 |
| Bank Tokyo-Mitsubishi | 1840 | -30 |
| Mitsui Tr & Banking | 235 | -13 |
| Honda Motor | 4780 | -80 |
| Bridgestone Corp | 2900 | 30 |
| Citizen Watch | 815 | 2 |
| Fuji Bank | 613 | -27 |
| Mitsui Co. Ltd. | 859 | -11 |
| Nomura Securities | 1640 | -10 |

# الحسن التقى خامنئي والأسد وعرفات ودعا لازالة الخلافات بين الدول الاسلامية

□ طهران – وكالات

● زار سمو الامير الحسن ولي العهد صباح امس سماحة الامام اية الله علي خامنئي قائد الجمهورية الاسلامية الايرانية في مقر حسينية الامام في طهران.

وحمل الامام سمو الامير الحسن تحياته لجلالة الحسين مرحبا بزيارة سموه الى طهران ومعربا عن سعادته بهذا اللقاء. واكد حرص ايران على تطوير علاقات طيبة مع الاردن.

وتم خلال اللقاء استعراض لعدد من القضايا التي تهم الامة الاسلامية حيث اكد سمو الامير الحسن وجوب ان تقوم الامة الاسلامية بمبادرة لاظهار الصورة الحقيقية للاسلام وازالة الخلافات القائمة بين الدول الاسلامية.

واكد سموه ان الاردن عمل دوما على تعظيم نقاط الالتقاء والجوامع وتقليل الخلافات بين الدول الاسلامية مشيراً الى الخطوات العملية التي اتخذها الاردن في تطوير الحوار بين المذاهب الاسلامية والدور الذي تقوم به مؤسسة آل البيت وجامعة آل البيت بهدف تعزيز الحوار ونقاط الالتقاء.

واشار سموه خلال اللقاء الى اننا نلتقي بالتزامنا بالاسلام الشريف ونتحدث عن العمل بالمفهوم النهضوي حيث ان احدا لا يقبل ان تكون مسيرة المسلمين ضعيفة في مواجهة التحديات التي تواجهها الامة الاسلامية.

واعرب سموه عن امله في استمرار التنسيق والتشاور بين الدول الاسلامية من خلال الحديث الهادف البناء.

ومن جهته اثنى الامام خامنئي على طروحات سمو الامير الحسن مؤكدا ان هدف خدمة المصالح الاسلامية سيتحقق بعون الله من خلال تكثيف التنسيق.

وقال خامنئي اننا لسنا متشائمين من جراء وجود التعددية والتنوع في التوجهات والرؤى في العالم الاسلامي فالمهم ان يكون التوجه العام توجها مشتركا.

واستعرض سموه والامام خامنئي عددا من القضايا التي تهم الامة الاسلامية والمسائل المطروحة على القمة الاسلامية الثامنة في طهران.

وحضر اللقاء الدكتور عبد السلام المجالي رئيس الوزراء والسيد زيد الرفاعي رئيس مجلس الاعيان والوفد المرافق.

كما التقى سمو الامير الحسن على هامش القمة الاسلامية الثامنة مساء أمس سيادة الرئيس حافظ الاسد رئيس الجمهورية العربية السورية.

وتم خلال اللقاء بحث سبل تطوير العلاقات بين البلدين الشقيقين وقرارات القمة الاسلامية.. ونقل سمو الامير الحسن تحيات جلالة الملك الحسين الى اخيه سيادة الرئيس حافظ الاسد.

وعقب ذلك عقد سمو الامير الحسن وسيادة الرئيس حافظ الاسد اجتماعا ثنائيا.

والتقى سمو ولي العهد في طهران أمس سيادة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وكان سمو الامير الحسن قد التقى وزير الخارجية الايراني الدكتور كمال خرازي.

وتم خلال اللقاء بحث العلاقات بين البلدين وتفعيلها على كافة الصعد من خلال الاتفاقيات الموقعة بما يخدم مصلحة الشعبين الاردني والايراني.

كما تم بحث عدد من المواضيع التي تهم العالم الاسلامي وخاصة التي هي قيد البحث في قمة طهران.

وحضر اللقاء السادة الدكتور عبد السلام المجالي رئيس الوزراء وزيد الرفاعي رئيس مجلس الاعيان والدكتور فايز الطراونة وزير الخارجية والدكتور نوح سلمان السفير الاردني في طهران.

واكد سمو الامير الحسن ولي العهد على اهمية العامل الانساني والتنمية البشرية عند بحث السياسات البيئية من حيث ان الانسان هو غاية التنمية وهدفها.

وقال سموه خلال لقائه في مقر اقامته في طهران امس السيد جاك ضيوف مدير عام منظمة الاغذية والزراعة الدولية «الفاو» ان حوار الجنوب الذي طالما نادى به الاردن امر ضروري لمشكلات التنمية المستدامة ونقص الغذاء والفقر.

واضاف سموه ان الاردن على استعداد لرفد جهود وسياسات منظمة الفاو انطلاقاً من تجربته ودوره الفاعل في المساهمة في تنفيذ السياسات الغذائية والزراعية مشيرا سموه الى تجربة الاردن في البادية وفي السودان على نطاق اوسع.

ومن جانبه استعرض السيد ضيوف خطط ومشاريع منظمة الفاو مبينا ان الفاو بصدد تنفيذ خطة تهدف الى تقليص عدد الذين يعانون من الجوع ونقص الغذاء الى النصف بحلول عام 2015 من خلال 150 استراتيجية للامن الغذائي في مختلف دول العالم.

وقال ان تحقيق هذا الهدف منوط بعدة سياسات ستعمل المنظمة على ترسيخها ونشرها بين دول العالم من خلال الاستثمار الامثل لموارد المياه وزيادة وتحسين الانتاج الزراعي والحيواني والتوسع فيه.

وقال السيد ضيوف ان الاردن سيكون من بين الدول التي سيزورها لهذا الغرض، وسيقيم فيه خبراء الفاو الذين سيشرفون على تنفيذ هذه الاستراتيجيات عندما تدخل حيز التنفيذ.

وكان الدكتور عبد السلام المجالي رئيس الوزراء قدم ايجازا خلال اللقاء عن استراتيجية «نحو اردن اخضر عام 2000» والجهود المبذولة على الصعيد الوطني لتحقيق هذا الهدف وتطبيق هذا الشعار على ارض الواقع.

كما استقبل سمو الامير الحسن ولي العهد في مقر اقامته في طهران الدكتور محمد احمد الشريف امين جمعية الدعوة الاسلامية العالمية.

واستعرض الدكتور الشريف امام سموه الجهود التي تقوم بها الجمعية على هدي من القيم الاسلامية الاصيلة.0

## اختتمت أعمالها في طهران أمس

# القمة الاسلامية تدين الارهاب الاسرائيلي وتدعو لتحرير الأرض المحتلة في فلسطين والجولان وجنوب لبنان

□ طهران - أ.ف.ب

● اختتمت القمة الثامنة لمنظمة المؤتمر الاسلامي التي عقدت تحت شعار «العزة والحوار والمشاركة» اعمالها أمس الخميس بدعوة الأمة الاسلامية الى الوحدة والتضامن والحوار وبشجب وادانة اسرائيل والارهاب «في جميع صوره ومظاهره».

فقد دعا الرئيس الايراني محمد خاتمي في كلمة اختتام القمة دول منظمة المؤتمر الاسلامي الى «الحوار» الذي وصفه بانه مفتاح السلام والتعايش والثقة.

وكان تأخر عقد الجلسة الختامية للقمة بضع ساعات بسبب ظهور خلاف بين قطر وسوريا على استضافة القمة المقبلة.

وبعد ان كانت قطر الوحيدة التي عرضت استضافة القمة القادمة للمنظمة قدمت سوريا أمس الخميس طلبا باستضافتها. وفي النهاية وبعد جهود دبلوماسية ايرانية وسعودية وقع الاختيار على قطر ووافقت سوريا عليه.

وقد اعتمدت القمة التي استغرقت اعمالها ثلاثة ايام 142 قرارا اقرها وزراء الخارجية في اجتماعاتهم التمهيدية ومن بينها اربعة تتعلق بمكافحة الارهاب الذي اتفقت الوفود على ان يعقد بشأنه مؤتمر دولي تحت اشراف الامم المتحدة.

كما اصدرت القمة اعلانا سمي «اعلان طهران» يدين بشدة الارهاب في جميع صوره ومظاهره ويعلن ان قتل الابرياء يحرمه الاسلام كما يدعو المجتمع الدولي الى الامتناع عن توفير الملجأ للارهابيين.

وقال الاعلان ان منظمة المؤتمر الاسلامي التي تدرك الآثار السلبية لكل أشكال الارهاب على صورة الاسلام تدعم جميع الجهود الدولية لعقد مؤتمر دولي تحت رعاية الامم المتحدة لتحديد مفهوم الارهاب واقامة تمييز بين الارهاب ونضال الشعوب لتحرير اراضيها.

وانتقدت منظمة المؤتمر الاسلامي في احد قراراتها حول الارهاب الطريقة التي يعتمدها البعض لاقامة تصنيف مبني على اعتبارات سياسية منحازة، فيدرجون بموجبه بعض الدول الاسلامية على قائمة الدول الراعية للارهاب.

واضافة الى ذلك دعت المنظمة جميع الدول الى ان تعتبر قانون داماتو «الاميركي» لاغيا وباطلا. وتحاول الولايات المتحدة عبر هذا القانون ان تمنع القيام باستثمارات ضخمة في القطاع النفطي الايراني والليبي.

وندد المشاركون ايضا باستمرار الاحتلال الاسرائيلي للاراضي الفلسطينية والعربية الاخرى ومن بينها القدس الشريف والجولان السوري والجنوب اللبناني ودعوا الى تحرير جميع الاراضي المحتلة واستعادة الحقوق المغتصبة للشعب الفلسطيني.

وفي ما يتعلق بالهجوم على طائرة بانام الاميركية فوق لوكربي الاسكتلندية عام 1988 تبنت منظمة المؤتمر الاسلامي الصيغة التي اقترحتها جامعة الدول العربية وهي تقضي بمحاكمة اثنين من الليبيين المتهمين في هذه القضية، في دولة اخرى غير بريطانيا والولايات المتحدة.

كما ادانت القمة قيام اي تعاون عسكري بين اعضائها وبين اسرائيل دون ان تسمي تركيا التي تقيم مثل هذا التعاون مع اسرائيل.

ودعت القمة الى تحقيق التنمية الشاملة والمتوازنة والمستدامة والى انشاء سوق اسلامية مشتركة من اجل تدعيم التضامن الاسلامي وتعزيز حصة العالم الاسلامي في التجارة العالمية.

كما اكد المشاركون تضامنهم مع شعب البوسنة والهرسك المسلم واستنكارهم لاستمرار النزاع والعنف في افغانستان حيث دعوا الى تشكيل حكومة ذات قاعدة عريضة «ووقف اراقة الدماء واقامة سلام دائم» في هذا البلد.

ومن جهة اخرى اكد المشاركون ضرورة التفاعل والتحاور والتفاهم بين الثقافات والاديان مشيرين الى ان القدرات والامكانات الهائلة التي تحظى بها الامة الاسلامية تمكنها من الاضطلاع بدور بناء في تشكيل نظام عالمي اكثر عدلا وانصافا وسلما.

وقد بذلت طهران جهدا دبلوماسيا وتنظيميا كبيرا لانجاح القمة التي تعقد في ايران للمرة الاولى.

وستتولى ايران التي اتاحت لها هذه القمة تحسين صورتها وتعزيز علاقاتها مع العديد من الدول العربية والاسلامية التي كانت تتسم بالفتور رئاسة المنظمة لمدة ثلاث سنوات اعتبارا من الآن الى حين انعقاد القمة المقبلة في قطر.0

الوفود المشاركة تصافح خاتمي في ختام القمة (أ.ف.ب)

# شعث: لقاء عرفات ـ الأسد كان ايجابيا وموضوعيا وصريحا

□ طهران - أ.ف.ب

● اعتبر وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني نبيل شعث أمس ان اللقاء الذي عقد الاربعاء بين الرئيس السوري حافظ الاسد والرئيس ياسر عرفات اتاح «تحقيق تقدم» في العلاقات بين الطرفين.

وكان الاسد وعرفات التقيا على هامش اعمال القمة الاسلامية الثامنة في طهران حيث جرى تقويم التحركات الدولية الهادفة الى انقاذ عملية السلام حسب ما قال مصدر رسمي فلسطيني.

وقال شعث ان اللقاء كان «لقاء ايجابيا وتميز بروح ودية جدا وموضوعية وصراحة».

واضاف الوزير الفلسطيني ان اللقاء اتاح اجراء تحليل مشترك للوضع الراهن والمشاكل التي تواجهها عملية السلام فلسطينيا وسوريا ولبنانيا والبحث في التصورات عن المرحلة القادمة وضرورات التعاون والتنسيق في المستقبل.

وبعد ان اعتبر ان العلاقة بين الطرفين حققت تقدما وان هناك فرصة لخلق علاقة اكثر تنسيقا اضاف انه لم يتم بعد الوصول الى ما نريد من علاقة مفروض ان تتميز بشراكة كاملة.0

# بيغوفيتش يدافع عن مكانة المرأة بالمجتمعات الاسلامية

□ طهران - أ.ف.ب

● دافع الرئيس البوسني علي عزت بيغوفيتش عن مكانة النساء في المجتمعات الاسلامية وندد بـ «الارهاب الذي هو مؤشر ضعف لدى منفذيه».

وقال بيغوفيتش في خطاب القاه في الجلسة الختامية لمنظمة المؤتمر الاسلامي مساء أمس الخميس في طهران ان «النساء يشكلن نصف البشرية ويستحققن مكانة مهمة في مجتمعاتنا».

وحمل الرئيس البوسني على الارهاب واصفا أياه بأنه عمل غير اخلاقي.

وقال ان قتل الابرياء هو مؤشر ضعف «داعيا المسلمين الى المحبة بدل البغض لسنا بالتأكيد الافضل في العالم».

ودافع عن الغرب قائلا ان المدن الغربية هي أكثر نظافة والغربيين هم اكثر دقة ومسؤولية.

والتقى الرئيس البوسني الذي وصل مساء أمس الاول الى طهران للمشاركة في الاعمال الختامية للقمة الثامنة لمنظمة المؤتمر الاسلامي أمس مع مرشد الجمهورية الاسلامية آية الله علي خامنئي والرئيس محمد خاتمي.0

## خلال لقائه مع طه رمضان

# خاتمي يدعو لنسيان الماضي وفتح صفحة جديدة بين العراق وايران

□ طهران – ا.ف.ب

● ذكرت وكالة الانباء الايرانية ان الرئيس الايراني محمد خاتمي دعا امس الخميس العراق الى نسيان الماضي وطي الصفحة.

واكد خاتمي خلال لقاء مع نائب الرئيس العراقي طه ياسين رمضان ان المسؤولين في البلدين يريدون فتح صفحة جديدة في علاقاتنا.

وهو اهم لقاء بين مسؤولين ايرانيين وعراقيين منذ الثورة الاسلامية العام 1979.

يذكر ان الحرب بين العراق وايران اسفرت بين العامين 1980 و 1988 عن مقتل مئات الالاف من الاشخاص.

وقال الرئيس الايراني حان الوقت للنظر الى المستقبل مشيرا الى ان قلب الايرانيين يخفق للاماكن الشيعية المقدسة في العراق.

واضاف حين يمكننا التحدث بكل صداقة فلماذا نستخدم لغة القوة موضحا ان شيطانية القوى العظمى كانت وراء اندلاع الحرب بين البلدين.

ونقلت الوكالة الايرانية عن خاتمي « اذا نظرنا الى ما حدث في السنوات العشرين الماضية، يمكننا ان نرى العدو الحقيقي».

وقال «اذا نظر البلدان الى المستقبل، فيمكن تسوية خلافاتهما بمنطق وحكمة. واضاف ان ايران مستعدة بكل حسن نية لتسوية مشكلاتها مع العراق معتبرا ان على طهران وبغداد التحدث بصراحة.

واكد رمضان الذي يقود وفدا سياسيا كبيرا الى قمة منظمة المؤتمر الاسلامي في طهران ان البلدين فوتا العديد من الفرص في علاقاتهما.

ونقلت الوكالة الايرانية عن رمضان القول ايضاً علينا عدم تفويت الفرص من الآن فصاعدا.

وقال رمضان ان صياغة لاطار اكثر تحديدا للمحادثات بين الخصمين السابقين ستجري مستقبلا.

وردا على سؤال حول المدة التي سيستغرقها حسم الخلافات بين الدولتين قال نائب الرئيس العراقي ان هذا امر متروك للزمن والظروف .. وتابع ان هناك رغبة مشتركة اكيدة لحسم المشاكل مؤكدا ان هناك بالتاكيد آمالا كباراً.0

# موسى يدعو «المؤتمر الاسلامي» لمواجهة التهديدات الداخلية

□ طهران - أ.ف.ب

● دعا وزير الخارجية المصري عمرو موسى منظمة المؤتمر الاسلامي أمس الخميس الى مواجهة التهديدات الموجهة الى الامة الاسلامية من الداخل.

وقال الوزير المصري في خطابه امام قمة المنظمة الاسلامية المنعقدة في طهران ان «التهديد الموجه الى العالم الاسلامي بل للحضارة الاسلامية من الخارج اهون بكثير من التهديد الموجه اليه من الداخل والنابع مع الاسف من ابناء للمجتمع الاسلامي ارتضوا عن عمد او جهل ان يطعنوا الاسلام ويشوهوا صورته» في اشارة واضحة الى الجماعات الاسلامية المتطرفة.

ودعا الى التصدي لهذه التهديدات «وعلى الاخص الداخلي منها بارادة صادقة ورؤية ثاقبة وحسم لا يلين» معتبرا ان ذلك «لن يتأتى الا بالاقدام على حملة تنوير لمجتمعاتنا» ومطالبا بان يكون ذلك «الشغل الشاغل للمؤتمر الاسلامي من الان فصاعدا ببرامج مدروسة ومقترحات عملية بناءة».

واعرب موسى عن الاسف لما يحدث في افغانستان حيث «فرق اسلامية يقتل بعضها بعضا وشعب اسلامي ينتحر» مطالبا اعضاء المؤتمر الاسلامي كافة «بالتوقف عن مساعدة أي منهم».

من جهة اخرى دعا موسى الى «التفاعل بين الحضارات» الاسلامية والغربية عبر «الحوار والنقاش وليس العداء والصدام»، مؤكدا للذين يؤمنون بفكرة «صراع الحضارات وبخاصة مع الاسلام» ان الاسلام «هو دين الامس واليوم والغد».0

## اجتماع مغلق بين الامير عبدالله وخاتمي

# السعودية تتوسط وايران ترفض عرض واشنطن للحوار الثنائي

□ طهران – ا.ف.ب

● ذكرت وكالة الانباء الايرانية ان ولي العهد السعودي الامير عبدالله بن عبد العزيز عقد امس الخميس اجتماعا مغلقا مع الرئيس الايراني محمد خاتمي في طهران.

ولم تشر الوكالة الى مضمون الاجتماع الذي عقد على هامش القمة الثامنة لمنظمة المؤتمر الاسلامي. لكنها لفتت الى انه استغرق اكثر من ساعة.

وكان الامير عبدالله اجتمع الثلاثاء مع خاتمي ومرشد الجمهورية الاسلامية اية الله علي خامنئي.

واعرب الطرفان خلال هذين الاجتماعين عن رغبتهما في تعزيز العلاقات بين البلدين.

وذكرت الاذاعة الايرانية ان خامنئي اشار الى رغبة طهران في تطوير علاقاتها مع الرياض.

والامير عبدالله هو ارفع شخصية سعودية تزور ايران منذ الثورة الاسلامية العام 1979.

وكان الامير عبدالله صرح امس الاول ان بلاده مستعدة للتوسط بين الولايات المتحدة وايران. ونقلت وكالة الانباء السعودية الرسمية عن الامير عبدالله قوله اذا طلبت الولايات المتحدة ذلك «التوسط» فاننا لن نتردد في المساهمة في استقرار المنطقة.

وكررت الولايات المتحدة الثلاثاء دعوتها الى حوار رسمي مع ايران وذلك ردا على دعوة الى حوار مع الغرب وجهها الرئيس الايراني محمد خاتمي في كلمة القاها في طهران.

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية جيمس فولي نريد اقامة حوار مع الحكومة الايرانية. واوضح فولي طلبنا الوحيد هي ان يكون هذا الحوار مع ممثل مأذون له من الحكومة الايرانية. ورفض فكرة اجراء مفاوضات سرية او وراء الكواليس.

لكن وزير الخارجية الايراني كمال خرازي رفض امس الخميس عرض الولايات المتحدة لاجراء حوار مع ايران معتبرا ان هذا العرض غير صادق.

وفي تصريح صحافي على هامش قمة منظمة المؤتمر الاسلامي في العاصمة الايرانية، قال خرازي اعتقد ان دعوة واشنطن الى الحوار غير صادقة.

واضاف الوزير الايراني اعتقد ان على الاميركيين ان يغيروا موقفهم وليس فقط عباراتهم مشيرا الى ان العلاقات مع واشنطن يجب ان تستند الى الثقة المتبادلة والمساواة.

ورأى ان على الولايات المتحدة ان تضع حدا لتدخلاتها في الشؤون الداخلية الايرانية وتعترف بالدور الايجابي الذي يمكن ان تقوم به ايران في المنطقة.0

## مشيدا بالرئيس الايراني

# انان يدعو للتعاون بين الأمم المتحدة و«المؤتمر الاسلامي» لتحقيق السلام

□ طهران - رويترز

● امتدح كوفي أنان الامين العام للامم المتحدة أمس الخميس الرئيس الايراني المعتدل محمد خاتمي لكنه اختلف معه لمعارضة ايران الشديدة لعملية السلام في الشرق الاوسط.

وقال أنان الذي شارك في قمة منظمة المؤتمر الاسلامي في العاصمة الايرانية خلال مؤتمر صحفي «الرسالة التي احملها مفادها ان هناك حكومة في ايران على رأسها رجل عصري عازم على تحسين ظروف شعبه. عازم على العمل مع جيرانه ومع باقي دول العالم». ووصف أنان خاتمي بانه رجل يؤمن بحكم القانون ويقر بان الاساس الشرعي الوحيد للسلطة هو ارادة الشعب التي يتم التعبير عنها من خلال صناديق الاقتراع».

واضاف أنان قوله «اتطلع للعمل مع منظمة المؤتمر الاسلامي تحت القيادة القادرة والملهمة للرئيس خاتمي».

وسئل أنان عما اذا كان يوافق على ادانة ايران لعملية السلام الفلسطينية الاسرائيلية فدافع الامين العام للامم المتحدة بقوة عن المفاوضات الجارية بين الطرفين. ورفض اتهام المنظمة الدولية بالكيل بمكيالين فيما يتعلق بموقفها من احتلال اسرائيل للاراضي العربية ومعاقبة العراق لعدم التزامه بقرارات مجلس الامن. وقال أنان «علينا جميعا ان نشجع الاطراف المعنية واعتقد ان على المؤتمر الاسلامي والامم المتحدة ان يتحالفا معا وان تكون لديهما الشجاعة لتقديم التضحيات وحلول وسط لازمة لتحقيق السلام».

وصرح أنان بان الكل يشعر بالقلق ازاء المأزق الذي دخلت فيه محادثات السلام لكنه رفض الدعوة للبحث عن وسيط بديل للولايات المتحدة التي ترعى المحادثات قائلا ان اسرائيل والفلسطينيين اختاروا واشنطن للقيام بالوساطة لتضييق هوة الخلاف بينهم.

من جهة اخرى التقى أنان عددا من رجال الدين الارمن الارثوذكس في مدينة اصفهان كما قام بزيارة المناطق الاثرية في المدينة.

وحضر أنان خلال الزيارة احتفالا دينيا ارمنيا اقيم على شرفه والتقى الاسقف الارمني رئيس الطائفة الارمنية في اصفهان المونسنيور [illegible] بابيان. وقالت الاذاعة الايرانية الرسمية ان الزعيم الديني الارمني [illegible] العام ان الارمن الايرانيين يتمتعون بحرية تامة في العبادة خلافا للادعاءات الكاذبة التي يروج لها اعداء ايران.0

## تقرير اخباري

# المعتدلون والمتشددون في ايران يخوضون حربهم على صفحات الجرائد

□ طهران – بول تيلور – رويترز

● في غياب احزاب سياسية تخوض الصحف الايرانية حربا حامية الوطيس نيابة عن المطالبين بحريات سياسية وثقافية اكبر من ناحية ودعاة التشدد في الالتزام بتعاليم الاسلام من ناحية اخرى.

المعركة تدور رحاها يوميا على صفحات جريدة «سلام» حاملة لواء اليسار الجديد و «رسالات» الناطقة باسم اليمين القديم.

تصف رسالات انصار اليسار الاسلامي الجديد الذين تحولوا في الاونة الاخيرة من الايمان بهيمنة الدولة على جميع الانشطة الى الاعتقاد في اقتصاد السوق بانهم «اخوة ضالون» وتسعى لتشويه صورتهم باتهامهم بانهم ليبراليون وهي وصمة كبرى في السياسة الايرانية. وترد سلام بوصف اليمين الديني الذي تعبر عنه رسالات بانهم محتكرون يريدون الهيمنة على السلطة واغلاق المجتمع المدني.

اتهامات واتهامات مضادة تعكس صراعا على القمة بين المرشد الروحي المتشدد اية الله علي خامنئي والرئيس محمد خاتمي الذي يدعو الى حريات سياسية واقتصادية اكبر.

وتزهو «سلام» التي ينشرها محمد موسوي خوئيها وهو احد زعماء الطلبة الذين استولوا على السفارة الاميركية واحتجزوا دبلوماسييها رهائن في 1979 بانها ساندت خاتمي في انتخابات الرئاسة.

وقال كريم ارغانديور العضو بمجلس تحرير «سلام» فوز السيد خاتمي نجاح كبير لنا. ونظرا لانه لا يوجد عندنا احزاب سياسية فان الصحف تلعب دور الاحزاب في ايران.

ويقلل مرتضي نبوي ناشر «رسالات» وهو رجل قانون محافظ من اهمية فوز خاتمي الذي نجح باغلبية ساحقة على رئيس البرلمان علي اكبر ناطق نوري الذي ايدته الصحيفة.

قال «اعتقد ان الناس كانوا يبحثون عن وجه جديد وفضلوا شخصية السيد خاتمي. لم يحدث تغيير يذكر في نهج الجمهورية الاسلامية منذ الانتخابات».

واضاف نبوي يقول ان صحيفته توزع 50 الف نسخة يوميا وتنشر نقدا بناء للحكومة الجديدة يامل نجاحه من اجل مصلحة ايران.

ولكن منتقدين يقولون ان الصحيفة اليمينية التي يفضلها تجار محافظون يؤيدون خامنئي يعارضون بشدة جدول اعمال خاتمي في تخفيف القيود الصارمة على الحياة الثقافية.

و «رسالات» ليست الصحيفة الوحيدة المعارضة للتحرر فهناك ايضا «كيهان» المسائية الواسعة الانتشار والصباحية الجمهورية الاسلامية التي يسيطر عليها رجال الدين.

وكانت «رسالات» اول صحيفة تنشر انباء عن التحديات التي تواجه خامنئي وتشجب موقف المعارض المخضرم اية الله حسين علي منتظري الذي حاول التشكيك في مرجعية خامنئي.

وتجنبت «سلام» التي رفضت الافصاح عن حجم توزيعها وتقول انها اكثر الصحف الايرانية المقروءة في دوائر المثقفين ان تلقي بنفسها في خضم النقاش الساخن حول ولاية الفقيه، مما حفز «رسالات» على اتهامها بتجاهل خطر الزحف العلماني.

كما اصطدمت الصحيفتان حول مفهوم المجتمع المدني الذي يتيح فسحة لحرية التعبير الثقافي والسياسي دون تدخل من الدولة والذي يشكل احدى اساسات جهود خاتمي لاعادة تشكيل ايران.

تقول «رسالات» ان المجتمع المدني هجوم مقنع على المجتمع الديني او مجتمع ولاية الفقيه.

وقد يبدو هذا نقاشا صعباً ولكن القضية الاساسية لهذه الدولة الاستراتيجية المنتجة للنفط وتضم 60 مليون نسمة ما اذا كانت ستنفتح على العالم الخارجي ام ترجع الى التشدد والانعزال.0

# خامنئي ينتقد عدم تطبيق اتفاقات دايتون للسلام في البوسنة

□ طهران - أ.ف.ب

● ذكر التلفزيون الايراني ان مرشد الجمهورية الاسلامية اية الله علي خامنئي انتقد أمس الخميس عدم تطبيق اتفاقات دايتون في البوسنة وذلك في لقاء مع الرئيس البوسني علي عزت بيغوفيتش.

وقال الرجل الاول في ايران «نفهم لماذا وافقت الحكومة البوسنية على اتفاقات دايتون ولكننا لا نفهم لماذا لم تطبق».

واشاد خامنئي ايضا بصمود الشعب البوسني في وجه المجرمين الصرب.

وقال ان صمود الشعب البوسني المسلم في وجه المجرمين الصرب يثير فينا شعور الشرف مضيفا ان ايران وقفت باستمرار الى جانب البوسنة بتقديم المساعدة لها.

واعتبر المرشد الايراني ان اعداء الاسلام والصهاينة وعملاءهم يحاولون منع اقامة دولة مسلمة مستقلة في وسط اوروبا.

وتابع «ان لم يتوصلوا الى اهدافهم، فسيتخذون جميع الوسائل لاضعاف هذا البلد او القضاء عليه» داعيا «العالم الاسلامي ومنظمة المؤتمر الاسلامي الى تعزيز التعاون مع البوسنة».

ومن جهته، اعرب الرئيس البوسني الذي وصل أمس الاول الى طهران للمشاركة في اختتام القمة الثامنة لمنظمة المؤتمر الاسلامي عن شكره لايران لمساعدتها اثناء فترات الحرب الصعبة.

وتشارك البوسنة والهرسك في القمة الاسلامية بصفة مراقب.

وكانت مسألة الوضع في البوسنة حيث يشكل المسلمون الاتنية الاكبر عددا، مدرجة على جدول اعمال القمة.0

## 62٪ من الفلسطينيين يؤيدون عرفات

□ القدس المحتلة – ا.ف.ب

● اظهر استطلاع للرأي اجراه مركز البحوث والدراسات الفلسطينية ونشرت نتائجه امس ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات سيحقق فوزا ساحقا على الزعيم الروحي لحركة حماس الشيخ احمد ياسين في اي انتخابات رئاسية تجري الآن.

وجاء في الاستطلاع ان عرفات سيحصل على 62٪ من الاصوات مقابل 2.6٪ للشيخ ياسين في حين حصل رئيس الوفد التفاوضي الفلسطيني السابق حيدر عبد الشافي على نسبة اعلى قليلا من ياسين وقدرها 2.8٪.

واظهر الاستطلاع ان نسبة عالية من مؤيدي حماس قدرها 44٪ قالوا انهم سيصوتون لصالح عرفات مقابل 11٪ منهم قالوا انهم سيمنحون اصواتهم للشيخ ياسين. بالمقابل لم يحصل اي سياسي فلسطيني على نسبة تزيد عن 6٪ في الانتخابات لمنصب نائب الرئيس اذ نال محمود عباس «ابو مازن» 5.3٪ وصائب عريقات 4.7٪ ورئيس المجلس التشريعي احمد قريع «ابو العلاء» 4.2٪ وفاروق القدومي 2٪ ونبيل شعث 2٪.

وقال 62.1٪ انهم يتوقعون قيام دولة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة مقابل 29.3٪ قالوا انهم لا يتوقعون ذلك.

واشار الاستطلاع الى ان 18.8٪ قالوا انهم ايدوا عملية السلام لدى انطلاقها وان 68.3٪ ما زالوا يؤيدونها في حين ارتفعت نسبة المعارضين بنفس القدر الذي هبطت فيه نسبة المؤيدين وذلك من 15.8٪ الى 28.2٪.

وقال 20٪ انهم يعارضون العملية السلمية لاسباب دينية في حين اشار 32.8٪ الى انهم رغم تأييدهم للعملية فهم غير راضين عن التنازلات التي يقدمها الجانب الفلسطيني وعبر 40٪ من خيبة املهم من نتائج هذه العملية بالرغم من دعمهم لها. وعن البديل للعملية السلمية الجارية رأى 36٪ انه ينبغي الانتظار في حين ايد العمل المسلح 26٪ وتجدد الانتفاضة 15.5٪.

وعبر 62.7٪ عن رأيهم بوجود فساد في مؤسسات السلطة الفلسطينية في حين قال 8.28٪ بعدم وجوده ولم يدل 10٪ برأي ورأى 14.6٪ ان الفساد سيزيد وقال 32.1 انه سيقل.

ورغم النسبة العالية التي ترى وجود فساد في السلطة الفلسطينية فان 62.7٪ قالوا انها تعمل لصالح شعبها مقابل 28.8٪ قالوا رأيا معاكسا.

ولاحظ الاستطلاع انه من الملفت للنظر ارتفاع نسبة مؤيدي التنظيمات المعارضة الذين قولوا ان السلطة الفلسطينية تعمل لصالح شعبها اذ كانت 49٪ بين انصار حماس و 53٪ بين انصار الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في حين كانت 77٪ في اوساط حركة فتح المؤيدة للسلطة و 49٪ من غير المنتمين سياسيا. واظهر الاستطلاع ان حركة فتح ما زالت تحظى باكبرقدر من التأييد في الشارع الفلسطيني بنسبة 43٪ تليها حركة حماس 11.9٪ والجبهة الشعبية 4.1٪ وحركة الجهاد الاسلامي 2.1٪ وحزب الشعب 1٪. وشمل الاستطلاع 1323 فلسطينيا منهم 823 في الضفة الغربية و 500 في قطاع غزة وبهامش خطأ مقداره 3٪. 0

الاحتلال سير دوريات لارهاب السكان والمقدسيون ارسلوا بياناتهم بالفاكس

# السلطة الفلسطينية تتحدى القرار الاسرائيلي وتواصل الاحصاء في القدس

□ عواصم – وكالات

● ذكر المسؤول في دائرة الاحصاء الفلسطينية حسن ابو لبدة امس ان عملية التعداد السكاني في كافة المحافظات الفلسطينية بما فيها القدس تسير وفق المخطط مشيرا الى عقبات اسرائيلية في المناطق التي لا تزال خاضعة لسيطرة اسرائيل.

وقال ابو لبدة في مؤتمر صحافي عقده امس في مدينة جنين شمالي الضفة الغربية ان نتائج اليوم الاول للتعداد السكاني الذي بدأ يوم امس الاول الاربعاء اظهرت انه يسير في كل المحافظات الفلسطينية بما فيها القدس وفق المخطط الموضوع. واضاف «تمكن عدادونا من انجاز ما نسبته 6٪ من مجموع العمل في اليوم الاول للتعداد والذي سيستمر حتى الرابع والعشرين من الشهر الجاري. واشار ابو لبدة الى تعرض فرق التعداد للعديد من المضايقات في بعض المناطق الخاضعة للسيطرة الاسرائيلية ومنها القدس الشرقية المحتلة بحيث اعتقل المدير التنفيذي للحملة محمود جرادات واحدى المشاركات لساعات عدة ثم اطلق سراحهم».

وحول ما اذا كانت السلطة الفلسطينية ستستمر في عملية التعداد في القدس الشرقية المحتلة رغم القانون الذي اقره الكنيست الاسرائيلي ويحظرعليها ذلك اكتفى ابولبدة بالقول لقد اتخذت اللجنة الوطنية للتعداد قرارات ستعمل على تنفيذها وتضمن سير العمل في كل مكان بما في ذلك القدس.

واضاف تعاملنا منذ البداية مع موضوع القدس من منطلق انها خاضعة للاحتلال الاسرائيلي وكنا نعرف مسبقاً ان الحكومة الاسرائيلية ستتخذ مثل هذا الموقف بهدف خلق حقائق وهمية للاحياء بانها تمتلك السيادة في القدس. وعلم من مصادر فلسطينية تتابع قضية التعداد ان فرق العدادين مارست عملها في عدد من الضواحي القريبة من مدينة القدس مثل الرام وكفر عقب حيث يقطن عدد كبير من الفلسطينيين حملة الهوية المقدسية.

واضافت هذه المصادر ان الجيش الاسرائيلي سير دوريات في بعض هذه المناطق للتأثير على سكانها ودفعهم لعدم المشاركة في التعداد كما اعتقل لعدة ساعات شابة فلسطينية تشارك في حملة التعداد.

ووصف ابو لبدة القانون الذي اقره الكنيست الاسرائيلي بانه نقطة سوداء لاسرائيل التي تريد ان تقاوم بالقوات العسكرية حملة احصائية يدعمها المجتمع الدولي. وادان المجلس التشريعي الفلسطيني في بيان اصدره امس قانون التعداد السكاني الفلسطيني في القدس الشرقية المحتلة واصفا اياه بانه شكل من اسكال الارهاب والتمييز العنصري. وجاء في البيان ان هذا القرار يأتي في سياق سعي اسرائيل لتدمير عملية السلام ومحاولاتها الدائمة لتهويد القدس وفرض وقائع تستبق مفاوضات الوضع النهائي.

واعتبر المجلس في بيانه القانون شكلا من اشكال الارهاب والتمييز العنصري كونه يمنع المواطنين الفلسطينيين بالتهديد والتخويف من ممارسة حق لهم اقره القانون الدولي واقرته الاتفاقيات الفلسطينية – الاسرائيلية.

واضاف البيان كما يعتبر هذا القانون لاغيا وباطلا يستهدف مواطنين فلسطينيين يقطنون ارضا احتلتها اسرائيل بالقوة عام 1967 ويخالف جميع القوانين والاعراف الدولية وقرارات مجلس الامن المتعلقة بمدينة القدس المحتلة والصراع العربي – الاسرائيلي.

ودعا البيان المواطنين الفلسطينيين في القدس الى رفض القانون الاحتلالي والقيام بممارسة حقهم المشروع في تعبئة وتقديم البيانات الضرورية لعملية التعداد.

كما وجه دعوة الى كافة الدول لادانة هذا القانون وتقديم الدعم للشعب الفلسطيني.

وذكرت القناة الثانية للتلفزيون الاسرائيلي ان الفلسطينيين في القدس الشرقية يرسلون بالفاكس بطاقات التعداد الى مدينة رام الله المشمولة بالحكم الذاتي مما يجعل من الصعب على الشرطة منع الاحصاء السكاني.

ونددت الحكومة الفرنسية امس بالقانون الاسرائيلي ووصفته بانه اجراء احادي الجانب من شأنه فرض امر واقع واعربت عن تأييدها لعملية الاحصاء الفلسطينية.

وصرحت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الفرنسية ان غازو سوكري «نعتبر ان قانونا انيا صوتت عليه الكنيست بعجل لمنع هذه العملية الاحصائية اجراء احادي الجانب من شأنه فرض امر واقع ورغم ان المجموعة الدولية لم تعترف بضم القدس الشرقية».0

## بيريز يدعو الى محاربة «حماس»

□ القاهرة – ا.ف.ب

● دعا رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق شمعون بيريز امس الى محاربة حركة المقاومة الاسلامية «حماس» بالحزم نفسه الذي يواجه به «الارهابيون المصريون» وذلك في ختام لقائه الرئيس المصري حسني مبارك في القاهرة.

وقال بيريز الذي قام بزيارة قصيرة للقاهرة ان مقاتلي حماس هم ارهابيون تماما مثل ارهابيي مصر. ان عددهم قليل لكن قدرتهم على التخريب كبيرة وعلينا ان نكون صارمين معهم.

واضاف ينبغي وقف كل من يرتكبون اعمال عنف ايا كانت الدولة التي ينتمون اليها.

وقال بيريز ان السلاح يحتاج الى اغلبية لكن الارهاب تكفيه اقلية وانتم رأيتم كيف تمكنت اقلية من تقويض امال اغلبية كبيرة في اشارة الى اعتداء الاقصر الذي اودى بحياة 62 شخصا الشهر الماضي.0

لمناقشة اعادة الانتشار في الضفة

# عرفات ونتنياهو واولبرايت يلتقون في لندن 18 الجاري

□ القدس المحتلة ـ وكالات

● قالت اذاعة الجيش الاسرائيلي أمس ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ووزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت سيلتقون في 18 كانون الاول في لندن.

واضافت الاذاعة ان اللقاء الثلاثي سيأتي غداة محادثات منفردة تجريها اولبرايت مع نتنياهو وعرفات بشأن اقتراح انسحاب اسرائيلي من الضفة الغربية.

وردا على سؤال اكد مسؤول في الخارجية الاسرائيلية بذل جهود لتنظيم مثل هذا اللقاء الثلاثي واضاف من الممكن فعلا ان يتم الاجتماع.

وقال داني نافيه امين مجلس الوزراء الاسرائيلي ان بنيامين نتنياهو رئيس الوزراء الذي سيجتمع مع اولبرايت الاربعاء المقبل يأمل في ان يعرض عليها خريطة للمصالح الاسرائيلية في أي اتفاق سلام نهائي يتم الوصول اليه مع الفلسطينيين.

وسأل راديو الجيش الاسرائيلي نافيه عما اذا كانت الحكومة الاسرائيلية ستستكمل مناقشاتها قبل موعد اجتماع نتنياهو مع اولبرايت فقال «نحن بالقطع غير مقتنعين تماما بالمهلة. نحن نتحدث عن مسألة خطيرة للغاية».

وقال نافيه ان حكومة نتنياهو سيكون عليها على اية حال اتخاذ قرار بالنسبة للاتفاق النهائي قبل ان تتناول اتفاقا مؤقتا طال انتظاره بشأن الانسحاب من مزيد من اراضي الضفة الغربية وتسليمها للفلسطينيين.

وقال وزير الخارجية الاسرائيلي دافيد ليفي انها ستكون «مقامرة خطيرة للغاية» اذا اجتمع نتنياهو مع اولبرايت وهو خالي الوفاض.

ورفض مكتب نتنياهو ان يؤكد او ينفي تقريرا لصحيفة «جيروزالم بوست» ذكرت فيه انه سيجتمع مع عرفات في لندن يوم الخميس المقبل بعد اجتماعهما بشكل منفصل مع اولبرايت.

وتطالب اولبرايت اسرائيل بنسبة انسحاب «معقولة» من الضفة الغربية ووقف بناء المستوطنات اليهودية في الضفة وقطاع غزة.

وقالت صحيفة «هآرتس» الاسبوع الحالي ان نتنياهو اعرب بشكل غير علني عن تشككه في موافقة وزيرة الخارجية الاميركية على نسبة انسحاب اسرائيلي من الضفة التي احتلتها اسرائيل في حرب عام 1967 تقل عن 12 في المئة.

وقالت الاذاعة الرسمية الاسرائيلية أمس ان وزير الدفاع اسحق موردخاي اعد اقتراحا لانسحاب الجيش من مساحة تساوي 13 في المئة من اراضي الضفة الغربية وهو امر يستجيب تقريبا للمطالب الاميركية.

واوضحت الاذاعة الاسرائيلية ان اقتراح موردخاي ينص على نقل 10 بالمئة من اراضي الضفة الواقعة حاليا تحت السيطرة الاسرائيلية الكاملة الى الفلسطينيين اضافة الى 3 بالمئة من الاراضي الواقعة حاليا تحت السيطرة المشتركة.

واضافت ان اقتراح موردخاي لا يتضمن الربط بين مناطق الحكم الذاتي التي ستبقى كما هي عليه الان، جيوبا منفصلة عن بعضها البعض.

وفي وقت لاحق نفى وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي ان يكون اعد اقتراحا لسحب الجيش الاسرائيلي من مساحة 13 في المئة من اراضي الضفة الغربية كما ذكرت الاذاعة الرسمية الاسرائيلية.

وقال الناطق باسم موردخاي آفي بينياهو ان الجهاز الأمني لم يقدم أي اقتراح بالانسحاب من 13 في المئة من اراضي الضفة الغربية.

واضاف بينياهو بمبادرة من موردخاي اعد الجهاز الامني بالتزامن مع المشاورات على الصعيد السياسي عددا من الاقتراحات المكنة لاعادة الانتشار، لكن ايا منها لا يقترح انسحابا من 13 في المئة.0

درويش اتصل بـ «عرسان» وطالبه بتحديد موقف

## اجتماع حاشد في دمشق احتجاجا على شق اتحاد الكتاب الفلسطينيين

□ دمشق ـ سحر الحسن

● عقد المحتجون على عقد ما سمي بالمؤتمر الرابع للاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين في دمشق، اجتماعا حاشدا في منتدى غسان كنفاني الثقافي بحضور خمسين شخصية بين مثقف وكاتب وصحفي معظمهم من المستقلين.

ووصفوا المؤتمر بأنه «مفبرك» جرى ترتيبه لغايات فئوية، حيث اعتقد منظمو المؤتمر بامكانية المشاركة في مؤتمر اتحاد الكتاب العرب بدمشق تحت اسم فلسطين، بعد ان تم تجميد عضوية الاتحاد فيه.

وتفيد المعلومات بأن مؤتمر دمشق انتخب امانة عامة مؤلفة من «25» عضوا وتقاسمتها «فتح، الانتفاضة، القيادة العامة، الصاعقة، جبهة النضال، الحزب الشيوعي الثوري، حركتا حماس والجهاد» مما زاد من حدة الانتقادات التي وجهت من المجتمعين في نادي غسان كنفاني.

وانصبت المداخلات ووجهات النظر التي طرحت، على ادانة خطوة المؤتمر الانشقاقي، واعتبرته لا يحمل أي طابع شرعي تمثيلي وطني للكتاب والصحفيين الفلسطينيين ورأت انه جاء وفقا لترتيبات فوقية بيروقراطية من قبل فصائل جبهة الانقاذ.

وحذرت العديد من المداخلات من الخطورة التي سيلحقها المؤتمر بالعمل الفلسطيني والاتحادات الشعبية الاخرى التي تعيش اوضاعا سيئة.

ورأت ان مخاطر كبرى قد تظهر وتسهم في شق صفوف الحركة النقابية الفلسطينية. واجرى الشاعر الفلسطيني محمود درويش، اتصالا هاتفيا في رام الله مع علي عقلة عرسان رئيس اتحاد الكتاب العرب بدمشق استنكر فيه ما وصفه عقد مؤتمر مفبرك ومزور لاتحاد كتاب وصحفيين فلسطينيين بدمشق، وطالب الدكتور علي عقلة عرسان بموقف من هذا الموضوع. خاصة ان هناك وفدا من كتاب وصحفيي فلسطين سيحضر الى دمشق لاحقا للمشاركة في مؤتمر اتحاد الكتاب العرب الامر الذي يشكل احراجا كبيرا لموقف اتحاد الكتاب العرب، ويضعف من قيمة وفعالية مؤتمر دمشق.0

## موظفو الغوث في غزة يضربون عن العمل

□ غزة ـ أ.ف.ب

● ذكرت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين أمس انها تستعد لخفض وحتى لالغاء بعض الخدمات التي تقدمها للاجئين للعام المقبل بسبب العجز المعلن في الميزانية الذي يبلغ خمسين مليون دولار.

وقد توقف حوالي 6500 موظف في الوكالة عن العمل لمدة نصف ساعة في الضفة الغربية أمس كتعبير رمزي عن استنكارهم لاجراءات التقشف وفق ما ذكر رئيس نقابة العاملين في الوكالة الدولية عبدالكريم جودة.

واضاف جودة ان الوكالة قررت ان لا تجدد العقود مع 49 موظفا كان جرى التعاقد معهم لفترة محدودة خلال السنة الحالية. وقال المتحدث باسم الوكالة في غزة سامي مشعشع ان الوكالة لا تملك الاموال اللازمة للاحتفاظ بهؤلاء الموظفين او لكي تقدم لهم عقود عمل دائمة. وكانت الوكالة حاولت خلال السنة الجارية اعتماد اجراءات شديدة للتقشف الامر الذي ادى الى احتجاجات عنيفة بين اللاجئين الذين يبلغ عددهم ثلاثة ملايين و 200 الف لاجيء يستفيدون من الخدمات التي تقدمها في قطاع غزة والضفة الغربية وفي البلدان العربية المجاورة. يشار الى ان وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين تعاني عجزا بخمسين مليون دولار للعام المقبل وذلك من اصل موازنة تبلغ 343 مليون دولار.0

## البحرين تؤكد تطور علاقاتها مع ايران

□ المنامة ـ أ.ف.ب

● اكد وزير الخارجية البحريني الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة أمس الخميس في طهران ان العلاقات بين بلاده وايران والتي سبق ان شهدت مرحلة من التوتر «تسير في مرحلة التطور». ونقلت وكالة الخليج عن آل خليفة قوله اثر لقاء مع الرئيس الايراني محمد خاتمي ان علاقات البحرين وايران تسير في مرحلة التطور. وقال الوزير البحريني ان لقاءاته مع خاتمي ومع الرئيس الايراني السابق علي اكبر هاشمي رفسنجاني «تصب في هذا المجال». واعلن آل خليفة الذي سبق لحكومته ان اتهمت ايران في حزيران 1996 بمساندة منظمة حزب الله ـ البحرين بهدف قلب نظام الحكم في البحرين «أننا نعمل جميعا ونسعى الى تأمين الاستقرار والأمن في المنطقة».

وتقول المنامة ان هذه المنظمة مسؤولة عن الاضطرابات المناوئة للحكومة والتي تشهدها البلاد بشكل متقطع منذ كانون الاول 1994.

وقد نفت طهران أي ضلوع لها في هذه الاضطرابات التي اوقعت حتى الان 38 قتيلا على الاقل وتطالب المعارضة باعادة البرلمان الذي جرى حله عام 1975. وقد اعربت طهران منذ الانتخابات الرئاسية الاخيرة في أيار الماضي عن رغبتها في تطوير علاقاتها مع البحرين.0

## لجنة المراقبة الدولية تحمل اسرائيل مسؤولية مقتل المدنيين اللبنانيين

□ الناقورة ـ (لبنان) ـ أ.ف.ب

● حملت اللجنة الدولية لمراقبة وقف اطلاق النار في جنوب لبنان أمس اسرائيل مسؤولية مقتل ثلاثة مدنيين لبنانيين في انفجار عبوات ناسفة قبل ستة ايام في جنوب لبنان.

وفي بيان اصدرته في ختام اجتماعات استمرت يومين في مقر قوات الطوارىء الدولية في الناقورة، بالقرب من الحدود اللبنانية الاسرائيلية، اعتبرت اللجنة «ان اسرائيل والمتعاونين معها مسؤولون عن الطريقة التي استعملوا بها عبواتهم الناسفة».

وكررت اللجنة في بيانها دعوتها اسرائيل لاتخاذ الاجراءات الضرورية في المستقبل بغية تجنب تكرار الاصابات المميتة في صفوف المدنيين في مناطق يمكن ان يعبروها اثناء ممارسة نشاطاتهم العادية.0

## الرئيس مبارك استقبل رئيس الاركان الفرنسي

□ القاهرة – ا.ف.ب

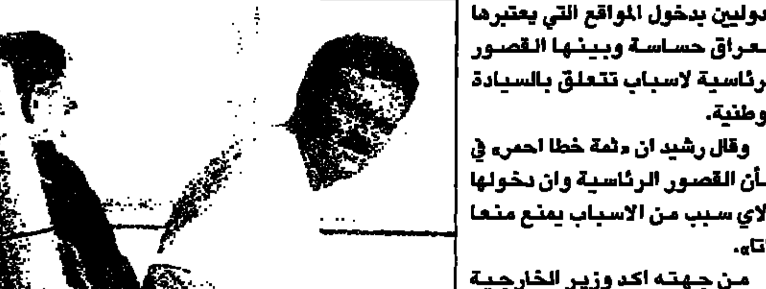
● استقبل الرئيس المصري حسني مبارك امس رئيس اركان الجيوش الفرنسية الجنرال جان – فيليب دوان الذي بدأ امس الاول زيارة الى مصر تستغرق اربعة ايام وتهدف الى تعزيز التعاون العسكري بين البلدين. وقال الجنرال دوان للصحافيين بحثنا التعاون العسكري، مجيئي هدفه مواصلة المباحثات التي بدأها وزير الدفاع «الان ريشار» في نهاية تموز والتي وضع خلالها الاساس لزيادة العلاقات في مجال الدفاع. واعلن الجنرال دوان ان مصر وفرنسا وايطاليا ستنفذ المناورات البحرية المشتركة كليوبترا في البحر المتوسط في ايلول 1998. 0

## العراق يدعو للتطبيع مع الدول العربية

□ دبي ـ أ.ف.ب

● اعلن وزير التجارة العراقي محمد مهدي صالح في حديث صحافي نشر أمس ان العراق يرغب في تطبيع علاقاته مع دول الخليج والدول العربية لتعود الى سابق عهدها قبل حرب الخليج. وقال صالح في حديث الى صحيفة الخليج الاماراتية ولدينا استعداد تام ليس فقط لاقامة علاقات مع الدول العربية والخليجية وانما ايضا هناك رغبة لتطبيع هذه العلاقات حتى تعود الى سابق عهدها من القوة والتعاون في شتى المجالات».0

بغداد وصفتها بأنها محكومة بالفشل المسبق



# بتلر يبدأ زيارته للعراق اليوم

□ بغداد ـ أ.ف.ب

● يبدأ ريتشارد بتلر رئيس اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة بنزع الاسلحة العراقية المحظورة اليوم زيارة الى العراق، اعلنت بغداد انها محكومة سلفا بالفشل، بهدف اقناع السلطات العراقية بالسماح للمفتشين الدوليين بالدخول الى جميع المواقع ومن دون شروط.

وقال دبلوماسي في بغداد ان «من المؤكد ان هذا الموضوع سيتفاعل اذ لم يسبق ان كانت مواقف الطرفين متباعدة الى هذا الحد».

وسيحاول بتلر اقناع العراق بالسماح للمفتشين الدوليين بالقيام بعمليات تفتيش حيثما يريدون بما في ذلك القصور الرئاسية للتحقق من ان العراق لا يملك ولا يطور اسلحة محظورة مثل الفيروسات القاتلة.

وقالت صحيفة «الثورة» في الرابع من الشهر الجاري ان زيارة بتلر «مصيرها الفشل» كما اعلن نائب الرئيس العراقي طه ياسين رمضان هذا الاسبوع ان لا دخول «لفرق التفتيش» للمواقع الرئاسية ولا دخول للمواقع الحساسة.

وينتظر ان يصل بتلر الذي زار باريس ولندن الى بغداد اليوم لاجراء مناقشات لمدة يومين مع فرق التفتيش يجري بعدها مباحثات مع المسؤولين العراقيين يومي الاحد والاثنين المقبلين قبل ان يغادر العاصمة العراقية في 16 كانون الاول الجاري.

وقد جدد وزير النفط العراقي عامر محمد رشيد أمس الاول موقف العراق برفض السماح للمفتشين الدوليين بدخول المواقع التي يعتبرها العراق حساسة وبينها القصور الرئاسية لاسباب تتعلق بالسيادة الوطنية.

وقال رشيد ان «ثمة خطا احمر» في شأن القصور الرئاسية وان دخولها «لاي سبب من الاسباب يمنع منعا باتا».

من جهته اكد وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف ان الاتفاق بين بلاده وروسيا يستبعد تفتيش المواقع الرئاسية.

وقال الصحاف ان هناك تفاهما عراقيا روسيا واضحا على ان المواقع الرئاسية مستبعدة استبعادا تاما عن عمل اللجنة الخاصة وليس لها أي علاقة بها.

وعلى الرغم من هذه المواقف غير القابلة للتوافق فان الامين العام للامم المتحدة كوفي انان اعتبر انه لا يزال هناك امل.

وقال انان في حديث الى وكالة الانباء الكويتية انه لا يزال يعتقد بامكانية حل تلك الازمة بالوسائل الدبلوماسية.

واضاف انني اعتقد انه يجب اعطاء ريتشارد بتلر فرصة حيث انه يزور بغداد للتحدث مع العراقيين.. فلننتظر ما سينتج عن تلك المحادثات.

وقد رفض بتلر قبل مغادرته نيويورك القول ما اذا كان «متفائلا» ام لا بشأن نتائج مهمته. لكن مصادر دبلوماسية اشارت الى ان ليس لدى بتلر اوهام حول فرصه من النجاح.0



اثنان من المفتشين في بغداد ا.ف.ب

## اعضاء الكنيست العرب يتلقون تهديدات بالقتل

□ القدس المحتلة ـ أ.ف.ب

● ذكر اعضاء عرب في الكنيست الاسرائيلي أمس انهم تلقوا تهديدات بالقتل من منظمة يهودية متطرفة خلال الاسابيع الماضية ووجهوا اتهامات الى السلطات الامنية والسياسية الاسرائيلية «بالعنصرية» لعدم اتخاذها أي خطوات للحفاظ على سلامتهم. وقال عضو الكنيست عبدالوهاب الدراوشة الذي يرأس ايضا الحزب العربي الديمقراطي «وصلني وعدد من اعضاء الكنيست العرب رسائل موقعة بأسم جبهة من اجل ارض يهودية فقط تطالبنا بالرحيل عن اسرائيل وتهددنا بأن ذلك يعتبر الانذار الاخير لنا».0

## فرار عضوين في حماس من معتقلات السلطة

□ غزة ـ أ.ف.ب

● ذكرت صحيفة «الرسالة» الاسبوعية والناطقة بأسم حزب الخلاص الوطني الاسلامي المقرب من حركة حماس في عددها الصادر أمس ان معتقلين من كتائب عزالدين القسام الذراع العسكري لحركة حماس نجحا قبل يومين في الفرار من سجون السلطة الفلسطينية.

وقالت الصحيفة ان «حاتم وادي وخليل السكني تمكنا من الفرار من احد السجون التابعة للسلطة الفلسطينية يوم الثلاثاء المنصرم».

وكانت محكمة أمن الدولة الفلسطينية حكمت على وادي والسكني بالسجن المؤبد بتهمة ضلوعهما بقتل احد رجال الشرطة الفلسطينية قبل عامين.0

## طلاس يدين التحالف التركي ـ الاسرائيلي

□ دمشق ـ أ.ف.ب

● دان وزير الدفاع السوري العماد اول مصطفى طلاس أمس «التحالف المشبوه» القائم في المجال العسكري بين تركيا واسرائيل مشددا في الوقت ذاته على رغبة دمشق في اقامة علاقات حسن جوار مع انقرة.

واشار طلاس خلال حفلة تخريج دفعة جديدة من الضباط في دمشق الى «التحالف المشبوه بين اسرائيل وحكام تركيا وما سيترتب عنه من مخاطر على العلاقات بين تركيا والامة العربية لأن حكام تركيا انساقوا وراء نزواتهم واستجابوا لتحريضات حكام اسرائيل واطماعهم التوسعية وخدمة المشروع الصهيوني الاستيطاني في المنطقة». لكن الوزير السوري أكد ان بلاده «لا ترغب في أي مواجهة مع تركيا بل بذلنا وما نزال كل جهد للمحافظة على علاقات حسن الجوار بين شعبينا».0

# اليمن يلوح باللجوء للتحكيم الدولي لترسيم حدوده مع السعودية

□ صنعاء – ا.ف.ب

● اعلن نائب الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي امس الخميس ان اليمن يريد اللجوء الى التحكيم الدولي لترسيم حدوده مع المملكة العربية السعودية اذا استمر الجمود في المفاوضات بين البلدين.

ونقلت اذاعة صنعاء عن عبد ربه قوله «نحن في انتظار اشقائنا في القيادة السعودية «حول ترسيم الحدود» واذا لم يكن ذلك متاحا وممكنا فيمكن اللجوء الى التحكيم.

وتواجه المفاوضات حول ترسيم الحدود بين البلدين والتي بدأت عام 1995 طريقا مسدودا. وقالت مصادر دبلوماسية في صنعاء ان الوضع متوتر على الحدود بين البلدين وان اشتباكات عدة وقعت منذ منتصف تشرين الثاني الماضي.

وفي تصريحات نشرت امس الخميس في صنعاء والرياض شدد رئيسا الاركان السعودي واليمني اللذان يترأسان اللجنة العسكرية اليمنية السعودية التي اجتمعت في السادس من كانون الاول في السعودية على ضرورة عدم القيام باي استحداثات جديدة وازالة اي استحداثات تمت من اي من الطرفين في المناطق الحدودية بعد توقيع مذكرة التفاهم وكذلك بعدم استخدام القوة او التهديد بها لحل اي خلاف ينشأ.

واشار العميد الركن عبدالله علي عليوة رئيس هيئة الاركان اليمنية ان الطرفين اتفقا على الحيلولة دون حدوث اي استفزازات يقوم بها اي جانب.

واضاف عليوة في تصريحات نشرتها صحيفة 26 سبتمبر الناطقة باسم القوات المسلحة اليمنية ان الطرفين اتفقا ايضا على عدم القيام باستحداثات او تجاوزات وازالة ما يحدث منها من قبل الطرفين.

وادلى رئيس هيئة الاركان العامة السعودية الفريق اول الركن صالح بن علي المحيا بتصريحات مماثلة نقلتها وكالة الانباء السعودية دعا فيها الى التهدئة.

من جهتها اكدت السعودية الاثنين الماضي انها تأمل في تسوية سريعة للمشكلة الحدودية.

وقد ارتفعت حدة التوتر بين الطرفين اثر الاعترافات التي ادلى بها متهم سوري يحاكم بتهمة الضلوع في عمليات التفجير التي شهدتها مدينة عدن الجنوبية والتي اكد فيها ان المخابرات السعودية هي التي جندته لاغتيال شخصيات يمنية الامر الذي نفاه السعوديون بشكل قاطع.0

# مقتل شرطي وثمانية مدنيين في الجزائر

□ عواصم – وكالات – رويترز

● ذكرت الصحف الجزائرية امس الخميس ان جماعتين مسلحتين قتلتا ستة مدنيين في الجزائر العاصمة في هجمات منفصلة ولقي مدنيان حتفهما في انفجار قنبلة.

وقالت صحيفة لوماتان ان اربعة اشخاص قتلوا في مركز تدريب مهني في بلدة فرنده على بعد 250 كيلو مترا جنوب غربي العاصمة الجزائرية في الفترة ما بين مساء الثلاثاء وصباح الاربعاء.

وقتل في الهجوم عميد المركز وزوجته وابنه وشخص رابع لم يتم تحديد هويته، واختطف المهاجمون ابنة عميد المركز وعمرها 14 عاما. وتنحي السلطات الجزائرية باللائمة على متشددين على اختطافو هجمات على المدنيين الذين ذبح غالبيتهم. ودأب المتشددون على اختطاف الفتيات للاعتداء عليهن ثم قتلهن.

وقالت صحيفة ليبرتية ان جماعة مسلحة اخرى قتلت مدنيين في دوماس بمقاطعة عين دفلة في الليلة نفسها بينما انفجرت سيارة ملغومة يوم الثلاثاء بنفس المقاطعة فقتلت شخصين واصابت اثنين اخرين.

واضافت الصحيفة ان سلسلة من القنابل زرعت يوم الثلاثاء تحت جسر في درا بن خده الواقعة على بعد 11 كيلو مترا من بلدة تيزي اوزو بشمال الجزائر.

وقالت ان قنبلة انفجرت دون وقوع اضرار صباح الثلاثاء. وابطلت قوات الامن ثلاث قنابل اخرى بينما انفجرت قنبلة خامسة في وقت لاحق.0

اميركا وبريطانيا تضعان خططه.. والاطلسي يتبناه.. واموال النفط تساهم في تحقيقه..

# دول الخليج تشارك في برنامج دفاعي غربي لصد هجوم نووي عليها وعلى اوروبا

□ لندن - حميد غرياني

● حثت الازمة العراقية الاخيرة مع المفتشين الاميركيين داخل لجنة نزع اسلحة الدمار الشامل التي أوصلت منطقة الخليج الى شفير حرب جديدة الشهر الفائت، دولا عربية وخليجية على حسم ترددها في الالتحاق بالولايات المتحدة وبعض دول الاتحاد الاوروبي في برنامج دفاعي جوي شبيه الى حد ما ببرنامج «حرب النجوم» الموضوع على الرف. وذلك من اجل اقامة منظومة صاروخية غربية مضادة للصواريخ العابرة. تغطي منطقة الشرق الاوسط والبحر الابيض المتوسط ودول غرب اوروبا خصوصا. هدفها منع وصول صواريخ بالستية بعيدة المدى، مزودة برؤوس نووية او كيميائية او بيولوجية من الشرق الاوسط او شمال افريقيا، الى القارة الاوروبية او اسرائيل او القوات الغربية العاملة في منطقة الخليج وتركيا واماكن اخرى محيطة بهما.

الا ان بريطانيا التي كانت تعتبر حتى الآن رأس الحربة الثانية بعد الولايات المتحدة في هذا المشروع. جمدت نشاطها فيه خلال الشهرين الفائتين «تحت ضغوط اقتصادية ملحة» تواجهها حكومتها الفتية. فيما اعلنت مصادر وزارة الدفاع في لندن «تأجيل العمل في المشروع حتى ظهور تطورات مستقبلية».

لكن اوساطا في لجنة الخارجية والدفاع البرلمانية اكدت اول من أمس ان تجميد المشاركة البريطانية ما هو الا «تكتيك سياسي لحمل الدول الخليجية العربية على الاسراع في المساهمة بتمويل هذا المشروع» الذي ستزيد تكاليفه على عدة بلايين من الدولارات، «لتحمل أعباء كبيرة فيه. لا تستطيع بريطانيا وأهنا تحملها».

## الهدف الأقرب: الخليج!!

ونسب التقرير الى «روبجر فريمان» احد كبار موظفي وزارة الدفاع البريطانية قوله: «علينا ان نفعل شيئا لصد هجوم صاروخي نووي على بريطانيا أو على القوات البريطانية المنتشرة في الخارج وهناك احتمال كبير في ان تضرب المملكة المتحدة خلال السنوات العشر المقبلة بصاروخ نووي، ما يدفعنا منذ الآن الى البحث عن ايجاد نظام مضاد للصواريخ العابرة التي قد تشن علينا هجوما خاطفا من منطقة «البحر» المتوسط او الخليج العربي وهذا كل ما لدينا من الوقت «لتحقيق ذلك».

وبرغم ان اراضي الولايات المتحدة الاميركية قد تكون لبعدها، في منأى عن التعرض لمثل هذا الهجوم، الا ان قواتها المرابطة في منطقة الخليج، وتركيا وبعض اجزاء اوروبا، قد تكون هي الاخرى عرضة له. ومن هنا يأتي دور الدول الغربية، وخصوصا الخليجية منها، للانخراط في هذا البرنامج الدفاعي الغربي. لان الوجود الاميركي والبريطاني والفرنسي العسكري فيها يبقى هدفا أقرب، يسيل له لعاب بعض الدول المتطرفة في المنطقة.

## صاروخ «ميسار»

ويركز البريطانيون اساس ابحاثهم الدفاعية المضادة للصواريخ حاليا، على صاروخ راداري بعيد المدى اطلق عليه اسم«ميسار» لاعتراض الصواريخ العابرة المضادة في الجو وتدميرها في اماكن نائيه جدا عن اراضي بريطانيا. ويبدي الاميركيون والاسرائيليون اهتماما بالغا به الآن، بعدما تخلوا عن استراتيجية «حرب النجوم» التي وضعها الرئيس الاميركي الاسبق رونالد ريغان عام 1983 من اجل اقامة درع دفاعي في الفضاء يمنع هجوما نوويا صاروخيا سوفيتيا في ذروة الحرب الباردة مع موسكو على اميركا واوروبا.

ويقوم «نظام ميسار» البريطاني المتطور على أساس كونه برنامجا متنقلا يمكن تزويد القوات البريطانية والحليفة العاملة خلف البحار به، وهو شبيه من جهة امكانية نقله بسهولة، الى حد كبير بصاروخ «باتريوت» الأميركي.

ونقل التقرير عن «فريمان» ايضا قوله انه بالامكان تزويد القاعدة البريطانية العسكرية في جزيرة قبرص مثلا بهذا النظام الجديد لأهمية موقعها الجغرافي في النقطة المتوسطة بين منطقة الخليج العربي والقارة الاوروبية، بحيث يكون باستطاعة «ميسار» تعقب وتدمير هجوم صاروخي قصير المدى على مواقع القوات الغربية في الشرق الاوسط بسرعة وفاعلية اكبر، او هجوم بعيد المدى يستهدف أوروبا.

## واشنطن «تعمم» المشروع..

وكانت الولايات المتحدة، في محاولة منها لحسم تردد المترددين من دول اوروبية في تأييد هذا المشروع، حاولت في الواحد والعشرين من تموز الفائت نقله من بين ايد قليلة الى دول حلف شمال الاطلسي برمتها، حين توصلت اجتماعات مكثفة بين عسكريين اميركيين والمان في بون الى «رؤية واضحة» حول «انشاء قوة مشتركة مضادة للصواريخ البالستية العابرة لحماية دول الحلف وقواعدها العسكرية التقليدية والنووية من هجوم قد يشنه «النادي المهووس» وهي تسميه اخرى تطلقها اميركا على «دول التطرف» في الشرق الاوسط المتمثلة في كل من ايران والعراق وسورية وليبيا.

وقالت وزارة الدفاع الالمانية ان هذه القوة الجديدة هي عبارة عن وحدة عسكرية متحركة ضخمة تشرف على ترسانة صاروخية دفاعية مندمجة «للذود عن جنوب اوروبا من هجوم صاروخي عابر من الشرق الاوسط» وللانتقال الى «مناطق اخرى خارج القارة لحماية قوات حلف الاطلسي في حال اشتراكها في نزاعات اقليمية»، وخصوصا منطقة الخليج العربي وضرب مسؤول في الوزارة مثلين على كيفية التدخل في النزاعات الخارجية فقال ان تركيا مثلا، احد اعضاء الحلف الاقوياء، سوف تلقى مساندة عسكرية فورية من هذه الوحدة المتحركة في حال دخولها في نزاع مع واحدة من جاراتها الثلاث: العراق او ايران او سورية. وان هنغاريا التي انضمت الى الحلف في تموز الفائت سوف يكون بامكانها الاعتماد على هذه الوحدة الاوروبية لانقاذها من عدوان خارجي شبيه بالغزو السوفيتي لها في عام 1956.

واكد مراقبون عسكريون في لندن أمس ان نقطة «التدخل في النزاعات الخارجية» المطاطة هذه تتضمن «اهدافا ومرامي بعيدة المدى وخطيرة للسيطرة بقوة حلف شمال الاطلسي الجديدة على مناطق الخطر البعيدة في الشرق الاوسط وفي عمق الاتحاد السوفيتي السابق وصولا الى آسيا».

وتلحظ خطة الحلف دمج اسلحة الصواريخ في دولة في سلاح واحد تحت اشراف الوحدة العسكرية الجديدة «سريعة الحركة والانتقال» تكون عصبه انظمة «باتريوت» اميركية الصنع و«رولاند» الفرنسي ـ الالماني و «هوك» الاميركي. الغالبة على الترسانة الصاروخية الاوروبية، خصوصا في المانيا وفرنسا «الى جانب صواريخها المضادة للصواريخ» وهولندا. الا ان القادة العسكريين في الولايات المتحدة ابدوا «للبنتاغون» عدم حماسهم لعملية الدمج هذه خوفا من ان تعطي حجة للحلفاء الاوروبيين لتأجيل برامجهم العاكفين عليها حاليا لابتكار انظمة صاروخية مضادة للصواريخ خاصة بهم.

واعلن ناطق باسم الجيش الاميركي في اوروبا ان المانيا اقترحت على واشنطن دمج سلاحي جوها ومدفعيتها بنظيريها الاميركيين، وتركيز اعتماد سلاحي الصواريخ في البلدين على انظمة «باتريوت» و «رولاند» و «هوك» في المستقبل المنظور، وتجميد عمل الاوروبيين المكلف جدا في انظمة جديدة قد لا يتحقق الوصول اليها في هذا المستقبل، بينما الصواريخ البالستية في ايران والعراق وسورية وليبيا «تشهد تطورا سريعا ومخيفا».

وكشف الناطق النقاب عن ان الجيش الاميركي عاكف منذ انتهاء الحرب التحالفية ضد العراق على تطوير نظام «باتريوت» اعتماد على انواع الصواريخ التي تمتلكها دول هذا «النادي المهووس» او الصواريخ التي سوف تحصل عليها مستقبلا خلال السنوات العشر المقبلة والتي «ستشكل حتما» الخطر الادهى على القواعد العسكرية في اوروبا والبحر الابيض المتوسط.0

تحليل اخباري

## رفض تركيا في النادي الاوروبي لا يعني اتجاهها شرقا في علاقاتها

□ اسطنبول - ابراهيم الياس

● شهد الاسبوع الماضي زيارات رسمية متعددة قامت بها ذروة السلطة في تركيا الى دول الجوار: زيارة رئيس الجمهورية سليمان ديميريل الى كل من سلطنة عُمان ودولة الامارات العربية المتحدة، زيارة مسعود يلماظ رئيس وزراء تركيا الى بلغاريا ثم زيارة اسماعيل جم وزير الخارجية الى واشنطن. عشية انتظار عقد القمة الاوروبية في لوكسمبرغ خلال 12 ـ 13 كانون الاول الجاري الذي سيتقرر فيها مصير تركيا في النادي الاوروبي: «اما رفض قبولها بصورة نهائيه او جعلها تنتظر في الاروقة الخلفية للنادي انتظارا لما ستقوم به في تنفيذ وعودها للنادي الاوروبي بحل القضية القبرصية واحترام حقوق الانسان وايجاد الحل للأزمة الاقتصادية المزمنة.

واذا كان ثمة رايان في الاوساط السياسية التركية لرفض او قبول تركيا في النادي الاوروبي، فان الأمر المؤكد ان تركيا حتى في حالة رفضها في النادي المذكور فانها سوف لن تتجه شرقا في علاقاتها، وانما تبقى ضمن منظومة الدفاع الغربية ولكن تحت جناح واشنطن مع احتمال اتخاذها سياسة خارجية اكثر منطقية وواقعية بالنسبة الى جاراتها التي ترى فيهم جميعا الآن اعداء لها ولمصالحها. ومن هنا فقد فسرت اوساط وزارة الخارجية التركية زيارة ديميريل الخليجية ويلماظ البلغارية واسماعيل جم الاميركية، بانها محاولات في اطار وضع سياسة بديلة للسياسة التقليدية الخارجية التي سارت عليها تركيا طيلة نصف القرن الماضي بمحاولة الانتماء الى النادي الاوروبي لتكون عضوا في الاتحاد الاوروبي، ولكن هذه السياسة الجديدة لا تعني ان تدير تركيا ظهرها للغرب. وانما الى اوروبا فقط وتسليم زمامها كليا الى واشنطن لكي تنافس اسرائيل في صداقتها لواشنطن من جهة ومحاولة تحسين صورتها لدى جاراتها من جهة اخرى. وفي اطار هذا الرأي فان رئيس وزراء روسيا «تشيرنوميردين» سيزور انقرة خلال 14 ـ 16 الجاري لازالة التوتر القائم بين البلدين حول صواريخ س ـ 300 التي يتردد بان روسيا قد باعتها الى جمهورية قبرص وقضية عبور ناقلات البترول الروسية من المضايق التركية ومشكلة خط انابيب بترول باكو ـ جيجان.

وموضوع مساندة الروس لمنظمة حزب العمال الكردستاني المنشق ودعم تركيا لثوار الشيشان ثم يطير مسعود يلماظ بعدها مباشرة الى واشنطن في زيارة رسمية خلال 17 ـ 20 الجاري لنقل نتائج مباحثاته مع تشيرنوميردين الى الحليف الاميركي وبحث قضايا قبرص والعلاقات مع الغرب ومشاكل الشرق الاوسط والقفقاس وغيرها.

واذا كان المراقبون السياسيون لا يأملون خيرا من زيارة يلماظ الى واشنطن بسبب وقوعها خلال اعياد الميلاد ورأس السنة، فان وزارة الخارجية التركية تحاول تهيئة الاذهان من الآن لتقبل فكرة رفض تركيا في النادي الاوروبي من خلال الايحاء بضرورة عدم اظهار رد فعل عنيف من قبل الاحزاب السياسية لا سيما العلمانية وذات الاتجاهات الغربية ـ تجاه ذلك. ودعوتها الى التزام الاعتدال في التعليقات السياسية في وسائل الاعلام التركية حول علاقات تركيا مع اوروبا، لان الخارجية التركية لا تنوي تحطيم اطارات سياساتها فجأة وانما تريد الانتقال بشكل بطيء الى التحولات السياسية الجديدة في حالة رفض قبول تركيا عضوا في الاتحاد الاوروبي.

اما الرأي الثاني الذي يؤمن به الاسلاميون والاحزاب السياسية الليبرالية الديمقراطية، فانه يرى بان اوروبا سوف لن تقبل تركيا في ناديها بسبب اختلافات الثقافات ومستوى الديمقراطية وانتهاكات حقوق الانسان والازمة السياسية ـ الاقتصادية الخانقة في البلاد. بحيث يرى المراقب الخارجي بان في تركيا دولتان او حكومتان. حكومة وجدت في الرأي الاخر «حزب الرفاه» خطرا على مصالحها السياسية والاقتصادية فعمدت ببيان 1997/2/28 الى اسقاط حكومة اربكان التي رفضت الانصياع الى تنفيذ اوامر تلك الحكومة الخفية التي قامت بتغييب حكومة مسعود يلماظ الذي يمثل الحكومة الثانية المنفذة لاوامر تلك الحكومة الخفية التي تسعى الى الحفاظ على النظام السياسي ذي الاتجاه الواحد والنظام الاقتصادي القائم على تحليب الدولة من خلال منحها القروض الداخلية لسد النقص في ميزانيتها بسبب وجود المؤسسات العامة الكبرى التي تؤلف حدبة في ظهر الاقتصاد التركي، ثم قيام اصحاب رؤوس الاموال برد تلك القروض مع فوائدها التي تبلغ احيانا 400٪ على حساب الضرائب المفروضة على الطبقات الشعبية والكادحين والعمال والموظفين.

ومن هنا يرى اصحاب الرأي الثاني بان تبجح حكومة مسعود يلماظ بانها بصدد تخفيض التضخم النقدي خلال الخطة المرحلية الثلاثية أمر مستحيل لسببين: الاول لان اتفاق اصحاب رؤوس الاموال في القطاع الخاص مع الحكومة لتجميد الرواتب واسعار السلع لفترة الستة اشهر القادمة أمر يتنافى مع اقتصاد السوق من جهة وقضية العرض والطلب من جهة اخرى. والثاني ـ ان تدهور سعر العملة المحلية «الليرة التركية» امام العملات الاجنبية «الدولار و المارك الالماني» يقف حائلا دون تخفيض التضخم، ولهذا يجب تثبيت سعر محدد للعملة المحلية لا يتغير امام العملات الاجنبية لكي يتم تجميد الاسعار والرواتب. اضافة الى ان عدم القيام بالخصخصة الاقتصادية للقطاع العام سوف لن يرفع عبء الفوائد العالية التي تدفعها الدولة عن قروضها الداخلية.

ولهذا فان اصحاب هذا الرأي وهم الاغلبية الساحقة من قطاعات الشعب مع العديد من المحللين السياسيين ورؤساء الاحزاب السياسية غير الممثلة في البرلمان ـ يعتقدون بان تركيا اليوم على مفترق الطرق، وهي تعيش الان فترة صعود النازية في المانيا، عندما دعا هندنبرغ القوات المسلحة للتعاون مع النازية فكانت مأساة المانيا والعالم، لان ثمة سياسيين من المؤمنين بفكرة الحزب الواحد والزعيم الواحد والشعب الواحد لا يزالون يحنون الى الثلاثينات ويدعون القوات المسلحة التركية للقيام بحركة انقلابية للسيطرة على الاوضاع والعودة بالبلاد الى فترة حكم الحزب الواحد. ومن هنا فان اصحاب الرأي الثاني يعتقدون بان تركيا تعيش في ازمة سياسية ـ اقتصادية حقيقية بسبب تدخل الجيش في السياسة، فاذا لم يستطع البرلمان ردع الجيش عن ذلك باصدار القوانين التي تحدد صلاحيات مجلس الأمن القومي وتمنع القوات المسلحة من التدخل في السياسة، فان البلاد سوف لن تتخلص من هذا الكابوس الذي يخيم على الجميع.0

الرئيس البلغاري يؤجل زيارته لموسكو

## الاطباء ينصحون يلتسين بالغاء خطابه الاذاعي بسبب مرضه

الرئيس الروسي بوريس يلتسين

□ موسكو - وكالات

● جاء في بيان للكرملين ان الاطباء المعالجين للرئيس الروسي بوريس يلتسين طلبوا منه الغاء خطاب اذاعي كان من المقرر ان يلقيه على الامة بسبب عدوى فيروسية.

وقال متحدث باسم الكرملين خلال اتصال هاتفي «من المفترض الا يلقي» يلتسين الخطاب الاذاعي، ورفض اعطاء مزيد من التفصيلات. ونقل يلتسين الى مصحة امس الاول ومن المتوقع ان يمكث فيها ما يتراوح بين 10 و 12 يوما.

وقال بيان الكرملين ان فريقا من الاطباء اكد امس الاول ان يلتسين مصاب بعدوى فيرسية حادة في جهازه التنفسي وان درجة حرارته 37.3 درجة مئوية.

ومضى البيان قائلا «ونظرا لاصابته ببوادر زكام طلب من بي. ان. يلتسين عدم تسجيل خطابه الاذاعي».

ونصح الاطباء يلتسين بتناول ادوية مضادة للالتهاب والفيروسات.

من جانب اخر اجل الرئيس البلغاري بيتار ستويانوف امس زيارته الى موسكو التي كان من المقرر ان يقوم بها من 18 الى 20 كانون الثاني المقبل بسبب الحالة الصحية للرئيس الروسي بوريس يلتسين.0

## عواصم عالمية

### مذكرة لحجب الثقة عن الحكومة اليابانية

□ طوكيو - ا.ف.ب

● قدم حزب الحدود الجديدة، اكبر احزاب المعارضة اليابانية، امس مذكرة لحجب ثقة البرلمان عن حكومة ريوتارو هاشيموتو احتجاجا على سياسته حيال الازمة الاقتصادية والنظام المالي.

ويعتمد الحزب على استطلاع للرأي اعدته صحيفة «نيهون كيزاي شيمبون» اظهر انخفاض شعبية الحكومة بمعدل 9٪ واضعاً رئيسها في ادنى شعبية له منذ تسلمه سلطاته في كانون الثاني 1996 مع حصوله على تأييد 35٪ فقط.0

### حزب هندي يؤيد امتلاك قوة نووية

□ نيودلهي - رويترز

● قال لال كريشنا ادفاني زعيم حزب بهاراتيا جاناتا الهندوسي القومي امس ان حزبه يؤيد امتلاك الهند لقوة ردع نووية.

وعند سؤاله عن ما اذا كان حزبه سيؤيد تطوير الاسلحة النووية اذا فاز بالسلطة في انتخابات التجديد النصفي القادمة اجاب قائلا ان «حزب بهاراتيا يؤيد تطوير الهند لرادع نووي». وقال ان حزبه يعمل حاليا على توحيد صفوفه للحصول على اغلبية توصله الى السلطة وقيادة الهند الى القرن الواحد والعشرين واضاف «بنودنا الرئيسية هي حكومة ثابتة ورئيس وزراء قوي».0

### 657 قتيلاً ضحايا الجفاف في اندونيسيا

□ جاكرتا - ا.ف.ب

● ذكر مصدر رسمي امس ان حصيلة الجفاف الذي يجتاح منطقة ايريان جايا الواقعة في اقصى شرق اندونيسيا بلغت 657 قتيلا وان 150 الفا اخرين مهددون بالجوع في هذه المنطقة.

وكانت بعثة مشتركة من الصليب الاحمر الدولي والصليب الاحمر الاندونيسي اكدت ان 103 اشخاص لقوا حتفهم في تشرين الاول بسبب الجفاف والمجاعة.0

### مقتل 12 شخصاً في رواندا

□ نيروبي - رويترز

● ذكر مسؤول عسكري كبير امس ان متمردين رونديين قتلوا رئيس قرية و 11 شخصا اخرين جنوبي بلدة جيسني بشمال غرب البلاد.

وقال المسؤول لرويترز في اتصال تليفوني من العاصمة الرواندية كيجالي ان الهجوم وقع مساء الثلاثاء الماضي في قرية رامبا.

وقال راديو رواندا الذي التقطت ارساله هيئة الاذاعة البريطانية في نيروبي ان غالبية القتلة من الناجين من حملة الابادة الجماعية التي وقعت في رواندا عام 1994 .0

### اضراب في السنغال

□ دكار - رويترز

● قالت مصادر نقابية في مؤسسة السلامة الجوية «اسيسنا» ان المراقبين الجويين في المطار الدولي بعاصمة السنغال دكار بدأوا اضرابا عن العمل مدته 48 ساعة امس الاول لدعم مطالبهم بزيادة الاجور.

وقالت متحدثة باسم نقابة اسيسنا لرويترز «الادارة تماطل في تلبية طلبنا زيادة المرتبات. وهذا الاضراب لمدة يومين مجرد تحذير».0

اعلنت ايقاف هجومها البري

## تركيا تواصل غاراتها على شمال العراق

□ انقرة - وكالات

● اغارت طائرات حربية وطائرات هليكوبتر تركية على مواقع للمتمردين الاكراد في شمال العراق امس في اطار حملة عبر الحدود بدأت الاسبوع الماضي. وقالت وكالة انباء الاناضول ان طائرات من طراز اف 4 واف 16 انطلقت من قاعدتين في شرق تركيا قصفت متمردي حزب العمال الكردستاني الذين حاولوا الفرار باتجاه حدود العراق مع ايران. واضافت الوكالة «وبعد الغارة اطلقت طائرات هليكوبتر كوبرا وسوبر كوبرا نيران اسلحة آلية على وديان عميقة والحقت بالارهابيين خسائر كبيرة في الارواح».

وذكر مصدر عسكري في ديار بكر امس ان العمليات البرية التي شنها الجيش التركي على الانفصاليين الاكراد في منطقة خاكورك في شمال العراق انتهت بسبب سوء حالة الطقس. واوضح المصدر في المقابل ان الغارات الجوية ستتواصل عندما تسمح الاحوال الجوية بذلك.

وكان مصدر عسكري في ديار بكر اعلن امس الاول ان نحو الفي جندي عادوا مساء الثلاثاء الى الاراضي التركية عند قرية جوكورجا التركية حيث تتمركز وحدات القتال التركية في المناطق الجبلية. واكد المصدر نفسه ان انتهاء القسم البري من العملية مرده خصوصاً الى تساقط الثلوج في منطقة خاكورك الواقعة عند تخوم الحدود الايرانية والتركية في الاراضي العراقية.0

الوزيرة الاميركية حثت الثوار على احداث تغيير

## السودان يدين اجتماع اولبرايت مع المعارضة

□ لندن - وكالات

● هاجم السودان أمس الخميس مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية الاميركية لاجتماعها مع قادة المعارضة السودانية المعارضين لحكومة الخرطوم وحثها لهم على استخدام الوسائل السلمية او العسكرية لاحداث تغيير في السودان.

وقال العميد طيب ابراهيم محمد خير وزير الثقافة والاعلام ان تصريحات اولبرايت تمثل عدوانا من جانب الولايات المتحدة وتستهدف وحدة السودان.

وقال خير وهو ايضا ناطق باسم حكومة الخرطوم التي يهيمن عليها الاسلاميون ان ذلك يظهر عداء الولايات المتحدة لاي توجه وطني في كل من الدول العربية والاسلامية والافريقية كما يظهر عداء واشنطن للسودان.

وقالت شبكة تلفزيون سودانية ان الخرطوم ادانت اجتماع اولبرايت مع جون قرنق زعيم الجيش الشعبي لتحرير السودان خلال زيارتها لاوغندا.

ونقل التلفزيون الذي التقطت بثه هيئة الاذاعة البريطانية عن مصدر بوزارة الخارجية السودانية قوله أول أمس ان السودان على علم منذ وقت طويل بالنوايا العدوانية لواشنطن وخطواتها الاستفزازية.

وقال مسؤولون اميركيون ان اولبرايت اجتمعت مع قرنق اول أمس الاربعاء خلال زيارتها لاوغندا ودعت الى قيام حكومة جديدة في الخرطوم.

وفي لفتة تأييد علنية للمعارضة السودانية حثت وزيرة الخارجية الاميركية المعارضة في السودان على دفن خلافاتها واظهار قدرتها على تشكيل حكومة ذات مصداقية.

ونقل التلفزيون عن مصدر في وزارة الخارجية قوله ان الولايات المتحدة تواصل الاضرار بفرص اقرار السلام من خلال حثها لعميلها «جون قرنق» على اتخاذ موقف متشدد يرفضه السودانيون ويتمثل في اقتراحه الخاص بقيام نظام كونفدرالي «انفصالي».

واضاف المصدر قوله انه باجتماع اولبرايت مع قرنق تخلت الولايات المتحدة عن حذرها وكشفت نواياها الحقيقية.

كما اذاع التلفزيون بيانا صدر عن وزارة الخارجية السودانية الليلة قبل الماضية جاء فيه ان الخرطوم تؤكد «للخونة عملاء اميركا الذين باعوا انفسهم للشيطان» ان شعب السودان الشجاع سيحبط خططهم.

وصعدت واشنطن خلال الاشهر القليلة الماضية هجومها على الخرطوم التي وصفها مسؤول اميركي يرافق اولبرايت في جولتها الافريقية الحالية بانها «جحر افعى» للجماعات الارهابية. وفرضت الولايات المتحدة الشهر الماضي عقوبات اقتصادية على السودان.

ويعتبر اجتماع اولبرايت مع قرنق وخمسة من اعضاء التجمع الديمقراطي الوطني وهو مظلة للمعارضة السودانية ارفع اتصال بين واشنطن والمعارضة السودانية حتى الآن.

ويدعو قرنق لاجراء استفتاء في جنوب السودان لتقرير المصير.

وحثت اولبرايت أول أمس الاربعاء الثوار على احداث تغيير في السودان سواء بالسبل السلمية او العسكرية.

وقال مسؤول اميركي رفيع للصحفيين ان اجتماع اولبرايت مع قرنق رسالة اولبرايت تركز على توحيد صفوف المعارضة لضمان فترة انتقالية مستقرة وسلمية سواء تم تغيير النظام القائم في الخرطوم من خلال الانتخابات او المفاوضات او السبل العسكرية.0

## اولبرايت تبدأ زيارة الى رواندا

□ كيغالي - أ.ف.ب

● وصلت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت صباح أمس الى مطار كانومبي في كيغالي في زيارة رسمية لبضع ساعات الى رواندا.

وكان في استقبال اولبرايت التي وصلت قادمة من اوغندا، وزير الخارجية الرواندي اناستاز غاسانا.

ومن المقرر ان تجتمع اولبرايت الى الرئيس الرواندي باستور بيزيمونغو ونائب الرئيس وزير الدفاع الجنرال بول كاغامي.0

## جيري آدامز يأمل «بحقبة جديدة» لايرلندا

□ لندن - أ.ف.ب

● وصل جيري آدامز، زعيم شين فين الجناح السياسي للجيش الجمهوري الايرلندي أمس الى «10 داونينغ ستريت»، مقر الحكومة البريطانية، لاجراء لقاء تاريخي مع رئيس الوزراء البريطاني توني بلير، وامل ان يؤدي هذا اللقاء الى حلول حقبة جديدة.

وقال آدامز امام الصحافيين باللغتين الانجليزية والغيلية نريد ان نضع حدا للمآسي والانقسامات وتدشين حقبة جديدة لايرلندا.

وتابع آدامز يقول «نأمل ان يتيح اللقاء تحقيق خطوة مهمة الى الامام نحن نعي كليا المسؤولية المشتركة التي تقع على عاتقنا لمد جسور علاقات جديدة بين شعب ايرلندا وشعب بريطانيا».0

## مناورات تركية ـ اسرائيلية ـ اميركية مشتركة الشهر المقبل

□ انقرة - وكالات

● اعلنت هيئة الاركان التركية أمس ان مناورات بحرية وجوية تشارك فيها تركيا واسرائيل والولايات المتحدة ستجري من الخامس الى التاسع من كانون الثاني المقبل في شرقي البحر المتوسط.

وجاء الاعلان عن هذه المناورات بعد زيارة قام بها وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي الى انقرة الاثنين الماضي واستغرقت ثلاثة ايام.

وياتي الاعلان ايضا في آخر يوم من القمة الثامنة لمنظمة المؤتمر الاسلامي في طهران التي تبنت قرارا ادانت فيه أي تعاون تقيمه احدى الدول الاعضاء مع اسرائيل، من دون ان يتم ذكر تركيا بالاسم.

واكد بيان صدر عن الجيش التركي ان الهدف من هذه المناورات تطوير التدريبات المشتركة في اطار عمليات البحث والانقاذ الجوية والبحرية لعناصر البحرية في الدول الثلاث.

واضاف البيان ان هذه المناورات تحمل اسم «ريليانت ميرميد» «حورية البحر الواثقة من نفسها» وستجري في المياه الاقليمية الدولية والمجال الجوي الدولي لشرق البحر المتوسط.

وكانت تركيا واسرائيل اكدتا في ايار الماضي ان هذه المناورات ليست موجهة ضد أي من الدول الاخرى علما بان الاعلان عن القيام بها اثار عاصفة من الغضب في الدول العربية وخصوصا سوريا ومصر والعراق وكذلك في ايران.0

# رؤى فوتوغرافية

عدسة الدكتور زهير محسن

الاردن من البلدان الغني في الازهار البرية الجميلة التي تظهر خلال فصل الربيع حيث تتحول ارضه الى بساط جميل نقشته الطبيعة

الباحث العلمي الاستاذ الدكتور زهير حسين محسن عشق الاردن وشدته ازهاره فصوب عدسته وحصد مجموعة كبيرة من اللقطات الفنية الجميلة لازهارنا البرية وصفحة رؤى فوتوغرافية تنشرها تباعا.

عبد الجبار ابو غربية

## في ذمــة الله

### محافظة العاصمة

انتقل الى رحمته تعالى الشاب المرحوم
**خالد عايد نصار الزبن**
رئيس ديوان وزارة الصحة
عن عمر يناهز 31 عاما
تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل والد الفقيد الكائن في بيادر وادي السير، قبل الاشارة الضوئية، اول شارع على اليمين

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم
**سليم خميس ابو فيران**
تقبل التعازي في منزل الدكتور عبد الكريم ابو فيران الكائن خلف جريدة شيحان، قرب جريدة «العرب اليوم»

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم
**محمد فوزي ابو هنطش**
عن عمر يناهز 66 عاما
تقبل التعازي للرجال في ديوان آل ابو هنطش في شارع مكة

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة الحاجة
**مريم مفلح القطاوي**
ام ابراهيم
تقبل التعازي للنساء صباحا وللرجال مساء في منزل ولدها الدكتور صبحي عبد اللطيف القطاوي الكائن في ام السماق، خلف جمعية خليل الرحمن بجوار مدرسة فراس العجلوني

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة
**خضرة رضوان فرج الله**
ام خليل
ارملة المرحوم احمد الديجي
عن عمر يناهز 90 عاما

انتقل الى رحمته تعالى في القاهرة المرحوم
**جميل توفيق داود**
عن عمر يناهز 67 عاما

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم
**ابراهيم نايف ابو قياس**
عن عمر يناهز 61 عاما

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة الحاجة
**رشيقة كامل اللحام**
ارملة المرحوم حسني حسن الجدي
تغمدها الله بواسع رحمتة واسكنها فسيح جنانة والهم الها وذويها جميل الصبر والسلوان

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم الحاج
**احمد محمود احمد بدر**
عن عمر يناهز 58 عاما
تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه والهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء

انتقل الى رحمته تعالى في القدس الشريف المرحوم
**محمد رزق سليمان غيث**
ابو سليمان
عن عمر يناهز 66 عاما
وسوف يعلن عن قبول التعازي بعد عودة الاهل من الضفة الغربية، وسيشيع جثمانه الطاهر من المسجد الاقصى المبارك
تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه والهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة
**غصائب**
زوجة محمد سليم الزقيمي
تغمدها الله بواسع رحمتة واسكنها فسيح جنانه والهم الها وذويها جميل الصبر والسلوان

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة
**مريم عبد القادر عبيدات**
ارملة المرحوم محمد جروان عبيدات
تغمدها الله بواسع رحمتة واسكنها فسيح جنانه والهم الها وذويها جميل الصبر والسلوان

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم
**صالح حسن الصبوري**
تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه والهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة
**هاي جوكي ليون كي ليان**
زوجة اوبيس دربريان
عن عمر يناهز 60 عاما

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم
**فليح فلاح الحسن الحسامي**
عن عمر يناهز 50 عاما
تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه والهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء

انتقل الى رحمته تعالى في السعودية الطفل
**عبد الرحمن محمد الكردي**
جعله الله من طيور الجنة
والهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم
**مصطفى محمد الخطيب**
ابو محمد
عن عمر يناهز 75 عاما
تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه والهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة
**سكينة محمد القواسمي**
زوجة عمر عبد الحميد الجولاني
تغمدها الله بواسع رحمتة واسكنها فسيح جنانه والهم الها وذويها جميل الصبر والسلوان

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم الحاج
**محمد صالح عديلة**
ابو صالح
من عين كارم، تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه والهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة الحاجة
**نعمة شحادة شحادة**
ام تيسير
من الولجة ارملة المرحوم احمد عيسى شحادة
تغمدها الله بواسع رحمتة واسكنها فسيح جنانه والهم الها وذويها جميل الصبر والسلوان

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة
**بدرية علي**
ارملة المرحوم سليم حسين سويدان
تغمدها الله بواسع رحمتة واسكنها فسيح جنانه والهم الها وذويها جميل الصبر والسلوان

انتقل الى رحمته تعالى في السعودية المرحوم
**عبد الحميد محمد الدني**
عن عمر يناهز 60 عاما
تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه والهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء

انتقلت الى رحمته تعالى في كفر سلمن المرحومة الحاجة
**لطيفة داغر**
ام علي
ارملة المرحوم عوض حسن مرايعة
عن عمر يناهز 60 عاما
تقبل التعازي في منزل شقيقها المرحوم عبد الرحمن داغر الكائن في الهاشمي الشمالي
تغمدها الله بواسع رحمتها واسكنها فسيح جنانة والهم الها وذويها جميل الصبر والسلوان

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم
**موسى محمد عبد العايدة**
من قرية الشيوخ – الخليل
تقبل التعازي في مقر جمعية التضامن لاهالي قرية الشيوخ جبل المريخ خلف قرية الطيبات سوق الخضار سابقا، تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه والهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء

انتقل الى رحمته تعالى في الباكستان المرحوم
**كامل محمود ابو زهرة**
ابو احمد
عن عمر يناهز 62 عاما، تقبل التعازي للرجال في مقر ديوان اهالي عين غزال –حيفا الكائن في جبل الزهرة ضاحية الامير حسن اول دخلة بعد جمعية الفالوجة خلف بقالة الاقصى مقابل مؤسسة النقل العام بعد صلاة المغرب وللنساء في منزل الفقيد الكائن جبل النزهة، تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه والهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء

### محافظة الزرقاء

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم
**نويصر سالم الحواتمة**
ابو شوقي
عن عمر يناهز 81 عاما
تقبل التعازي للرجال في ديوان عشيرة الحواتمة الكائن في شارع الامير نايف وللنساء في منزل الفقيد الكائن في شارع ابن سيناء بجانب مستشفى الزرقاء الحكومي، تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه والهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة الحاجة
**خيرية محمود الخليل**
زوجة سهيل محمد الخطيب
عن عمر يناهز 63 عاما، تقبل التعازي في منزل زوجها الكائن في الزرقاء، حي الحسين، تغمدها الله بواسع رحمتة واسكنها فسيح جنانه والهم الها وذويها، جميل الصبر والسلوان

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم
**سميح حسن العبسة**
ابو حسن
عن عمر يناهز 65 عاما
تقبل التعازي للرجال في منزل العائلة الكائن في الزرقاء، شارع السعادة، مقابل شركة الكهرباء القديمة، وللنساء في منزل الفقيد الكائن في اسكان البتراوي

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم الحاج
**احمد فايز ابو زين الربابعة**
ابو فايز
عن عمر يناهز 60 عاما
تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه والهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة
**رتيبة**
زوجة فخري حسين ابو شعيرة
عن عمر يناهز 65 عاما
تغمدها الله بواسع رحمتة واسكنها فسيح جنانه والهم الها وذويها جميل الصبر والسلوان

انتقل الى رحمته تعالى في فلسطين المرحوم
**محمود مصطفى التميمي**
ابو جمال
عن عمر يناهز 70 عاما، تقبل التعازي للرجال في ديوان خاله الحاج احمد جبر مزهر التميمي الكائن في عوجان شارع اليوبيل الاخضر حي الملك طلال قرب مسجد انس بن مالك وللنساء في منزل اخيه صالح الكائن في نفس الموقع، تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه والهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء

### محافظة اربد

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم الحاج
**محمود محمد امين سرحان**
ابو عمر
عن عمر يناهز 69 عاما
تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في اربد، شارع الحصن، بجانب مجمع بنك الاسكان، تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه والهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء
برقيا: آل سرحان– اربد

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة
**سميرة محمد ابو عيسى**
زوجة مصطفى محمود ابو عيسى
عن عمر يناهز 50 عاما
تقبل التعازي للرجال في منزل زوج الفقيدة، شرق المدرسة الشاملة للبنات، مقابل بقالة ابو احمد الدلاموني، وللنساء في منزل ولدها ثيب، بجانب بقالة الدلاموني، تغمدها الله بواسع رحمتة واسكنها فسيح جنانه والهم الها وذويها جميل الصبر والسلوان

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة الحاجة
**شريفة محمود الكيلاني**
ارملة المرحوم قويدر موسى الزعبي
تغمدها الله بواسع رحمتة واسكنها فسيح جنانه والهم الها وذويها جميل الصبر والسلوان

انتقل الى رحمته تعالى الشاب المرحوم
**وليد محمد توفيق نصيرات**
عن عمر يناهز 38 عاما تقبل التعازي للرجال في ديوان عشيرة النصيرات الكائنة في بلدة الحصن وللنساء في منزل شقيقة منيب نصيرات الكائن جنوب مسجد ضاحية الحسين، تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه والهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء

### محافظة المفرق

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم
**سالم ثاني الزبيدي**
عن عمر يناهز 80 عاما
تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه والهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء

### محافظة جرش

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة
**فاطمة رشيد قاسم زريقات**
زوجة الحاج فلاح سليمان زريقات
عن عمر يناهز 65 عاما، تقبل التعازي في منزل زوجها الكائن في سوف، حي المدرسة الثانوية للذكور، تغمدها الله بواسع رحمتة واسكنها فسيح جنانه والهم الها وذويها جميل الصبر والسلوان

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم الحاج
**محمد عودة عقلة الحراحشة**
ابو خلف
عن عمر يناهز 100 عام
تقبل التعازي في منزل ولده عبد الغفور الكائن في بلدة ققفا، تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه والهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم
**عبد الحميد حرب الحسنات**
ابو جمال
عن عمر يناهز 80 عاما، تقبل التعازي للرجال في منزل ولده جمال الكائن في جرش، قرب دائرة الترخيص، وللنساء في منزل الفقيد الكائن في مخيم سوف، تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه والهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء

### محافظة عجلون

انتقل الى رحمته تعالى في نيويورك المرحوم
**هلال ابراهيم سلامة عريفج**
تقبل التعازي في منزل شقيقه سلمان «ابو ابراهيم» الكائن في عجلون – شارع القلعة
تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه والهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة
**تمرة رفيفة حسين الخوالدة**
ام خلف
زوجة الحاج سليمان هندي الخوالدة
عن عمر يناهز 75 عاما
تغمدها الله بواسع رحمتة واسكنها فسيح جنانه والهم الها وذويها جميل الصبر والسلوان

### محافظة البلقاء

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم
**حسن حمدان عبد الرزاق**
ابو السعيد
عن عمر يناهز 80 عاما
تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه والهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء

### محافظة مأدبا

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة الحاجة
**مليحة حمد صالح العودات**
ارملة المرحوم ابراهيم سليمان ابو نصير
عن عمر يناهز 80 عاما
تقبل التعازي في منزل ولدها عبد الكريم ابو نصير الكائن في المأمونية الشرقية– مادبا
تغمدها الله بواسع رحمتة واسكنها فسيح جنانه والهم الها وذويها جميل الصبر والسلوان

### محافظة الطفيلة

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم الحاج
**محمد ناجي السعيديين**
عن عمر يناهز 85 عاما
تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في منطقة ريعا– بصيرا، تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه والهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء

### فلسطين

انتقل الى رحمته تعالى في طولكرم المرحوم
**عبد الفتاح احمد الصالح**
عن عمر يناهز 60 عاما
تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه

انتقلت الى رحمته تعالى في سلفيت المرحومة
**مريم عبد الله الزعلان**
زوجة حسن محمد خضرة
عن عمر يناهز 95 عاما
تغمدها الله بواسع رحمتة واسكنها فسيح جنانه والهم الها وذويها جميل الصبر والسلوان

انتقلت الى رحمته تعالى في رام الله المرحومة
**معزوزة حسن عاصي**
من دير طريف
تغمدها الله بواسع رحمتة واسكنها فسيح جنانه والهم الها وذويها جميل الصبر والسلوان

انتقل الى رحمته تعالى في طمون المرحوم
**عبد الكريم الحاج قاسم**
ابو راشد
عن عمر يناهز 80 عاما
تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه والهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء

انتقلت الى رحمته تعالى في شويكة الشابة المرحومة
**بسمة محمود جابر**
عن عمر يناهز 34 عاما
تغمدها الله بواسع رحمتة واسكنها فسيح جنانه والهم الها وذويها جميل الصبر والسلوان

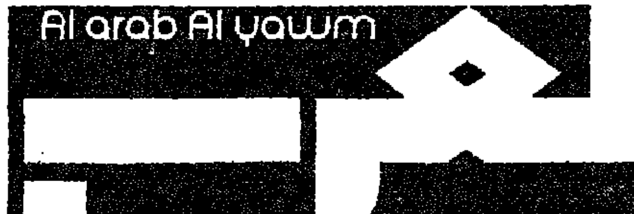
انتقلت الى رحمته تعالى في بتونيا المرحومة
**سكينة محمد عبيد**
ارملة المرحوم مجيد يوسف عقل
تغمدها الله بواسع رحمتة واسكنها فسيح جنانه والهم الها وذويها جميل الصبر والسلوان

انتقلت الى رحمته تعالى في غزة المرحومة
**خضرة علي عليان ابو دقة**
عن عمر يناهز 80 عاما
تغمدها الله بواسع رحمتة واسكنها فسيح جنانه والهم الها وذويها جميل الصبر والسلوان

كل نفس ذائقة الموت

تقبل الصور مع التعازي

## إنا لله وإنا إليه راجعون




Al arab Al yawm

العرب اليوم

العدد (210) الجمعة 1997/12/12





## ميدالية نجيب محفوظ ليوسف ادريس ومريد البرغوثي

□ القاهرة–أ.ف.ب

● فاز الاديب المصري الراحل يوسف ادريس والشاعر الفلسطيني مريد البرغوثي بجائزة «ميدالية نجيب محفوظ للادب» التي تمنحها الجامعة الاميركية في القاهرة سنويا في عيد ميلاد الاديب المصري الحائز على جائزة نوبل للاداب عام 1988.

وتسلمت أرملة ادريس وكذلك الشاعر البرغوثي الجائزة في اطار حفل نظم في مقر الجامعة الاميركية مساء امس الخميس في حضور عدد كبير من الادباء الذين استمعوا الى كلمة لمحفوظ (86 عاما) أكد فيها «شكر قسم النشر في الجامعة الاميركية الذي انشأ الجائزة وجعل من مميزاتها أن تترجم أعمال الفائز الى الانكليزية ليتاح لها الطريق الى مدى أوسع في العالم وهو عمل كبير جدا سبق أن حظيت به يوم أن قرر قسم النشر في الجامعة الاميركية أن يترجم أعمالي ثم زاد في ذلك مع كتاب آخرين مما يعتبر تشجيعا مستمرا للانتاج والابداع العربيين».

وقالت فريال غزول عضو لجنة التحكيم ان اللجنة اختارت للجائزة التي تنظم للمرة الثانية هذا العام «أديبين متميزين» هما الراحل يوسف ادريس عن روايته «قصة حب» والشاعر الفلسطيني مريد البرغوثي عن عمله النثري الاول «رأيت رام الله».0

## استغل حفلة للأطفال وهرب من السجن

□ لندن – بترا

● اعلنت الليلة الماضية حالة الطوارىء بين اجهزة الامن في ايرلندا الشمالية بعد الاعلان عن هروب احد المعتقلين في سجن «ميز» يقضي عقوبة السجن مدى الحياة. ويعتقد ان السجين من اعضاء الجماعات شبه العسكرية الموالية للاحزاب الجمهورية التي تطالب بالانفصال عن بريطانيا.

وتمكن السجين من الفرار بعد حفلة لأطفال السجناء بمناسبة قرب حلول عيد الميلاد.

وتقوم قوات الامن البريطانية بعمليات تفتيش واسعة وأغلقت طريقا رئيسية تمر بالقرب من السجن.

ويضم السجن حوالي ستمائة معتقل ينتمون الى مختلف المنظمات شبه العسكرية في ايرلندا الشمالية.0

## جولييت بينوش تترأس الحفل الـ 23 لجوائز «سيزار»

□ باريس – أ.ف.ب

● اعلن مؤسس جوائز «سيزار» السينمائية الفرنسية جورج كرافين ان الممثلة الفرنسية جولييت بينوش سترأس الحفل الثالث والعشرين لتوزيع هذه الجوائز الذي يقام في 28 شباط المقبل في باريس.

وبذلك، تصبح الممثلة التي تبلغ الثالثة والثلاثين اصغر رئيسة في تاريخ هذه الجوائز.

واعتبرت اكاديمية فنون السينما وتقنياتها التي توزع هذه الجوائز في بيان اصدرته اول امس الاربعاء ان بينوش «ارتقت الى مستوى كبار نجوم السينما العالمية» اذ هي الفرنسية الوحيدة، الى جانب الممثلة سيمون سينيوريه، تنال جائزة «اوسكار افضل ممثلة».

وكانت بينوش حصلت في اذار الماضي على اوسكار افضل ممثلة عن دورها في فيلم «المريض الانكليزي».

وسبق ان ترأس حفل توزيع جوائز «سيزار» نجوم سينمائيون منهم آني جيراردو وجان غابان واورسون ويلز ومارتشيللو ماستروياني وميشيل مورغان وكيرك دوغلاس وسيمون سينيوريه.0

## نجوم الغناء يحيون حفلا موسيقيا لليونيسيف

□ نيويورك – رويترز

● تجمع عدد كبير من نجوم الغناء في حفل موسيقي خيري اقيم في مسرح بيكون في نيويورك اول امس الاربعاء بهدف جمع اموال بمناسبة الذكرى الخمسين لانشاء صندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة «اليونيسيف».

واشترك في هذا الحفل الغنائي العديد من نجوم الغناء من امثال ماريا كاري وفرقة بويز تو مين والمغنية سيلين ديون من اجل الاطفال المحتاجين.

ونجحت هذه الحفلات التي تقام تحت اسم «موهبة الاغنية» في جمع اكثر من 10 ملايين دولار خلال التسعة عشر عاما الاخيرة.

واهدي كل من شارك في هذا الحفل الخيري حق استنساخ عدد من الاغنيات الى اليونيسيف.0

## الاميركيون يفضلون «كلينت ايستوود»

□ لوس انجلوس–أ.ف.ب

● أظهر استطلاع للرأي اجرته مؤسسة «هاريس» ونشر اول أمس الأربعاء أن كلينت ايستوود هو الممثل المفضل لدى الأميركيين، وأنه يتقدم في نظرهم ميل غيبسون وتوم كروز وجون واين وهاريسون فورد.

أما كيفن كوستنر فاكتفى بالمركز السادس، وتلاه أرنولد شوارزنيغر وريتشارد غير وشون كونري الذين تقاسموا المركز السابع بالتساوي، فدنزل واشنطن عاشرا.

ولم يظهر اسم ممثلة في هذا الترتيب المختلط الا في المركز الثاني والعشرين وهي ديمي مور.

وأظهر الاستطلاع تراجع الممثلين ستيفن سيغال وتوم هانكس وبول نيومن وسيلفستر ستالون في الترتيب بالمقارنة مع العام الماضي، اذ كانوا في المراتب العشر الأولى.0



المغنية الكندية سيلين ديون تؤدي اغنية خلال حفل اليونيسيف في نيويورك اول امس (رويترز)

## نافذة عربية

■ صالح القلاب

### الاسباب الحقيقية للخطوة العراقية !!

● لا توجد قناعة لا بالنسبة للرأي العام الأردني، ولا بالنسبة للبعثات الدبلوماسية في الاردن، بأن قضية التهريب هي التي أدت الى اعدام الأردنيين الأربعة الذين جرى اعدامهم في العراق قبل يومين، وهناك اعتقاد بأن هناك أمورا سياسية غير معروفة هي التي تقف خلف هذه الخطوة التي جاءت مفاجئة وعلى حين غرة.

ونحن عندما نبحث عن أسباب غير هذا السبب المعلن فإننا لا نجد سوى الافتراضات، والافتراضات في أحيان كثيرة لا تكون صحيحة، وقد تذهب الى ما هو أبعد من الحقائق وقد تحمل الامور اكثر مما تحمل.

ولكن ورغم المحاذير المترتبة على مثل هذه الافتراضات، فإننا في ظل غياب المعلومات لا نجد مناصا من الاجتهاد المبني على الفرضية القائلة أنه لا يعقل ان تقوم السلطات العراقية بما قامت به لمجرد حادثة تهريب عادية لا تتعدى قيمتها مئات الدنانير.

وهكذا وبما ان هذه الحجة غير مقنعة وبما ان السلطات العراقية لم تورد أية حجة اخرى تبرر تنفيذ حكم الاعدام بالمواطنين الأردنيين الأربعة، فإنه لا بد من البحث عن سبب سياسي كبير يبرر هذه الخطوة الكبيرة التي شكلت اساءة سياسية للأردن وعلى كافة المستويات.

وحتى نصل الى هذا السبب السياسي ونحدده لا بد أن نطرح على انفسنا السؤال التقليدي وهو، هل ان باطن العلاقات الرسمية بين العراق والاردن غير ظاهرها، وهل ان هناك أمورا تجري في الخفاء بعيدا عن الاضواء واجهزة الاعلام والصحافة والرأي العام..؟

قد يكون هذا الافتراض واردا، وقد تكون العلاقات الرسمية بين الاردن والعراق في أسوأ مراحلها، وخلافا لما تعكسه اللقاءات، لقاءات طارق عزيز مع المسؤولين الأردنيين. ولهذا واذا صحت هذه الفرضية فإن تصرف السلطات العراقية بهذه الطريقة وبهذا العنف يأتي في اطار تسديد الحسابات، وإزعاج القيادة الأردنية اكثر من اللزوم لاخراجها عن طورها ولدفع الامور الى المزيد من التدهور والانهيار.

هل ان السلطات العراقية يا ترى لم يعجبها تصرف سياسي أردني، فاختارت الرد باعدام أربعة مواطنين أردنيين بدون مبرر مقنع، لتدفع الوضع الى المزيد من التدهور ولإغلاق الحدود بين البلدين وقطع النفط العراقي عن الأردن، ما دام أن النافذة الأردنية لم تعد النافذة الوحيدة..؟

كل شيء جائز، وبالامكان اضافة احتمال آخر الى هذا الاحتمال، وهو ان مصالح تجارية وغير تجارية قد دفعت قوى لها تأثير على صاحب القرار في العراق الى هذه الخطوة لاغلاق الحدود مع الاردن وجعل الحدود مع سوريا هي المنفذ الوحيد.

ربما يكون هذا هو السبب، وربما يكون هناك داخل العراق من أراد للقيادة العراقية أن تكون سوريا خيارها الوحيد، والمؤكد إذا صحت هذه الفرضية ان هؤلاء استعادوا احلام العام 1979 عندما كان هناك ترتيب لمحاولة انقلابية كان هدفها إزاحة الرئيس العراقي صدام حسين واستبداله بقيادة اكثر قربا الى التوجهات السورية.

كل شيء جائز، والأمر مجرد افتراضات، والمؤكد ان أسوأ هذه الافتراضات، ان ما جرى لم تكن له أية خلفيات سياسية، وأنه مجرد استخفاف بعواطف الأردنيين وعدم تقدير صحيح لانعكاسات هذه الخطوة على مشاعرهم وموقفهم إزاء العراق.0

## فن الايقونات... نفاذ الى الاخر عبر الروح

□ بيروت– رويترز

● تشهد جاليري دار بخعازي البيروتية معرضا لاعمال ذات طبيعة فنية يحوطها من كل جانب ترانيم الالوان وقداسة الدين... انها الايقونات بمراحلها التاريخية وسماتها المميزة على امتداد ثلاثة قرون.

وافتتح المعرض يوم الاثنين الماضي ويستمر طوال الشهر الحالي الايقونات المتنوعة موضوعاً واحجاماً وعمراً. بلغ عددها 114 ايقونة تميزت بذلك الطابع العام الذي عرف به هذا الفن الذي من سماته البارزة العيون الواسعة والنظرات الصافية المتأملة في العلا والكون في اتساعه . تلك الرهافة في نظرة العينين والتعالي عن الشهوات وعن اي ارتباط بالمحسوس.

كثير من تلك الصفات والسمات يطل من الايقونات حتى تلك التي يفترض بها ان تكون تسجيلات لصراع كما في لوحتي القديس جورجويس «الخضر» والتنين.

ففي قضاء الخضر على التنين رمز الشر والوحشية وانقاذ المدينة منه، كما جاء في القصص الديني، ولا يبدو على وجه الخضر ما يشير الى ان الامر شأن شخصي بل كأنه ارادة تفعل في النفس. وليس في المشهد في تلك الايقونة عنف شخصي ولذا تبدو الايقونة حيادية.

وفي تناول الموضوعات الدينية المسيحية التقليدية فان بعض الايقونات تروي احداثا معينة فتأتي من اجل ذلك مجموعة متسلسلة. من ذلك مثلاً «حياة القديس نيقولاوس» و«القيامة» وغيرهما. اللجنة المنظمة في متحف الفنون والايام تألفت من الشاعر والناقد والرسام التشكيلي رياض فاخوري ونابر بخعازي وجورج بخعازي.

وفي الكتيب الانيق الصقيل الذي حمل صور ايقونات وجاء بطاقة دعوة وشرحاً لموضوع الايقونة كتب فاخوري يقول «بدأت الايقونة من المفهوم الطقسي المشرقي للتمنمة من وجه العذراء بالذات. وسريعاً ما تعاظمت قيمتها عبر العصور لتمسي علامة من التقوى والتقديس في الكنيسة الانطاكية.

واذا نبعت من تأمل المؤمن وسطوع عزلته في الاديرة والمعابد فانها حملت في مسحتها الروحية عمقا وطفت وثبتها الجمالية التشكيلية على آسيا».

واضاف فاخوري ان النظر الى الايقونة هو النظر الى فن «يجسد في ذاته قدرة على النفاذ الى الاخر عبر الروح وهو تقليد في انطاكية يحمل في ذاته صورة الهية على الارض، مسحته انسانية، وقيمته تاريخية . ومنبعه مشرقي بيزنطي . وهناك تمثلات في الايقونة تختصر في انها فن يعكس المجد الازلي على الارض».

وفي الكتيب ايضا اسطر من كتاب «الايقونة شرح وتأمل» لمؤلفته ايما غريب خوري ، تقول ان الايقونة نشأت في فلسطين وسوريا ثم عمت بيزنطة في القرن السادس وانتقلت من ثم الى روسيا التي اضفت عليها مما عندها من جمال وابتكار . والى جانب الايقونة البيزنطية هناك الايقونة الروسية والكريتية والصربية والقبرصية واليونانية... ولكن اجملها السينائية نسبة الى صحراء سيناء حيث دير القديسة كاترينا المبني على سفح جبل موسى».

واضافت ان الايقونة هي «تمجيد وترنيم في الوان. انها شعر يؤدى بريشة . ان ارتبطت بقوانين فهذا لا يعني انها تنتمي الى فن جامد متصلب رتيب غير قابل للتطور. اذ قابلنا عدة أيقونات للموضوع نفسه . نلاحظ انها وان تشابهت فهي مختلفة ولا نجد لوحة تنسخ الاخرى. لكل واحدة طابعها الخاص. انها على نمط واحد في كل البلدان التي انتشر فيها فن الايقونات رغم بعدها الجغرافي . الموضوع ثابت مترفع عن التغير ولكن الاداء مختلف. جمود الاشخاص لا يعني جموداً حقيقيا. في الايقونة حياة وحركة داخلية . وهنا تختلف عن اللوحات العادية حتى الطبيعية . لها قوانينها لان العمق الوحيد الذي توجهه الايقونة هو السماوات».

وميزت بين الفن الايقوني البيزنطي والروسي «المشهور برشاقة اشخاصه وتناسق احجامه وجمال الوانه وبساطة مواضيعه وشعور الابتهاج المنبعث منه.

الفن البيزنطي يتصف بالوقار والرصانة والوجوه المتقشفة القاسية. انه يوحي اجمالا بشعور يثير الرهبة والخشوع ونشتم منه رائحة الزهد والنسك.

اما اسعار الايقونات المعروضة فقد تراوحت وفقا لاسس قد تتعلق باحجامها وقيمتها التاريخية والفنية بين 150 دولاراً و300 دولار وصولا الى الف دولار اسعاراً دنيا وبين الف دولار وصولا الى ايقونات بلغ ثمنها سبعة عشر الف دولار.0

## انتاج لقاح للايدز خلال 10 اعوام

□ واشنطن – بترا

● اعرب الباحثون في مجال مكافحة مرض الايدز عن اعتقادهم بانه بات في الامكان انتاج لقاح للايدز خلال عشرة اعوام.

ونقلت اذاعة صوت اميركا صباح امس عن رئيس برنامج لقاح الايدز الدولي قوله في المؤتمر المنعقد حاليا في ساحل العاج ان هناك حاجة الى اجراء المزيد من الابحاث التي تركز على سبل الوقاية من هذا المرض.

واضاف ان معظم الابحاث الحالية تهتم بايجاد علاج للاشخاص المصابين بالفيروس بالفعل. مشيرا الى ان الحاجة قد لا تدعو الى انتاج لقاح قوي طالما انه يوفر الوقاية من كافة اشكال الفيروس المسبب للايدز.0

## حبس وجلد مشعوذين سنغاليين في رأس الخيمة

□ دبي – أ.ب.ب

● ذكرت صحيفة اماراتية امس الخميس ان محكمة شرعية في امارة رأس الخيمة في دولة الامارات العربية المتحدة اصدرت حكما بحبس وجلد وابعاد شخصين سنغاليين بعد ادانتهما بممارسة الشعوذة والنصب والاحتيال. وذكرت صحيفة «الخليج» ان المحكمة اصدرت حكما بسجن احد المتهمين لمدة سنة وبسجن الثاني مدة ستة اشهر وبجلد كل منهما 70 جلدة وابعادهما عن الامارات بعد تنفيذ العقوبة.0

## كل الحقيقة عن سارة نتنياهو في «يديعوت احرونوت» اليوم

□ القدس المحتلة–أ.ف.ب

● أعلنت صحيفة «يديعوت احرونوت» امس الخميس انها ستنشر اليوم الجمعة مقالا يكشف فضائح سارة نتنياهو، عقيلة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو.

ويتصدر المقال المرفق بصورة الصفحة الأولى من عدد الصحيفة اليوم الجمعة وعنوانه «سارة نتنياهو: كل الحقيقة»، وينسب الى زوجة رئيس الوزراء اليميني بعض المآثر في مجال الغيرة والتصرفات الفظة.

ومما تورده الصحيفة المستقلة في مقالها أن سارة «اتخذت لنفسها مكتبا وسكرتيرتين» مستخدمة الأموال العامة، وهي «تتلقى هدايا من دون وجه حق». وتروي الصحيفة الشعبية التي تطبع 600 ألف نسخة يوميا أن الزوجة المتعجرفة «رمت احدى الموظفات بحذائها متهمة اياها بأنها لم تمسحه جيدا». وأنها «تطلب من العاملين لديها تذوق النبيذ قبل أن تشربه خشية أن يكون مسمما».

وفي المقال كذلك أن صيحات سارة نتنياهو «هزت استديوهات التلفزيون عندما لامست المغنية الاسرائيلية الواسعة الشهرة أوفرا هازا كتف زوجها بنيامين نتنياهو خلال برنامج بث مباشر، وعندما حاول رئيس الحكومة تهدئة روعها، هددته بتقديم شكوى ضده الى الشرطة بأنه ضربها وآذاها».

وأثار هذا المقال حتى قبل صدور العدد تعليقات متنوعة عبر الاذاعة الاسرائيلية، واستغربت ليا رابين، أرملة رئيس الوزراء الراحل اسحق رابين، «تدهور القيم الذي يعكسه تصرف السيدة نتنياهو».

ودرجت الصحف الاسرائيلية منذ انتخاب بنيامين نتنياهو رئيسا للوزراء في أيار 1996 على ملاحقة أخبار سارة، زوجته الثالثة التي انجبت منه ولدين، وعلى ابراز غيرتها الشديدة وعجرفتها وتصرفاتها الفظة مع الخدم والموظفين.

الا انها تقدم ايضا على انها ضحية هجمات غير مبررة سببها تراجع شعبية زوجها.0

## ميلودراما وكوميديا سوداء ودراما سياسية في مهرجان القاهرة

□ القاهرة – أ.ف.ب

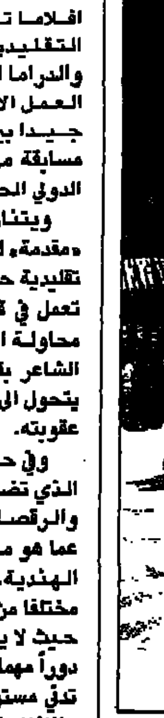
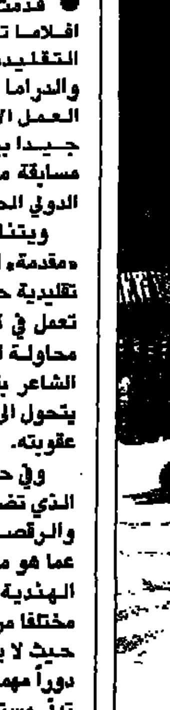
● قدمت الهند ومقدونيا والمجر افلاما تنقلت بين الميلودراما التقليدية والكوميديا السوداء والدراما السياسية تميز من بينها العمل الاخير الذي يشكل منافسا جيدا بين الاعمال المشاركة في مسابقة مهرجان القاهرة السينمائي الدولي الحادي والعشرين.

ويتناول الفيلم الهندي بعنوان «مقدمة» للمخرج بيجيا جينا، حكاية تقليدية حول اقطاعي يغتصب ارملة تعمل في قصره وعندما تموت اثناء محاولة اجهاضها يتهم شقيقه الشاعر بقتلها فيدخل السجن حيث يتحول الى ناسك وقديس بعد انقضاء عقوبته.

وفي حين خلا هذا الاطار التقليدي الذي تضمن الكثير من الموسيقى والرقصات الشعبية من اي جديد عما هو معهود في الافلام السينمائية الهندية، فانه ربما حوى مضموناً مختلفا من وجهة نظر البيئة الهندية حيث لا يزال الاقطاعيون يلعبون دوراً مهما، لكنه يعكس في رأي النقاد تدني مستوى صناعة السينما عموما والافلام المشاركة في المهرجان بشكل خاص.

اما الفيلم المجري «سذج ومحتالون» للمخرج بيتر باكسو فأخذ منحى كوميديا عبر تناوله للفساد في الدولة باللعب على المزج بين سلوكيات عصابات المافيا والاجهزة الرسمية الامنية. ويروي الفيلم قصة رجل يتحول الى كبش فداء في قضية فساد ويوضع في السجن حيث يلتقي زعيم عصابة يتفق معه على تسهيل عمليات غسل اموال المخدرات بعد خروجه. الا ان الرجل سرعان ما يسأم دوره الجديد فيقرر الهرب لكن الشرطة والمافيا تكونان له بالمرصاد.

ويدور الفيلم المقدوني «عبر البحيرة» للمخرج انطونيو متريكيسكي حول علاقة حب يخنقها العنف السياسي بين شاب مقدوني يلتقي فتاة البانية في بلاده ثم يلحق بها الى البانيا حيث يتهم بالجاسوسية ويسجن. وبعد خروجه من السجن يمنع من مغادرة البلاد ثم يعتقل ويرسل الى معسكرات العمل الالزامي التي لا يخرج منها الا بعد وفاة انور خوجا. وينقل الفيلم صورة شديدة السوداوية للوضع في البانيا لا سيما في مشاهد التعذيب المتكررة ، حيث تنعدم اللحظات الانسانية. 0

عاملة في احد المتاجر تساعد كلينتون في اختيار هداياه (أ.ب)

## عندما يتسوق الرئيس

□ نيويورك – أ.ف.ب

● امضى الرئيس الاميركي ساعة ونصف الساعة في اسواق مانهاتن لشراء بعض هدايا الميلاد وبينها خمسة مشابك وسوار وعدد من الكنزات الصوفية اضافة الى ضفدع من الخشب المنحوت.

وقام الرئيس بالتسوق في مركز تجاري قريب من المرفأ حتى لا يتسبب في تعطيل حركة المرور الصعبة اصلا في وسط نيويورك.

وقد انفق كلينتون حوالي 400 دولار لشراء خمسة مشابك بيضاوية الشكل وسوار وثلاث علب صغيرة كما لاحظ المراسلون الذين كانوا في اثره.

ومن المقرر ان يشارك الرئيس في وقت لاحق في مأدبتين يقيمهما الحزب الديمقراطي في نيويورك لجمع التبرعات للحزب وهو السبب الرئيسي لزيارته الى نيويورك.0



الروسية تاتيانا بيكالوفا تقوم بجر سيارة «مرسيدس» وسيارتي «لادا» وراءها بوزن اجمالي بلغ 4500 كيلوغرام، خلال عرض في «نادي حاملي الارقام القياسية» بموسكو امس. (أ.ف.ب)

عطلة الاسبوع WEEK END

# اليوم السابع

الجمعة 1997/12/12 العدد (210)



## غطست في مستنقع واصبحت طريحة الفراش

# جين سيمور لا تستسلم بسهولة

□ العرب اليوم – بديع ابو عبيدة

● كان هناك خوف كبير على حياة الممثلة جين سيمور بطلة المسلسل التلفزيوني الشهير «سيدة الغرب». ولحسن الحظ، فقد انتهى كل شيء على ما يرام. حدث ذلك في الاسابيع الماضية، حين اصيبت بعدوى شديدة وهي تصور بعض المشاهد من فيلمها الجديد «عائلة روبينسن السويسرية» في بورتو ريكو بصحبة زوجها الرابع الممثل والمخرج جيمس كيش. والفيلم من عمل ستيورات رافيل الذي سيتم عرضه لاول مرة في الولايات المتحدة الاميركية في العام 1998.

وعندما يبدأ فصل الصيف تنتهز جين سيمور فترة الراحة التي تمنح لها اثناء تصويرها لحلقات المسلسل التلفزيوني «سيدة الغرب» الذي يعرض في 89 دولة، ووصل هذا العام الى عامه السادس، كي تقوم باكمال التصوير في فيلم ليست هي ممثلة فيه وحسب، بل هي مساعدة لمنتج كذلك. وقد ورد في نص الفيلم ان عليها ان تغطس في مستنقع.. وكان استحمامها فيه هذه المرة قدريا. فبعد مرور عدة ايام على ذلك، اصيبت بدرجة حرارة عالية الى الحد الذي اضطرها لدخول المستشفى بصفة عاجلة، وتم وضعها في غرفة معقمة، واحاطتها بالعناية الفائقة منعا لحدوث مضاعفات قد تهدد حياتها واظهرت جين مقاومة شديدة للمرض، واثبتت انها ليست من ذلك النوع الذي يستسلم بسهولة. وما ان عادت عافيتها اليها حتى سارعت بالعودة لتكون تحت حرارة اضواء كاميرات التصوير. وتقول جين بهذا الخصوص: «انني اعمل في صناعة السينما بهوليود منذ ان كان عمري 13 سنة. واعلم تماما بأن على الشخص ان يكون جاهزا تحت الطلب باستمرار. لذلك تجدني قد انهمكت في العمل، كي لا اضيع وقتا كبيرا من ايام التصوير في فيلم عائلة روبنسون السويسرية».

وتعمل جين اثناء ذلك على الاهتمام بطفليها التوأم، اللذين كانا قد جاءا الى النور قبل عام ونصف كثمرة لزواجها من جيمس كيش. وقد انتهت مؤخرا من تأليف كتاب للاطفال بعنوان هذا، وذاك. ثم عادت الى استئناف نشاطها في تصوير مسلسل «سيدة الغرب».

ومن الجدير بالذكر، انها قد اصيبت بعدوى هذا المرض الذي ينجم عن تلوث المياه الراكدة ببول الفئران وانتقل المرض اليها بمجرد ملامسة جسدها لهذا الماء. وتتم معالجته عن طريق الانسولين والمضادات الحيوية الاخرى. ويكفي للوقاية منه عدم النزول الى المياه الراكدة القريبة من اماكن التخلص من مياه المجاري!

بقي ان نعرف ان جين سيمور تبلغ السادسة والاربعين من العمر.

■ عن مجلة اوجي الايطالية

في مدينة اكابولكو بالمكسيك اثناء تصوير فيلم عائلة روبنسون السويسرية

سيمور مع زوجها الرابع جيمس كيش

# «العوسج» دراما اسطورية قادمة في شهر رمضان المقبل

□ دمشق – العرب اليوم

● يتقدم في سياق الاعمال الهامة التي يجري اعدادها للعرض لشهر رمضان المقبل مسلسل «العوسج» للمخرج المعروف نجدت اسماعيل انزور من تأليف وسيناريو وحوار الكاتب الاردني غسان نزال (ويتكيء العمل على رواية الكاتب التركي يشار كمال «ميميد الناحل».

وهذا العمل يعتبر اقرب الى ملحمة اسطورية، تروي حكاية ازلية عن قوى الظلم والبغي، و تحكمها بالشعب الفقير المقهور، وتدور احداثه في فترة زمنية غير محددة تماما، لاسباغ صفة العمومية التي تجعل حكاية المسلسل صالحة لكل زمان ومكان.

ويجسد ادوار هذا العمل مجموعة كبيرة من الفنانين السوريين واللبنانيين، نذكر منهم: اسعد فضة، سلمى المصري، زهير عبد الكريم، مها الصالح، نجاح سفكوني، زيناتي قدسية، فايز ابو دان، فيلدا سمور، نجاح العبدالله، ومن لبنان يشارك في العمل عبد المجيد مجذوب وبيير داغر بدور، دارينا الجندي، ولينا دراد.

وتبدأ احداث المسلسل بعد موت ابراهيم الرجل الطيب الذي ترك وراءه زوجته فاطمة وابنه عمران ولم يتجاوز عمره العاشرة، في قرية يسيطر عليها «عبيد آغا» وتدعى العوسج، حيث يسلب اهلها ثلثي المحصول، ويسيطر على مطحنتها، ورغم مقاومة الاهالي، فانهم في النهاية يضطرون لقبول هذا الواقع المرير بسبب خوفهم من الجوع والظلم.

والصراع الاساسي في العمل هو بين عمران الفتى الصغير الذي يضطر للعمل مبكرا من اجل تأمين لقمة العيش له ولأمه المسكينة، وبين الآغا الذي لا يتركه في حاله، فعندها يهرب من القرية لانه لم يتحمل ظلم الآغا وتحكمه، غير ان الاخير يتمكن من اعادته اليها بعد ان اذاق والدته عذابا شديدا، ويقوم بتجويعه مع امه عاما كاملا.

ويكبر عمران ويقوى ساعده، وتشب معه فتاتان جميلتان هما شمس ووردة، حيث يميل قلبه الى وردة ابنة ابي سعد الطحان، بينما تحبه شمس حبا كبيرا. ويبدأ هنا صراع جديد بعد ان ذاع حب عمران لوردة في القرية، حيث يُفتن ابن شقيق الآغا بوردة ايضا فيخطبها له عبيد آغا من خليل رغم انف الجميع عالما بانه سيكسر قلب عمران.



وبعد تهديد عمران بمواجهة هذه الخطبة، يجد الآغا منفذا باتهامه بقتل صديق طفولته مصطفى، حيث يربطه ليلة الخطبة عند بيته الا ان شمس تتسلل ليلا لفك وثاق مصطفى متحدية الخوف والظلم، عارفة بهروب عمران مع وردة، رغم حبها الشديد له.

ثم يتمكن الآغا مع رجاله من الوصول الى مخبأ عمران ووردة، وبعد مناوشات يقتل عمران ابن شقيق الآغا ويهرب، ويسجن الآغا وردة متهما اياها بالقتل بعد ان امسك بها.

وتتوالى احداث المسلسل بلجوء عمران الى سليمان الطيب الذي يصحبه الى الجبال ويلحقه بعصابة زهران المجنون، لكن عمران لا تعجبه اعمال العصابة، ويرفض ممارستها فينفصل عن العصابة ويكون لنفسه عصابة جديدة، يتمكن بعدها من قتل ابن شقيق الآغا، وبسط نفوذه على القرية مع رجاله والقرى المجاورة، ولكن مجددا يتعرض عمران للملاحقة العسكر، فيهرب مجددا بعد ان تساعده شمس على الافلات. ثم ينجح بعد مدة في انقاذ وردة من السجن ويتزوجها الامر الذي يستفز الاغوات، ويجهزون حملة للقبض عليه في النهاية وبعد سلسلة من الاحداث المفاجئة والشيقة يعود عمران للانتقام من عبيد آغا ويقتله، ويعود مرة اخرى مطاردا، ويصبح رمزا لأسطورة مستمرة متجددة ليس لها انطفاء.

واضافة الى «نص قوي» كما يقول نجدت انزور. فقد استعان المخرج بفريق فني مميز، لاتمام الاعمال الفنية للمسلسل، حيث اعطى تصميم الملابس للمصمم العالمي جان بيير دليف، وقام بهندسة الديكور الدكتور احمد معلا، اما الموسيقى التصويرية فهي لأسامة الرحباني، وتولى ادارة التصوير وليد كمال الدين وعبد الرحمن علي المعلا. والمسلسل من انتاج هيا للانتاج الفني، وهو الاول في اعماله الجديدة بعد ان كانت كل اعمال المخرج نجدت اسماعيل انزور من انتاج شركة الشام الدولية.0

العرب اليوم تمنحك فرصة الاختيار:

# ما هي ابرز شخصيات واحداث العام 97 ؟

● العام 1997 قارب على الانتهاء، بكل حسناته وسيئاته. بأحداثه المفرحة والحزينة معا ... لتنضم الى مخزون ذكريات البشر في مختلف اصقاع العالم، وتسجل في صحائف التاريخ كقصص واحداث .. لتتجرد تدريجيا من العواطف والمشاعر والاحاسيس الانسانية التي رافقتها في لحظة حدوثها.

وقبل ان تدق الساعة آخر انفاسها لتسدل الستارة على هذا العام المثير باحداثه. تترك لك «العرب اليوم» الفرصة لتساهم في اختيار احداث وشخصيات هذا العام من خلال هذا الاستفتاء، وبامكانك ان تستعيد ذكريات هذا العام لتختار اهم الرجال والنساء والاحداث التي صنعت هذه الذكريات وادخلتها في كتاب التاريخ. والمطلوب منك ان تملأ هذا الكوبون المرفق وترسله الى صحيفة العرب اليوم على العنوان التالي:

كوبون استفتاء شخصيات واحداث العام 1997

الاسم: ..............................

المهنة: ..............................

العنوان: ..............................

| | | |
|---|---|---|
| 1 – محليا.............. | 1 – محليا.............. | 1 – محليا.............. |
| 2 – عربيا .............. | 2 – عربيا .............. | 2 – عربيا .............. |
| 3 – دوليا .............. | 3 – دوليا .............. | 3 – دوليا .............. |



## قصص قصيرة

# وفاء الحيوان

■ ايمان ابراهيم سلامة

● في احد ايام الربيع ومع تفتح كل زهرة ومع تطاير الفراشات ذات الالوان الزاهية خرجت حنان واسماء وسلمى للتنزه وقد كانت حنان واسماء وسلمى فرحات بهذا الجو اللطيف والمنظر البديع وبينما كانت الصديقات الثلاث يتنزهن رأت حنان حمامة جريحة فاخبرت صديقتيها وذهبت لاسعاف هذه الحمامة المسكينة فاخذت حنان وصديقتاها الحمامة الى البيت ووضعنها في صندوق صغير بعد ان اسعفنها وبقيت حنان وصديقتاها يعتنين بالحمامة الجريحة لمدة اسبوعين حتى شفيت الحمامة من جرحها وقد قامت حنان وصديقاتها بمساعدة الحمامة في الطيران حتى حلقت في الاعالي وقد فرحن بطيرانها كثيرا وبعد مدة كانت حنان وصديقاتها في طريقهن الى المدرسة وكانت في الطريق حفرة لم ترها حنان وصديقاتها وللاسف وقعت فيها حنان وصديقاتها فلم يعرفن ماذا يفعلن ولحسن الحظ جاءت الحمامة التي ساعدنها قبل مدة وعندما رأتهن الحمامة ذهبت اليهن مسرعة فقامت حنان بكتابة ورقة كتبت عليها «انا وصديقاتي وقعنا في حفرة وارجوا ان يأتي احد لانقاذنا» حنان .وقامت بلف الورقة حول عنق الحمامة فذهبت الحمامة بها للبيت الذي تسكن به حنان وقد دخلت من النافذة فرأتها والدة حنان وقد رأت الورقة .فأخذتها وقرأتها وبعد ذلك ذهبت مسرعة لوالد حنان واخبرته بما كتب في الورقة وذهب والدا حنان الى الحفرة بعد ان دلتهم الحمامة الى موقع الحفرة وقد انقذ حنان هي وصديقاتها وشكرت حنان وصديقاتها الحمامة وقالت حنان: يا لوفاء الحيوان. 0

# صديق الفراشات

■ قصة: محمد جبار حسن

● في حديقة وارفة الظلال مليئة بالوان الزهور الجميلة كان الاولاد يمرحون ويلعبون في فرح وانطلاق. فبعضهم مشغول بالاراجيح ودواليب الهواء، والبعض الاخر مشغول باللعب بالكرة. اما ما كان مشغول به تفكير عصام فهو مطاردة الفراشات.

جلبت انتباه عصام هذه المرة فراشة ملونة لم ير لها مثيلا من قبل فراح يطاردها ما بين الازهار والاشجار مصمما على اصطيادها. والفراشة المسكينة اتعبها الطيران، فبدت علامات الاجهاد عليها واضحة واخذ طيرانها بالانخفاض، فرح عصام عندما ايقن انها اصبحت في حكم الواقعة بين يديه، فاسرع نحوها واطبق كفيه عليها متصورا انه قد اصطادها واغمض عينيه لحظة كمن اراد النوم بعد عمل شاق ولما فتح عينيه ونظر الى كفيه ادهشه واثار استغرابه انه لم يجد الفراشة بل وجد اثارا لالوان زاهية طبعت على راحتي كفيه، فجلس على الارض، يتأمل تلك الالوان، حزينا لضياع الفراشة منه:

اقترب من عصام صديقه محمود متسائلا:

-ما الامر يا عصام.. ولم كل هذا الحزن؟

اجاب عصام: لقد افلتت مني بعد كل هذا الجهود.

عاد محمود ليسأل: ومن هي التي افلتت منك يا عصام؟

رفع عصام راحتي كفيه امام عيني محمود مجيبا على سؤاله دون كلام، فهم محمود قصد عصام، فرفع عينيه الى الاغصان القريبة وشاهد الفراشة المسكينة حزينة كمن تمزقت ثيابه.

صاح محمود: ايعجبك منظر هذه الفراشة يا عصام؟

قال عصام: كلا يا صديقي.

عاد محمود قائلا: اذا لماذا مزقت ثيابها الجميلة؟

خجل عصام وعاد مسرعا الى بيته، ومنذ ذلك اليوم راح ينصح ويمنع الاصدقاء من ايذاء ومطاردة الفراشات، حتى اطلق عليه اصحابه لقب «صديق الفراشات». 0



## لوّن

● أحبائي الحلوين .. من كان منكم لديه موهبة الرسم، ليحاول أن يلوّن هذا الرسم.0





## اخترت لكم

### العناية بالاطفال واثرها النفسي عليهم

● اوصت دراسة قام بها فريق من الباحثين في المجالين الطبي والنفسي بجامعة هارفارد الاميركية بضرورة منح الصغار الوقت الكافي للرعاية والحنان لان ذلك من شأنه ان يؤثر على صحة الاطفال مستقبلا.

فالاطفال الذين يجدون عناية من الوالدين ورعاية ،هم اكثر صحة وسلامة نفسية من الاخرين الذين يكون نصيبهم اقل من هذه العناية.0



## الواجبات المدرسية

● يوجد بعض من الطلاب ممن يتثاقلون من اداء الواجبات المدرسية، فحين تطلب منهم المعلمة اداء واجبهم الدراسي في البيت يبدأون بالتذمر وكأن ذلك الامر يثقل كاهلهم، فهؤلاء لا يدركون الاهمية المجدية من تلك الواجبات فعندما تطلب المعلمة اداء الواجب فالهدف من ذلك هو المتابعة اليومية للدروس وكذلك زيادة التركيز والتأكد من فهمنا للدرس، لان من خلال ادائنا لهذه الواجبات نستطيع معرفة القصور لدينا ان وجد وبالتالي نزيد التركيز اكثر.

لذا احبائي لا داعي لان نتثاقل من هذه الواجبات لان هدفها زيادة الفهم لدينا وترسيخ المعلومات كما اوضحنا سالفا.

فمحمد يا احبائي الحلوين من الطلاب المجتهدين والذين يتابعون دروسهم باستمرار ويقومون باداء واجباتهم المدرسية و ذلك في ان يكون مجتهدا ومثابرا.

لذا احبائي حتى تكونوا من هؤلاء الطلاب المجتهدين والنشيطين في الصف لا تتوانوا ابدا عن اداء واجباتكم المدرسية ومتابعتها باستمرار.0

■ صديقتكم / رلى

## مساهمات القراء

### طاعة الام

● ذات يوم وبينما احمد جالس على شرفة المنزل يلبس حذاءه الاحمر الجديد، ومعطفه الاقحواني.. طلب من امه ان ينزل ليلعب مع الاطفال قرب المنزل الكائن على الشارع العام، وافقت امه ولكن اشترطت عليه عدم اللعب على الشارع والابتعاد عن السيارات وحذرته من ذلك مرارا.. وقبلته وقالت له لا تتأخر يا صغيري..

نزل الصغير فرحا وكأنه يملك الدنيا بيديه.. اخذ يلعب مع رفاقه الصغار بالكرة.. وصيحات الفرح تتعالى في اجواء القرية الهادئة..

وفجأة .. وبدون سابق انذار سمع الاهالي صوت توقف سيارة بشكل مفاجىء، كادت السيارة ان تدهس الطفل الصغير احمد لولا رحمة الله ولطفه.

نزلت الام مسرعة لتطمئن على صغيرها.. حضنته وهي تبكي وتقول له الم اقل لك لا تلعب على الشارع. ولا تقترب من السيارات.

اخذ احمد يبكي ويقول: اعدك يا امي لن افعل ذلك مرة اخرى. 0

■ رندا موسى الهباهبة
كلية العلوم التربوية
الجامعة الاردنية

### الارنب والسلحفاة

● في يوم من الايام كانت السلحفاة تبني بيتا لها يقيها من الشتاء. فرأت اثناء عملها ارنبا يلعب فطلبت منه المساعدة. ولكنه رفض وفضل اللعب على العمل.

في اثناء البناء رآها القنفذ وعرض عليها المساعدة فشكرته لذلك وتابعت بناء بيتها بصحبة القنفذ.

جاء الشتاء وهطلت الامطار بغزارة وتكونت سيول المياه فاستدعى ذلك انتقال الحيوانات الى الضفة الاخرى من النهر.

وكان امام السلحفاة مشكلة في نقل الارنب والقنفذ فكلاهما لا يعرف السباحة وهي لا تستطيع حملهما فقدمت القنفذ على الارنب فنقلته اولا ثم قامت بنقل الارنب فخجل الارنب من السلحفاة وشكرها وتعلم درسا ان الصديق وقت الضيق. 0

■ ايمان ابراهيم

### حق الجار

● في يوم من الايام ذهب محمد الى جاره فاستقبله فرحا مسرورا لانه لم يره منذ فترة طويلة فقد كان مشغولا باعماله وبعد ان استراح قليلا قال لسعيد: لقد جئتك في حاجة.

فقال: وما هي.

قال محمد: عليّ ديونا كثيرة، وقد حان سدادها، ولا املك الا القليل من المال.

غاب سعيد قليلا ثم عاد ومعه كيسا من النقود فشكره محمد وانصرف.

جلس سعيد على الاريكة وقد بدى عليه الضيق فجاءت اليه زوجته وظنت انه ندم على النقود التي اعطاها لمحمد.

فقالت له: لماذا اعطيته النقود اذن ما دمت ندمت على ذلك.

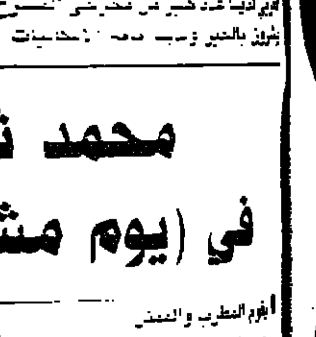
فقال: انا لست متضايقا لاجل ذلك بل لاني لم اسأل عن حاله حتى جاءني اليوم وطلب مني ان اقرضه مالا ليسدد ما عليه من ديون وكان الواجب ان اسأل عنه وابادر لمساعدته ولا اجعله يتعرض لمثل هذا الموقف فقد اوصى الرسول صلى الله عليه وسلم بالجار وقال «ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه». 0

■ مع تحيات
اروى محمد


حسن عبد الحي حمو


محمد يوسف شبط


ريما عبد الحي حمو


رونيا حسين مهايره


هزار حسين مهايره


بتول ابراهيم الشوامين


محمد نور المهايره


ريم محمود شلبي


فرح رأفت البياري

محمد ياسين ابو دلو

سامر اشرف دعيبس

عمر ياسر عباسي

الاء محمد دبابس

لين الدباس










احمد وتمارا محمود الجمزاوي

رغدة مروان ابو رحمة

مروان عبد العزيز

روائد وخالد مروان بشناق







فيصل فهد العقيلي

سمية هشام الوقاد

نوف علي داود

عبدالله ابو الفلايح

ياسمين هشام ابو عطوة



عبدالله فهد العقيلي

الفنان زياد الجغبير لـ العرب اليوم

# نخطو خطوات واسعة نحو مسرح اردني له مكانته

## ■ اتمنى على امانة عمان استغلال مبنى الامانة والمدرج الروماني



الفنان زياد الجغبير



الفنان زياد الجغبير يتحدث لـ «العرب اليوم»

■ تصوير محمد حنون

العرب اليوم - اماني سليمان

●زياد الجغبير فنان اردني شارك في العديد من الاعمال التلفزيونية والمسرحية منها مسلسل (بير الطيّ)، ومسلسل (عجايب) وانتهى مؤخراً من تصوير المسلسل البدوي (رحيل شمّا) من اخراج محمد درّاج، وشارك في (35) مسرحية اردنية منها (مدرسة المشاغبين) - المحلية، مسرحية (المفتش العام) و «قحطان والبعير»، ويعمل الآن في مسرحية «مواطن حسب الطلب» التي لا زالت في عرضها المستمر منذ عشرة اشهر كان لـ«العرب اليوم» معه هذا اللقاء:

## ■ كثرة الممنوعات والمحظورات عندنا تؤدي الى ضعف الانتاج الفني

## لا بدّ من الابتعاد عن الشللية والمحسوبية والمحاباة لانتاج عمل ابداعي

* نبدأ بمسرحية مواطن حسب الطلب التي تشارك بها ماذا تقول عنها بعد كل هذا النجاح؟

- انا سعيد جداً كوني انضممت الى فريق المسرح الاردني الوطني واعمل تحت اشراف المخرج الفنان محمد الشوابكة، علماً بأنني اقف لاول مرة مع الفنان موسى حجازين في مسرحية «مواطن تحت الطلب» والتي اعتقد انها من افضل الاعمال المسرحية الاردنية التي تعرض الان والتي يتعالى مستواها ليكون على مستوى الوطن العربي من حيث المضمون والاخراج والتمثيل لانها تتحدث، بكل بساطة وعفوية وبعيداً عن التعقيدات، عن هموم ومشاكل المواطن المحلي باسلوب سهل ممتنع اذ يقف خلفها المخرج محمد الشوابكة الذي يعرف ماذا يريد ويضع اصبعه على مكامن الوجع التي يعاني منها المجتمع المحلي والوطن العربي.

* ما رأيك بمسرحنا المحلي؟

- لقد بدأ المسرح الاردني يخطو خطواته بثقة وأمل، وبدأ يأخذ مكانه بين مسارح الوطن العربي لدينا عدد كبير من مخرجي المسرح الذين يبشرون بالخير ولدينا كافة الامكانيات المادية الاخرى من فنيين وفنانين والدليل مشاركة عدة مسرحيات محلية في مهرجانات دولية وفوزها ببعض الجوائز مثل مشاركة مسرحية ( جدارا) من اخراج حكيم حرب في ايطاليا وفوزها بالجائزة الاولى، اذن فنحن نخطو خطوات واسعة نحو مسرح له مكانته.

* اذا كان الامر كذلك فأمر المسرح يخلو من هموم ومشاكل !! اليس كذلك ؟

- نحن نحتاج الى مؤلفين مسرحيين يهتمون بقضايا وهموم المجتمع المحلي لان الانطلاقة الى العالمية تبدأ بالمحلية نريد اهتماماً اكبر بالممثل من بعض الجهات من الناحيتين المادية والمعنوية والتأمينات الصحية والضمان الاجتماعي كون الفنان يقتات من هذا الفن. كما نحتاج الى الاهتمام الاعلامي بكافة اشكاله وهذا ما نفتقر اليه.

هناك نقطة مهمة تتعلق بقاعات العرض المسرحي فنحن مثلاً بحاجة الى مسرح قريب من الجميع فلماذا لا يكون في وسط عمان مثلاً مسرح يسهل على جميع الافراد دخوله فهناك من يظن ان المسرح وجد لطبقة من الناس وهذا غير صحيح.

اتمنى على امانة عمان ان تستغل مبنى امانة العاصمة الذي يقابل المدرج الروماني وتسميه مثلاً مركز عمان الثقافي وتخصص طابقاً للمسرح ولعرض الفنون التشكيلية طابقاً للمكتبة، كذلك بامكانها استغلال المدرج الروماني نفسه لعرض المسرحيات وغيرها من الفنون.

* ماذا يقع على عاتق التلفزيون الاردني بشكل خاص تجاه المسرح؟

- للتلفزيون دور هام في اثراء الحركة المسرحية وتنشيطها وذلك بتصوير كافة المسرحيات التي تعرض على خشبات المسارح في مختلف المناطق دون تحفظ ، وبغض النظر عن نوعية المسرحية ليكون الناقد والمحلل هو المتلقي ذاته الا اذا كانت تسيء الى جهات ما من الناحية الدينية والسياسية، وبهذه الطريقة يصبح لدينا نجوما من المخرجين والفنانين المعروفين لدى الجمهور فالتلفزيون هو الوسيلة التي يستطيع الفنان الانتشار عبرها وهو روح الفنان.

* الدراما الاردنية في تراجع مستمر، ما الحكاية؟

- انتاجنا الاردني الدرامي في الثمانينات كان اقوى من الآن استطاعت الدراما الاردنية ان تنافس الدراما في بعض الدول الشقيقية مثل مصر، وكان المسلسل الاردني مطلوباً في كافة محطات الدول عدا مصر التي لا تبث الا الدراما التي تنتجها هي وتحجب عن المشاهد المصري الدراما العربية الاخرى لاعتقادها انها المصدر الوحيد للدراما في الوطن العربي.

لكن للاسف بعد حرب الخليج تأثرت الدراما الاردنية والفنان بالحصار المفروض وامتنعت محطات خليجية عن شراء اي عمل فني يشارك فيه اردني مما ادى ذلك الى افراز فئة من الفنانين والمؤلفين والمخرجين اقل خبرة وانعكس ذلك سلباً على الدراما الاردنية وتراجعت عما كانت عليه في الثمانينات.

من ناحية اخرى نحن بحاجة ماسة الى الصدق والامانة في تنفيذ الاعمال الفنية الدرامية، التلفزيون الاردني لم يألُ جهداً في دعم الدراما الاردنية من الناحية الفنية والمادية ولكن - كما قلت - نحتاج الى الصدق والامانة في التنفيذ لتخرج على مستوى فني رفيع نضاهي بها بعض الاعمال الفنية الموجودة على الساحة العربية.

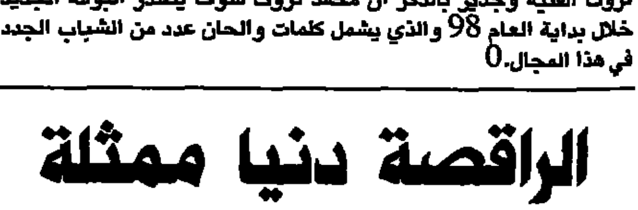
* وماذا عن الانتاج الخاص؟

- ليس كل ما يعرض على شاشة التلفزيون الاردني من اعمال درامية اردنية بالضرورة من انتاج التلفزيون الاردني فهناك جهات ومنتجون خاصون وراء انتاج هذه الاعمال، ويقع على عاتق هؤلاء المنتجين اختيار النص الصحيح والمخرج الكفؤ والممثل الفنان ذو الموهبة بعيداً عن الشللية والمحسوبية والمحاباة اذا تم ذلك سنخرج بأعمال فنية نظيفة ذات مستوى يليق بالدراما الاردنية.

* اين يقع تلفزيوننا في زحمة الاعلام المتقدم؟

- ان نتكلم بكل طلاقة عن موضوعات دينية اجتماعية سياسية يعطي قوّة وزخماً لما يقدّم على الشاشات عادة. الا ان كثرة الممنوعات والمحظورات عندنا تؤدي الى الضعف نحتاج الى حرية في التعبير تلائم ما نعيش ونفتخر به من ديمقراطية.0

# محمد ثروت في (يوم مش فايت)



● يقوم المطرب والممثل، ( محمد ثروت) ببطولة عدد من الاعمال التلفزيونية منها السهرة التلفزيونية الجديدة ( يوم مش فايت) وهي من النوع الكوميدي ، وتدور حول عروسين يريدان الزواج بسرعة لكن الزواج لم يتم بالشكل المطلوب ويتعرضان لمواقف طريفة كوميدية الى ان يفشل الزواج كما يستعد ايضاً لتصوير حلقات المسلسل الجديد (هو وغيرها) عن قصة انيس منصور والتي يدخل فيها ثروت معترك التمثيل بشكل جدي ويعد هذا التوجه نقلة في حياة ثروت الفنية وجدير بالذكر ان محمد ثروت سوف يصدر البومه الجديد خلال بداية العام 98 والذي يشمل كلمات والحان عدد من الشباب الجدد في هذا المجال.0

# سحر رامي في شارع محمد علي



سحر رامي

● بعد صمت طويل ، وغياب استمر لسنوات ، تعود الفنانة سحر رامي بانطلاقة فنية جديدة من خلال عدد من الاعمال التي سترسخ تواجدها الفني على الساحة الفنية، ومن هذه الاعمال بطولة فيلمين في آن واحد، فالفيلم الاول يحمل عنوان (شارع الليالي) ويحكي قصة واقعية من قلب شارع محمد علي الشهير وما يحدث فيه من قصص وطرائف حول هذا الشارع العريق في الفن ويشاركها البطولة كل من عايدة رياض واحمد عبد العزيز وروجينا ، ووحيد سيف، وستقوم سحر ايضاً ببطولة فيلم (المايونيزا) وهو من النوع الكوميدي مع محمد هنيدي واشرف عبد الباقي وجيهان فاضل وتقول سحر ان هذين الفيلمين سيكونا عودة موفقة لمشوارها الفني الطويل.0

# اثار الحكيم توافق على الاعلانات



اثار الحكيم

● بعد نجاح الفنانة آثار الحكيم في مجال الاعلان عن احد منتجات الصابون والذي حققت من خلاله كسباً مادياً كبيراً هاهي احدى شركات التجميل تعرض على اثار القيام بعمل اعلان عن منتج هذه الشركة مقابل مبلغ مادي كبير قيل انه يصل الى المليون جنيه رغم عدم الافصاح عن قيمته الحقيقية فقد قبلت اثار العرض مبدئياً، وكانت الفنانة قد حققت في مسلسلها الاخير «حكاية بلا بداية ولا نهاية» نجاحاً كبيراً وضعها فعلاً على خارطة نجمات الفن العربي، وها هي تستعد لعدد من الاعمال الفنية تحمل نفس مستوى هذا المسلسل ومن آخر اخبار آثار قيل انها ستدخل عش الزوجية للمرة الثانية بعد طلاق طويل لكنها قالت ان ذلك سيتم بعد موافقة ابنائها.0

# معالي زايد ترفض برنامجاً عن الطبخ

● الفنانة معالي زايد التي تقوم حالياً ببطولة مسرحية «عالم قطط» امام محمد الحلو ونجاح الموجي ولوسي وعدد من نجوم الفن، رفضت عرضاً تقدمت به احدى القنوات الفضائية العربية مفاده ان تقوم معالي بتقديم برنامج لهذه القناة يتضمن اشهر المأكولات العربية بالاضافة الى تقديم برنامج منوعات خفيف وسيقدمان خلال شهر رمضان وبعدها وعلقت معالي قائلة : انا لست مذيعة او مقدمة برامج وهل نسيت هذه القناة انني ممثلة وفنانة ولست كذلك » ؟ وحول الانذار الذي وجه لها من قبل الرقابة بسبب خروجها عن النص في مسرحية «عالم قطط» قالت: «انا فنانة اقدم ما يسعد الناس من خلال ابتسامة مميزة في عمل مميز ولست قطعة شطرنج تتحرك فقط بفعل فاعل، وسعادة الجماهير هي هاجسي الاول وانا اسعى لذلك.0



معالي زايد

# الراقصة دنيا ممثلة

● الراقصة الشهيرة دنيا التي احدثت ضجة كبير في الاونة الاخيرة بسبب امتناعها عن تسديد ما بذمتها من ضرائب قدرت بالالاف عن نشاطها المستمر في عالم الرقص الشرقي وقد امتنعت مجموعة من الراقصات ايضاً عن تسديد ضرائبهن تضامناً معها مما اثار قلق مصلحة الضرائب وادى ذلك الى رفع العديد من القضايا ضدهن لمنعهن من مزاولة المهنة اذ لم تسدد كل منهن الضرائب المستحقة عليها وقد اتجهت دنيا هي الاخرى للتمثيل مثلها مثل هياتم ونجوى فؤاد وفيفي عبده وغيرهن وستقوم ببطولة عمل مسرحي استعراضي جديد وهي سهرة كوميدية استعراضية مع نجوم الكوميديا الجدد محمد هنيدي وشريف منير وعلاء ولي الدين ومنى عبد الغني المطربة المعروفة.0



دنيا

المخرج العراقي الدكتور صلاح القصب:

# مسرح الصورة هو مزيج من التداعيات الصوفية والاحلام السريالية المتهشمة!!



مشهد من مسرحية «احزان مهرج السيرك»

العراق اليوم – هشام عودة

منذ ان قدم مسرحيته الطليعية (خلود كلكامش) عام 1976 كاطروحة لرسالة الماجستير والفنان د. صلاح القصب مبعث اعجاب ودهشة المسرحيين العراقيين والعرب لتفرد عالمه وجدة اشكاله المسرحية المطروحة باجتهاد خاص.

الدكتور صلاح القصب لم يكن متطامنا، او مسالماً، مع جميع التجارب المسرحية المعروفة حتى منتصف السبعينات بسبب شدة اختلاف رؤيته ومنطلقاته الفكرية عما هو سائد، ومكرور ومتداول على نطاق واسع.

كان يؤمن ان المسرح هو غير "اللغة" وغير "الحكاية" وبعيد عن الاستجابات المباشرة للفن، ومن هنا آثر ان يؤسس شكلاً، او نهجاً مسرحياً قائماً على (الصورة) من خلال تنظيراته وعروضه المتلاحقة في (مشروع الصورة) الذي عرف به.

وخلال عشرين عاماً من البحث والتنظير استطاع القصب ان ينقل تجربته هذه الى خارج العراق من خلال الاحتكاك المباشر بالتجارب المسرحية العربية الجديدة وهذا ما كفل له صيتا مسرحيا ريادياً بين شتى التجارب المستحدثة.

وقد كتب هو عن مسرحه اربعة بيانات تنظيرية كما كتب اهم النقاد العراقيين والعرب بحوثاًواطاريح دراسية عن مسرح الصورة وماهيته.

قدم في بغداد مسرحية الشقيقات الثلاث" المأخوذة عن انطوان تشيخوف وخلال هذه العروض كان لي معه الحوار التالي...

* كيف تعرف لنا مسرح الصورة؟

– القرن العشرون مزدحم بتيارات فلسفية وايدلوجيات جمالية متقدمة كان الانسان محورها ولان الازمة الانسانية متداخلة ومعقدة فان الفن التشكيلي انقلت ليعبر عن تلك الازمة من خلال مدارسه المتعددة واهمها(التجريدية) التي تحاول ان تختصر كل العمر الزمني للفن التشكيلي من خلال خلية قابلة للانشطار، كذلك تحولت السينما من كونها سينما ادبية تعتمد على البنية النصية الدرامية الى لغة اخرى اعتمدت الصورة والتشكيل والايقاع الانساني المزدحم، هكذا عبر عنها: ليلوش/ برجمان/ فلليني/ انطونيوني وغيرهم من الجيل المؤدلج بالجمالية حيث هربوا من سطوة الدراما الى سلطة الصورة ورحابها المقدسة.

ان اللغة هي قمع ديكتاتوري يؤسر المخرج ويعذبه، لذلك لو تفحصنا الاعمال الدرامية المسرحية لـ "حالة سبقتنا" لوجدنا سلطة الحوار هي التي تسمو وتهشم صوفية الرؤيا والتي تتمثل بتشكيل الفضاء سحراً والقاً. ان الحوارات تعذبني وتقلقني لذلك انطلقت من الثابت الى المطلق، والمطلق كما اسميته في تجربتي بـ(الصورة)، فالصورة هي طقس روحي يتجول بسرية في عمق المتلقي وتتنفس منه كل مساحات المكان.

لذلك فان مسرح الصورة الذي انتمي اليه هو مسرح مزيج من التداعيات الصوفية والاحلام السريالية المتهشمة.

* في مسرحك كيف تعبر الصورة عن ازمة الوجود الانساني؟

– الصورة لدي هي عنوان عذابات الانسان في هذا القرن. نحن نتأمل الاشياء ونسمعها: كم هي مفزعة تلك الحوارات التي دونها شكسبير في (هاملت) و (لير) و (ماكبث) وغيرها من التراجيديات الدموية، ان عظمة اللغة تموت بعد سماعها. علينا ان نرى الكلمات وان نرى ذلك التدفق الوجودي لدى هاملت في مشهده: أكائن انا ام غير كائن؟ او: ليت هذا الجسد الصلد يذوب.

ان الصورة في مختبرها السري تنقل الكلمات وصورها الشعرية، البلاغية، السمعية الى صور مرئية تعتمد التشكيل البصري اساسا ومنطلقا في التكوين.

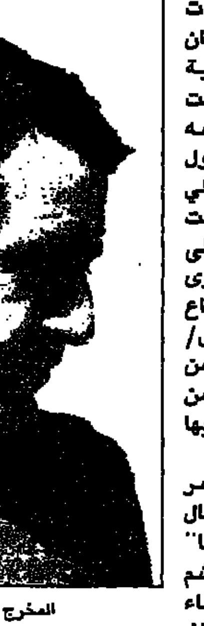
* من الذي حفزك الى ارتياد هذا النهج؟

– ان عرابي الكبير هو المخرج العراقي حميد محمد جواد، الذي يقيم في باريس حاليا. هو الذي اخرجني الى تلك الفراديس التي لا نسمع ولا نرى فيها الا الجمال المطلق، ان علاقتي الثقافية والانسانية مع هذا الاستاذ الكبير كانت اول مدخل لي الى صلوات الصورة الى المسرح القدسي.. مسرح الاسرار والنبوءات والحيرة والتراكم. انه كم من الضوء المتدفق اعتمد الفلسفة مدخلا مهما في الربط ما بين الفلسفة والفن.

* ما هو الاختلاف بين مسرحكم والمسرح التقليدي؟

– المسرح التقليدي يعتمد في اسمه وفي تحليلاته الاخراجية وفي بناء الممثل فيه على الجواب السيكلوجي وهذا ما اثبته (ستانسلافسكي) في حين ان الصورة اعتمدت في تحليلاتها على الفلسفة راكنة الجانب السيكولوجي في محطات لا تلتفت اليها.

* هل ثمة دور خاص للمتلقي في مسرح الصورة؟



المخرج العراقي الدكتور صلاح القصب

– العرض في مسرح الصورة مؤول والمتلقي هو تركيب تدخل في بنيته التحليلية جوانب متعددة: فالمتلقي مؤلف، المتلقي مخرج، المتلقي مفكر، المتلقي جزء من ازمة، وايضا فالمتلقي هنا يكتب انشائية العرض بصرياً. لذلك فان جمهور هذا المسرح هو (النخبة الارستقراطية) ولا نعني بـ (الارستقراطية) المؤدلجة بافكار لا انسانية بل تعني هنا (الجلالة المتعالية) على الذات. فجمهور مسرح الصورة، هم: الرسامون والقصاصون والشعراء والموسيقيون.. هذا هو الجمهور الذي يسمح له بالدخول الى اجواء تلك السرية الثقافية المتقدمة.

* ما هي مرجعيات مسرح الصورة؟

– نجدها بشكل تنظيري عند انتوان آرتو في تنظيره الكبير(مسرح القصوة) كما نجدها متألقة، ذات فعاليات كبيرة، عند فلليني – برجمان – ليلوش – يوسف شاهين – فاضل الجعيبي. كما تستمد تقاليدها المتحركة، المتحولة، من الفن التشكيلي وإرثه البصرى المتدفق، المزدحم، كما نجدها كثيرا في الرواية عند: بروست/فوكنر/وغيرهم من كتاب الرواية التي تعتمد في بنيتها على الفلسفة والتداخل الزمني المدور، ونجدها ايضا عند بيكيت/ يونسكو: آدا موف.

* كيف تقدم الشكل على المضمون؟ اليس هذا ترجيحا للشكلية في الفن؟

– كما اشرت سابقا فانا لست مصلحا اجتماعيا ولا خطيباً سياسيا بقدر/ ما انا فنان مؤدلج بالجمالية(1) ان الشكل هو جوهر المضمون... الجوهر السري للاشياء لذلك فان الشكل هو نداءات واشارات ورموز وكم من الاستعارات التي تصلنا وباستمرار، من هنا فان الصورة لا تلغي المضمون بقدر ما تمنحه وجودا معاصراً.

المسرح عندي،هو ما فوق الاصلاح.. ما فوق السياسة، انه السمو الاعلى الذي يسعى الى الارتقاء بالكائن الانساني الى الاعلى.. الى المطلق.

انه صوت انساني يرتقي بالانسان حضارة وسموا وتعاليا. المسرح يحمي الانسان ويقف ضد كل ما هو ساكن وثابت ومتعفن. وهو ليس سوقا تجارية تعرض فيه البضائع.. المسرح والفن لا نستطيع الامساك بهما.. نحسبهما فقط.

* كيف تعامل النقد العراقي والعربي مع هذه التجربة؟

– النقد العراقي المتقدم، ومن خلال اسمائه الكبيرة استطاع ان يقيم هذه التجربة وذلك من خلال المداخلات النقدية عن هذا المسرح. واستطاع بعض النقاد ان يرتقوا بهذه التجربة وان يضيفوا اليها ما هو جديد.

استطاع بعض النقاد ان يقتحموا هذه التجربة وان ينظروا لها من خلال جيلين من النقاد: الرواد والشباب. ومن الاسماء النقدية الكبيرة اذكر: ياسين النصير/ محمد مبارك/ نازك الاعرجي. ومن الشباب: ماجد الامير/ عبد الخالق كيطان/ عواد علي. وعربيا هناك الناقد المعروف بول شاؤول وبيار ابي صعب والدكتور احمد المديوني وكريم برشيد والمنصف السويسي ونبيل بدران وسواهم.

كل هؤلاء استفزوني من خلال دراساتهم النقدية.. اصطدمت بهم واصطدموا بي، وصدامنا كان جمالياً وفكرياً... الارتقاء نحو الجليل المطلق. ولكن هناك بالمقابل مجموعة عبارة عن اسلحة شنتها البعض والذين يمثلون السلفية والركود... انهم بقايا من عصور قديمة لا ترغب بالانتماء الى هذا العصر انهم المحافظون الجهلة الذين ينظرون الى المسرح والى الفنون الاخرى على انها قوانين ثابتة، لقد وقفوا ضد هذا الاتجاه لانهم لا يستطيعون معايشة زمن لا ينتمون اليه.

* ماذاعن مسرحيتك الجديدة(الشقيقات الثلاث)؟

– هي ثالث عمل استأذن فيه تشيخوف الكبير ان اقتحم روحه واستحضرها. انني هنا، استحضرت روح تشيخوف في (الشقيقات الثلاث) فوجدتها شفافة تنشد نشيداً ما زالت افك رموزه.انها محاولة لكشف اسرار ذلك النشيد الذي سرني به تشيخوف.

## شهادات عن القصب

– الناقد بول شاؤول (ان تجربة القصب هي تجربة طليعية جداً فيها مغامرة واقتحام للشكل المسرحي ينطويان على طموح كبير.

– المخرج المنصف السوسي(اخيي صلاح القصب لانه خرج عن المألوف واعطانا شكسبير من خلال تصور عربي جديد وهذا ليس سهلا.

– الشاعرة عبلة الرويني(زوجة الراحل امل دنقل): لقد اتعبني ذلك التدفق الجمالي في "طائر البحر" انه هالة من اللون كم كان جميلا موت تريبلوف؟

انها حالة لا تتكرر وصورة جمالية فلسفية من الصعوبة ان يدركها مخرج آخر

– الناقد عواد علي(اكد القصب في تجاربه ان الفنان الحقيقي هو شاعر وقديس وطفل في آن واحد، وما سعيه في ترسيخ جذور مسرح الصورة في تربة المسرح العراقي الا تعبير عن عشقه لتربة العراق واخلاصه للمسرح.

– المخرج قاسم محمد(عندما اشاهد اعمال القصب تصيبني حالة من التجلي تجعلني اشعر ببرودة شديدة.0

مشهد من احدى مسرحياته

# قراءة في العدد الاول لمجلة العربي

العراق اليوم – زكريا محادين

صدر العدد الاول من مجلة العربي الكويتية في اليوم الاول من شهر كانون الاول عام 1958 وتولى رئاسة تحريرها الصديق المرحوم د. احمد زكي وما تزال تواصل مسيرتها الغنية بمختلف ميادين المعرفة والعلم والثقافة بحيث اصبحت مع الزمن رافدا معرفيا متجددا وحمل غلاف عددها الاول صورة لفتاة عراقية مع شرح عن اهمية التمور في بلادنا. وتم تبويب المجلة الى اقسام، حيث احتوى القسم الاول منها على حديث للدكتور رئيس التحرير اجاب فيه عن سبب تسمية المجلة «العربي» والهدف من اصدارها والتعريف بهويتها فيما كتب الدكتور محمد احمد خلف الله موضوعا اجاب فيه عن اسئلة القومية العربية ما هي؟ وما مضمونها، وعن الحركات الثورية في الوطن العربي: ما علاقتها بالقومية العربية؟ والوحدة الاسلامية والفرق بينها وبين الوحدة العربية؟ وايهما اقرب منالا القومية العربية.. ام الوحدة الاسلامية؟

وكتب كامل عياد موضوعا بعنوان «التطور.. والثورة يتآخيان في العمل لخير الانسان» يقول فيه ان اكثر الكتاب لا يفرقون بين «التطور» و«الثورة» فهم يخصصون كلمة «ثورة» للانتفاضات التي تستهدف انتزاع السلطة السياسية وقلب نظام الحكم، وقد تلجيء الضرورة فيها الى استخدام القوة او سفك الدماء، في حين ان «الثورة» هي المرحلة التي تزداد فيها سرعة «التطور» ولذا فان من الافضل لنا ان نقبلها، ونسعى الى توجيهها بدلا من ان نحاول عبثا مقاومتها او القضاء عليها.

وكتب الدكتور جميل صليبا موضوعا عن تبادل الثقافة بين الشرق والغرب استعرض فيها تاريخ تبادل الثقافات بين الامم منذ فجر التاريخ ودعا الى تبني علاقات ثقافية مع الغرب على الامور التالية: ترجمة امهات الكتب من اللغات الاوروبية الى اللغة العربية واحياء تراثنا الادبي القديم ونقل احسن ما انتجه العقل العربي الى اللغات الاوروبية الحديثة وايفاد البعثات على اختلاف انواعها الى البلاد الاوروبية وتشجيع العلماء والخبراء الاجانب على القيام بدراسات في بلادنا وتبادل الاساتذة والطلاب بيننا وبين البلدان الاوروبية الراقية، تبادل التحف الفنية والآثار وتبادل المعلومات في ميدان العلم والتربية والثقافة، الافادة مما ينقله الينا الغرب بطريق الراديو والسينما ومختلف وسائل الاتصال وتشجيع المبادلات الاقتصادية والتجارية والصناعية والزراعية.

وكتب محمود عباس العقاد موضوعا عن صلاح الدين يقول فيه انه رجل استوفى اصدق ما يوصف به بطل الشرق والاسلام في كلمتين اثنتين رجل متعدد الجوانب تمت له اسباب القدرة على الحكم والسياسة او توازنت عنده صفات الشجاعة والدهاء او خلائق الرفق والشدة.

وتحت باب آن للعرب ان يستردوا امجادهم وهم الذين فاقت مدنيتهم كل مدنية في العالم طيلة خمسة قرون كتب الدكتور فيليب حتي: ان القومية العربية تعني الاخلاص لوطن جغرافي محدود يخضع له كل اخلاص آخر.. حتى الديني اذا لزم الامر ونحن اذا قبلنا هذا التعريف رأينا انه لم يكن ثمة من قومية صحيحة في الاجيال الوسطى ليس عند العرب وحسب بل عند غيرهم من الشعوب والامم ايضا.

وفي موضوع مرآة الرأي العربي «سؤال كيف تختار الدولة رجالها؟» ويأتي الجواب لفتحي غانم بمجلة روز اليوسف المصرية: بأن هناك نظريتين سائدتين: الاولى تقول ان الموظف المخلص افضل من الموظف الكفء. وهي النظرية التي تتبناها حكومات الثورة في العالم اجمع.

اما النظرية الثانية فتضع كفاءة المرشح للوظيفة الكبيرة في الدولة بالمرتبة الاولى من الاعتبار، تمشيا مع المثل: «اعط الخبز لخبازه ولو سرق نصفه». وفي مرآة الرأي الغربي جاء في المجلة تحت عنوان «مدينتنا هذه سريعة العطب نقلا عن مجلة جاستون الفرنسية» لم تمر في تاريخ الانسانية مجتمعات برعت في صنع «الخوف» ونشره براعة مجتمعات هذا العصر، فالخوف يمس كل الناس، وهو النقطة الاضعف مقاومة في النفسية الانسانية المعاصرة.

واشتمل العدد على استطلاعات صحفية مصورة عن جيش التحرير الجزائري وآخر عن تمور العراق وثالث عن البحرين ورابع عن القاهرة وخامس عن القات.

وتحدثت زاوية العلوم عن الزيت والذرة والعالم يحتفل بمرور مئة عام على مولد مكتشف الفيتاميتات، واخبار العلم والعلماء وتحدث العدد في مجال الطب عن السرطان وآخر ما قاله الطب فيه وطبيب الاسرة واخبار الطب والاطباء. وفي مجال الادب كتبت المجلة موضوعا تحت عنوان «وقفة على قبر ابي العلاء» ليس من شعراء العرب من مس القلب كثيرا والعقل اكثر مثل ابي العلاء المعري الشاعر الذي حرم نعمة البصر ومع ذلك كشف عن حقائق العيش وفلسفة الحياة ما لم يكشفه البصراء. وفي فقرة تحت عنوان «شبح يطوف بالقبر» ولم يكن ليبارح فكري اذ ذاك ما حدثني به صديقي حاكم المعرة من ان شيخا من اهلها روى له انه كان يتراءى له في بعض الليالي الدامسة بالمعرة، شبح فتاة ملتفة بغلالة بيضاء، تخرج من منعطفات البيوت، وتتهادى في الهواء رويدا، كما يريد ابو العلاء يواكبها اشعاع من النور يتسرب معها في درب المعرة فيزيد في تألق فتنتها، حتى اذا دنت من بيت ابي العلاء طرقت عليه الباب طروق صائدة القلوب، ثم اجتازت العتبة اليه، وغابت في ضريحه!!

ومن المنوعات التي حملها العدد الاول من مجلة العربي لوحة الشهر وامتحن معلوماتك، ورسوم هازلة، وآداب اللياقة، واضحك تضحك الدنيا لك. وهكذا يتأكد لنا ان العربي مجلة عربية جامعة.. اكدت اهميتها كل هذه السنوات.0





التحقيق المصور عن الثورة الجزائرية كان من اهم مواد العدد الاول



تمور العراق كان لها مكانها ايضا

# اوراق قضائية

يكتبها المحامي فتحي النجار

# بعد ان ازهق روح (فرعون!!)
# اطلق الرصاص على نفسه ومات منتحرا!!

هو رجل محترم دهمته ظروف مادية قاهرة فلجأ الى والد زوجته الثري متوسلا اليه شراء بيته الوحيد لكي يتمكن بثمنه من تسديد كافة الديون المستحقة عليه .. ومع انها المرة الاولى في حياته التي يلجأ فيها لعمه بطلب من هذا النوع، الا ان ذلك العم «المزيف!!» رده خائبا على عقبيه ولم يفكر باقراضه مليما واحدا لتسيير عجلة حياته المتعثرة التي كانت قاب قوسين او ادنى من الانهيار التام. وبعد ان ضاقت الدنيا في وجهه، اضطر لمغادرة البلاد لعل وعسى تتمكن الزوجة في غيابه من معالجة مشكلة الديون بعيدا عن اروقة المحاكم وما يمكن ان تجره من اجراءات قانونية تؤثر على سمعته الشخصية والمهنية لأمد لا يعرف نهايته غير الله.

وامام اصرار الدائنين على استيفاء ديونهم في الحال، اجبرت الزوجة على بيع مجوهراتها بأقل من ثلث قيمتها الاصلية لتغلق ملف الديون الى غير رجعة. وبالرغم من ان والدها المليونير كان في صورة هذه المشكلة بكل تفاصيلها، الا انه ظل يتفرج عليها من بعيد وكأنما هذا الأمر لا يعنيه من قريب او بعيد .. ولكنه حين دبت «الحمية!!» في عروقه الجافة، اتصل هاتفيا بابنته المكلومة نفسيا وماديا، وامرها بالتحرك فورا الى اقرب مركز للشرطة لتقدم بحق زوجها الغائب شكوى كيدية تتهمه فيها – كذبا وافتراء – بانه اختلس مجوهراتها في غفلة عنها وهرب بها الى جهة مجهولة .. وامام اصراره على موقفه وتهديده لها بحرمانها من الميراث، هرعت الابنة الى المخفر والبست زوجها تهمة شائنة هو منها براء كبراءة الذئب من دم يوسف..!!

ولما عاد الزوج من سفره الاضطراري وعلم بامر تلك الشكوى الخطيرة، قرر معالجة هذه الأزمة العائلية بعيدا عن الصخب والضجيج حتى لا تذهب زوجته الى المحكمة ويذهب عمه الى السجن بتهمة التحريض على الافتراء .. ورغم ما في القلب من جراحات عميقة تعرض لها على ايدي اقرب المقربين اليه. كظم غيظه في اعماق صدره ثم وجه لعمه رسالة مطولة بثه فيها مشاعره الكئيبة تجاه ذلك التصرف الأرعن الذي لا يقدم عليه الا كل جبار عنيد، واشار عليه في نهايتها باستعداده المطلق لفض هذا النزاع العائلي شريطة ان تصله منه رسالة شخصية يعتذر فيها عما بدا منه من تصرفات خرقاء، دقت إسفينا حادا في صميم علاقته الزوجية. وبدل ان يتراجع ذلك العم عن غلطته ويعتذر لزوج ابنته عن ذلك الخطأ الفظيع الذي ارتكبه بحقه، اوعز لابنته بمغادرة بيتها واللحاق بركبه «المنتصر!!» لأن تلك الرسالة التي وجهت اليه جرحت كبرياءه واهانت مشاعره «الشفافة!!»..!!

وازاء هذا التعنت الذي لا مبرر له، احس الزوج بان هناك اصرارا من قبل عمه على السير في طريق الخطأ حتى النهاية، رغم ما في ذلك من ذبح لكرامته، وتشويه خطير لسمعته، وافتئات على الحقيقة الغائبة عن معظم الناس. ولأن عمه هذا متخندق وراء ملايينه التي لا تأكلها النيران، فقد عجز الزوج عن ايجاد من هو مستعد لأن يتفهم موقفه، او من يضغط على ذلك «الطاغوت!!» لاعادته الى طريق الحق وجادة الصواب.

وعندما طالت غيبة الزوجة عن بيتها واولادها بلا عذر مشروع او حجة مقنعة، اتفقت وجهات نظر بعض المنافقين من المتصيدين في الماء العكر على ضرورة وضع حد لذلك الخلاف المستحكم على اساس ان يعترف الزوج بخطئه تجاه عمه. وان يتم ذلك امام من كانت لهم اليد الطولى في ايصال المشكلة الى ذلك المنعطف الحاد، حين تولوا مسؤولية نقل الرسائل الشفوية بين طرفي النزاع على مسؤولياتهم الخاصة، وعملوا جراء ذلك من «الحبة قُبة»، ومن البرغوث فيلا، ومع ان هذا الموقف الأعوج يجافي الحق ويتناقض جذريا مع ابسط قواعد العدالة، الا ان الزوج رضخ مضطرا لهذا المنطق الظالم اكراما لخاطر اولاده الذين شعروا بالوحشة الشديدة لفراق والدتهم، وبالرغبة في ان تعود اليهم باقصى سرعة ممكنة. حيث ذهب برفقة اولئك «الاذناب!!» الى بيت عمه لتقديم فروض الولاء والطاعة. والاعتذار له عن خطأ لم يرتكبه. عن «جريمة!!» ليس لها من وجود..!!

وحينما دخل على عمه وجد ديوانه عامرا بتلك النوعية من الناس الذين لهم «في كل عرس قرص» كما يقولون. وشعر بأن ما يجري امام ناظريه اشبه ما يكون بمسرحية سخيفة اعدت خصيصا لاذلاله وتمريغ انفه في التراب، ومع ذلك تقدم نحو عمه بخطى بطيئة ... متثاقلة. وفي ظنه ان عمه سيهرع لملاقاته قبل ان يصل اليه ويأخذه في احضانه بعد ان نجح في استدراجه الى ديوانه «العامر!!». ولكن ذلك العم الذي تخيل نفسه فرعون زمانه ظل غارقا في كرسيه الوثير امعانا في عنجهيته وكبريائه، مكتفيا بمد يده اليه كي يلثمها مرات عديدة، دون ادنى شعور بالحرج لذلك الموقف الذليل الذي وضع فيه زوج ابنته بلا موجبات منطقية. ورغم التزام الزوج تنفيذ كل ما كان مطلوبا منه كي يصفح عمه عنه ويعيد اليه ام عياله، الا انه فوجىء بذلك العم السادي يرفض قبول «توبته!!» الا اذا قبل قدميه وحذاءه على مرآى من ذلك الجمع الغفير الذي تجمهر لحضور تلك «الزفة الكاذبة»..!!

وما ان سمع الزوج هذا الكلام الذي يُذهب عقل حليم، حتى سحب مسدسه من على جانبه الايسر وامطر عمه بثلاث رصاصات اخترقت جمجمته وأدت الى وفاته في الحال.. وقبل ان يفكر احد من الحضور بالاتصال بشرطة النجدة او باستدعاء سيارة الاسعاف، كان قد وضع مسدسه قرابة أذنه اليمنى واطلق منه رصاصة واحدة اخترقت رأسه وهوى على الارض مضرجا بدمه ليموت منتحرا..!!

وتخطرني بهذه المناسبة حكمة رائعة ما تزال راسخة في الذهن تقول: «اياك ان تفكر يوما بطلب معونة من عدو، لأنه لن يكتفي بردك خائبا، بل سيحاول اذلالك الى حد يدفعك الى الانتحار..!!».O

# حين يصبح الهوس الجنسي.. شذوذا فتاكا!!

● ظل «جاك» يرقب المحل التجاري الذي تديره الآنسة «كاترين»؛ والذي يقع وسط شارع اكسفورد التجاري بمدينة «لندن»؛ مدة تزيد على نصف ساعة؛ حيث كان ينتظر بفارغ الصبر اقتراب الساعة من السابعة مساء كي ينفذ فكرته المجنونة التي اختمرت في ذهنه اياما عديدة. وعندما ازفت اللحظة الحاسمة اقتحم عليها المحل واغلق الابواب من الداخل وتقدم نحوها شاهرا آلة حادة اشبه بالسكين المشرشرة من الحدين.

ولأنها اعتقدت بان ذلك الشاب المقنع الذي فاجأها على حين غرة قبل ثوان قليلة من انتهاء الدوام الرسمي؛ هو مجرد لص محترف جاء خصيصا بغرض الاستيلاء على ما تجمع لديها من مبالغ نقدية؛ فقد اشارت باصبعها الى مكان النقود وتوسلت اليه بان يأخذها ويرحل على عجل دونما حاجة لتعريض حياتها لأي خطر. ولكنها فوجئت بان ذلك المقنع لم يكن لصا ولا ما يحزنون؛ وانما مجرد رجل مهووس يريد اغتصابها بالقوة الجبرية. ولما طالبها بان تنزع ملابسها وتنصاع لرغباته؛ هربت من وجهه ولم تمكنه من الامساك بها؛ وذلك بفضل الرفوف الكثيرة المنتشرة داخل المحل. ولكن عندما شعرت بأن فرصتها في النجاة من براثنه تكاد تكون معدومة؛ قررت ان تستخدم القوة معه حتى لو ادى ذلك الى ان يقوم بذبحها من الوريد الى الوريد. وعلى الفور تناولت زجاجة كحول من الحجم الكبير وقذفته بها بكل قوة؛ فاصابته في رأسه حيث سقط على الارض مغشيا عليه؛ مما اتاح لها الفرصة لان تهرب خارج المحل وتخبر رجال الشرطة بما تعرضت له. ولما هرعوا لاستطلاع الأمر؛ فقد رأوا رجلا ممددا على الارض والدماء تنزف من رأسه .. وما ان قاموا بتمزيق القناع عن وجهه توطئة لاجراء بعض الاسعافات الاولية له؛ حتى صرخت «كاترين» بذهول شديد:

– «جاك .. يا الهي انه جاك ..!!».

وسألها ضابط الشرطة مستغربا:

– «وهل تعرفين هذا الشخص من قبل ..!!؟».

واجابت بسرعة:

– «اجل يا سيدي؛ انه صديقي الذي اعتاد ان يصحبني الى شقته مرتين في الاسبوع؛ حيث نتناول طعام العشاء ثم نمضي بقية السهرة في الاستماع للموسيقى الصاخبة «والرقص» واحتساء المشروبات الروحية..!!».

وعندما سألها الضابط عما اذا كانت تمارس (الحب!!) مع ذلك الصديق الشاذ؛ اجابت بالايجاب مؤكدة له بأنهما كانا قد اتفقا على الزواج في غضون بضعة شهور قادمة.

وبعد ان نقل «جاك» الى احدى المستشفيات وعولج من الجروح التي نجمت عن فعلته الغريبة .. العجيبة؛ استدعاه ممثل النيابة العامة للتحقيق معه بجرم الشروع في الاغتصاب؛ ولما سأله عن طبيعة العلاقة التي تربطه بـ «كاترين» قال:

– «انها صديقتي التي اتبادل معها الحب والغرام بعد ان اتفقنا على مبدأ الزواج خلال فترة زمنية لا تتعدى ستة شهور ..!!».

وصرخ ممثل النيابة العامة في وجهه:

– «اذن ما الذي دفعك الى التفكير باغتصابها بالقوة طالما انك تستطيع برضاها ان تنال منها ما تريد وفي اي وقت تشاء..!!؟».

واجابه بغير خجل او استحياء:

– «لقد مللت يا سيدي ذلك الاسلوب الذي تستسلم لي فيه طائعة مختارة؛ وحاولت ان اجرب معها اسلوبا آخر يعتمد على العنف والشدة .. لقد استهوتني فكرة الاغتصاب وملكت عليّ جوانحي؛ لأني كنت ابحث عن اللذة التي لا تأتي بسهولة..!!».

لقد وقعت هذه الحادثة في العاصمة البريطانية قبل اربع سنوات على وجه التقريب؛ وتندرت بها صحف بريطانية كثيرة؛ رغم ان الدول الغربية تغص بحالات كثيرة مشابهة لها؛ كمؤشر على ان جرائم الجنس كالاغتصاب وهتك الأعراض؛ تزيد كثيرا في الدول التي يعتبر فيها الجنس مباحا لا عقاب عليه؛ عن تلك الدول التي تحرمه شرعا وقانونا. انه امر يبدو في منتهى الغرابة؛ ولكن الحقيقة التي لم تعد موضع جدل او نقاش؛ هي ان كل شيء يزيد عن حده ينقلب الى ضده .. فالغرائز التي لا تقيدها حدود او تتحكم بها قيود تنفلت من عقالها مثل السهام الطائشة فتصيب من تصيب وتخطىء من تخطىء؛ وتكون النتيجة دائما مزيدا من جرائم الجنس ومزيدا من الشذوذ .. ومزيدا من الامراض الفتاكة. ويكفي في هذا المقام ان يعلم قارىء هذه المقالة؛ بان الولايات المتحدة الاميركية تنفق سنويا ثلاثة عشر مليارا من الدولارات على معالجة مرضى «الايدز» وفي البحث عن دواء شاف منه؛ لو انفق مثله على دولة نامية لتحولت في غضون سنوات قلائل الى دولة صناعية من الطراز الاول..!!O

رواية واقعية

الحلقة الحادية عشرة

# ذكريات لص ظريف

● ولان سياسة النشل لم تفدني بشيء، ولم اجن من ورائها غير الركلات.. والصفعات.. والاقامة خلف القضبان، فقد قررت العودة لسياسة رصد الهدف جيداً قبل الاقدام على سرقته لانه لم يعد بي ادنى رغبة للقاء المساجين الذين شبعت من رؤيتهم على مدى ما يقرب من ثلاث سنين. وبعد بضعة ايام من التجوال في المناطق السكنية التي غالبا ما يؤجرها اصحابها للمصطافين، وقع اختياري على شقة تقع في الطابق العلوي من عمارة سكنية تقطنها عائلة خليجية.. ولما خرجت العائلة كلها ظهيرة احد الايام لتناول الغداء في احد المطاعم كما قدرت، سارعت تلك الشقة وخلعت بابها بعتلة اشتريتها خصيصا لهذه الغايات.. وما ان دخلت غرفة النوم الرئيسة حتى شاهدت (جزداناً) ملقى على السرير... ورغم انه كان غاصبا بمختلف اصناف العملات الورقية، الا ان الجشع الح علي بأن ابحث عن مزيد من الاشياء الثمينة، لاعتقادي بأن وقتاً كافياً لان اقلب الشقة رأسا علي عقب قبل ان يفكر احدهم بالعودة اليها.. ولم يمض وقت طويل حتى سمعت وقع اقدام تقترب من مدخل الشقة، مما دعاني لان اختبأ فوراً تحت السرير، تاركاً العتلة الحديدية ملقاة امام غرفة النوم... وحين دخل ذلك الجمع من الناس وراوني على تلك الحالة، اخرجوني من تحت السرير وانهالوا علي ضرباً وركلا وبصقاً حتى كنت اقع على الارض مغشيا علي... وما هي الا دقائق معدودة، حتى حضر عدد من رجال الشرطة واقتادوني مخفوراً الى هيئة التحقيق. حيث اعترفت بجريمتي من الالف الى الياء، مبررا ذلك بالطفر الشديد الذي نجم عن فقدان محفظتي في صالة احد فنادق دمشق الكائنة في المرجة... اما المشتكي فقد افاد بأنه تذكر محفظته بعد ان ابتعد عن منطقة شقته بضعة كيلو مترات، وعاد ليتناولها عن سريره لان زوجته لم تكن تحمل في حقيبتها نقوداً تكفي لتغطية ثمن الغداء... عددا من جيرانه لمساعدته في اقتحام الشقة والقبض على من هو بداخلها، لاقتناعه باستحالة ان يكون اللص قد غادرها خلال ذلك الزمن القصير..!!

وبعد ان بقيت موقوفاً في السجن لاكثر من شهرين، مثلت امام المحكمة الجزائية المختصة، التي اصدرت في نهاية المحاكمة قراراً بحقي بوضعي بالاشغال الشاقة لمدة سنة ونصف، على ان تحسب العقوبة من تاريخ التوقيف، وذلك بعد اعمالها لكافة الاسباب المخففة التقديرية التي تدخل ضمن صلاحيتها بموجب قانون العقوبات.

وبعد الافراج عني سافرت الى مدينة (انقرة) التركية، لاجرب حظي فيها، بعد ان خسرت من عمري سنتين في كل من بيروت ودمشق بغير فائدة على الاطلاق. ولاني كنت حريصا على كل مليم بقي في جيبي، فقد توجهت الى احد المساجد واوهمت القائم على ادارته بأني قدمت خصيصا الى (تركيا) لابحث عن شقيقي الذي فقدنا الاتصال به منذ ما يقرب من عام، بعد ان جاء الى (انقرة) للالتحاق باحدى جامعاتها، ثم كذبت عليه مرة اخرى حين اخبرته بأني فقدت محفظة نقودي عند الحدود السورية – التركية... ولان ذلك (التركي) الطيب صدق كل ما رويته له، سمح لي بأن انام في الغرفة الصغيرة الملحقة بالمسجد، الى ان اجد اخي او اقفل راجعاً الى وطني.

وبحجة هذه المهمة التي جئت خصيصا لانجازها، صرت اخرج في الصباح الباكر ابحث عن مغفل اصطاده، او عن بيت غادر اصحابه في اجازة كي اسطو عليه، ولا اعود الا قرابة العصر لاجد ذلك الصديق الصدوق قد ترك لي كفايتي من الطعام والشراب. وبعد ما يقرب من عشرة ايام، تعرفت بمحض الصدفة على طالب عربي جاء حديثاً الى (انقرة) والتحق باحد معاهدها لدراسة اللغة التركية توطئة لدخول الجامعة. ولان العز كان بائنا عليه، وطدت علاقتي به بسرعة قياسية دون ان افصح له عن اسمي الحقيقي او عن اسم البلد الذي انتمي اليه... بل لقد اوحيت له بأني مندوب عدة شركات كبيرة، بعثت بي الى تركيا لاقوم بزيارة لمصانع الاثاث والملابس النسائية الجاهزة فيها، وذلك لدراسة اسعار هذه الاصناف على ارض الواقع، وموافاتها بتقرير مفصل عن اسماء هذه الشركات الصانعة. كمقدمة لعقد صفقات تجارية ضخمة معها في القريب العاجل..!!

وبالنظر لطيبة هذا الشاب وجهله بالاعيب المحتالين ممن هم على شاكلتي، فقد استقبل كلامي على علاته، وصار يتعامل معي باحترام شديد، آملا في ان يصبح بعد حين من الزمان رجل اعمال يشار له بالبنان، بعد ان ضمن بأني سأرشحه لدى تلك الشركات العربية الوهمية للقيام بهذه المهمة التي ستدر عليه ارباحا وفيرة، لدرجة انه بدأ يتودد لي ممنيا النفس بأن لا افلت من بين يديه او أتعرف على شبان عرب غيره.

ولتأكيد معزتي له واحترامي لطموحاته المستقبلية، صرت امر عليه ظهيرة كل يوم في شقته الصغيرة، لاروي له من بنات افكاري قصصا خيالية عن برنامج عملي في ذلك اليوم الذي زرت فيه المصنع الفلاني او الشركة الفلانية، رغم انني كنت وقتها اتسكع في الشوارع كالكلاب الضالة ولا افكر بأن اصرف من جيبي مليما واحداً، بعد ان تعهد خادم المسجد اياه بتأمين حاجتي من الطعام الذي يكفل بأن لا اموت جوعاً. ولما كان ذلك الطالب المخدوع يلح علي بأن اتناول طعام الغداء او العشاء بمعيته، كنت – من قبيل الامعان في تضليله – اعتذر عن تلبية تلك الدعوات، وشرابي وسهراتي خلال الفترة الزمنية التي علي ان امضيها بين ظهرانيهم.

وحتى لا اظل ادور في هذه الحلقة المفرغة الى ما لا نهاية، قررت استغلال هذه الفرصة السانحة (لاضرب ضربتي) التي هيأت لها كل اسباب النجاح، خصوصا بعد ان اعلمني ذلك الطالب الهادىء الساذج بأن حوالة مالية كبيرة في طريقها اليه من والده ليدفع منها اجرة شقته المفروشة عن سنة دراسية كاملة، وما يتبقى منها سيضعه باسمه في البنك ليصرف منه ما يحتاجه لغايات المأكل.. والمشرب.. والملبس.

وحتى (اضرب الحديد وهو حامي) كما يقال في الامثال الشعبية. دخلت – في احدى جولاتي بشوارع (انقرة) الصاخبة – متجراً لبيع الالبسة الجاهزة. واشتريت منه بنطالا لي وفستانا نسائيا اخترتهما من اردأ الاصناف ووضعتهما في كيسين مصنوعين من البلاستيك السميك. ثم بدأت اتجول فيهما في ذلك المتجر الذي (يسرح فيه الخيال) لكبر مساحته، حتى اجلب انتباه الموظفين الى انني زبون محترم، لا يستحق ان يطاردوه بنظراتهم الثاقبة انى ذهب او تحرك، حيث تمكنت بهذه الحيلة من سرقة عدد من البناطيل الرجالية والولادية بعد او وضعتها في الكيسين اللذين كانا بحوزتي، ثم خرجت من المتجر بخطى واثقة... مطمئنة دون ان يشعر بي احد على الاطلاق.

وانسجاما مع الخطة التي رسمتها بخبث شديد، قررت بأن آخذ هذه المسروقات معي عند قيامي بزيارة(صديقي) الطموح ظهيرة نفس اليوم. ولما سألني عما احمله معي، اوضحت له بأن تلك الاشياء عينات عشوائية من البضائع التي تعاقدت عليها لصالح احد التجار العرب،وان لي فيها نسبة عمولة لا تقل عن سبعة في المئة من القيمة الاجمالية لكامل الصفقة، ولكن المشكلة التي اواجهها والتي قد تحرمني من هذه الارباح الطائلة، تتمثل في احتمال عدم وصول العربون في الوقت المحدد، رغم ان ذلك التاجر العربي اتصل هاتفيا بي في مكان اقامتي وابلغني بان المبلغ في طريقه الي بحوالة مالية مرسلة لاحد البنوك التركية. وازاء هذه الكذبة المتقنة، التي قد تنطلي حتى على بعض التجار المحترفين ابلغني ذلك الطالب الودود برغبته في الوقوف معي كي اتخطى تلك المشكلة العابرة، ثم بلغت به الحماسة حداً جعلته يضع تحت تصرفي كامل قيمة الحوالة المالية التي استلمها من البنك صبيحة نفس تلك اليوم...

وعندما استلمت ذلك المبلغ الضخم ووضعته داخل كيس البلاستيك، اثنيت على شهامته.. وبعد نظرة.. وحسن ثقته بي. ثم انصرفت من امامه بعد ان وعدته بأن احتسب له واحدا في المئة من نسبة العمولة المتفق عليها، وكانت هذه هي آخر مرة التقي فيها ذلك الطالب المسكين الذي وضع ثقته في غير محلها، بعد ان وقع في حبائل نصاب متمرس يعرف من اين (تؤكل الكتف)، ويقيني انه ما يزال حتى هذه الساعة يلعن ذلك اليوم الذي التقيته فيه مصادفة، لانه لم يجن من وراء ذلك غير الهم.. والغم.. وقلة راحة البال..!!

ومع انه كان من المفروض بعد هذه الواقعة ان لا اظل في (انقرة) يوما واحداً، الا ان نجاحي في الضحك على ذقن ذلك الطالب المدلل اغراني في البقاء فيها بضعة اسابيع اخرى على أمل ان تتاح لي فرصة مشابهة اعود بعدها الى بلدي بمبلغ محترم، ينفع ان ابدأ به مشروعا تجاريا معقولا، يعصمني من الزلل ويحول بيني وبين الوقوع في براثن عصابات السرقة والاحتيال التي ذقت من ورائها الامرين.O

# حين يتحول «الهاتف» الى سلاح فتاك!!

● روى لي صديق احترمه كثيراً هذه الحكاية؛ فقال: «خرجت صبيحة احد الايام فاوصلت ابنتي الى جامعتها ثم عدت مسرعا الى البيت لاجد زوجتي واقفة خارج الشقة بانتظاري على احر من الجمر.. وما ان نزلت من السيارة حتى بدأت في الصراخ.. والعويل.. وشدّ الشعر.. ولطم الخدود.. وعندما فوجئت بهذا الامر وقفت مشدوها افكر في نوعية المصائب التي وقعت على رأس العائلة خلال ذلك الزمن القصير الذي غبته عن المنزل.. ثم ضبطت اعصابي وتماسكت بعض الشيء وقلت لها بصوت مختنق:

– «هل اقتحم احد اللصوص عليكم المنزل فقتل احد الاولاد واختلس كل ما تملكين من مصاغ ذهبي..!!؟».

اجابتني وهي ما تزال تبكي بصوت مرتفع:

– «ابنك «سامر» هو الذي قتل..!!».

وقبل ان اقع على الارض واذهب في غيبوبة طويلة؛ تقدمت نحوها وامسكت بذراعها وادخلتها الى البيت؛ ورجوتها بان تحدثني بكل ما جرى من غير «زعيق او نعيق» حتى استوعب كيف وصل اليها هذا الخبر المفجع؛ ومن هي تلك الجهةالتي اقدمت على قتل ولدي المسالم الذي ما فكر يوما بان يؤذي احدا بالقول او بالفعل.

واخبرتني وهي تتنهنف مثل الاطفال بان فتاة اتصلت بها هاتفيا وقالت لها بان «سامر» قتل برصاصة غادرة اطلقها على رأسه صهيوني حاقد متعصب.. وحين سألتها عن اسمها وعن المكان الذي كانت تتحدث منه؛ اجابتها تلك الفتاة بانها موظفة في احدى السفارات العربية: بواشنطن؛ وطلبت منها مراجعة وزارة الخارجية في عاصمة قطرنا لعمل الترتيبات اللازمة لنقل جثته من الولايات المتحدة الاميركية.

ثم إسترط صديقي قائلا:

« ومع ان هذه الرواية لم تكن مقنعة بما فيه الكفاية؛ الا انني وجدت نفسي بغير شعور؛ اتصل بشقيقي المقيم في احدى الدول الخليجية لأستوضحه ان كان قد سمع شيئا عن هذا الخبر الحزين؛ بالنظر لان ولدينا يدرسان في نفس الجامعه ويعيشان معاً في سكن واحد. ولما لم اتمكن من التقاط خط هاتف بيته الذي ظل مشغولا لاكثر من نصف ساعة؛ اتصلت بهاتف مكتبه حيث رد علي سكرتيره الشخصي وابلغني بان شقيقي لن يحضر للعمل في ذلك اليوم جراء مشكلة طارئة لا يعرف شيئا عن تفاصيلها او خطوطها العريضة.. وعندما شعرت بأن كل المؤشرات تؤكد صحة ما ورد بتلك المكالمة الهاتفية؛ وضعت يدي على خدي وبدأت ابكي كبقية افراد العائلة حتى لم يبق في مآقي نقطة دمع واحدة.. وبعدها اتصلت بولدي في الولايات المتحدة: ولما ردّ علي ابن شقيقي وسألته عن «سامر» بلهفة شديدة؛ اخبرني بأنه مستغرق في سبات عميق. وحين رويت له تفاصيل تلك المكالمة التي وردت الينا منذ ما يقرب من ساعة؛ ضحك من اعماقه؛ ثم قال:

– «وهل وصدقتم بان السفارة هي التي اتصلت بكم رغم ان الساعة عندنا تشير الى الثانية بعد منتصف الليل..!!؟».

ثم قال وهو مايزال يقهقه:

– «واني اسمع الآن صوت شخيره ينطلق من غرفته كصافرة القطار؛ ولكنني سأقوم بايقاظه لتسمع صوته بنفسك؛ حتى تقنع بان تلك المكالمة الهاتفية كاذبة جملة وتفصيلا؛ وليس من غرض وراءها غير اثارة الاعصاب وهزّ البدن..!!».

ثم قال صديقي مختتما حديثه عن هذه المكالمة الهاتفية الكيدية:

«وبعد ان سمعت صوت ولدي وتأكدت بأنه بألف خير وعافية؛ قلت لزوجتي في محاولة لتحميلها مسؤولية هذه المهزلة:

– «لقد كان من المفروض ان تعرفي يا أم سامر بان السفارة تغلق ابوابها قبيل العصر وليس بعد منتصف الليل..!!».

فنظرت الي وفي عينيها آثار دموع لم تجف بعد؛ ثم قالت مبتسمة:

– «وهل كنت تريدني في موقف من هذا النوع ان افكر بعقلية متزنه..!!؟.. ثم لماذا لم يخطر ببالك الاتصال بولدك مباشرة لتحسم هذا الامر في دقيقة واحدة؛ بدل ان تتركنا لاكثر من ساعة نجوح وننوح..!!؟».

واجبتها وانا اضحك ملء شدقيّ:

– «وهل كنت تتوقعين مني في موقف من هذا النوع ان اتذكر بهذه السهولة امراً كهذا..!!؟.. لقد شلّت المفاجأة عقلي تماما الى درجة اني نسيت ان «سامر» يملك هاتفا في منزله؛ رغم اني اتصلت به عشرات المرات منذ ان حطّ رحاله في تلك الديار البعيدة..!!».

ومع ان هذه الحكاية التي سمعتها من هذا الصديق تغني بحد ذاتها عن اي تعليق؛ إلا انه من المفروض ان انبه لخطورة مثل هذه السلوكية المنحرفة؛ لما يمكن ان تسببه من فواجع حقيقية؛ ومن مآس تفوق حد الوصف. ولا بأس من تذكير من هم على شاكلة تلك الفتاة العابثة التي كانت ان تسبب لذلك الصديق جلطة في الدماغ؛ بان قتل الناس من خلال سماعة الهاتف؛ لا تقل خطورة عن قتلهم بقنبلة يدوية او برشاش سريع الطلقات..!!O

# طفل + نصف دزينة في ولادة واحدة



توائم عائلة تومبسون كانوا اقل حظا .. هل ذلك بسبب لونهم ؟

العربي اليوم – فايزة الحمود

غطت الاخبار السارة لولادة سبعة توائم لاسرة اميركية، عناوين وصفحات الصحف والمجلات الغربية، كما تداولتها وسائل الاعلام المختلفة.

وتعد هذه الولادة الاولى من نوعها، فبوبي ماكوغي وزوجها كيني كانا يرغبان بولادة شقيق او شقيقة لطفلتهما ميكانيلا البالغة من العمر 16 شهرا، وانتظرا مدة عام كامل ليتحقق الحمل، لكنهما لم يتوقعا ابدا قدوم سبعة توائم مرة واحدة (حيث وضعت الام ثلاث بنات واربعة اولاد).

وتلقت بوبي معالجة بالمترودين، وقد حذرها الاطباء من ان تلك المعالجة التي يمكن ان ينتج عنها عدد من التوائم، وعندما علمت بأنها تحمل في احشائها سبعة منهم لم تصدق الخبر، ورفضت السماح باجهاض بعض من الاجنة للمحافظة على سلامة الباقين وتركت الامر للعناية الالهية.

### معلومات عن المترودين

المترودين علاج يعمل على تنشيط عمل المبيض وتشجيعه على افراز بويضات قد تزيد عن العدد الطبيعي وتصل احيانا الى عشر بويضات او اكثر، ويعتمد العقار على الهرمونات التي تفرزها الغدة النخامية لتنشيط عمل المبيض، وقد استخرج هذا العقار من بول السيدات في بداية سن اليأس، حيث تنتج اجسامهن كميات كبيرة من المواد الكيماوية في هذه المرحلة في محاولة من الغدد لتنشيط المبايض التي تبدأ بالخمول، وفي حالات كثيرة يجمع البول من الراهبات، ليصبح الطلب على هذا العقار كبيرا بحيث بات جمع البول تجارة مربحة في بلاد مثل اسبانيا حيث تجوب التنكات القرى وتجمع عينات البول وترسل الى المصانع التي تعد العقار، وحاليا صارت العقاقير تعد بطريقة صناعية وتعتبر انقى من الاولى بسبب تصنيعها عن طريق تكنولوجيا DNA.

وهناك ثلاثة اساليب لعلاج العقم بهذه الطريقة، فاما ان تعطى جرعات صغيرة للسيدات اللواتي يعانين من نقص الهرمون، او تعطى جرعات اكبر منها للسيدات اللواتي يحاولن عمل تلقيح اصطناعي، اما اعلى الجرعات فتعطى لمن هن بحاجة الى عمل اطفال انابيب حيث تزرع ثلاث اجنة ويحتفظ بالباقي مجمدا، وتكلف مثل هذه المعالجة حوالي 1000 جنيه استرليني في بريطانيا، ومن المعروف ان الاطباء هناك لا يسمحون بزراعة اكثر من ثلاث بويضات، من اجل تقليل فرصة حدوث عدد توائم كبير، لان هناك محاذير طبية اهمها حدوث الاجهاض قبل مرور 30 اسبوعا على الحمل، ورغم ذلك جاء في التقرير السنوي لاحدى المؤسسات المهمة بموضوع التلقيح الاصطناعي ان ولادة عدد من التوائم اصبح يحدث بنسبة ثلث هذه الحالات.

### ردود الفعل في بريطانيا:

عبر اخصائيو التلقيح الاصطناعي في بريطانيا والجمعيات الخيرية التي تهتم بالاسر التي تعاني من مشكلة العقم عن تساؤلات جادة فيما اذا كان يجب السماح باتمام مثل هذا الحمل، وبعيدا عن كون ولادة سبعة توائم لم يعد نصرا طبيا، اعتبر عدد منهم ان التعامل الطبي مع والدة السبعة توائم كان بمثابة كارثة علمية.

ويعتقد الاطباء البريطانيون ان هناك خوفا على حياة هؤلاء الاطفال على المدى البعيد، فلو كتب لهم البقاء فهناك احتمال اصابتهم بالعوق الجسدي والعقلي في حياتهم البالغة، وعلى المدى القريب فهناك خوف من حدوث تلف في الرئتين، والتعرض للالتهابات، والشلل الدماغي والعمى او الاعاقة العقلية، وقد يعانون من مشاكل النمو مثل الكلام وتوافق الحركات.

وقال الدكتور بيتر برنسون المدير الطبي للمستشفى الذي ولد فيه اول طفل انابيب في بريطانيا عام 1978 ان الانباء سارة، ولكن هناك امكانية لحدوث خطأ ما، واعرب عن امله في ان تكون النهايات سعيدة، رغم انه يرى ان ذلك لم يكن عملا طبيا جيدا.

الأم التي انجبت التوائم السبعة مؤخرا

وبوبي والدة التوائم السبعة خياطة في التاسعة والعشرين من عمرها وتسكن في بلدة صغيرة تدعى كارل ايسل Carlisle في ايوا..

وفور اعلان النبأ السار في اميركا تدفقت الهدايا والرعاية على الاسرة فمن المعتاد ان تستغل الشركات مثل هذه الفرصة في الدعاية لمنتجاتها، ولكن يبدو ان خط بوبي كان وافرا بهذا الخصوص، فقد تلقت الاسرة عربة فان من شركة شيفروليه، واسرة وعربات، واشتراك في تلفزيون الكابل لمدة 7 سنوات وتليفون لاسلكي وجهاز تلفزيون مع انترنت من شركة سوني، واغذية لا حدود لها من شركة جيربر لاطعمة الاطفال، وعصير برتقال وتفاح، وفوط صحية، كما تبرعت البلدية بقطعة ارض للاسرة، ووعد رجال الاعمال ببناء بيت يتسع للاسرة الكبيرة، كما ستقوم شركة لبيع المطابخ بتقديم مطبخ واسع مع قطعتين من كل جهاز كهربائي في المطبخ.

الاهم من ذلك ان الرئيس كلينتون اتصل هاتفيا ببوبي قائلا لها «عندما ترسلين هؤلاء الاطفال الى المدرسة، ستكونين افضل مديرة اعمال في اميركا» ولكنها اجابته بأنها قد تكون في احدى المصحات العقلية في ذلك الوقت.

وتحدثت الصحيفة عن اسرة اميركية باركها الله بخمسة توائم في شهر ايار الماضي، واسرة تومبسون من السود الاميركيين ورغم ان الام لم تتعاط اية عقاقير لمعالجة العقم، الا ان صحيفة الواشنطن بوست تحدثت عن تلك الولادة، واشارت ان الاسرة لم تتلق اي سيل من الاطعمة والفوط او المكالمات التلفونية او التبرعات، فقط تم اعطاؤها شقة بغرفتين بدلا من الشقة الاصغر التي كانت تسكن فيها، واشارت الصحيفة ان التفرقة العنصرية لعبت دورها في التعامل مع الحالتين بشكل متباين جدا.

التوائم البريطانية مع والدتهم ساماننا

في الثلاثينات من هذا القرن ولد لاسرة ديون الكندية خمسة توائم من البنات، ووضعت التوائم في رعاية الحكومة، وسمي المستشفى الذي ولدن فيها كوينتلاند اشارة الى التوائم الخمسة وما تزال ثلاثة منهن على قيد الحياة، وقمن بارسال خطاب الى اسرة ماكوغي طلبن فيها ان لا يتعرض التوائم السبعة الى مثل الظروف التي عانين منها، خاصة الاهتمام الرسمي الذي فرق الاسرة، وتسبب في تعاسة التوائم.

اما في بريطانيا فمن اشهر العائلات التي رزقت بعدد كبير من التوائم اسرة والتون التي ولد لها ستة توائم وجميعهن من البنات عام 1983 وتدفقت على تلك الاسرة ايضا المساعدات والهدايا، ثم وضعت سيدة اخرى اسمها ساماننا كولمان ستة توائم عام 1986 واخذت بعضا من الاضواء من الاسرة السابقة، ثم لحقتها اسرة فنس التي رزقت بخمسة توائم عام 1993، وتشكو الاسرة حاليا من الفقر الشديد.

ومشكلة العناية بمثل هذا العدد من التوائم كبيرة، والرضاعة الطبيعية مستحيلة، وخدمة هذه المجموعة امر جميل لكنه شاق جدا، وتحتاج مثل هذه الاسرة الى عون كبير من المجتمع والاقارب، اضافة الى الكلفة العالية للعناية بهم، خاصة اذا اضطرت الام الى ترك عملها من اجل القيام بذلك.0

■ عن الصحف البريطانية

# «ولية عهد» السويد تعاني من مرض فقدان الشهية!

العربي اليوم – بديع ابو عيدة



ولية عهد السويد بعد ان تراجع وزنها

علم بشكل رسمي ان ولية عهد السويد، الاميرة فيكتوريا مصابة بمرض فقدان الشهية، اكدت ذلك الناطقة الرسمية باسم العائلة المالكة السويدية، في مقابلة اجرتها معها صحيفة الاسبريسين السويدية، واعترفت فيها ان الاميرة تعاني من اضطرابات في عملية ابتلاع الطعام.

وبذلك يكون السر الذي احاط بالحالة الصحية للاميرة الشابة قد اصبح علنيا وحقيقيا، وقد ظهرت الاميرة فيكتوريا، 20 عاما، في حفل عشاء راق الاسبوع الماضي، وبدت نحيلة بشكل لافت للنظر، بعد ان خسرت 20 كيلوغراما من وزنها في بضعة اسابيع، وهذا رقم مبالغ فيه في حالة اتباع اي من انظمة الريجيم المتعلقة بتخفيف الوزن.

ونتيجة لالحاح الرأي العام السويدي، الذي كان مصرا على معرفة السر اضطرت العائلة المالكة السويدية وعن طريق ناطقتها الرسمية اليزابيت تراس وولبرغ، الاعتراف بالمشكلة الا انها ظلت متحفظة في الكشف عن التفاصيل، لان الامر يتعلق بمسألة خاصة، وهو شيء طبيعي في مثل هذه الحالات، وفضلت العائلة المالكة الاحتفاظ بالموضوع داخل العائلة، غير ان السؤال الذي ظل بحاجة الى اجابة، هو فيما اذا كان المرض متعلقا بفقدان الشهية ام بالشراهة؟ ويقول بعض العارفين ان ذلك هو نوع من الاكتئاب نتيجة الضغوط الكثيرة التي تتعرض لها الاميرة اليافعة، والظاهر ان الاميرة كانت قد اضطرت الى تغيير عاداتها في تناول الطعام بعد الانتقادات التي وجهت لها من بعض الصحف السويدية، والتي وصفتها بالسمينة!

وتبدو الاميرة فيكتوريا في الصورتين المرفقتين وقد بدا الفارق واضحا في بنيتها الجسدية.0

■ عن صحيفة لاريبوبليكا الايطالية

ولية عهد السويد عندما كانت في احسن صحة

# الروس يبيعون اطفال المياتم

العربي اليوم – قسم الدراسات

تقول آنا تيخونوفا 17 عاما انها ذهبت الى الميتم الذي تقيم فيه اختها تونيا البالغة من العمر خمس سنوات والموجودة في مدينة بطرسبرغ فأخبرها المسؤول ان اختها الصغيرة ذهبت في نزهة خارج مبنى الميتم، وفي اليوم التالي عندما عادت من جديد، اخبروها ايضا ان تونيا قد ذهبت لمشاهدة احدى المسرحيات، وبعد عدة اسابيع من الاكاذيب، اخبروها صراحة ان اختها قد ارسلت الى ايطاليا لتعيش مع عائلة جديدة هناك.

### الطفل بمئة دولار!

اصبح التبني غير الشرعي عملا مزدهرا ومربحا في روسيا، حيث يأتي المئات من الاجانب الاغنياء لشراء الاطفال من المياتم ذات الادارة الفاسدة او من العائلات المعدمة التي لا تستطيع العناية بأطفالها المولودين حديثا، لقد احبطت الشرطة الروسية محاولة زوجين لبيع طفلهما بمبلغ 15 الف دولار من اجل شراء سيارة وبعض الممتلكات في اوكرانيا، وقال ضابط شرطة آخر ان سعر بعض الاطفال وصل الى مئة دولار فقط، وليس غريبا ان تجد اعلانات في الصحف الروسية من قبل وسطاء يعرضون فيها اطفالا للتبني، وهناك تقارير تقول ان بعض الامهات الروسيات يدفع لهن مقابل الولادة خارج روسيا وذلك لتوفير الرحلة على الاجانب.

ان معظم هذه الصفقات تتم بدون علم اقرباء الاطفال، وتوجد الآن محاولة قضائية يائسة من قبل عم ثلاث فتيات تم نقلهن من الميتم الى عائلة في جزيرة صقلية.

### الجريمة المنظمة

برزت خلال السنوات القليلة الماضية عشرات الوكالات المتخصصة بتبني الأطفال، ولكن معظمها غير متشدد في معاملاته ولا يهمه إلا الربح السريع، وبعض الاطفال يغادرون حياة تعيسة في روسيا الى مستقبل اكثر تعاسة خارجها، فمثلا القت سلطات مطار كندي في نيويورك القبض على زوجين بتهمة ضرب طفلتين عمرهما اربع سنوات لانهما لم تجلسا بهدوء اثناء الرحلة من موسكو الى نيويورك.

وهناك دلائل قوية على ان عمليات التبني المربحة قد جلبت اهتمام مجموعات الجريمة المنظمة في روسيا، فهي تقوم بالاتصال بالمسؤولين عن المياتم الذين يقدمون لها المعلومات والاوراق المزيفة الخاصة بالتبني، تقول احدى النساء الفرنسيات التي تبلغ اربعين عاما بانها اخبرت مرارا بأنه عليها ان تذهب الى روسيا اذا ارادت تبني طفل بشكل رسمي لان القوانين الحكومية تسمح لها بذلك، وتضيف قائلة: "ليس لدي مشاكل مادية وسأدفع حتى اذا كانت عملية التبني غير قانونية، ان الطفل سيكون له مستقبل افضل في فرنسا".

### الضرب المبرح

قام الشرطي نيقولاي مازولين بالتحقيق في قضية اختفاء الاطفال المشردين من شوارع مدينة بطرسبرغ بشكل غامض، وقبل ان ينهي تحقيقه قامت عصابة بضربه حتى الموت امام منزله ليلا، ويقول احد المقربين منه انه اكتشف ان هناك عصابة تقوم بخطف هؤلاء الاطفال وبيعهم الى سوق التبني المنتشر في اوروبا، ويضيف الى ذلك المساعدة في جمع الاطفال المهملين في الشوارع: "معظم الموظفين الاجتماعيين الذين يعملون معي تلقوا تهديدات، بل ان احدهم تعرض الى الضرب المبرح".

كان الاجانب حتى وقت قريب يسمح لهم بتبني اطفال روس اذا كان هؤلاء الاطباء مرضى ويحتاجون الى علاج في الخارج، وقد عدل القانون حديثا من اجل ايقاف الاطفال الفاسدين الذين يصدرون شهادة طبية مزيفة عن حالة الاطفال، وسمح القانون الجديد للاجنبي ان يتبنى اي طفل سليم الصحة اذا لم يجد من يتبناه من المواطنين الروس.

### النوم في المقابر

تتطلب عملية التبني في روسيا مدة طويلة من الزمن بسبب الاجراءات البيروقراطية، وتقول خبيرة التبني في وزارة الشؤون الاجتماعية الروسية: "ان واقع الامر مخالف تماما اذا وجدت النقود فان كل شيء ممكن، ان شراء شقة في موسكو يكلف 15 الف دولار وهذا هو سعر الطفل الذي يباع الى الخارج".

تبعت انهيار الاتحاد السوفيتي ظروف اقتصادية واجتماعية قاسية، وتقدر نسبة الاطفال الايتام بحوالي 2.5٪ من مجموع اطفال روسيا، واصبحت ظاهرة الاطفال المحرومين شيئا عاديا في شوارع المدن الروسية، انهم ينامون في المقابر والحدائق العامة ومحطات المترو، وهم يشكلون تجارة مربحة لعصابات الاجرام الروسية التي تنامت اخيرا بشكل هائل.0

■ عن الصنداي تايمز



تواجه المياتم الروسية حياة بائسة والكثير من اطفالها يباعون الى الاجانب

لوسي وودوارد «19» عاما متهمة بالقتل

# حقائق جديدة في قضية المربية البريطانية

العربي اليوم

وجهت للمربية البريطانية الشابة لوسي وودوارد تهمة ضرب وقتل طفل رضيع في الشهر التاسع من عمره في شباط الماضي، واذا ثبتت عليها التهمة، فستواجه حكما بالسجن المؤبد.

وقد عملت لوسي في رعاية طفلين في بوسطن، اميركا، وكان احدهما في الثانية من عمره والاخر في الشهر التاسع..وتقول مصادر امنية ان الفتاة اتصلت بالشرطة في اليوم الرابع من شباط الماضي، طالبة المساعدة لان الطفل ماثيو كان مريضا جدا.. وعندما نقل الطفل الى المستشفى، توفي بعد ان اجريت له عملية جراحية عاجلة، ويدعي رجال الشرطة ان الفتاة اعترفت بانها هزت الطفل بشدة اثر بكائه الشديد وتم حبسها بتهمة الضرب والجرح ولكنها اكدت بانها غير مذنبة.

وذكرت وسائل الاعلام الاميركية ان التشريح كشف عن وجود كسر طوله 2.5 بوصة في مؤخرة رأس الطفل، وقال الادعاء ان الكسر نتج عن ضربة شديدة واعتبر وقت حدوث الضربة حجر الزاوية في القضية المرفوعة ضدها، اذ قيل انها حصلت قبل ساعات من وصول الطفل الى المستشفى، ولكن شهادة لها لم يعلن عنها تقول ان الطفل كان يبكي طوال النهار، وعندما تفحصته وجدت ان حالته غير طبيعية وان لونه قد تغير، وقد تقيأ وكاد يختنق مما جعلها تهزه في محاولة لانقاذ حياته، لانه لم يستجب لها عندما نادته.

ولم يتمكن المحققون من اعطاء نماذج من دماغ الطفل القتيل، وقال محامي المربية ان جزءا كبيرا من دماغ الطفل اختفى بعد التشريح بسبب الاهمال، وقال المحامي ستيفن جاكوي من منظمة المحاكمات العادلة في الخارج انه سيقدم للمحكمة اثباتا بان الطفل ماثيو كان يعاني من كسر في رأسه في اسبوعه الاول من عمره وانه وجد كسرا في رسغه، وقد حصل ذلك اثناء غياب لوسي عن عملها وقد اجري لها فحص للتأكد من صدقها وثبت انها تقول الحقيقة.

المحكمة رفضت اخراج لوسي من السجن بكفالة، خوفا من هربها خارج البلاد، كما رفضت السماح لوالدتها بمقابلتها ورفع حالتها المعنوية، بحجة انها شاهد رئيسي في المحاكمة، وقال والداها انهما تدمرا نفسيا وماليا وجسديا منذ حصول الحادث، وهما ينتظران حكم المحكمة على ابنتهما.

■ عن: الاندبندنت

الرياضة اليوم

الدائرة الرياضية ترحب باستفساراتكم ومساهماتكم على فاكس 602277

## الامير عبدالله رئيساً للاتحاد العربي للغوص

□ العقبة - بترا

● مندوبا عن سمو الامير عبدالله بن الحسين ترأس السيد مروان دودين رئيس سلطة اقليم العقبة في فندق الاكواماريتا في العقبة امس اجتماع الهيئة التأسيسية للاتحاد العربي لانشطة الغوص والذي تشارك فيه كل من مصر وتونس والجزائر والامارات العربية المتحدة بالاضافة الى الاردن.

وقد تم انتخاب سمو الامير عبدالله بن الحسين بالاجماع رئيساً للاتحاد العربي للغوص والسيد سيمون خوري نائب رئيس الاتحاد الاردني للرياضات البحرية امينا للسر كما تم تشكيل عدد من اللجان المختصة في مجال تشجيع رياضة الغوص وتسويقها من النواحي العلمية والفنية والمالية.

وسيناقش المشاركون في الاجتماعات على مدى يومين الاطار الاداري لمكتب الاتحاد العربي للغوص ووضع الاطار الفني والقوانين الموحدة للاتحاد.0

في الاسبوع 14 للدوري الممتاز

# ثلاثية جديدة للفيصلي في شباك الاهلي
## الوحدات يواجه الرمثا بصفوف متكاملة

□ العرب اليوم - محمد مطاوع

● واصل الفيصلي خطواته الثابتة نحو المنافسة على لقب الدوري الممتاز بعد ان حقق فوزاً مستحقاً على الاهلي وبنتيجة 1/3 في المباراة التي اقيمت بينهما مساء امس بحضور حوالي (7) الاف متفرج. وسجل للفيصلي جعفر حماد (22) وجمال ابوعابد (47) وصبحي سليمان (81). فيما سجل بسام الخطيب هدف الاهلي اليتيم (83).

اليوم تختتم مباريات الاسبوع 14 بثلاث مباريات، ستكون اقواها واكثرها اهمية مباراة الوحدات مع الرمثا والتي يهدف من خلالها الوحدات لمواصلة صدارته والرمثا لاثبات وجوده وستقام في الساعة 2.30 عصراً على ستاد عمان الدولي. وفي نفس الوقت يلعب الحسين/اربد مع الجزيرة في ستاد الحسن، والقادسية مع الكرمل في ستاد السلط.

### الفيصلي (3) الاهلي (1)

ادار المباراة الحكم الدولي يوسف سواركة وساعده الدوليون: فتحي العرباتي واحمد شحادة والفحماوي.

وانذر جسام هماش حمدي سعيد من الاهلي وعدنان عوض من الفيصلي.

- مثل الفيصلي: ابوحميد، محادين، عوض، طلال، فنار (ابوشنب)، حاتم (شبول)، صبحي، الزعبي (فراس)، حسونة، جعفر، ابوعابد.

- مثل الاهلي: الخواجا، رجب، الحسيني، محمود صالح (هاني)، لطفية، حمدي، هماش، شتيان (مازن)، بدوي، الخطيب، نارت.

كعادته.. بدأ الفيصلي مهاجماً ومستخدماً جميع الطرق المتاحة نحو مرمى الخواجا.. فاستخدم الاطراف والعمق، واعتمد على التمريرات العرضية والقصيرة والاختراقات التي شتت تركيز دفاع الاهلي الذي كثف تواجده في المنطقة ومارس اسلوب الرقابة الفردية للحد من تحركات مفاتيح لعب الفيصلي.

ونجح (الازرق) من فرض ايقاعه على المباراة وتحريكها كيفما شاء.. واعتمد كثيراً على حاتم عقل وابوفنار لاشغال الاطراف، وتحرك حسونة في منطقة العمق بشكل متناغم مع صبحي والزعبي مما طمأن ابوعابد لمتانة الوسط ومارس دوره كراس حربة مميز مع جعفر حماد.. والبداية العاصفة للفيصلي وسيطرته المطلقة على مجريات اللعب اضطرت الاهلي للتراجع منذ البداية لامتصاص اندفاع الفيصلي، فانضم هماش وشتيان وبدوي الى لطفية ومحمود صالح والحسيني وحمدي والخواجا.. وبقي نارت والخطيب لوجدهما في المنطقة دون فعالية تذكر لاختزال خط الوسط وتباعد المسافات بينهم.. وتأثر دفاع الاهلي بكثافة الضغط المفروض عليهم فكثرة اخطار اللاعبين حيث طاشت التمريرات او قطعت بسهولة ولم ترد جملة التمريرات عن 3 قبل قطعها..

وهذه الحالة زادت من قدرة الفيصلي على امتلاك منطقة المناورة واستغلال حالة اطراف الاهلي التي انجرفت مع اسلوب الرقابة الفردية وانشغلت باسناد زملائهم في المق ومن هناك توغل حاتم وجعفر وفنار اكثر من مرة.. وكاد حسونة ان يفتتح التسجيل بكرة تسلمها من صبحي في الميسرة وسددها بعيداً عن المرمى.. ثم رفع صبحي كرة اخرى لأبو عابد امام فوهة المرمى - اختار دكها برأسه بالارض بدل تحويلها للشباك فعلت العارضة.. وفي الهجمة الوحيدة المنظمة للاهلي تبادل هماش الكرة مع الخطيب وتوغل بها من حافة المنطقة ليسدد كرة ارضية سيطر عليها ابوحميد على دفعتين وكانت اول وآخر المحاولات في الشوط الاول.. وبعد عدة (بشائر) نهدف الافتتاح للفيصلي.. مرر صبحي كرة نموذجية لجعفر المتوغل من الميمنة فانفرد بالمرمى، واستغل الخروج الخاطىء للخواجا، فوضع الكرة من بين قدميه في الشباك ليسجل اول اهداف فريقه في الدقيقة 22 .. وبعدها بقليل مرر صبحي كرة جميلة اخرى الى حسونة فسددها قذيفة م خارج الجزاء لترتد من اسفل المقصف.. وفي الدقيقة (47) رفع ابوعابد كرة ركنية من الميسرة فتطاول لها الخواجا وحاول ابعادها على طريقة (الضرب الساحق) لتفلت الكرة منه وتتوجه نحو الشباك هدفاً ثابتاً للفيصلي.

الشوط الاثني شهد تحسن في اداء الاهلي من خلال حُسن الانتشار والتقدم بثقة اكبر نحو منطقة الفيصلي.. وكاد بدوي ان يعدل النتيجة في الدقيقة الثالثة حيث انفرد بتمريرة حمدي لكنه سدد الكرة برعونة بجانب القائم.. ثم مرر هماش كرة اخرى انفرد على اثرها نارت بالمرمى لكن خروج ابوحميد الموفق ابعد الخطر الى ركنية.. لكن هذه الهجمات لم تثن الفيصلي عن عزمه على تعزيز الفوز فأعاد ترتيب اوراقه وعاد لممارسة الضغط من الاطراف ومن هناك صنعت اكثر من فرصة لجعفر وابوعابد وصبحي لكنها لم تترجم لأهداف للتسرع او التباطؤ في التسديد.. ولم يتحقق للفيصلي مأربه سوى في الدقيقة 85 حين رفع الشبول (بديل حاتم) كرة رائعة من الميمنة الى صبحي الذي اخذ وقته في تهيأته ووضعها براحته على يمين الخواجا ليسجل هدفه الشخصي التاسع الذي انفرد به بصدارة الهدافين وهدف الفيصلي الثالث. وشهدت الدقائق المتبقية ضغطاً كبيرة للاهلي اثمر عن هدف الشرق الذي سجله نارت يدج بعد انفراد الخطيب بلامرمى واجتياز لابوحمي وعكس الكرة باتجاه نارت الذي حولها برأسه نحو المرمى واخرجها اسامة طلال من خلف الخط ليشير المساعد الاول العرباتي نحو خط المنتصف ويعلن السواركة على الفور عن هدف الاهلي الذي ذكرنا بهدف السعودية الثاني في الكويت خلال تصفيات كأس العلام. ولم يعتبر هذا الهدف من النتيجة التي التي انتهت فيصلاوية ويرتفع بذلك رصيده الى (34) نقطة متساوياً مع الوحدات قبل مباراته مع الرمثا اليوم.. ويبقى رصيد الاهلي (16) نقطة.

### الوحدات × الرمثا

دوماً تأخذ مباريات الفريقين طابعاً مميزاً، وتسجل على انها من المباريات الجميلة التي تستحق المتابعة، وتبدو الكفة اكثر توازناً بينهما قبل مباراة اليوم، فكلاهما يعاني من تغيير المدرب والتأثر بالتطورات المحيطة..

ورغم هذا التوازن الا ان هناك تباين في النظرة الى المباراة، فالوحدات يريدها فوزاً مدوياً يبيه على عرض الصدارة المتمسك به بيديه وسنانه، وم ثم الولوج الى مواجهات اسهل نسبياً تضمن له نتائجها الحفاظ على اللقب للسنة الرابعة على التوالي.. والرمثا له تبتعد آماله اكثر من البقاء في ثالوث الصادرة وملامسة المركز الثاني..

الوحدات لم يرض جمهوره العريض في مباراته الاخيرة التي كسبها بهدف وحيد من شباب الحسين، لكن قد تختلف الصورة اليوم بعودة رأفت علي لتمرير الوسط وفيصل ابراهيم كظهير مهاجم يسد الخلل الذي حصل في ميمنة الفريق بغيابه.. لذلك سيتوازن الاداء بشكل افضل بوجود هشام في الميسرة وسفيان الوسط ولعي جمعة في الميمنة وتراجع رأفت للوسط او تقدمه كمهاجم ثاني الى جانب جهاد.. وقد يعطي بحلوز تعليمات (مشددة) بالتركيز على الواجب الدفاعي واغلاق منطقة الخط مع العموري وابوزمع والطويل.

الرمثا ادى مبارة كبيرة امام الحسين/اربد في الاسبوع الماضي، لكن نجومه لم يحسنوا استغلال الفرص العديدة التي ترجمت سيطرتهم ويخسروا بذلك نقطتين ثمينتين كان يمكن لهما ابقاءه في دائرة المنافسة..

وتميز بالفريق بدران وابوهضيب في المنطقة الهجومية وليث وفريد والداود في الوسط.. لكن مغامرات اللحام والخزعلي بالمبالغة بالتقدم للاسناد من الخلف تفتح ثغرات مسمرة تنعكس اهدافاً في شباك ابوناصوح او السلمان الوحدات بالصدارة وله (34) نقطة والرمثا بالمركز الثالث له (25) نقطة ويدير المباراة الدولي ضرار التميمي ويساعده عوني حسونة ومحمد هديب وابوخديجة.



كرة جمال ابوعابد الركنية في شباك الاهلي — تصوير: سعود طه

## لقاءات حاسمة للحسين مع الجزيرة في الوسط وللقادسية مع الكرمل في المؤخرة

### الحسين/اربد × الجزيرة

يعيش الجزيرة فترة وردية بانتصارات اعادت الحياة للفريق ودفعته نحو منطقته اكثر اماناً.. وهو ينظر لمباراة اليوم كضمان اخير للاستمرار والتفكير في مركز اكثر ملاءمة لتاريخه وعراقته، ورغم ان المباراة ستقام على ارض الحسين وبين جمهوره الا ان ذلك لن يثنيه عن تقديم عرض يتوج به تألقه مؤخراً .. وسيكون اعتماد الفريق عل مراد عوينة لصناعة الالعاب من الوسط ودعم احمد راشد وعياش، والاعتماد على انطلاقات بدوي وقبلان من الاطراف لتحقيق التفاضل المطلوب في المنطقة. مع حذر دفاعي متوقع لهجمات حلسين الذي يسعى لاستعادة التوازن بعد تعادله مع شباب الحسين والرمثا والذي سيرمي بكل ثقله نحو مرمى خصمه حيث سيتقدم الخطاطبة وعارف بدعم من الشباب والخطيب والعلاونة من الوسط. الحسين/اربد له (21) نقطة في المركز الرابع والجزيرة له (17) نقطة في المركز الخامس.. يدير المباراة الدولي صبحي طاهر ويساعده السعدي وبديوي وعرايشة.

### القادسية × الكرمل

رغم خسارة القادسية امام الجزيرة، الا انهم قدموا افضل عروضهم في الدوري ولعب العوضات ومعالي مباراة كبيرة حركا خلالها الوسط وصنعا عدة فرص تاهت عند شاهين وآدم.. وسيعمل اليوم على مواصلة ادائه السلس خاصة وان موقفه بات حرجاً قرب المؤخرة.. وسيفعل كل شيء لاجتياز الكرمل الذي تلقى بدوره خسارة موجعة من الاهلي وبقي يدور في دوامة الهبوط التي ابتعد قليلاً نها في انطلاقة مرحلة الاياب وسيحاول شامخ والبقيعي وسليمان فايز اخراج فريقهم من هذا الوضع الصعب.

القادسية له (12) نقطة في المركز السابع والكرمل له (8) نقاط في المركز التاسع.

يدير المباراة الدولي بدر ابوميالة، ويساعده يوسف شاهين وفتحي العرباتي ومرشود.0

## رأفت يشارك اليوم

● بمصادقة اتحاد كرة القدم على محاضر جلسات لجانه الفرعية، ومنها لجنة النظام والسلوك التي قررت عدم ايقاف رأفت لاكثر من مباراة واحدة، فسيشارك اليوم فريقه في مباراته مع الرمثا.0

## المباراة.. على شاشة التلفزيون

● سيقوم التلفزيون الاردني بنقل مباراة الوحدات والرمثا على الهواء مباشرة على القناة الاولى حيث ستقام المباراة في الساعة 2.30 عصراً.0

## الوفد الرياضي النسوي يغادر اليوم الى طهران

□ العرب اليوم

● دعت الامانة للجنة الاولمبية الاردنية الوفد الرياضي النسوي الذي سيشارك بدورة الالعاب الرياضية النسوية للدول الاسلامية التي ستعقد في ايران اعتباراً من يوم غد السبت بحضور عدد من المسؤولين في الامانة العامة والمهندس فؤاد القدومي رئيس اتحاد العاب القوى وحمزة الشنقيطي رئيس اتحاد الريشة الطائرة حيث تم ترتيب امور السفر للوفد الذي سيغادر ظهر اليوم متوجهاً الى مطار دمشق الدولي ثم الى طهران. كما تم وضع رئيسة واعضاء الوفد بكافة الامور المتعلقة بالدورة ومواعيد البطولات وغيرها من الامور التي تهم افراد الوفد سيما وان بعض الحضور كانوا في ايران خلال دورة غرب اسيا التي عقدت هناك خلال الشهر الماضي ويضم الوفد الذي ترأسه السيدة سناء البليبيسي الاداريات انعام عنبة وسهام عبدالله ورغدة زوايدة ومدربة الريشة الطائرة ندا النابلسي وتسع لاعبات من اتحادات العاب القوى والريشة الطائرة وكرة الطاولة وهم: امل المطري وهناء عطية وروان موسى ونجوى مصطفى ولينا الرشدان وكارولين شاكر وهديل عواد ولينينا مجدلاوي وعلياء تفاحة. وتقرر ان يجتمع اعضاء الوفد الساعة الواحدة من ظهر اليوم امام اللجنة الاولمبية حيث سيكون في وداعهم نائب رئيس اللجنة الاولمبية وامينها العام ورؤساء الاتحادات المعنية.

وقد ذكرت رئيسة الوفد السيدة سناء البليبيسي انها توجه الشكر والتقدير الى د. قاسم ابوعين وزير الثقافة والشباب رئيس اللجنة الاولمبية ونائب رئيسها وامينها العام والعاملين في الامانة العامة على جهودهم في الاعداد لهذا الوفد كما خصت بالذكر امين عام وزارة الشباب الذي عمل على تشكيل هذا الوفد بالتعاون مع امين عام اللجنة الاولمبية وتسهيل مهمتهم وثقتهم بهم، واكدت انها مع الاداريات واللاعبات سيبذلون كل الجهد لاحراز نتائج ايجابية والعمل على ان يتمثلوا بالقيم التربوية والاسلامية السمحة التي تربى عليها شعبنا في مدرسة الحسين القائد وولي عهده امير الشباب وان يكو هذا الوفد خير سفير لوطنه وبلده متحلياً بالاخلاق الحميدة والاصرار على بذل الجهود لرفع راية الاردن خفاقة عالية.0

د. عبيدات يتوج الابطال

## نجوم البقعة تسطع في ختام بطولة المراكز للملاكمة

□ العرب اليوم - نسيم عنيزات

● اختتمت يوم امس الخميس فعاليات بطولة المراكز واندية الملاكمة والتي اقيمت بمناسبة عيد ميلاد القائد. وذلك بمشاركة ثمانية من اندية ومراكز الملاكمة في المملكة برعاية امين عام وزارة الشباب د. ذوقان عبيدات والتي استمرت خمسة ايام وسط حضور جماهيري كبير، وقد فاز نادي البقعة بستة نزالات من اصل ثمانية نزالات هي:

**وزن 51**
فوز علي حسن عمر (العرب) على منذر عقيلان (البقعة) بالنقاط.

**وزن 54**
فوز عبدالحميد حياصات (المجد) على مهند عقيلان (البقعة) بالنقاط.

**وزن 160**
فوز كمال عبدالحميد (البقعة) على احمد خلف محمد (المجد) بالقاضية.

**وزن 63.5**
فوز ايمن النادي (البقعة) على خالد صبحي (العرب) بالقاضية.

**وزن 67**
فوز همام حمزة (للبقعة) على جمعة مكاحلة (العرب) بالانسحاب.

**وزن 71**
فوز وائل شباب (البقعة) على محمد علاونة(دوقرة) بالنقاط.

**وزن 75**
فوز باسل هنداوي (البقعة) على اشرف رشيد (المجد) بالقاضية.

**وزن 91**
فوز رائد شباب (البقعة) على احمد غالب (المجد) عدم صعود الخصم.

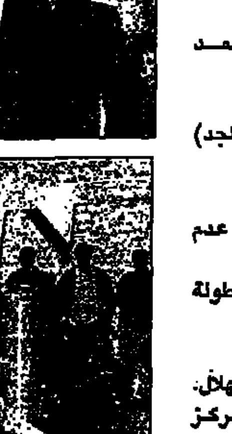
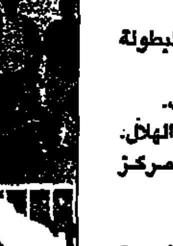
وكان ترتيب المراكز والاندية المشاركة بعد نهاية البطولة كالتالي:

المركز الاول: نادي البقعة، المركز الثاني: مركز العرب.
المركز الثالث: المجد ، الرابع: يرموك البقعة الخامس الهلال.
السادس: دوقرة السابع مرج الحمام الثامن مركز الحديدي.

**اعتذار**

هذا وقد استغل الملاكم علي حسن عمر (العرب) فرصة البطولة. وقام بتقديم اعتذار رقيق امام اعضاء الاتحاد ووسط تصفيق الجمهور للحكم محمد امين وذلك على اثر خلاف قد نشىء بينهما في العام الماضي.0



لقطتان من المنافسات وتتويج الابطال

## العرب الرياضي

■ محمد جميل عبد القادر

### اليوم بطولة القارات لكرة القدم

● اليوم تنطلق بطولة الاتحاد الدولي للقارات على كأس الملك فهد بالرياض وتعتبر هذه البطولة من اهم البطولات العالمية التي ينظمها الاتحاد الدولي لكرة القدم بعد كأس العالم.

البطولة فرصة حقيقية لفريقين عربيين شقيقين هما السعودية والامارات للالتقاء والاحتكاك والاستفادة والمنافسة ورفع المستوى مع منتخبات تمثل كل قارات الدنيا فيها الكرة الاسيوية والافريقية والاوروبية وامريكا اللاتينية واستراليا.

لذا علينا الا نستغرب وصول السعودية الى نهائيات كأس العالم ووصول الامارات الى المركز الثاني لبطولة الامم الاسيوية فمن جد وجد - ومن خطط سليما نال - ومن اعطى اخذ.

لقد تطورت الكرة الخليجية تطوراً ملموساً واصبحت شهرتها لا تقل عن شهرة البترول فيها وهو امر يسعدنا ويحفزنا كي نعمل على تطوير مستوى اللعبة لدينا..

اكثر من الف اعلامي سيغطون البطولة بالاضافة الى عشرات المحطات الفضائية التي ستتابع هذا الحدث الرياضي الكبير وكل ذلك يترجم اهمية الرياضة في التعبير عن صوت وضمير الامم والشعوب.

هذه هي البطولة الثالثة للقارات لكنها اقواها واكثرها تنظيما واعترافا رسميا من الاتحاد الدولي والعالم.

املنا ان يكون لنا دور ومكان في هذه البطولة التي نتمنى لها كل النجاح لأنها تقام على ارض عربية عزيزة.0

في بطولة العرب لكمال الاجسام

## لاعبانا سرور والخالدي يحققان المركزين الثاني والرابع

□ دبي - العرب اليوم

● حقق لاعب منتخبنا الوطني لكمال الاجسام ابراهيم سرور المركز الثاني في وزن 65 كغم في بطولة العرب لكمال الاجسام الثامنة التي اقيمت في دبي يوم امس فيما حل لاعبنا الاخر محمد الخالدي في المركز الرابع في نفس الوزن وفي وزن +90 كغم فاز لاعب الامارات يحيى الساري بالمركز الاول وحل لاعب السعودية العشماوي بالمركز الثاني. وجاء الترتيب النهائي للفرق على النحو التالي: الامارات في المركز الاول، السعودية الثاني، اليمن الثالث فيما احتلت ليبيا للمركز الرابع علماً بأن منتخبنا اكتفى بمشاركة لاعبينا سرور والخالدي.0

## القدومي الى القاهرة

□ العرب اليوم

● يغادر اليوم متوجهاً الى مصر امين سر اتحاد العاب القوى السيد حسن القدومي للمشاركة في الدراسة الدولية للرمي التي ستعقد في المركز الاقليمي بالقاهرة اعتباراً من يوم غد وحتى (18) الجاري . الدراسة التي يقيمها الاتحاد الدولي ستشهد مشاركة عربية واسعة.0

## البطيخي يحصل على لقب استاذ اتحادي في الشطرنج

□ العرب اليوم

● حصل لاعب الشطرنج حسين البطيخي على لقب استاذ اتحادي دولي (F.M) ضمن نشرة الاتحاد الدولي الاخيرة والتي صدرت في بداية الشهر الجاري حيث انه اللقب الثاني للمملكة بعد ان حصل لاعبنا بهجت الريماوي على نفس اللقب وقد حصل البطيخي على اللقب بعد مسيرة عشرين عاماً مثل فيها الاردن في المسابقات الدولية والتظاهرات الدولية وقد شارك في العديد منها في اولمبياد سويسرا واليونان ودبي واليونان وموسكو وعدد من البطولات العربية والدولية المفتوحة وقد حصل على التصنيف الدولي العربي اهله للحصول على هذا اللقب.0

## منتخبنا للجودو يغادرنا للمشاركة ببطولة قبرص

□ العرب اليوم

● غادرت بعثة منتخبنا الوطني للجودو الى قبرص مساء امس للمشاركة في بطولة قبرص الدولية للجودو وقد ترأس الوفد الدكتور علي ضمرة ورافقه المدرب سليمان حمد الغويري والحكم خالد محمد ملكاوي ويضم الوفد (7) لاعبين يمثلون سبعة اوزان: مأمون احمد مجلي (60 كغم)، رامي سمير الدسوقي (66 كغم)، اسامة راشد عطية (73 كغم)، موسى احمد خلف (81 كغم)، سليمان حسين احمد (90 كغم)، جرير سالم القضاة (100 كغم)، ويوسف عمر عليان (فوق 100 كغم) وذلك بناء على الاوزان الجديدة التي اعتمدت في اجتماع الجمعية العمومية للاتحاد الدولي للجودو الذي عقد في باريس يوم (6)تشرين اول الماضي ويشارك في هذه البطولة ثماني دول هي: اليونان، بلغاريا، يوغسلافيا، الاردن، لبنان، رومانيا، سلوفاكيا وقبرص. وسوف يعود الوفد الاردني للجودو يوم الاثنين المقبل ويأمل مدرب المنتخب الوطني المرافق للمنتخب لهذه البطولة في الحصول على نتائج طيبة. ومن جهة ثانية وصلت بعثة الجودو المشاركة في المعسكر التدريبي الثنائي للجودو الذي يستضيفه اتحادنا في عمان خلال الفترة 12-19 الشهر الجاري ويأتي هذا المعسكر ضمن اتفاق التعاون الثنائي المبرم بين الاتحادين لهذا العام. ويرأس الوفد العراقي السيد سعد احمد علي ويرافقه المدرب العراقي جبار حسن علوان والاداري طارق محمد دليمي واللاعبون: صباح عباس سرحان، ضياء عودة ثامر، امير عودة غلام، عدنان صدام فجر، معن عبدالصاحب، موسى حسين، وميثم حسن علي.

وقد تم اعداد برنامج فني لهذا المعسكر ويأمل مدربو منتخبنا الوطني ان يحقق هذا المعسكر اهدافه في تطوير المستوى الفني لعناصر منتخبنا الوطني خاصة وان للفريق العراقي مستوى جيد وقد شارك في العديد من البطولات الدولية والاسيوية والعربية.0




## الموجز الرياضي

**الدوري الممتاز**
الفيصلي(3) الاهلي(1)

**اليد العربية**
الاولمبي المصري (19) اهلي دبي(20)
الاهلي المصري(37) اهلي جده(30)

**دوري سوريا**
حطين(0) الجيش(0)

**بطولة العالم / اثقال**
[illegible]

**وزن [illegible] كلغ للرجال**
الخطف:
1- [illegible] (بولندا) 5ر172 كلغ
2- [illegible] (روسيا) 5ر172 كلغ
3- [illegible] 170 كلغ

النتر:
1- [illegible] (الصين) 5ر207 كلغ
2- كريستوف سيميون (بولندا) 5ر207 كلغ
3- اندري كوفاليك (بولندا) 5ر207 كلغ

**وزن 70 كلغ للسيدات**
الخطف:
1- شيانغ فينغ لان (الصين) 105 كلغ
2- ايلونا دانكو (المجر) 100 كلغ
3- هوانغ هسي لي (تايوان) 5ر97 كلغ

النتر:
1- شيانغ فينغ لان (الصين) 130 كلغ
2- ايرينا كاسيموفا (روسيا) 5ر122 كلغ
3- هوانغ هسي لي (تايوان) 120 كلغ

**دوري الارجنتين**
ريفر بلايت(3) جيمنازيا دي خوخوي(1)
راسينغ كلوب(0) بوكاجونيورز(0)
جيمنازيا اسغريما(2) بلاتنسي(3)
سان لورنزو (3) فيروكاريل اويستي(4)
روزاريو(4) استوديتيس (0)
انديبندينتي (2) لانوس (1)
ارجنتينوس جونيورز(2) كولون (1)
نيولز اولد بويز(2) هيوراكان(1)
يونيون(1) جيمنازيا تيرو (0)

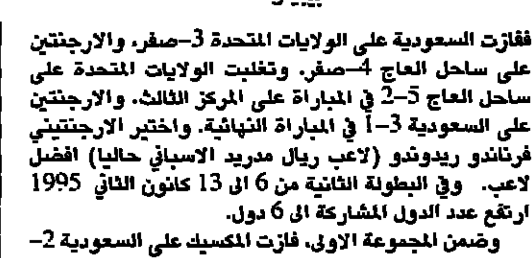
**كأس الكؤوس الاسيوية**
[illegible] (1) فيردي كاوازاكي(0)

**N.B.A**
اورلاندو ماجيك (106) شيكاغو بولز(98)
لوس انجليس ليكرز(92) غولدن ستيت ووريرز(93)
تورنتو رابترز (104) فيلادلفيا سفنتي سيكسرز(97)
كليفلاند كافالييرز(102) دنفر ناغتس(83)
شارلوت هورنتس (104) واشنطن ويزاردز(101)
بوسطن سلتيكس(96) ميلووكي باكس(91)
سان انطونيو سبيرز (102) لوس انجلس كليبرز(87)
بورتلاند ترايل بليزرز(93) انديانا بيسرز(85).0

بطولة القارات

# هل تأكل السعودية من الدسم البرازيلي في مباراة الافتتاح اليوم؟


هل ترد السعودية على الانتقادات التي وجهت اليها خلال الموندبال؟ ..وفي الاطار التيماوي (ا.ف.ب)


بيبيتو

(استاذ التكتيك) زاغالو يتوسط منتخب البرازيل

□ الرياض –أ. ف .ب

● تفتتح بطولة الفيفا للقارات على كأس الملك فهد اليوم الجمعة في الرياض بلقاء هو الاول من نوعه بين منتخبي السعودية بطل اسيا والبرازيل بطل العالم. وتشارك ثمانية منتخبات في البطولة الجديدة التي ستقام من الان وصاعدا تحت اشراف الاتحاد الدولي (فيفا). وقد نجحت البطولتان الاولى (4 منتخبات) والثانية (6 منتخبات) عامي 1992 و1995 فقرر الفيفا ضمها الى مسابقاته وخصص لها 8 ملايين دولار على ان تشارك فيها 8 منتخبات هي بطل العالم ومنتخب الدولة المضيفة وابطال القارات. والمنتخبات في المسابقة الحالية هي البرازيل بطلة العالم، والسعودية الدولة المضيفة وبطلة اسيا، والامارات ثانية اسيا، وجنوب افريقيا بطلة افريقيا، وتشيكيا ثانية اوروبا (اعتذرت المانيا) واستراليا بطلة اوقيانيا والاوروغواي بطلة اميركا الجنوبية والمكسيك بطلة الكونكاكاف. وقرر الفيفا ايضا ان تقام المسابقة لاحقا بطريقة المداورة بين القارات مرة واحدة كل سنتين واختار لها اسم زبطولة الفيفا للقارات على كأس الملك فهدس بصفة نهائية باعتبار ان الذي اطلق المسابقة هو رئيس الاتحاد السعودي الامير فيصل بن فهد.

ووزعت المنتخبات بالقرعة على مجموعتين فضمت الاولى البرازيل والسعودية والمكسيك واستراليا. والثانية الاوروغواي وتشيكيا وجنوب افريقيا والامارات. وفي توزيع اخر، فان نصف المنتخبات الثمانية حجز مقاعد في مونديال فرنسا (البرازيل والسعودية وجنوب افريقيا والمكسيك) وفشل النصف الاخر.

## السعودية/البرازيل

اللقاء دسم طبعا لانه الاول بين المنتخبين، ولان البرازيليين سيشاركون في المسابقة بكامل نجومهم حفاظا على الهيبة والسمعة وطمعا بالجائزة الاولى البالغة 5ر1 مليون دولار. والبطولة افضل مناسبة رسمية يعد المدرب ماريو زاغالو من خلالها تشكيلته الاساسية للدفاع عن لقب بطل العالم بعد نحو 7 أشهر في فرنسا. وقد خاضت البرازيل 46 مباراة منذ تولى زاغالو تدريبها في ايلول 1994 ومعظمها مباريات ودية لا تشفي الغليل لان بطل العالم لا يشارك في التصفيات.

والدورتان الرسميتان الوحيدتان اللتان خاضتهما البرازيل منذ ذلك الوقت كانتا كأس دول اميركا الجنوبية عامي 1995 عندما حلت ثانية بعد الاوروغواي في مونتفيديو و1997 عندما احرزت اللقب للمرة الاولى خارج ارضها في لاباز. وخاضت البرازيل مباراتها الاخيرة نهاية الاسبوع الماضي وفازت على جنوب افريقيا 2–1 في جوهانسبورغ، وغاب عن صفوفها المهاجم رونالدو (انتر ميلان الايطالي) المرشح للقب افضل لاعب في العالم للمرة الثانية على التوالي ولاعبا الوسط ليوناردو (ميلان الايطالي) وجونينيو (اتلتيكو مدريد الاسباني) والظهير روبرتو كارلوس (ريال مدريد الاسباني).

والخيارات امام زاغالو كثيرة، بيد ان الحارس سيكون بالتأكيد ديدا والاحتياطي روجيرو تشيني، وسيضم الدفاع كافو والداير وجونيور بايانو وروبرتو كارلوس، والوسط دونغا وليوناردو (جونينيو) ودنيلسون وسيزار سامبايو. والهجوم رونالدو وروماريو. وربما يشارك بيبيتو في خط الوسط لتموين رونالدو وروماريو، او ربما يكون بديلا لاحدهما او ربما يضم الهجوم النجوم الثلاثة.

## كارلوس البرتو يتفرج

وقد اعلن نائب رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم الامير سلطان بن فهد رسميا امس الاول تعيين البرازيلي كارلوس البرتو باريرا مدربا جديدا للمنتخب، واغلب الظن انه سيتعرف على اللاعبين من المدرجات قبل ان يبدأ مهمته مع العام الجديد، على ان يبقى الاشراف حاليا للالماني اوتو بفيستر. وسيحاول سامي الجابر وزملاؤه، خصوصا خط الظهر المؤلف من شلية.الخليوي ،عبدالله سليمان وحسين عبد الغني، الثبات امام ابطال العالم على امل ان يحجزوا بطاقتهم الى الدور نصف النهائي على حساب المكسيك واستراليا تحديدا. ولا شك ان رونالدو سيقلق الجميع بمهاراته وهو الذي سجل هدفين الخميس الماضي في مباراة منتخب العالم ومنتخب اوروبا وهدفا واحدا في مرمى سمبدوريا في الدوري ثم هدفا آخر في مرمى ستراسبورغ الفرنسي الثلاثاء الماضي في اطار كأس الاتحاد الاوروبي.

وتتضاعف خطورة رونالدو كلما تركت له مساحة من ارض الملعب لانه يمزج بين السرعة والمراوغة بدرجة لا يملكها اي لاعب اخر في العالم خلافا لروماريو القادر على التلاعب باي كان داخل الصندوق. وهنا تحديدا صعوبة المهمة لمدافعي السعودية. وشارك التيماوي وماطر وخميس العويران وكذلك العائد سعيد العويران في المباراة الودية ضد ايسلندا قبل 5 ايام (صفر–صفر) لكن مكان خالد مسعد محفوظ. وسينزل الجابر والمهلل في خط الهجوم كالعادة والبديلان ابراهيم السويد وعبيد الدوسري حاضران.

## المكسيك–استراليا

تهم المكسيك طبعا ان تحقق نتيجة ايجابية على غرار ما فعلت قبل عامين عندما حلت ثالثة على حساب نيجيريا. وهي مناسبة اولى للمدرب الجديد مانويل لابوينتي ليثبت كفاءته وليجرب تشكيلته الجديدة التي تضم وجوها مخضرمة قليلة على رأسها رامون راميريز ولويس هرنانديز ولويس غارسيا، ووجوها شابة كثيرة على رأسها بافل باردو ودويليو دافينو. وافلت رامون راميرز (72ر1 م و69 كلغ) من حملة التطهير التي اقدم عليها لابوينتي لانه حجر زاوية. وراميريز، الذي احتفل ببلوغه سن ال28 قبل اسبوع تماما، يلعب في خط وسط فريق غوادالإخارا (وادي الحجارة)، خاض 74 مباراة دولية اولها ضد المجر (3–صفر) اواخر 1991 وسجل 12 هدفا. اما مهمته الرئيسية فهي ربط الوسط بالهجوم، لذا يرتدي القميص رقم 8. وينافس راميرز على النجومية ثلاثة، منهم قلبا الدفاع المخضرم كلاوديو سواريز (81ر1 م و75 كلغ) الذي سيحتفل بعيد ميلاده ال29 الاربعاء المقبل ويلعب ايضا مع غوادالاخارا وقد خاض 94 مباراة دولية كانت اولها عام 92 ضد السلفادور (2–1)، والشاب دافينو دوليو (21 عاما و80ر1 م و75 كلغ) الذي يلعب مع نادي اميركا. وبرغم صغر سنه خاض 23 مباراة دولية اولها عام 96 ضد سان فنسان (5–صفر)، وكان احتياطيا في كوبا اميركا 93 و95 ومونديال 94.اما الثالث، الذي يعرف الرياض، فهو لويس غارسيا (70ر1 م و68 كلغ) الذي يلعب جناحا لنادي اتلانتيك مكسيكو. وخاض غارسيا 65 مباراة دولية سجل فيها 25 هدفا والبداية عام 91 ضد الولايات المتحدة (2–2)، وقد دافع عن الوان اتلتيكو مدريد الاسباني من 92 الى 94. من جانبه، زسيعرجس منتخب استراليا الذي كان ابرز خائب في تصفيات مونديال فرنسا لان 14 دقيقة فقط كانت تفصله عن النهائيات قبل ان يقتنص منه المنتخب الايراني البطاقة. لكن اذا تعافى الاستراليون نفسيا فان بمقدورهم ان يثبتوا حتى لو لم يكن اداؤهم حلوا خلافا للمكسيكي. وابرز لاعبي المنتخب هم الحارس بوسنيتش وزيليتش وسلايتر وفيدوكا وكيويل والشقيقان اوريليو وطوني فيدمار. ويختلف المنتخبان في الاسلوب كليا. وفي حال صمود المكسيكيين بدنيا فان الفوز قد يكون من نصيبهم. تبقى الاشارة الى ان الفائز الاول سينال 5ر1 مليون دولار، والفائز الثاني 375ر1 مليون دولار، وكل من الفائزين الثالث والرابع 250ر1 مليون دولار، وكل من المنتخبات الاربعة الاخرى 750 الف دولار.

## برنامج المباريات

الجمعة 12–12: مهرجان الافتتاح (45ر15 بتوقيت الرياض)السعودية – البرازيل (15ر16)
المكسيك – استراليا (00ر19)

السبت 13–12: الامارات – الاوروغواي (50ر17)
تشيكيا – جنوب افريقيا (00ر20)

الاحد 14–12: السعودية – المكسيك (50ر17)
البرازيل – استراليا (00ر20)

الاثنين 15–12: الامارات – جنوب افريقيا (50ر17)
تشيكيا – الاوروغواي (00ر20)

الثلاثاء 16–12: السعودية – استراليا (50ر17)
البرازيل – المكسيك (00ر20)

الاربعاء 17–12: الامارات – تشيكيا (50ر17)
الاوروغواي – جنوب افريقيا (00ر20).

نصف النهائي:
الجمعة 19–12: اول المجموعة 1 – ثاني المجموعة 2 (15ر15)
اول المجموعة 2 – ثاني المجموعة 1 (00ر20)

الاحد 21–12: مباراة المركزين الثالث والرابع (17.50)
المباراة النهائية (20.00)

## الكأسان الاولى والثانية للارجنتين والدنمارك

نظمت السعودية بطولة القارات الاولى على كأس الملك فهد من 15 الى 20 تشرين الاول 1992 بمشاركة اربعة منتخبات، ففازت السعودية على الولايات المتحدة 3–صفر، والارجنتين على ساحل العاج 4–صفر. وتغلبت الولايات المتحدة على ساحل العاج 5–2 في المباراة على المركز الثالث. والارجنتين على السعودية 3–1 في المباراة النهائية. واختير الارجنتيني فرناندو ريدوندو (لاعب ريال مدريد الاسباني حاليا) افضل لاعب. وفي البطولة الثانية من 6 الى 13 كانون الثاني 1995 ارتفع عدد الدول المشاركة الى 6 دول.

وضمن المجموعة الاولى، فازت المكسيك على السعودية 2–صفر، والدنمارك على السعودية 2–صفر، وتعادلت الدنمارك والمكسيك 1–1. ولحسم الموقف بين الدنمارك والمكسيك المتعادلتين تعادلا كاملا فازت الاولى بركلات الترجيح 6–5 وبلغت المباراة النهائية. وضمن المجموعة الثانية، فازت نيجيريا على اليابان 3–صفر، والارجنتين على اليابان 5–1 وتعادلت الارجنتين ونيجيريا صفر–صفر فتأهلت الارجنتين الى المباراة النهائية بفارق الاهداف. وحلت المكسيك ثالثة بتعادلها ونيجيريا 1–1 ثم فوزها 6–5 بركلات الترجيح. وفي المباراة النهائية فازت الدنمارك على الارجنتين 2–صفر. وحصل براين لاودروب (لاعب رينجرز الاسكتلندي حاليا) على كأس افضل لاعب.

## الحكام:

سعد كميل (الكويت) وبيروم يونتراسرت (تايلاند) ولوسيان بوشاردو (النيجر) وراين ماكلودين (جنوب افريقيا) ونيكولاي ليفينكوف (روسيا) وخافيير كاسترليلي (الارجنتين) ورينيه اورتيبي (بوليفيا) وراميش رامادان (ترينيداد وتوباغو).

## الحكام المساعدون:

محمد الموسوي (عمان) وكوماليس شانكار (الهند) وجاك بودفان (فرنسا) والبرتو بارنتوس (الارجنتين) واوسكار سوريا (بوليفيا) وفلاديمير فرنانديز (السلفادور) وبول سميث (نيوزيلندا) وفرد لينس (فانواتو).

# سامي الجابر: "سنلعب مباراة العمر امام البرازيل وسأرد على الانتقادات

خرج مهاجم كرة القدم السعودي المعروف سامي الجابر عن صمته عشية افتتاح بطولة الفيفا للقارات، فدافع عن نفسه بقوة وثقة بعد الانتقادات التي وجهت اليه اخيرا لعدم تسجيله اي هدف في تصفيات مونديال فرنسا. ورأى ان المنتخب السعودي سيلعب "مباراة العمر" امام نظيره البرازيلي في افتتاح بطولة القارات اليوم و"سيظهر بمظهر مختلف عما كان عليه في تصفيات المونديال". وفي حديث لوكالة "فرانس برس" ركز مهاجم الهلال الخطير في دفاعه على مفهومه للعب من دون كرة داخل المستطيل الاخضر حيث اشار الى انه طبق ما طلبه منه الجهاز الفني للمنتخب. وقال: "المنتخبات الاخرى تعرفني جيدا لذا اخضعتني لرقابة صارمة، فقرر الجهاز الفني ان يكون دوري من دون كرة بالدرجة الاولى، اي انني تحولت الى صانع للتمريرة الحاسمة لزملائي مع ميل اكثر للعب على الاطراف لتوسيع المساحات بين المدافعين وتوفير فرص اكثر للاعبي المنتخب الاخضر للتسجيل". واستشهد الجابر بدوره في مباراة الصين حين تسبب بركلة الجزاء التي ترجمت الى هدف سعودي، وفي مباراة قطر في الدوحة عندما اختير افضل لاعب في المباراة "من قبل نقاد محايدين يقيّمون اللاعب على اساس عطائه وليس على اساس النادي الذي ينتمي اليه". ومن هذه الزاوية رأى ان افضل مبارياته هذا الموسم كانت على التوالي امام قطر في الدوحة والصين وايران في الرياض. وقال الجابر الذي سجل 22 هدفا فقط في 81 مباراة دولية "اكرر ان الكرة الحديثة تعتمد على الاسلوب الشامل، والتسجيل مطلوب من جميع الخطوط وحتى من حراس المرمى على غرار حارس مرمى البارغواي الشهير خوسيه لويس تشيلافيرت".

## فرصتان للرد

ورأى الجابر (75ر1 م و66 كلغ)، وهو من مواليد 11 شباط 1971، انه يملك فرصتين للرد من جديد "على الانتقادات الخالية من الموضوعية وهما بطولة القارات ومونديال فرنسا 1998".

سامي الجابر ..

ورفض الجابر تماما "الادعاءات" التي تقول انه لاعب ناد اكثر منه لاعب منتخب، ورأى "من يدعي هذا ينطلق من واقع التعصب للاندية لا اكثر ولا اقل وليس من باب الموضوعية والمنطق".

واضاف "يجب ان يفرق هؤلاء بين الدور المطلوب من الجابر في المنتخب والدور المطلوب منه في ناديه".

ولسامي الجابر رأي خاص بالمدافعين "اخشى المدافعين المغمورين اكثر مما اخشى المشاهير منهم. بعض الاسماء غير المعروفة يحرج المهاجمين بدرجة غير متوقعة وهناك اسماء كبيرة كثيرة تشكل جسرا يعبره المهاجم نحو الشهرة". واعترف الجابر "خطورتي في الهجوم المرتد والسريع اشد من خطورتي في اللعب الروتيني، لذا فانها غير واضحة في مباريات الاخضر مع المنتخبات الخليجية خصوصا والاسيوية عموما لانها تلعب امامنا بطريقة دفاعية، وواضحة عندما نواجه منتخبات اوروبية واميركية متطورة. والامر يسري على زملائي المهاجمين الاخرين في المنتخب".

وعن اقتراحاته لزيادة فاعلية الهجوم السعودي عما كانت عليه في تصفيات المونديال خصوصا مع انطلاق بطولة القارات اجاب "اتوقع ان تظهر الخطورة بصورة تلقائية لان المنتخبات التي سنواجهها لن تلعب مدافعة".

ورفض الجابر تسمية مثل اعلى محليا وعربيا "كل لاعب مجتهد يثبت لاكثر من خمس سنوات هو قدوة والبارزون عالميا اكثر من ان يحصوا".

## شرط للاحتراف خارجيا

واعترف الجابر انه يرغب في الاحتراف في الخارج "شرط ان يكون في صفوف ناد شهير وقادر على اضافة شيء الى سمعتي في الهلال".

واعترف ايضا ان العروض التي تلقاها حتى الان "غير جدية" لكنه توقع ان يقدم له اكثر من عرض بعد بطولة القارات.

وامتدح الجابر قرارات اتحاد الكرة السعودي بشأن احتراف اللاعب السعودي في الخارج "وستسهم هذه الخطوة الرائدة في تطور الكرة عندنا".

واضاف ان عددا كبيرا من السعوديين يملك من الامكانات ما يسمح له بالاحتراف في اندية اوروبية "واتوقع ان تنهال العروض بعد مونديال فرنسا". واشاد باختيار حسين عبد الغني ضمن المنتخب العالمي الذي لعب ضد منتخب اوروبا على هامش قرعة المونديال الاسبوع الماضي.

## سعيد بسعيد

وابدى الجابر، الذي منح شارة الكابتن في المباراة الاخيرة ضد ايسلندا، سعادته بعودة سعيد العويران احد نجوم مونديال 94 الى صفوف المنتخب وتمنى له العودة الى سابق مستواه العالي "انا سعيد بسعيد طبعا، فهو يتمتع بالخبرة والامكانات الرفيعة الامر الذي سيمنح الهجوم السعودي فاعلية اشد، ويمتاز بالتسديد البعيد والمنتخب يحتاج الى هذه الميزة فعلا".


رونالدو سيتعرض لرقابة لصيقة (ا.ف.ب)

# هل يضم الهجوم البرازيلي رونالدو وروماريو وبيبيتو معا؟

سيتعرض رونالدو وهو اخطر لاعب في العالم حاليا لرقابة صارمة من جميع المنتخبات في مونديال فرنسا، على غرار ما حصل لمواطنه بيليه في مونديالي 62 و66 الامر الذي ادى الى اصابته وسحبه منهما قبل ان يعود في مونديال70 لكن بمهمة اخرى هي صنع التمريرات الاخيرة اكثر من هز الشباك.وربما تكون بطولة القارات فرصة امام المدرب "الشايب" ماريو زاغالو للاقلاع عن معادلة "رونالدو + 1" فيشرك ثلاثة مهاجمين من الدهاة هم رونالدو وروماريو وبيبيتو.

ورونالدو، وهو واحد من ثلاثة لاعبين في العالم تخطى سعرهم في البورصة ال31 مليون دولار (مع ريفالدو لاعب وسط برشلونة الاسباني ودنيلسون لاعب وسط ساو باولو حاليا وبيتيس الاسباني الموسم المقبل)، جاور روماريو في مباريات كثيرة لكن يمتاز عنه بالسرعة والقوة البدنية. كذلك جاور بيبيتو روماريو في مونديال 94 فسجلا 3 اهداف و5 اهداف على التوالي وكانا الجسر الذي عبره المنتخب الى انتزاع كأس العالم. وفي اخر مباراة للبرازيل الاحد الماضي في جوهانسبورغ اهدى كل منهما الاخر هدفا في مرمى جنوب افريقيا في غياب رونالدو.

ويؤكد اثنان من مشاهير كرة القدم البرازيلية القدامى، وهما تيلي سانتانا وفالدير بيريرا المعروف ب"ديدي"، ان افضل حل امام زاغالو ليخفف العبء بالدرجة الاولى عن رونالدو هو ان يشرك روماريو وبيبيتو معا الى جانبه. ويضيفان ان مثل هذا الامر سيفرض تغييرا على مهمات خط الوسط واللاعبين الذين سيشغلونه وكذلك على خط الظهر لانه سيكون مطلوبا من كافو وروبرتو كارلوس ان يتقدما باستمرار ليلعبا في منتصف الملعب.

لكن السؤال يبقى: هل زاغالو مستعد للتجربة قبل 7 أشهر من المونديال؟ والجواب هو ان زاغالو قد لا يغامر لاكثر من سبب.

فهو لم يعد يملك الوقت الكافي. ولانه قد يكون فكر بهذا التكتيك من قبل ثم تخلى عنه، ولانه يملك من لاعبي خط الوسط الحاليين من هو قادر على مساعدة اي مهاجمين اثنين في تسجيل الاهداف من ليوناردو الى دنيلسون الى جونينيو.ومع ذلك، قد يلجأ زاغالو الى هذا الاحتمال في "وقت الضيق" وامام منتخب يسبق البرازيل في التسجيل ثم يرتد الى منطقته ليدافع بكثافة، وقد يلجأ اليه على ان يلعب بيبيتو كلاعب وسط مهاجم وليس كمهاجم فعلي.

ولا يبقى سوى الانتظار لمعرفة القرار الذي سيستقر عليه زاغالو.

## خطة سعودية مرنة

ويصح طرح السؤال ذاته بالنسبة الى المنتخب السعودي، الذي يؤكد كثيرون انه متطور لكن خياراته التكتيكية قليلة حتى بات الجميع يحفظونه عن ظهر قلب، وعلى الاقل من حيث تشكيلته عامة والهجومية خاصة: الجابر والمهلل، او الجابر والسويد، او السويد والمهلل، او السويد وعبيد الدوسري. وقد يكون من المناسب اللعب من البداية بثلاثة مهاجمين وتطبيق خطة 4–3–3 او3–4–3 والعودة الى 4–4–2 او 3–5–2 حسب ظروف كل مباراة.

فربما يكون الجابر غير موفق وكذلك المهلل او السويد او عبيد، وقد يتعرض احدهما او كلاهما للرقابة او قد يواجه دفاعا حديديا الامر الذي يعني انه في حاجة الى مساندة من مهاجم ثالث قريب منه.0

حسين عبد الغني ..يفكر بحجز بطاقة نصف النهائي



برعاية صاحبة السمو الملكي الاميرة سمية بنت الحسن المعظمة

البطولة العربية الثانية للأندية أبطال الكؤوس بكرة اليد

عمان ٣ - ١٤/١٢/١٩٩٧

# اهلي مصر تخطى جدة وصعد للنهائي..والثواني الاخيرة ردعت غرور الاولمبي وجيّرت الفوز لدبي

□ ماجد عسيلة، حسام بركات، هبة الصباغ وزيد الحليق

● حلّق الاهلي المصري امس عالياً بصالة قصر الرياضة وصعد للمباراة النهائية لبطولة الكؤوس العربية الثانية بعد فوز متوقع وكبير لم يخل من الصعوبة على اهلي جدة بنتيجة 30/37 والشوط الاول 12/20 بعد لقاء ممتع من الطرفين سطروا فيه لمحات جميلة من الاداء تراقص معها جمهور كبير غطت به المدرجات ليلاقي اهلي دبي الذي فجر مفاجأة كما بالاحلام وفي الرمق الاخير من مباراته امام الاولمبي المصري بعد ان لحتسب الحكم رمية حرة لهم بانتهاء زمن المباراة ترجمها في شباك الاولمبي معلنة تأهل اهلي دبي ولاول مرة في تاريخه بعد فوزه 19/20 وسط ذهول مشجعي الاولمبي الذين شهدوا تقدم فريقهم طوال المباراة وظهر عليهم التعالي وكأنهم قد ضمنوا الفوز ولم يدر بخلدهم ان الثواني الاخيرة تخبيء لهم امراً مريراً. وبذلك يصعد اهلي دبي لملاقاة اهلي مصر غداً في نهائي البطولة فيما يحتدم الصراع على البرونز بين اهلي جدة والاولمبي.

## مباريات اليوم

تنطلق عند الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم منافسات تحديد المراكز من 5–10 بعد ان تحدد امس المركزان السابع والثامن بمغادرة وفد الصداقة اللبناني والقادسية الكويتي عمان فحل الصداقة ثامناً والقادسية سابعاً حسب قرار من اللجنة المنظمة وبذلك يبقى لقاءان الاول في الثالثة يجمع بين العربي الاردني مع قطر القطري على المركزين 8 و 10 يليه لقاء تحديد المركزين الخامس والسادس ويجمع بين السلط الاردني والريان القطري وذلك عند الساعة (5) مساء.

## السلط الاردني × الريان القطري

لقاء السلط مع الريان اليوم له طابع ونكهة خاصة فالسلط الذي افلت فرصة كبيرة للتأهل الى دور الاربعة الكبار لو استطاع تخطي عقبة الصداقة اللبناني في الدور الاول قبل لقائه امام اهلي دبي ويخسر معه لانخفاض مستوى الروح المعنوية لديه برغم تقدمه في الشوط الاول 12/13 يسعى الى اعادة الروح اليه والاعتبار لجماهيره والظفر باللقاء حتى يشعر بأنه جدير بالمنافسة العربية وقريب من الاربعة الكبار كثيراً والذي سيعمل على اغلاق منطقته الخلفية جيداً وتمتينها من جميع مداخلها قبل الانطلاق لبناء الهجمات على اختلاف انواعها والاستغلال الامثل لهاني ابوهنطش وقائد على الاجنحة والاستفادة من تادرس على الدائرة من قبل الخط الخلفي الجاهد لاثبات نفسه، في المقابل يسعى الريان القطري الذي فقد لقب قمة المجموعة امام الاولمبي وخرج من بين الاربعة الكبار الى انتزاع المركز الخامس بقوة من السلط عن طريق الاحتفاظ بسرعة الاداء في الدفاع والهجوم كما قدم امام فرق مجموعته في الدور الاول والتي كانت تبدأ من خطه الخلفي عن طريق (المنصوري، مبارك ومادي) والتي تنتهي بيدي المالكي والكعبي لانهائها.

## العربي الاردني × قطر القطري

ممثل الكرة الاردنية ومستضيف البطولة على موعد اليوم مع قطر القطري وصراع الهروب من المركزين الاخيرين، فالعربي الذي قدم عروضاً قوية في بداية الدور الاول عاد وتقهقر اداؤه للوراء ليفقد حتى فرصة الدفاع عن مراكز متوسطة بين الفرق المشاركة كما فعل السلط الاردني حيث يسعى اليوم بلقائه قطر القطري الى اعادة الروح المعنوية لافراده لاكمال مسيرة اياب الدوري على اقل تقدير عن طريق الاستغلال الامثل لأجنحته في الهجوم واسناد ادوار اكثر فاعلية لخطه الخلفي بقيادة اسماعيل حسن وفارس الوحشة فيما سيحاول الاخوان فتح الله تعزيز فاعلية الاداء بأهداف في الشباك بينما يسعى قطر القطري عن طريق خالد وليد وعبدالرحمن زايد بمساندة خالد الكواري ومحمد الجراد العودة الى قطر بفوز معنوي في وداع البطولة.



من مباراة اهلي دبي والاولمبي المصري

## اهلي مصر (37) اهلي جدة (30)

مثل اهلي مصر / جوهر نبيل، اشرف عواض، محمد عاشور، محسن رضوان، ياسر حسن، ممدوح سليمان، هاني حسن، حازم عواض وصابر محمد.

سجل له / جوهر نبيل (5) اهداف، اشرف عواض (9)، محمد عاشور (3)، محسن رضوان (5)، صابر محمد (7)، حازم عواض (2)، هاني حسن (1) وياسر محمد (5).

مثل اهلي جدة / سعود الحودي، عبدالرحمن عايد، احمد مسعود، امجد عاني، بندر الحربي، بالحارثي، عليثة، باخشوان وعبدالرحمن سلامة.

سجل له / حسن باخشوان (7)، عفيف بالحارثي (2)، الحربي (7)، الجدعاني (7)، احمد مسعود (5) وعبدالرحمن عايد (2).

ادار اللقاء / علي عباس وفاضل حيدر للساحة (الكويت)، انور الهنداوي وواصف اللبدي للطاولة (الاردن).

لم تشفع البداية القوية التي انطلق بها لاعبو اهلي جدة وامتدوا بها الى المواقع المصرية بقوة بقيادة (احمد، الجدعاني وبالحارثي) في الخط الخلفي والتحركات التي مارسها بندر الحربي وباخشوان على الاجنحة لم تشفع بالخروج فائزاً مع انتهاء الشوط الاول فالاهلي المصري امسك بزمام اللقاء بعد (12) دقيقة من الضغط والتهديد للاعبين السعوديين والذين بدأت هجماتهم من الاجنحة بعمليات تهديد مارسها الحربي بالضغط والتمرير لتصل الكرة الى احمد مسعود ثم الجدعاني يكون خلالها الحربي قد تسلل من خلف المدافعين ليتسلم الكرة من الجدعاني او بالحارثي بعد اداء عملية تمويه بالتصويب ثم تتم عملية اسقاط الكرة له ليضعها في مرمى خالد العوض وبنفس الاسلوب من الجهة المقابلة كان باخشوان ما يقوم به ولكن مع دور اكبر في الحجز للحارثي والجدعاني لتوفير ستار لعمليات التصويب التي نجحا فيها في المقابل تنبه الاهلي المصري لذلك ففرض رقابة على تحركات الحربي وباخشوان مع الانتقال الى طريقة 2:4 في الدفاع بخروج ممدوح ومحسن رضوان لاجبار الجدعاني وبالحارثي للتصويب البعيد وعدم اسقاط كراتهم للاعب الدائرة عبدالرحمن عايد في حين امتدوا للمواقع الهجومية بكفاءة اكبر فسيطر (ياسر، اشرف وصابر محمد) على منتصف المنطقة الامامية لجدة واطلاق قذائف قوية سكنت شباك الحودي بعد عمليات حجز من الجناحين محمد عاشور وحازم عواض بمساعدة محسن رضوان على الدائرة وذلك لتوفير ستار عريض يساعد على فتح ثغرات دفاع جدة يمكن التسديد منها او اسقاط الكرات لمحسن رضوان الذي تألق بالسقوط والتسجيل على الدائرة فسجل (4) اهداف بهذه الطريقة لوحده.

في حين لم يستطع باخشوان وعليثة الحد من خطورة الخط الخلفي لاهلي مصر الذي نوع في تهديده على خط الرمية الحرة مما كشف اجنحتهم لاختراقات حازم عواض ومحمد عاشور فانتهى الشوط الاول مصرياً بنتيجة 12/20 .



من مباراة اهلي جدة واهلي مصر تصوير: سعود طه




كما بدأ اهلي جدة الشوط الاول كان في بداية الشوط الثاني من حيث السرعة في التمرير والتركيز في الاداء الدفاعي والهجومي بفضل تحركات الجدعاني واحمد مسعود في الخط الخلفي وحيوية بندر الحربي على الجناح خاصة في الهجمات الخاطفة التي تناقلوا كراتها بسرعة فأربكوا الدفاع المصري وقلصوا الفارق بعد مضي (8) دقائق الى (4) اهداف 22/26 ساعدهم بذلك تألق حارس المرمى عبدالرحمن سلامة فأعاد الاهلي تنظيم صفوفه وركز على الهجوم الخاطف بعد قطع كرات جدة معتمداً على اشرف عواض وصابر محمد مستغلين ضعف ارتداد السعوديين الى المواقع الدفاعية فعادوا ووسعوا الفارق واغلقوا منافذ دفاعهم بوجه الحارثي واحمد مسعود لكنه بقي مكشوفاً امام الجدعاني والحربي وفي الدقائق الخمس الاخيرة لعب اهلي جدة بطريقة دفاعية (3 منطقة و3 رجل لرجل) الا انهم لم يفلحوا بتقليص الفارق الذي وصل مع نهاية المباراة الى سبعة اهداف لتنتهي بتقدم اهلي مصر وصعوده للمباراة النهائية بنتيجة 30/37 فيما تراجع اهلي جدة للصراع على المركز الثالث والصعود لمنصة التتويج.

## الاولمبي (19) اهلي دبي (20)

بداية هذا الشوط جاءت بعكس ما كان متوقعاً فجاءت فاترة وغلب عليها طابع عدم التركيز والحذر من كلا الفريقين فطالت فترة جس النبض وهذا ادى الى شوط باهت من الفريقين فالاولمبي اعتمد على الاختراقات الفردية لسراج وحجازي اللذين سجلا ستة اهداف مناصفة بينهما فكان الاعتماد على الاجنحة شبه معدوم اما بالنسبة لاهلي دبي فقد افتقر للعب الجماعي فكانت اهدافه عن طريق احمد يوسف واحمد صقر وجاءت بعض الاختراقات الفردية ليوسف محمد. ونظراً لتقارب المستوى جاء التسجيل هدفاً بهدف للفريقين ولغاية الدقيقة (25) من الشوط الاول كان التعادل (6/6) للفريقين وفي آخر دقيقتين من هذا الشوط سجل الاولمبي هدفين فأنهى الشوط الاول لصالحه بنتيجة (7/8) .

اما الشوط الثاني فكان افضل من الاول فارتفع المستوى بعض الشيء في الاداء ولكن عصبية اللاعبين غلبت على ادائهم فكثرت الاخطاء وتوقفت المباراة اكثر من مرة.

فالاولمبي المصري حاول ان يفتح اللعب على طول المنطقة واستغلال الاجنحة فاعتمد على احمد رمضان بتأمين الكرات لهلال عبدالسلام ويحيى السيد اللذين نجحا بتسجيل اصابات الاولمبي الذي عانى من مشكلة الدفاع الضاغط الذي طبقه لاعبو اهلي دبي فكان نجم فريقهم هو احمد صقر الذي استطاع ان يعادل النتيجة بأهدافه واختراقاته التي مارسها من فوق دفاع الاولمبي فحاول لاعبو الاهلي بالاعتماد على الاجنحة بعد ان اغلقت المنطقة الامامية امامهم بعمل تقاطعات عن طريق نادر احمد وسعيد يوسف فنجحوا في فتح بعض الثغرات في دفاع الاولمبي وبعد ذلك عاد الفتور واللعب بحذر وجاءت الدقيقة (25) من الشوط الثاني والنتيجة (17/17) فالاهلي خلال هذا الشوط اضاع (5) رميات جزاء وشهدت اخر دقيقة اثارة وخاصة بعد احتساب الحكم رمية جزاء سددهما حميد خادم واحرز هدف التقدم وعاد واحتسب رمية اخرى للاولمبي فاحرز شريف التعادل واصبحت النتيجة (19/19).

ومن اخر ثانية احتسب الحكم رمية حرة فسدد احمد صقر من فوق دفاع الاولمبي محرزاً هدف الفوز وانهمرت دموع الفرح من اللاعبين واداريي الفريق فرحتهم بالانجاز العظيم والفوز 19/20 .

## وفد القادسية يغادر عمان

غادر عمان متوجهاً الى العاصمة الكويتية وفد نادي القادسية المشارك في البطولة بعد تعذر اقامة لقاء تحديد المركزين السابع والثامن مع فريق الصداقة اللبناني والذي غادر امس الاول ايضاً عائداً الى بيروت فسمحت اللجنة المنظمة لوفد القادسية بالسفر وحصل على المركز السابع في البطولة.0

اكتمل عقد الفرق المتأهلة الى الدور ربع النهائي لدوري ابطال اوروبا

# نهاية "دراماتيكية" اسعدت السيدة العجوز..وخسارة "سلافيا براغ" من العيار الثقيل

□ نيقوسيا–أ.ف.ب

● اكتمل عقد الفرق المتأهلة الى الدور ربع النهائي من مسابقة دوري ابطال اوروبا لكرة القدم بصعود يوفنتوس الايطالي وريال مدريد الاسباني وموناكو الفرنسي وباير ليفركوزن الالماني مع نهاية الجولة السادسة الاخيرة اول من امس، في حين كان باريس سان جرمان الفرنسي ابرز الخارجين.وسبق لفرق بوروسيا دورتموند الالماني حامل اللقب ودينامو كييف الاوكراني وبايرن ميونيخ الالماني ومانشستر يونايتد الانكليزي ان بلغت هذا الدور في نهاية المرحلة الخامسة.

وحققت الكرة الالمانية انجازا بتأهل فرقها الثلاثة الى ربع النهائي.وستسحب قرعة الدور ربع النهائي في 17 الحالي على ان تقام مباريات الذهاب في 4 اذار المقبل ومباريات الاياب في 18 منه.

## المجموعة الاولى

تابع بوروسيا دورتموند بطل العالم عروضه القوية في هذه المسابقة فالحق بمضيفه سلافيا براغ خسارة ثقيلة بثلاثة اهداف نظيفة سجلها الدولي اندرياس مولر (29) والاميركي جوفان كيروفسكي (47) والاسكتلندي سكوت بوث (71) امام 11 الف متفرج.وفي اسطنبول وامام 20 الف متفرج تعادل غلطة سراي التركي مع بارما الايطالي 1/1. وتقدم الفريق الايطالي بواسطة انريكو كييزا (47)، وادرك الروماني ادريان ايلي التعادل لغلطة سراي (61).

## المجموعة الثانية

على ملعب "ديللي البي" في تورينو وامام 47768 متفرجا اهدى فيليبو اينزاغي يوفنتوس بطاقة التأهل عندما سجل هدف الفوز الوحيد في مرمى مانشستر يونايتد بضربة رأس اثر تمريرة عرضية من الفرنسي زين الدين زيدان قبل نهاية المباراة بسبع دقائق.وعاش يوفنتوس لحظات عصيبة لانه لم يضمن، برغم فوزه، تأهله الا عندما خطف اولمبياكوس اليوناني هدف التعادل في مرمى ضيفه روزنبورغ النروجي قبل النهاية بدقيقتين فقط.وبدا يوفنتوس منذ البداية مصمما على الفوز، ومرر زيدان كرة رائعة الى دي ليفيو الذي عكسها داخل المنطقة لكن اينزاغي سدد الى جانب القائم الايسر من مسافة قريبة مفوتا فرصة حقيقية لفريقه (30).وخدع زيدان دفاع مانشستر ومرر كرة رائعة الى الاوروغوياني دانيال فونسيكا الذي سدد في القائم الايسر (48). وصد حارس مانشستر الدنماركي بيتر شمايكل كرة خطرة لاينزاغي المنفرد (51).واضاع فابيو بيكيا فرصة لا تهدر عندما سدد خارج الخشبات الثلاث والمرمى خال من حارسه (60).وتلقى زيدان الكرة على حافة منطقة الجزاء فاستدار على نفسه ببراعة وسدد بيسراه ابعدها شمايكل باطراف اصابعه (68).واضاع اندي كول فرصة عندما انفرد بالحارس الايطالي بيروتزي لكنه تعثر قبل ان يسدد (80).

ونجح زيدان في الهروب من مراقبة دفاع مانشستر ومرر كرة رائعة الى اينزاغي الذي سددها داخل الشباك (83).

مثل يوفنتوس: بيروتزي– بيرينديللي (ديماش) وفيرارا ويوليانو وتوريتشيللي– زيدان ودي ليفيو وتاكيناردي (بيكيا) وكونتي (مونتيرو)– فونسيكا واينزاغي.

مثل مانشستر يونايتد: شمايكل– غاري نيفيل وبيرغ وباليستر وفيليب نيفيل– بوبورسكي (ماكلير) ويونسن وغيغز وبيكهام– سولسكيار وشيرينغهام.

وفي مباراة ثانية ضمن المجموعة تغلب فيينورد روتردام الهولندي على كوسيتشي السلوفاكي بهدف سجله فان برونكهورست (81).

## المجموعة الثالثة

قاد المخضرمان جون بارنز (33 عاما) وستيوارت بيرس (35 عاما) فريقهما نيوكاسل الانكليزي الى فوز "شرفي" على دينامو كييف الاوكراني بتسجيلهما الهدفين في الدقيقتين 10 و21.وقد تلاعب بارنز باحد المدافعين قبل ان يضع الكرة في الزاوية اليمنى البعيدة،اما بيرس فسدد كرة صاروخية من خارج المنطقة عانقت الشباك.

وعلى ملعب "فيليبس" في ايندهوفن امام 28 الف متفرج تعادل ايندهوفن الهولندي وبرشلونة الاسباني 2–2 وهي النتيجة ذاتها التي الت اليها مباراة الذهاب.وتقدم برشلونة بواسطة مدافعه ابيلاردو (31) لكن ايندهوفن رد بهدفين عن طريق ابيلاردو نفسه (54 خطأ في مرمى فريقه) والبلجيكي جيل دي بيلده (56)، قبل ان يحرز البرازيلي جيوفاني هدف التعادل (67).

## المجموعة الرابعة

على ملعب سانتياغو برنابيو في مدريد وامام 60 الف متفرج استعرض ريال مدريد طويلا امام بورتو البرتغالي ودك شباكه باربعة اهداف حملت تواقيع فرناندو هييرو من ضربة رأس (6) والكرواتي دافور سوكر (29 و73 من ركلة جزاء) والبرازيلي روبرتو كارلوس من ركلة حرة مباشرة (49). وفي اثينا، امام 35 الف متفرج، اطاح اولمبياكوس اليوناني بروزنبورغ النروجي خارج المسابقة واهدى بطاقة التأهل على طبق من ذهب الى يوفنتوس عندما انتزع هدف التعادل 2–2 قبل النهاية بدقيقتين.وسجل مافروجينيديس (47) واليوغوسلافي جورجوفيتش (88) هدفي اولمبياكوس، وروشفيلت (48 و69) هدفي روزنبورغ. وكان روزنبورغ بلغ الدور ربع النهائي الموسم الماضي على حساب ميلان الايطالي العتيد.

## المجموعة الخامسة

على ملعب ميونيخ الاولمبي، امام 18 الف متفرج، مني بايرن ميونيخ الالماني بخسارة مفاجئة على ارضه امام غوتبورغ السويدي بهدف سجله مدافعه ماركوس بابيل خطأً في مرمى فريقه عندما حاول ارجاع الكرة الى حارس مرماه اوليفر كان (51).وخسر بايرن ميونيخ جهود مدافعه توماس هيلمر الذي اصيب في ركبته وقد يغيب حتى نهاية الموسم الحالي.واهدر بايرن ميونيخ فرصة ذهبية لادراك التعادل عندما احتسب له الحكم ركلة جزاء انبرى لها محمد شول وصدها الحارس المخضرم توماس رافيللي (66).واشرك مدرب بايرن ميونيخ الايطالي جوفاني ترابا توني المهاجم البرازيلي جيوفاني ايلبير مكان الايطالي روجيرو ريتزيتيللي في منتصف الشوط الثاني لكنه لم يفعل شيئا.

وعلى ملعب بارك دي برانس، امام 34038 متفرجا، حقق باريس سان جرمان فوزا لا ينفع على بشيكتاش التركي بهدفين سجلهما موريس غافا (24) والايطالي ماركو سيموني (49) الذي كان يخوض اول مباراة له منذ غياب دام اكثر من شهر، مقابل هدف لمحمد (37).وكان سان جرمان بلغ الدور نصف النهائي في مختلف المسابقات الاوروبية في السنوات الخمس الاخيرة.

## المجموعة السادسة

في ليفركوزن وامام 22500 متفرج تعادل باير ليفركوزن وموناكو 2–2 فصعدا سويا الى ربع النهائي.وتقدم ليفركوزن بهدفين عن طريق ستيفان بايتليخ (29) والهولندي اريك مير (57)، وادرك التعادل لموناكو كريستوف بينيول (63) وتييري هنري (81).وفي لشبونة، تغلب سبورتينغ البرتغالي على ليرس البلجيكي بهدفين سجلهما راميريز (46 و67)، بعد ان تقدم ليرس بهدف عن طريق هاغدورين (27).



ايفزاغي استغل الكرة الذكية المرفوعة من زيدان واودعها في مرمى مانشستر

ادوارد (ب.س.ج) يفقد السيطرة على الكرة امام لاعب بيشكتاش

روزينبيرغ اهدى التأهل ليوفينتوس

الترتيب النهائي لفرق المجموعات الست بعد الجولة السادسة الاخيرة

### المجموعة الاولى

| الفريق | ل | ف | ت | خ | ل | ع | نقاطه |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| دورتموند | 6 | 5 | – | 1 | 14 | 3 | 15 |
| بارما | 6 | 2 | 3 | 1 | 6 | 5 | 9 |
| سبارتا براغ | 6 | 1 | 2 | 3 | 6 | 11 | 5 |
| غلطة سراي | 6 | 1 | 1 | 4 | 4 | 11 | 4 |
| **المجموعة الثانية** | | | | | | | |
| مانشستر يونايتد | 6 | 5 | – | 1 | 14 | 5 | 15 |
| يوفنتوس | 6 | 4 | – | 2 | 12 | 8 | 12 |
| فيينورد | 6 | 3 | – | 3 | 8 | 10 | 9 |
| كوسيتشي | 6 | – | – | 6 | 2 | 13 | – |
| **المجموعة الثالثة** | | | | | | | |
| دينامو كييف | 6 | 3 | 2 | 1 | 13 | 6 | 11 |
| ايندهوفن | 6 | 3 | 2 | 1 | 9 | 8 | 9 |
| نيوكاسل | 6 | 2 | 1 | 3 | 7 | 8 | 7 |
| برشلونة | 6 | 1 | 2 | 3 | 7 | 14 | 5 |
| **المجموعة الرابعة** | | | | | | | |
| ريال مدريد | 6 | 4 | 1 | 1 | 15 | 4 | 13 |
| روزنبورغ | 6 | 3 | 2 | 1 | 13 | 8 | 11 |
| اولمبياكوس | 6 | 1 | 2 | 3 | 6 | 14 | 5 |
| بورتو | 6 | 1 | 1 | 4 | 3 | 11 | 4 |
| **المجموعة الخامسة** | | | | | | | |
| بايرن ميونيخ | 6 | 4 | – | 2 | 13 | 6 | 12 |
| سان جرمان | 6 | 4 | – | 2 | 11 | 10 | 12 |
| بشيكتاش | 6 | 2 | – | 4 | 6 | 9 | 6 |
| غوتبورغ | 6 | 2 | – | 4 | 4 | 9 | 6 |
| **المجموعة السادسة** | | | | | | | |
| موناكو | 6 | 4 | 1 | 1 | 15 | 8 | 13 |
| ليفركوزن | 6 | 4 | 1 | 1 | 11 | 7 | 13 |
| سبورتينغ لشبونة | 6 | 2 | 1 | 3 | 9 | 11 | 7 |
| ليرس | 6 | – | 1 | 5 | 3 | 12 | 1 |

# الايدز: المرض الذي طرد من المدن الغنية ليستوطن البلدان الفقيرة



طفل افريقي ولد مصابا بالمرض.

في مستوصف بكمبالا الام والابنة والحفيدة بانتظار العلاج

## في افريقيا يفتك المرض بأسر بكاملها حتى الاجنة التي لم تولد

العرب اليوم – امل الشرقي

90٪ من المصابين في افريقيا لا يعلمون بأنهم مصابون

شكل الثلاثي البغيض «الفقر والجهل والمرض» متلازمة عرفها الناس منذ وقت طويل الا ان التقارير الاخيرة التي نشرتها وكالات الامم المتحدة عن انتشار مرض الايدز اعادت هذه المتلازمة الى الاذهان بشكل لم يسبق له مثيل. اذ لم يسبق لمرض ان ميز بين الفقير والغني كما يميز وباء الايدز.

تشير الاحصاءات التي اعلنتها الامم المتحدة الى ان عدد الذين يحملون فيروس المرض حاليا يصل الى 30.6 مليون شخص وان هذا العدد سوف يبلغ الـ 40 مليون بنهاية القرن الحالي. كما ان من المتوقع ان يموت من هؤلاء 2.3 مليون شخص خلال هذا العام. اما معدل الاشخاص الذين يصابون بالمرض كل يوم فهو 16 الف شخص.

ضمن هذه الصورة المرعبة التي ترسمها الارقام يبرز بوضوح التمايز بين انتشار المرض وطبيعته في الدول الغنية والفقيرة. ففي الولايات المتحدة، ادى استخدام العقاقير باهظة الثمن الى انخفاض معدل الوفيات بالمرض لهذا العام بنسبة 19٪ وفي اوروبا يتوقع ان ينخفض اعداد الاصابات الجديدة بمعدل 30٪.

وفي الدول الفقيرة والنامية ينتشر المرض بمعدلات وبائية. في الهند، والصين، وجنوب شرق اسيا ودول امريكا اللاتينية. الا ان افريقيا هي المهد الاساسي لهذا المرض الخطير. حيث تقدر وكالة «يونيدز» التابعة للامم المتحدة بأن 7.4 بالمئة من الافارقة الذين تتراوح اعمارهم بين 15 الى 49 سنة مصابون بالمرض. ويأتي الجهل لكي يزيد الحال خطورة. حيث تشير الوكالة نفسها الى ان 90٪ من هؤلاء ليس لديهم علم بوجود المرض في اجسادهم. وهكذا فهم يقومون بنقله الى سواهم دون ان يعلموا.

وكما تختلف اعداد الاصابات تختلف طبيعة العلاج ايضا. ففي الوقت الذي ينصب الاهتمام فيه على ايقاف انتشار المرض في الدول الاوروبية. فان كل ما تقدمه افريقيا لابنائها هو العقاقير التي تجعل الموت اسهل.

ولغرض ايضاح التمايز الطبقي بين المصابين تتوفر صورة مقارنة لامرأتين مصابتين كلاهما حامل بجنين. الاولى تعيش في كمبالا باوغندا والثانية تعيش في نيويورك بالولايات المتحدة. في الطريق الى بيت المريضة الاميركية يمكن للمرء ان يقرأ الملصقات التي تغطي الجدران والتي تظهر طفلا مبتسما كتبت تحت صورته العبارة التالية: «امه تحمل الايدز – لكنه سليم. لان امه تناولت العلاج الخاص الذي يحمي جنينها» اما في كامبالا فان الام المريضة تصطدم كل يوم بملصق يوبخها على ذنب ربما تكون بريئة منه. يقول الملصق الاوغندي: «الخروج عن طريق الاخلاص الزوجي والانحلال الجنسي يعرضانك للاصابة بالايدز».

ومما يضاعف مأساوية الصورة ان اوغندا هي احدى الدول ذات المعدلات الاعلى للاصابة بهذا المرض في العالم. وقد انخفض متوسط عمر الفرد فيها منم 53.2 سنة قبل انتشار المرض الى 40.3 سنة بعد انتشاره بشكل وبائي.

الفارق الآخر بين ما يحدث في دول العالم الصناعي والدول الافريقية في ميدان الايدز يتعلق بطبيعة الاشخاص الذين يصيبهم المرض. ففي الوقت الذي يكون فيه اغلب المصابين في الغرب من الرجال المصابين بالشذوذ فان ضحايا المرض في افريقيا هم من الجنسين وغالبا ما ينتشر المرض في اسر بكاملها حيث تنتقل العدوى من احد الزوجين الى الآخر ومنه الى اطفالهما.

يرى بعض المختصين ان الايدز مرض غير عنصري اي انه يختلف عن امراض اخرى لا توجد او لا تنتشر بكثرة الا في افريقيا. ويعتقد هؤلاء ان في هذه الحقيقة حسنة لافريقيا لان اشتراك الدول الغربية في المصيبة نفسها يدفعها للبحث عن ادوية ومعالجات متقدمة تستفيد منها افريقيا بالنتيجة. لكن هؤلاء يتجاهلون عنصر الكلفة. فأفضل ما توصل اليه العلم من علاج المرض دواء يصرف بالكوكتيل الثلاثي وغاية فاعليته انه يمنح المريض سنوات اضافية من الحياة. لكن كلفة هذا الدواء قد تصل الى 120 الف دولار خلال المدة التي يمكن للمريض ان يتعاطاه خلالها من تاريخ التشخيص الى تاريخ الوفاة. في الدول الغنية يستطيع الفقراء من المرضى الحصول على هذا الدواء من خلال برامج المعونة الطبية. اما في الدول الاخرى، وفي مقدمتها الدول الافريقية. فان ارتفاع كلفة الدواء تحول دون حصول المرضى عليه.

هنالك من يدعو الدول الغنية الى التبرع للدول الافريقية بهذه الادوية وهي دعوة يصعب تطبيقها عمليا لانها من انتاج شركات رأسمالية خاصة انفقت ملايين الدولارات في اختبار وتطوير هذه الادوية التي تتوقع ان يؤدي بيعها الى تسديد تلك النفقات ثم تحقيق الارباح. ولكن حتى لو افترضنا ان هذه الدعوة قد استجيبت فان المرحلة الثانية تتعلق بالبلد الذي يطبق فيه العلاج حيث يحتاج هذا العلاج الى متابعة مستمرة وفحوصات دورية لا تقدر الدولة الفقيرة على توفيرها. ودون المتابعة الفردية لكل حالة يمكن ان يكون مردود العلاج عكسيا حيث تقوي الجرع غير الكافية منه فيروس المرض وتفاقم حالة المريض.

الجانب الاخر من الاحصاءات يتعلق بالمولودين الجدد. حيث تشير الارقام الى ان 1000 طفل يولد كل يوم حاملا فيروس المرض في العالم الثالث. ومرة اخرى يقف المال عائقا دون انقاذ هؤلاء الاطفال الابرياء. فقد تم تطوير عقار في الولايات المتحدة خفض نسبة انتقال العدوى من الام الى الجنين من 25٪ الى 9٪. لكن هذا العقار باهظ الثمن ولا سبيل الى استخدامه في الدول الفقيرة.

اخيرا، تتصب الافكار على حل اسرع واضمن وهو ايجاد تطعيم يقي من المرض، وهنا يبرز الوجه الاكثر بشاعة للاستغلال المادي. اذ يشير المحللون الى ان ارتفاع كلف العقاقير التي تعالج المرض او تحد من تأثيره واستعداد الحكومات الثرية لتغطية تلك الكلف وتقديم العلاج لمواطنيها يضعف الحافز الخاص لدى شركات الدواء في تركيز البحث عن تطعيم يغلق امامها هذا المجال الحيوي.

الحملة التي تنظمها وكالات الامم المتحدة والوكالات المماثلة تهدف – من بين ما تهدف – الى تغيير نظرة الاسرة الدولية الى هذا المرض. فمن الصورة الاولى التي حملها العالم عنه بصفته مرضا يرتبط بالانحلال الخلقي والسلوك اللامبالي تتحول صورة المرض تدريجيا الى صورة الوباء الطبقي الذي طرد من مدن الاغنياء ليترك طليقا في احياء الفقر ليزيدها بؤسا وشقاء.0

■ عن مجلة نيوزويك






طفل افريقي ولد مصابا بالايدز

# زراعة الاعضاء البشرية وكابوس الانتظار الطويل (1–2)

بقلم الدكتور سهيل الصويص*

منذ ان بدأت عمليات زراعة الكلى في الخمسينيات، والقلب والكبد والرئتين في الستينيات وما تبعها من تطوير عمليات زراعة حديثة كالبنكرياس، والاطباء يشكون عجزهم عن توفير متبرعين، او بالاحرى مانحين لاعضائهم، بعدد كاف لمحاولة شفاء المرضى الذين اصابتهم علة لم يتوصل الطب بعد لشفائها دون اللجوء الى عملية استبدال كاملة للعضو المريض.

واذا كانت عمليات زرع الكلى تتميز عن غيرها في امكانية تبرع احد افراد العائلة او اي شخص آخر باحدى كليتيه (ان كانت تطابق كلية المريض) الا ان الامر يختلف جذريا فيما يخص عمليات زراعة القلب او الكبد. فرغم التقدم الطبي الذي شهده الثلث الاخير من القرن العشرين الا ان العلم لم ينجح بعد في التوصل الى استبدال قلب او كبد او رئة انسان بعضو حيواني او اصطناعي لذلك فان المصدر الوحيد في الوقت الحاضر لهذه الاعضاء يبقى الانسان وحده.

وتعتبر الحوادث التي تؤدي الى غيبوبة دائمة مع وفاة دماغية سببتها رضة مخية مع نزيف دماغي حاد من افضل الحالات التي تمكن احد المرضى المسجلين على لائحة الانتظار من تلقي عضو يزرع مكان عضوه المريض.

ونتيجة تحسن وسائل الانعاش الحديثة فقد اصبح من الممكن اليوم تفادي بعض الوفيات المباشرة الناتجة خصوصا عن حوادث السير التي ازدادت بصورة جنونية. وكذلك عن حوادث القتل سواء كانت بطريق العمد او الخطأ، وابقاء المصاب لفترة طويلة تحت رحمة اجهزة التنفس الاصطناعية بينما هو في حالة موت لا رجعة فيها طالما ان خلايا الدماغ قد تعطلت نهائيا عن العمل. وهؤلاء بالذات يشكلون الغالبية العظمى من مانحي الاعضاء في الوقت الحاضر.

ويعتبر اتخاذ قرار انعدام علامات الحياة لدى مريض معين امرا في غاية الاهمية والخطورة ويتطلب في حالات استئصال الاعضاء لزرعها في اجساد مرضى آخرين في البلاد الاوروبية رأيا خطيا من اكثر من طبيب وكذلك فحوصات دقيقة تضمن وفاة الدماغ وفي حالة موافقة الاهل الضرورية يشرع الاطباء في اجراء فحوص مخبرية عديدة تضمن خلو المريض من امراض معدية وخبيثة وبان جميع الاعضاء المراد استئصالها في حالة جيدة وتصلح لان تزرع لمرضى يتم تحديدهم حسن تطابق وتوافق جسمهم مع جسم ودم المريض المانح.

ويمكن ان تجري عملية الاستئصال وعملية الزراعة في ذات المستشفى وهذه هي الطريقة المثلى لضمان عدم بقاء القلب او الكبد والرئتين في حالة ذوى او احتباسة دموية مطولة ISCHEMIA لكن بالامكان وبدون صعوبات جمة اجراء العمليتين في مدينتين تفصل بينهما مسافة شاسعة اذا تم اتخاذ التدابير اللازمة لتنظيم الامور بطريقة دقيقة تسمح فيما يخص عمليات زرع القلب او الرئتين بان تتم الزراعة خلال فترة لا يجب ابدا ان تتعدى اربعة ساعات اعتبارا من توقف القلب السليم عن النبض بينما يمكن ان تتم زراعة الكلى في اليوم التالي تحت حماية مبردة خاصة. وترفض وزارة الصحة في الدول الغربية تعدد مراكز الزراعة لان ذلك يكلف غاليا ويتطلب فريقا متمرنا كفؤا ومتكاملا وليس جراحا ماهرا فقط، ولهذا يقع الاختيار على مستشفى واحد في كل منطقة حيث يوجد قسم خاص يقوم بحلقة الوصل وينسق ما بين اقسام الانعاش الوطنية والمرضى الذين يحملون باستمرار جهاز بيجر على حساب الجمعية لكي يصبح من الممكن الاتصال بهم بسهولة ويتم اختيارهم حسب توافق الاعضاء وحالتهم المستعجلة.

### موافقة اهل المريض

ونتيجة لتغيير القوانين في اوروبا في السنوات العشرة الاخيرة اصبحت موافقة اهل المريض اجبارية لا يمكن للاطباء دونها الشروع «بسرقة» اعضاء مريض ما حتى لو اثبتت جميع الفحوص بانه متوفي ولن يعود مجددا لحياة طبيعية فقد قلت اعداد الاعضاء البشرية المتوفرة وذهب العديد من المرضى ضحية انعدام المانحين مما جعل المهتمين بهذا الموضوع من اطباء ومرضى وذويهم يضاعفون نشاطاتهم وحملاتهم الموجهة بشكل خاص الى عامة الناس والى الجمعيات الثقافية والاجتماعية لحثهم على الشعور بالمحنة التي تعترض هؤلاء المرضى وضرورة مساعدتهم وانقاذهم والتركيز على ان «المانح» قد توفاه الاجل ولم تعد هنالك فرص لاعادته للحياة. وقد كان لهذه الحملات بعض التجاوب من قبل وسائل الاعلام غير الطبية وانشئت جمعيات باسم اصدقاء المرضى المحتاجين لزراعة قلب او كبد او كلى واقتنع الكثيرون باهمية منح الاعضاء وانتشرت بين الناس فكرة احتفاظ الاشخاص ببطاقة خاصة تعلن موافقتهم على منح اعضائهم للمرضى المحتاجين في حالة تعرضهم لحادث قاتل مما يعطي للاطباء الضوء الاخضر دون الحاجة الى موافقة الاهل المسبقة.

كما تظافرت الجهود على المستوى المحلي في كل دولة اوروبية وتكونت جمعيات لزراعة الاعضاء تتبناها الجمعيات الطبية والهيئات الرسمية بحيث يوضع على جدول زمني جميع المرضى المحتاجين لعملية زراعة حسب تنسيب المستشفى الذي يتابع حالة المريض ويقوم فريق طبي مختص بتقييم درجة كل حالة على حدة ووضع الحالات المستعجلة في قمة اللائحة بعد ان تكون قد اجريت لهم جميع الفحوص الطبية والمخبرية. كما وتبلورت الجهود في انشاء جمعية اوروبية لزراعة الاعضاء EUROPE-TRANSPLANT تقوم بدور مكتب ارتباط بين مختلف الجمعيات الاوروبية وتنظم عمليات الزراعة على مستوى الدول الاوروبية بكاملها.

■ المافيا والعصابات تتولى تجهيز الاعضاء المستخدمة للزراعة في العالم الثالث

### تجارة الاعضاء البشرية

فاذا كان كل انسان حر بجسده ويمتلك الارادة التي تؤهله لبيع احدى كليتيه الى مريض ميسور لتمكنه من العيش واطعام ابنائه، كما هو الحال في الهند ودول امريكا الجنوبية وحتى بعض الدول العربية. فهنالك ما يثير الاشمئزاز كما هو الحال في البرازيل على سبيل المثال حيث تنظم عمليات خطف لفتيان يتم سلب اعضائهم في مراكز خاصة. واحيانا كثيرة لا يقتصر الامر على كلية واحدة بل يكون القلب او الكبد هما المطلوبان. والاكثر قساوة انه باستطاعة رجل غني يتربص به الموت ان لم يخضع سريعا لعملية زراعة قلب التجول في سيارة فاخرة برفقة مدير المافيا المحلي ورجل من سكان الاحياء الفقيرة في ريو يلعب اولاده في الشوارع فيختار الرجل قلبه الجديد من بين القلوب الفقيرة التي لا تفكر بالمصير الذي ينتظرها ويدفع الثمن بالدولار الى الاب من ٥–٢٠ الف دولار ومن ثم تتكفل المافيا الطبية بالبقية ويعود «المريض» الى ميامي بقلب شاب بينما ستنتظر الام ابنها ليال طوال دون ان تعطف السماء عليها وتعيده اليها. وفي السنوات الاخيرة تناقلت وسائل الاعلام بان بعض الدول تتخلص من المحكومين بالاعدام. واحيانا من المعارضين السياسيين (اي اناس في مقتبل العمر ويتمتعون بصحة ممتازة) وذلك بأخذ جميع اعضائهم ومن ثم زراعتها لاناس اخرين يدفعون الثمن غاليا وذلك بمساعدة اطباء وجراحي قلب وهذا ليس غريبا عندما يتحول هؤلاء الى تجار يبيعون ضميرهم وانسانيتهم وعلمهم لتحقيق مكاسب مادية. ولا يمكن تصور العذاب الذي يعيشه المرضى وهم ينتظرون المنقذ الذي يفترض ان تبعثه اليهم السماء، والافكار السوداء التي تعيش في مخيلتهم والتي تزداد شؤما يوما بعد يوم وهم يصارعون عقارب الساعة التي تتسارع بينما يطول كابوس الانتظار ويحتل القنوط واليأس مكان الامل الذي خفف احزان بداية المرض. ويصل الامر في بعض الاحيان ان يتمنى المريض او اهله الفرج على شكل حادث سير او انتحار لشاب يتوافق دمه معه قد يخرجهم من النفق الطويل الذي يزداد كل يوم ظلمة وقساوة.

■ يتبع

* اخصائي جراحة القلب والاوعية الدموية

# باراسايكولوجيا احجار التأمل.. والتأثير الكهرومغناطيسي

العرب اليوم

انهار احجار التأمل.. التأمل في الماضي والحاضر.. احجار ترسل اشعاعات غير مرئية من الموجات الكهرومغناطيسية طالما حملها الشخص. فلكل برج تختص به احجار تؤثر على المنتمين له ولنبدأ بالبرج الاول.

1- برج الحمل: يحسّن ويؤثر بالصحة. الماس وحجر الدم والياقوت والعقيق والاحجار الحمراء. كما ان الالماس يعتبر من اقوى التمائم ولكن كلما كبر حجمه سبب الكوارث لصاحبه سواء كان رجلا او امرأة.

2- برج الثور: يؤثر في تحسين الصحة الياقوت الازرق والفيروز، الذي يعد من اقوى التمائم ثم الزمرد والمرجان مع وجوب تجنب حجر اليماني والعقيق كما ان النظر والتحديق في الياقوت يؤثر بالخير والسمو على نفسية الشخص. اما الفيروز وان كان ارخص الا انه يماثل الياقوت الازرق في الجمال ويحفظ السعادة والرباط بين الزوجين ويحل مشاكلهما ويجمع المتخاصمين كما يعيد الصداقة والمحبة بين الناس، اما الزمرد فانه يعد جوهرة كوكب الزهرة ويؤثر على المحبين ويقوي الرباط بينهم كما يعد المرجان التميمة المفضلة للامهات والاطفال ويمنع الحسد ونظرات العيون الشريرة، لذلك اعتقد القدماء بان لبس الطفل لعقد من المرجان في العنق يخفف الالام والحسد.

3- برج الجوزاء: يؤثر في الصحة والخير، الياقوت والعقيق الابيض اذ يجلبان الحظ. كما ان الزبرجد له تأثير حسن عليهم، فالياقوت يعطي الشخص قوة وجلدا لمن يشتغل في الفلاحة.

4- برج السرطان: الزمرد يؤثر في الصحة والخير. اذ يمنح صاحب هذا البرج حظا وفيرا خاصة اذا صيغ مع الفضة او البلاتين. كما يقي من الحسد والعين الشريرة خاصة عند المحبين. كما ان حجر القمر وان كان ارخص ثمنا الا ان له اثرا كبيرا كتميمة. اذ يجلب المحبين ويجمع شملهم. كما يفيد في علاج الكلى والاستسقاء واذا وضع الحجر في فم الشخص الحائر اثناء اكتمال القمر بدرا فسيكون رأيه صحيحا وسليما. وحجر القط يعد تميمة ضد الربو وفي جلب الحظ الحسن. والحجر البلوري وهو نوع من الكوارتز يفيد في علاج الاستسقاء اما اللؤلؤ فهو ضار بالنساء المتزوجات، وكانت المصريات يلبسن تمائم مصنوعة على شكل جعران (الخنفساء) وكانت تقي الامهات من الامراض وكانوا يلبسونها جلبا للعمر الطويل والاحتفاظ بالاصدقاء في حين التميمة المصنوعة على شكل هلال تجلب السعادة والهناء العائلي.

5- برج الاسد: اكثر ما يؤثر بالصحة والخير على مواليد هذا البرج هو حجر الجزع العقيقي والزبرجد وجميع الاحجار الذهبية الصفراء ومنها العنبر والزمرد والجزع العقيقي لونه احمر رمادي بخط ابيض من الداخل ويوضع حول عنق المريض كقلادة. فتقلل من حدة آلامه وتمنحه الشفاء. اما الزبرجد فهو حجر يصعب تمييزه عن الياقوت الاصفر وكان يلبسه القدماء كتميمة ضد الشر وخاصة اذا صيغ في اطار ذهب، اذ انه يمنع الكوابيس اثناء النوم ويشحن لابسه بقوى خفية اما العنبر فيجلب الحظ كما انه يمنع العدوى بالامراض اذا ما لمس الفم. كما ان لبس عقد من حبات العنبر يشفي من مرض الحمرة والتهاب الغدد الدرقية وبعض امراض الحنجرة.

6- برج العذراء: اكثر ما يؤثر في الصحة والخير هو حجر اليشب والفيروز، واليشب هو (اليصب).

7- برج الميزان: تؤثر الاحجار الزرقاء مثل الياقوت الازرق والفيروز وعين الهر او عين الشمس كما ان حجر موسى هو افضل واقوى ما تصنع منه التمائم لاكساب لابسه النجاح والتوفيق والصحة.

8- برج العقرب: تؤثر في هذا البرج احجار الزبرجد والعقيق الاحمر وحجر المغناطيس وكل الاحجار ذات اللون الاحمر.

9- برج القوس: حجر الجمشت والياقوت الازرق يجلب الخير ويهدىء الاعصاب الثائرة وامراض الرأس والصداع وآلام الاعصاب، ويضاد تأثير تناول الكثير من الخمور كما يحفظ الحب بين العاشقين، كما ان تدليك جبهة المريض بالياقوت الازرق يزيل ثائرته ويكسبه هدوءا بدون استخدام العقاقير.

والياقوت الاصفر اذا وضع داخل اطار من الذهب فهو تميمة واقية ضد الحسد والعين الشريرة يجب ارتداؤه كتمائم في اليد اليسرى.

10- برج الجدي: الياقوت والجزع الاسود وخاصة للمسنين وللشيخوخة.

11- برج الدلو: الياقوت والجزع الاسود.

12- برج الحوت: حجر الجمشت والياقوت الازرق.0



## متعة العلوم

■ اعداد: خير شواهين

# البالون الغريب

سؤال: هل يمكنك نفخ بالون ثم ملؤه بالماء وتفريغ الماء منه وهو ما يزال منفوخا (محتفظا بالهواء)؟

– ربما تقول ان هذا مستحيل، ولكن لا تتسرع فباستخدام خدعة بسيطة يمكن تنفيذ كل ما ورد سابقا.

لعمل هذه الخدعة تحتاج لقنينة بلاستيكية (قنينة مشروبات غازية او مياه معدنية) ويتم تنفيذ هذه الخدعة بالطريقة التالية:

– افتح ثقب صغير في جانب القنينة.

– ادخل البالون من فوهة القنينة وثبت فتحته على فتحة القنينة.

– ضع فمك على فتحة القنينة وانفخ البالون.

– اغلق الثقب باصبعك او بقطعة من شريط لاصق شفاف.

سوف يبقى البالون منفوخا مع ان فتحته مفتوحة. يمكن وضع الماء، او اشياء اخرى داخل البالون واخراجها منه مع ابقائه منفوخا.

– يمكن وضع قليلا من الماء في البالون مع اغلاق الثقب بشريط لاصق واعطاء القنينة لصديق لاكتشاف سرها وحالما ينزع الشريط اللاصق سينطلق الماء في وجهه.0

بالون

ثقب

# في بيتنا مختبر

# (دوران الارض في المغسلة)

لقد عرف الانسان من زمن طويل ان الارض تدور حول نفسها واستدل على ذلك بظواهر مختلفة، كما قام العلماء في العصور المختلفة باجراء تجارب لاثبات دوران الارض باستخدام الامكانات المتوفرة لهم. والآن في عصر الفضاء اصبحنا نرى صور الارض من القمر او من المركبات التي تدور حول الارض.

من الظواهر التي استدل بها العلماء على دوران الارض «قوة كوريولس» التي تؤدي الى انحراف الريح الى اليمين (عكس عقارب الساعة) في النصف الشمالي من الكرة الارضية، والى اليسار (باتجاه عقارب الساعة) في النصف الجنوبي من الكرة الارضية. واذا شاهدت في النشرة الجوية في التلفزيون صورا متتابعة للمنخفضات الجوية – في منطقتنا – للاحظت انها تدور باتجاه عكس عقارب الساعة. دوران الارض يؤثر على حركة السوائل ايضا وليس على الرياح فقط. يمكنك استخدام المغسلة في البيت لعمل ما يشبه المنخفض الجوي باستخدام الماء وملاحظة حركة الماء اثناء النزول حسب الطريقة التالية:

– اغلق فتحة تصريف الماء الخاصة بالمغسلة باستخدام الغطاء المطاطي الخاص.

– املأ المغسلة او المجلى بالماء، انتظر حتى يستقر الماء بالمغسلة.

– افتح الغطاء بسحبه بلطف الى اعلى باستخدام السلسلة المتصل بها.

– انظر الى حركة الماء اثناء النزول يفضل رش قليل من الفلفل على وجه الماء. سوف تشاهد الماء يدور اثناء النزول باتجاه عكس عقارب الساعة.

ربما تقول ان هذه التجربة تستهلك الكثير من الماء وخاصة انه شحيح عندنا ولهذا يمكن تعديل التجربة واستخدام علبة بلاستيكية صغيرة (علبة حلاوة) بدل المغسلة. لاجراء التجربة باستخدام العلبة يجب عمل ثقب في مركز قاعدة العلبة قطره (2 مليمتر تقريبا) باستخدام مسمار ساخن (كن حذرا)، ويتم اجراء التجربة بالطريقة التالية: اغلق الثقب بقطعة علك املأ العلبة ماء، رش قليلا من نشارة الخشب او الفلفل على وجه الماء، ضع العلبة فوق وعاء لجمع الماء. اترك العلبة حتى يستقر الماء، افتح الثقب بدفع العلك باستخدام مسمار او اسحب العلك من تحت العلبة مع ملاحظة عدم تحريك الماء.

– راقب حركة الماء اثناء النزول، سوف تشاهد الماء يدور عكس عقارب الساعة.0

اتجاه الدوران

المخرج المسرحي باسم دلقموني لـ «العرب اليوم»:

# فرقة مسرح الفن في اربد بلا مقر .. وعمّان ما تزال مركز الرعاية

العرب اليوم – خليل قنديل

● فرقة مسرح الفن في اربد تعتبر من اقدم الفرق المسرحية في الشمال .. وهي من جهة اخرى تحمل في مجموع اعضائها اساسيات النهوض المسرحي الاول في اربد .يمثل ذلك مجموعة من الطاقات الابداعية والثقافية المستنيرة في المجالين المسرحي والثقافي. وفي السنوات الاخيرة تعرضت هذه الفرقة لانتكاسات متعددة ادت الى اضعاف دورها المسرحي.

«العرب اليوم» التقت المخرج المسرحي باسم دلقموني رئيس الفرقة الذي تحدث عن بدايات تأسيس الفرقة فقال: اود ان اتحدث في البداية عن قاعدة مسرحية بدأت في اربد منذ سنوات عديدة ممثلة في النادي العربي ومركز الشباب الاجتماعي حيث كان لهم الفضل الاول في ارساء قواعد لمسرح ملتزم وجاء في منطقة الشمال .. مشيرا الى ان تطور الحركة المسرحية بدأ بالتبلور عند تأسيس جامعة اليرموك كحاضنة لتقديم العروض المسرحية باللغتين العربية والانجليزية. موضحا بان كل هذا اعطى الفرصة لتأسيس فرقة مسرح الفن في اربد حيث استقطبت هذه الفرقة العديد من خريجي جامعة اليرموك اضافة الى عناصر مثقفة في المجال المسرحي. مما اعطى الفرصة لنهوض الفرقة وتقديمها على مستوى النوع العديد من المسرحيات الجادة والمتميزة كما قدمت الفرقة العديد من المهرجانات الخاصة بالمسرح في كل عام.

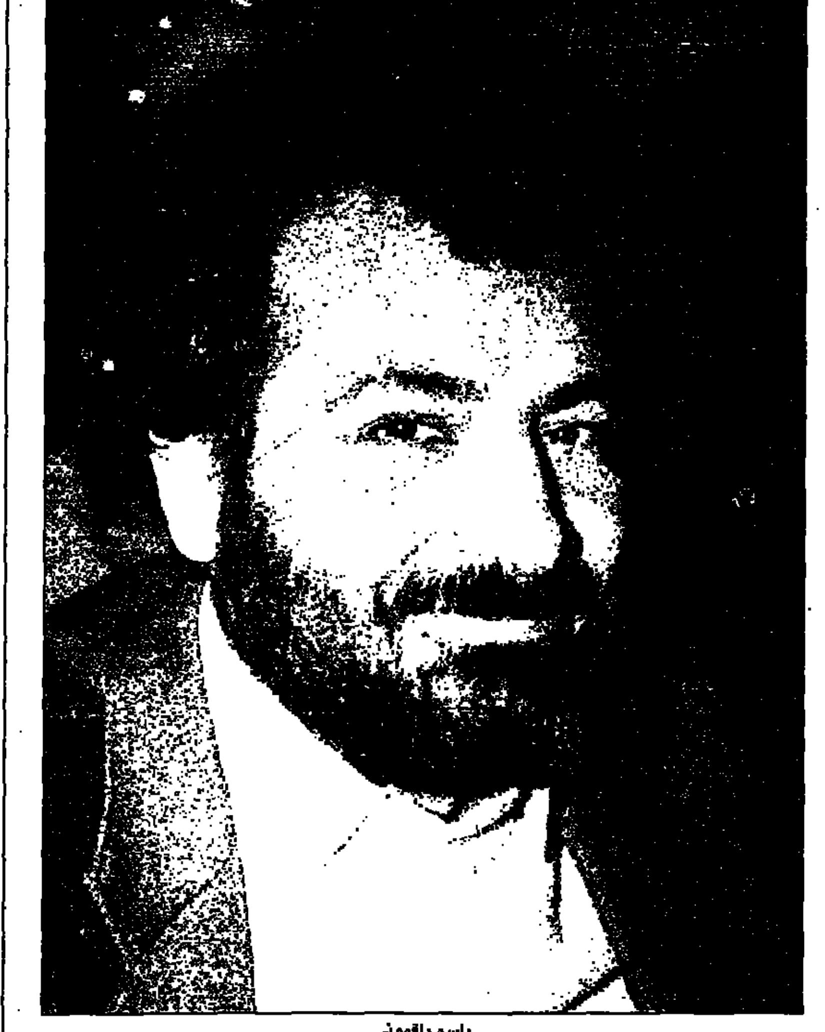
وحول الانتكاسات التي تعرضت لها الفرقة قال دلقموني: المشكلة الاساسية لاية فرقة مسرحية هي الدعم المادي. موضحا بان فرقة مسرح الفن تعرضت الى معوقات واشكاليات مادية اهمها اضطرارها الى ترك المقر المستأجر بسبب عدم قدرة الفرقة على تسديد اجرة المقر شهريا.

واضاف: ان المبلغ الذي تدعمنا به وزارة الثقافة هو 300 دينار سنويا. متسائلا كيف يمكن لمبلغ مثل هذا ان يدعم فرقة مسرحية؟ وهل يكفي لانتاج مسرحيات؟ بالطبع لا ...

واشار دلقموني الى الدور الايجابي لفرع رابطة الكتاب الاردنيين في اربد التي تستضيفنا في مقرها حاليا. من اجل مزاولة نشاطاتنا الادارية والفنية.

وتطرق في حديثه الى مشكلة المسرح الاردني بشكل عام قائلا: المسرح اذا لم تتبناه الدولة على صعيد الدعم المادي لن تقوم له قائمة .. موضحا بأن مركزية العاصمة عمان وحضورها كجاذبة في جميع المجالات ادى الى اضعاف فعاليات كثيرة في المحافظات ومن اهم هذه الفعاليات المسرح ... حيث لا يجد المسرح في المحافظات الاردنية اي دعم يستحق الذكر اذا ما علمنا بان هذا الدعم لا يتجاوز الـ 300 دينار. وانا من موقعي كمخرج مسرحي اطالب بعدم طغيان العاصمة على حساب المحافظات كما اطالب بتفعيل وتعميق دور مديريات الثقافة في المحافظات في مجال المسرح.

واستهجن دلقموني اقدام وزارة الثقافة مؤخرا على تقديم مبلغ عشرة الاف دينار لفرقة مسرحية انشئت حديثا في الشمال من اجل مسرحية واحدة .. بينما لا تجد فرقة مسرح الفن في اربد مقرا لها.0



باسم دلقموني

---



■ علي العامري

## تطبيع بالالوان

● مع ان الدماء العربية التي سفكت بالايدي الاسرائيلية، ما تزال تسيل، وما تزال صرخة الامهات تدوّي في وديان الضمير، وما يزال العدو الاسرائيلي يحتل جزءا من الاراضي العربية، وما تزال مدافعه موجهة ضد حاضرنا ومستقبلنا، وما يزال هول المجازر الاسرائيلية ضد شعبنا حاضرا وشاهدا في العيون التي نجت، وفي المقابر.

وما يزال طائر الهامة يحوم فوق ارواحنا، ويطلق صيحته العالية، صيحة القتيل، وصيحة الدم، وصيحة الارض المترملة.

مع هذا كله، فقد سعى الكيان الاسرائيلي وما يزال يسعى الى اختراقنا ثقافيا بعد ان مهد «حبر العار» الطريق لمزيد من الاختراقات على اصعدة متعددة، كان آخرها محاولة اغتيال خالد مشعل في عمّان.

ان العدو يبقى هو العدو، واطماعه ومخططاته هي ذاتها ايضا.

والغريب العجيب، ورغم كل هذه الحقائق، الا ان نفرا من الوسط الثقافي والفني بدأ يتهافت على «القصعة» الاسرائيلية زحفا وركضا وحبوا ودحدلة ودحرجة، وبتسارع كما لو ان ثمة «ماراثونا يرعاه العدو» الذي تعب من محاولات الاختراق الثقافي وفشل فشلا واضحا، لان الثقافة هي القلعة الاخيرة والروح الاخيرة لنا. لذلك لجأ الاسرائيليون الى ارباع واثلاث المثقفين والفنانين ليكونوا عنوانا للتطبيع.

فالآن يقام معرض تشكيلي «لفنانين» اردنيين واسرائيليين في غاليري انباط بعمّان بالتعاون مع الجمعية الاردنية للثقافة والفنون والسلام العالمي وحزب السلام الاردني، ليعلنوا انهم مع التطبيع الملون بالالوان الزيتية والمائية والوان الجواش والباستل، وبذلك فانهم يدشنون تطبيعا من نوع جديد.

ولكنهم تناسوا او اغمضوا عيونهم عن لون الدم العربي الذي سال دفاعا عن الروح والكرامة.

وهنا، تجدر الاشادة بموقف رابطة التشكيليين الاردنيين التي اتخذت قرارا بمقاطعة غاليري انباط لتعامله مع العدو.0

---

في محاضرة بدارة الفنون حول تآخي الشعر والرسم

# سلوى النشاشيبي: تلقائية الحرية خارج اطار الزمان والمكان

● قدمت الباحثة سلوى النشاشيبي مساء الاربعاء الماضي في دارة الفنون بشومان دراسة تاريخية حول العلاقة بين الكلمة واللوحة من خلال التركيز على القواعد المشتركة بين الفنان والشاعر واهمية الشعر عند الفنان والفن عند الشاعر وعلاقة المشاهد باللوحة التي تجمع هذه الشراكة معا. وادار اللقاء د. مازن عصفور.

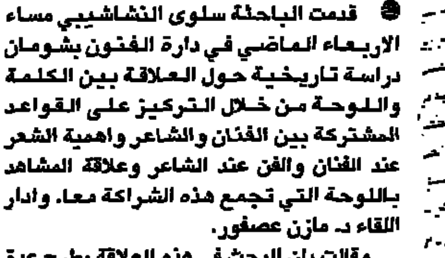
وقالت بان البحث في هذه العلاقة يطرح عدة تساؤلات حول سمة الحركة الفنية المعاصرة، وبخاصة محاولة التعبير عن الهوية العربية من خلال تلك اللوحة التي تجمع بين الشعر واللوحة. ومن تلك التساؤلات مثلا: هل حل الرواق الفني محل الصالون الشعري العربي كما عرفناه في اواخر القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين. وما هي العوامل التي تجمع بين الصورة والكلمة في الثقافة العربية المعاصرة، وهل بامكان لغة الفن الحديث، ولا سيما الصورة والكلمة، ان تصبح اداة تعبير ديمقراطية تتمثل الحالة النفسية العربية والاوضاع الاجتماعية والسياسية المعاشة؟

وفي محاولة الاجابة عن هذه الاسئلة استشهدت الباحثة باعمال سبعة من الفنانين العرب شاركوا في احد المعارض المتجولة في اميركا، وكان عنوان المعرض هو: الايقاع والشكل: تخيلات صورية للشعر العربي، اما الفنانون فهم: ايتل عدنان، ضياء العزاوي، رشيد قريشي، منى سعودي، ليليان كركوك، شفيق عبود ومحمد عمر خليل.

واوضحت المحاضرة ان هذه العناية العربية بالفن، والآخذة في الانتشار حديثا ليست جديدة قياسا على الماضي. ففي القرن الثاني عشر الميلادي كان ثمة اهتمام بالفنون يضاهي الراهن حيث ظهرت العناية بزخرفة جدران المنازل والسجاد والكتب، مثلما كان الفن المعماري يوظف في خدمة المجتمع برمته بخلاف الزمن الراهن حيث ينحصر الابداع الفردي في اللوحة، ويقتصر على نخبة معينة من المشاهدين، كما ان فهم هذا الفن يتطلب اجتهادا ومعاشرة متواصلة لهذه الاعمال.



سلوى النشاشيبي والدكتور مازن عصفور



ومن هنا تجيء اهمية الحركة الفنية المعاصرة في عالمنا العربي، لا سيما المعتمدة على الكلمة والحرف مثلما ظهر ذلك في المعرض المشترك المشار اليه سابقا حيث سعت هذه الاعمال الى مخاطبة العامة وجس نبضها.

وتطرقت الباحثة النشاشيبي الى تاريخ هذا الفرع من الفنون فاوضحت بان اول من جمع الكتابة والصورة هو يحيى الواسطي في القرن الثالث عشر الميلادي من خلال كتابه «مقامات الحريري». وما يميز هذا الكتاب انه نجح بتصوير مشاهد الحياة اليومية من خلال تقنيات جديدة اعتمدت على لغة اللون التعبيرية. ونجح الواسطي في تمثل روح عصره واجادة التعبير عن الحالات النفسية لا سيما وان تلك الفترة كانت ملأى بالظلم والفساد.

وفي الفترة السابقة نفسها وصف المتصوف ابن عربي اجتماع الصورة بالكلمة فقال: «هناك بين الصورة والكلمة علاقة حية وادراك روحي مزدوج». وفي القرن الثامن عشر اكد الشاعر «بليك» بان كل مشاهد يرى الصورة بمنظار مختلف حسب خبرته في الحياة. وفي اواخر القرن نفسه انبثقت مدارس فنية عديدة من حركات ادبية، ومرت بمراحل مشتركة منها «المستقبلية» ومن مؤسسيها الشاعر الايطالي «مارنيتي» وتلتها «الدادائية» المعتمدة كثيرا على كتابات ابولينيز، و«بودلير» عن الفن والحركة الرمزية، ومن ثم «السريالية» التي ابتدأت بكتابات «اندريه بريتون» الذي وصف التصوير والنحت بانهما تحولات تشكيلية للشعر.

وقالت بان ثمة وجودا اساسيا للجمالية في العقل تعبر عنه اعمال الفن التصويري والشعر في آن واحد. فالصورة تتألف من مركب العقلانية والعاطفية معا، ويتكثفان في لحظة زمنية بحيث يمنحان اللوحة الشعرية او التصويرية احساسا بتلقائية الحرية خارج اطار الزمان والمكان.

واضافت بان هذه العلاقة تطورت بعد ظهور التجريد اوائل هذا القرن حيث بدأ الفنان يتعاطى مع الفكر والشعور معا، وتزايدت تلك العلاقة حتى اهتم بها في الستينات الشعراء والفنانون العرب وكان بدء ظهورها في الستينات حيث كتب الشاعر ادونيس عن الابداع في الفن من خلال اللون. ومن ثم بدأت تظهر كتابات بعض الفنانين العرب في المجلات الادبية من امثال ضياء العزاوي ومنى السعودي.

يذكر ان السيدة سلوى النشاشيبي هي باحثة في مجال الفنون التشكيلية ومنظمة لمعارض الفنون الجميلة والفنانات العربيات في الولايات المتحدة، كما انها اسست منظمة تعريف المشاهد الاميركي بالتراث العربي المعاصر، ولها دراسات عديدة في مجال تاريخ الفن والمتاحف.0

---

## مجلة البيان .. شمس من الشرق

■ نايف النوايسة

● ليس عجبا ان ينجح عمل ثقافي كبير كمجلة البيان التي تصدر في جامعة آل البيت بمثل هذا النجاح، فالقائمة عليه الزميلة د. هند ابو الشعر ليست اكاديمية حسب وانما هي مثقفة كبيرة وادبية شهيرة، وحين اختطت هذه المجلة لنفسها نهجا يستوعب الفعل الثقافي داخل الجامعة وخارجها جاءت خطوتها المتواضعة علامة واضحة على فلسفة الجامعة ذاتها باخراج العمل الثقافي من القيد الاكاديمي الى المدى الارحب.

وأنا بين يدي العدد الثاني من (البيان) الذي اشمّ فيه رائحة الانفتاح والمكاشفة، لا بد من القراءة السريعة الى عناوينه وموضوعاته، والدخول اليه من باب تواضع القائمين عليه لمتابعة ابعاد هذه التجربة المدهشة، فقد استوعب هذا العدد مجموعة هامة من الدراسات الاسلامية والتاريخية والسياسية والادبية والاقتصادية، فقد حظيت القدس بدراستين مهمتين اكدتا على اهمية الحقوق العربية الثابتة في هذه المدينة المقدسة من فجر التاريخ حتى الآن، واما الحديث عن الفهم المتبادل بين الاسلام واوروبا فقد حملته ورقة الدكتور احمد صدقي الدجاني المقدمة في صيف 1996 لمؤتمر الاسلام واوروبا، ويجري د. فاروق عمر دراسة مقارنة بين وجهة النظر الاسلامية ووجهة النظر الاوروبية حول الاستشراق والتاريخ الاسلامي، ومن العناوين نلحظ: تفاحة آدم، دراسة في تمرد النص والاجناس الادبية الحديثة، وملامح تأثير كليلة ودمنة في الادب الاندلسي، الحسية الاخلاقية، جذور الحداثة في التراث النقدي العربي، النص البصري واشكالية القراءة، مع الدكتور شوقي ضيف قواعد نقض الاتفاقيات الانسانية، الموارد المائية في الوطن العربي، التناص والانفتاح على الآخر، الشيخ ابراهيم القطان، الحياة الادبية في حلب، الصحافة العربية بين الادب والسياسة، ومن الحوارات المهمة في هذا العدد هو ما اجرته د. هند ابو الشعر مع الشاعر العراقي الكبير عبد الرزاق عبد الواحد، وتركز الحوار حول الجدلية بين الشعر والنثر والذائقة الفنية للاجيال القادمة، وقضية التراث والعلاقة ما بين الشاعر والمتلقي، وأما الحوار الآخر فكان مع الناقد سليمان الازرعي وأجراه زياد ابو لبن، ودار الحوار حول قصيدة النثر والمدارس النقدية في النقد العربي، والقيود على حرية الكاتب في الوطن العربي وعلاقة المبدع بالسلطة وموقع الادب في الاردن من الادب العربي، ويقدم محمد المشايخ قراءة سريعة حول مجموعة قصص (اسرار الرمل) لالياس فركوح.

ومن الدراسات المهمة في هذا العدد، دراسة عبدالله رضوان المعنونة بـ (شعراء التسعينات في الاردن – ملامح عامة) وقد استوقفته فيها بعض هذه الملامح في التجربة الشعرية الشابة، ومن هذه الملامح: الاصول الاجتماعية، الجغرافية للشعراء الشباب الذين قامت الدراسة على نماذج من شعرهم ويؤكد رضوان ان السائد في هذه التجربة هو انزياح المركز الشعري باتجاه الاطراف، الريف والبادية والاغوار، واما الملمح الثاني فهو سيطرة نمط القصيدة الغنائية على مجمل التجربة مع وجود محاولات لبناء درامي في تجربة عاطف الفراية وحكمت النوايسة، ويتعلق الملمح الثالث بالرموز المستخدمة في قصائد الشعراء الشباب، واما الملمح الرابع فيتناول الصورة الشعرية، وقد رصد الاستاذ رضوان في دراسته الشعراء: احمد الحشوش، حكمت النوايسة، زياد العناني، عاطف الفراية، عثمان حسن، عبد الرحيم مراشدة، علي العامري، محمد عبيدالله، محمد العامري، موسى الكسواني. وهم في يقيني ومن خلال المتابعة اصحاب تجربة شعرية مؤسسة لخط شعري واضح الملامح بدا غالب التأثير على جيل من الواعدين. وتضمن العدد ابداعات قصصية وشعرية لأبناء تجاوزوا حدود التجريب وغدت تجربتهم الابداعية قائمة على سوقها: فمن الشعراء: راشد عيسى وقصيدته نصف المغزى، وحكمت النوايسة ومحاولتان للحلول، ونزار عوني اللبدي وقصيدته .. وبعد، وشعر بدوي لعبدالله اللوزي وموال شعبي لسليمان عويس، ومن كتاب القصة: د. احمد الزعبي وانتحار هابيل، وتغريد قنديل وابجدية التراب، ومحمد ازوقة والبابور، ومحمد صوف وقصة حب مغربية، ومحمد مشة واشرعة للصحراء.

ومن حيث بدأت فان هذا العدد كما بدا لنا هو محاولة للموازنة بين حدة الاكاديمية وحيادها، وشفافية الشعر وعالم القصة القصيرة المؤار بالاحلام والشخصيات المبدعة..

واكبر للدكتورة هند هذا التواضع الجم في التماس العذر من اصحاب التجارب الطويلة في هذا الميدان، وهي من هي في هذا الميدان! واسمح لنفسي ان ابارك لآل البيت هذا العدد الموفق والشكر العميق للقائمين على المجلة لجهدهم المبذول في دعم المكتبة العربية بهذه الاطلالة البهية.0

---

# استعدادات في دمشق للمؤتمر الـ 20 للادباء والكتاب العرب

دمشق – العرب اليوم

● تستعد دمشق لاستقبال وفود الاتحادات والروابط العربية التي تنظم الكتاب العرب في الدول العربية، والذين سيشاركون في الدورة العشرين لاتحاد الادباء والكتاب العرب، والمقرر عقده في الفترة ما بين (18 – 21) من الشهر الجاري.

وفي اطار الاستعدادات اصدر رئيس اتحاد الكتاب العرب في سوريا د. علي عقلة عرسان، وهو الجهة التي تستضيف المؤتمر للمؤتمر، قراراً بتشكيل لجان عدة لمتابعة اعمال المؤتمر، وتعزيز فرص نجاحه.

ويقضي القرار بتشكيل لجنة اعلامية برئاسة وليد مشوح عضو المكتب التنفيذي للاتحاد رئيس تحرير مجلة "الاسبوع الادبي" وعضوية كل من قمر كيلاني، ونصر الدين البحرة، وعبد القادر الحصني، حسن حميد، اضافة الى انيسة عبود، ونزيه الشوفي، وزهير جبور وعبد الرحمن عمار.

اما لجنة العلاقات العامة، فاختير لرئاستها الدكتور امين اسبر وهو عضو في المكتب التنفيذي ومسؤول العلاقات الخارجية، واعضاء اللجنة كل من حسين حمودي، ناديا خوست، ياسين الفاعور، غازي حسين، قاسم عزاوي، وهيب سراي الدين، ماجم العيازرة، وعلي المزعل وحمدي الموصلي.

وترأس اللجنة التنظيمية الدكتور اسكندر لوقا، وضمت في عضويتها كل من ميخائيل عيد، ممدوح سكاف، عبدو محمد، خليل جاسم الحميدي، وحسان عزت، بثينة شعبان، ممدوح ابو لؤي.

وقضى قرار عرسان بأن تكون لجنة النشاط الثقافي برئاسة شوقي بغدادي، عضو المكتب التنفيذي، ورئيس تحرير "الموقف الادبي" وعضوية كل من خالد محي الدين البرادعي، احمد يوسف داوود، مسعود بوبو، عبد الكريم ناصيف، نجوى قصاب حسن، عبد اللطيف ابو هيف، محمد قرانيا، محمد رشيد رويلي، عبد اللطيف محرز واحمد الحسن.

الجدير بالذكر ان مؤتمر الاتحاد العام للادباء والكتاب العرب المقبل سيكون امامه العديد من الموضوعات الهامة، وبعضها يتعلق بقضايا تنظيمية تتصل بعضوية الاتحاد والروابط العربية في الاتحاد، غير ان الاهم في الموضوعات الملقاة على عاتق المؤتمر هو انتخاب رئيس جديد للاتحاد بدلاً من فخري قعوار الذي ترأس الاتحاد في المرحلة السابقة، وكان الابرز في المرشحين لتولي هذا المنصب الكاتب والفنان المصري سعد الدين وهبة الذي توفي مؤخراً. ووفقاً للتقديرات فان د. علي عقلة عرسان هو المرشح الاكثر حظاً في اخذ المنصب الجديد.0





علي عقلة عرسان

---

## وصايا ابريل

■ فريد ضمرة

● حتى لو قالوا عنك ما قالوه
عن "اوزوريس" فانك لن تموت
لان روحك حتى لو شربتها السماء، فسوف تهطل من جديد
حتى لو انك غبت في تجاعيد المناقي، فانك سوف تعود.
وحتى لو ثقبوا روحك ليتسبروا منها الى تواقيت المدينة.
أو كي يمدوا عبر جرجك اصابع من سؤال، لينقشوا.
عهن الطفولة او يسكبوا زرقة بحيرك الاولى في عيون النساء
لا تأبة فالزرقة شهيق البحر
والبحر لا يغضب سدى.
وحتى لو لعقوا من رئتيك الوان الحقول او صادروا من دفتر الماضي سنا قريتك النائمة، او علا غبار صراخهم شجرة في فناء الدار مائله.
فكيف لهم ان يسرقوا وهج الترانيم العالقة في الازقة او على شرفة ايلة للذكريات واني لهم ان ينسلوا خيوط الاهازيج ويطفئوا ارجوزه للشمس واخرى للمطر.
فانظر كيف تندلع المواسم ان عشتار شاءت وانظر الى كهفك مفعم بالاناشيد والضوء وانت تأوي الى حزنك الخافت؟؟؟!!
انهض... فغناء عشتار سنابل وعيونها ابريق ندى.
وبكاء عشتار خرز
فهل سيصغي "موريس" او يسمع على الرمل سقوط الخرز؟!
دع اوزوريس" غارقاً في يقظته يحرس الجبال من الريح ويعلق الغيم تباشير على كتف السماء
واصعد اليك غاريا كالصيفه ناصعاً كالمجزرة ومدججا بالاغنيات
فانت ضالع بالفوانيس والخبز والقنبلة.0

---

بعد اكثر من اربعين عاماً في صناعة النشر

# الشارقة كرمت دار دمشق السورية

دمشق – العرب اليوم

● تم تكريم الكتاب السوري خلال الدورة السادسة عشرة لمعرض الكتاب في الشارقة الذي انعقد مؤخراً. وقد اشتركت فيه 635 داراً للنشر من 37 دولة، عرضت 85 الف عنوان من الكتب العربية والاجنبية في شتى صنوف المعرفة.

وجاء تكريم الكتاب السوري من خلال تكريم دار دمشق للطباعة والنشر والتوزيع والتي يديرها اديب تنبكجي احد كبار الناشرين السوريين، والذي امضى اكثر من اربعين عاماً في النشر.

ويعود تأسيس دار دمشق للطباعة والنشر والتوزيع الى عام 1954م، وعلى مدار اكثر من اربعة عقود من السنوات نشرت دار دمشق آلاف الكتب المؤلفة بالعربية والمترجمة اليها من اللغات الروسية والصينية والانكليزية والفرنسية وغيرها.

ورغم ان دار دمشق قد اهتمت في اصداراتها بموضوعات متعددة، تناولت فيها الادب والسياسة والعلوم التطبيقية والهندسية وعالم الاطفال والفنون والاشكال اليدوية، فإن ما كان الاهم في شهرتها هو اصدارها كتب الافكار في مرحلة انشغلت فيها النخب العربية بمتابعة الموضوعات الفكرية ولا سيما في عقدي الستينات والسبعينات، اذ نشرت الدار كتب الكلاسيكية الماركسية لكل من انجلز وماركس خصوصاً، كما طبعت كتب الافكار للاتجاهات المتمايزة داخل النظرية الماركسية، فطبعت الاعمال الكاملة لماوتسي تونغ زعيم الصين، وطبعت مؤلفات الزعيم الثوري ارنستو تشي غيفارا، الذي اختط حرب العصابات طريقاً الى السلطة، كما نشرت كتب الزعيم الكوري الراحل كيم ايل سونغ وغيرها من الكتابات.

ونشرت دار دمشق مترجمات لكتب مفكرين عالميين كبار من بينهم ليون تروتسكي، واسحاق دويتشر، وارنست ماندل، وبراند راسل، وروجية غارودي الذي طبعت له كتبه الاولى، وقد اثارت حين صدورها جدل واسع، وكانت مصدر اثارة فكرية، على نحو ما اثارت كتاباته الاخيرة حول الصهيونية واسرائيل.

وبطبيعة الحال، فإن اهتمام دار دمشق بكتب الافكار، لم يقتصر على ترجمة ونشر المؤلفات الاجنبية لخط النظرية الماركسية، بل اهتمت بنشر مخطوطات وكتب فكرية عربية، كان من بينها كتب المفكر د. طيب تيزيني، ولا سيما الكتب الاربعة الاولى في مشروعه الاساسي "مشروع رؤيا جديدة للفكر العربي منذ بداياته حتى العصر الحاضر" والذي يقع في اثني عشر مجلداً، صدر منها اربعة هي "من التراث الى الثورة" و "الفكر العربي في بواكيره" و "من يهوى الى الله" و "مقدمات اولية في الاسلام المحمدي الباكر".

اديب تنبكجي مدير دار دمشق، قال: ان تكريم الشارقة لدار دمشق، هو تعبير عن الدور الثقافي والمعرفي الذي لعبته الدار في التاثير على الثقافة العربية ليس في سوريا، بل في عموم البلدان العربية التي حرصنا وباستمرار على ايصال كتابنا اليها ووضعه في ايدي ابنائها. وتكريمنا في الشارقة نتيجة لهذا الدور، وهي التفاتة كريمة من اخواننا، ولا سيما من الشيخ سلطان بن محمد القاسمي حاكم الشارقة.0

حاكم الشارقة يكرم مدير دار دمشق

# أنت والنجوم

| | | |
|---|---|---|
| **الحمل** 4/20-3/21 | | • الفرصة مواتية لتحقيق مكاسب مادية خاصة وانك في مزاج جيد الرقم «4» يبدو مناسبا لك. لا تضيع فرصة الاستفادة من علاقاتك. |
| **الثور** 5/21-4/21 | | • فرصة كبيرة لتغيير السيارة والبيت. اللون الاحمر مناسب لك هذا الاسبوع. ابتعد عن المضاربات المالية وخاصة في نهاية الاسبوع. |
| **الجوزاء** 6/21-5/22 | | • المشروع الذي انت بصدده سيكون ناجحا على المدى الطويل. انت محبوب من قبل الاصدقاء فلا داعي للمؤامرات والهمس المتواصل ضد الآخرين. |
| **السرطان** 7/22-6/22 | | • اسبوع يتميز باللقاءات المكثفة مع الاخرين اوضاعك المالية في تحسن مع ارباح وفيرة ولقاءات عمل توفر لك الفرصة للبدء بمشروعك. |
| **الأسد** 8/23-7/23 | | • ابتعد عن التحليل المعمق للامور وحاول الانسجام مع الوسط الذي يحيط بك سفر مفاجيء في منتصف الاسبوع. لا تضطر لوضع نفسك في موقع المساءلة المالية. |
| **العذراء** 9/23-8/24 | | • نشاط اجتماعي مكثف وفرصة لاستعادة الثقة بالنفس بالاضافة الى التوجه نحو امكانية تحديد ملامح المستقبل. مفاجأة في منتصف الاسبوع ومكسب مالي سريع. |
| **الميزان** 10/23-9/24 | | • لا تدع ضغوط العمل تؤثر على علاقتك بالبيت وفكر دائما ان لديك مشروعك طويل المدى والذي سوف يعود عليك بالنفع والفائدة. |
| **العقرب** 11/23-10/24 | | • جميع الفرص متاحة امامك لبدء مشروع جديد. الثلاثاء يبدو مشرقا ومناسبا للعمل التطوعي. حاول الاقتصاد في مصروفاتك وابتعد عن المشتريات غير الضرورية. |
| **القوس** 12/21-11/23 | | • خجلك هو السبب وراء اخفاق جميع مشروعاتك الناجحة. حاول ان تكسر هذا الطوق وتنطلق باتجاه البحار العميقة. |
| **الجدي** 1/20-12/22 | | • اسبوع حافل بالنشاط الاجتماعي وخاصة للعاملين في مجال الصحافة. رسالة من صديق تدخل البهجة الى نفسك. اوضاعك العاطفية غير مستقرة هذا الاسبوع. |
| **الدلو** 2/18-1/21 | | • اوضاعك المالية في انحدار مستمر والسبب عدم الحكمة المالية ابتعد عن رفاق السوء وركز اهتمامك بشؤون البيت وخاصة الاصغر من الابناء. |
| **الحوت** 3/20-2/19 | | • انت شديد القلق فيما يخص شؤون الابناء لا تلق بالا لما يقال حول الكسب السريع دون عناء. وتذكر ان ليس كل ما يلمع هو ذهب.0 |

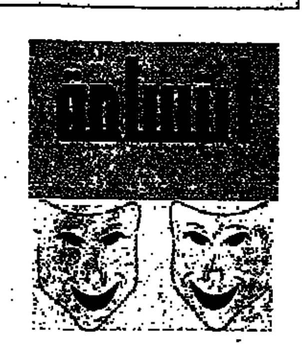
## ارقام متقاطعة

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | ■ | | | | |
| | | | ■ | | | | | |
| | | | | | ■ | | | |
| | | ■ | 7 | 7 | 9 | 1 | ■ | |
| ■ | | | | ■ | | | | ■ |
| | ■ | | | | | ■ | | |
| | | | ■ | | | | | |
| | | | | | ■ | | | |
| | | | | ■ | | | | |

• بمساعدة الرقم المطبوع داخل الشبكة.. ادخل الارقام التالية:

| | | | |
|---|---|---|---|
| 9671 | 3824 | 497 | 17 |
| 16352 | 4219 | 526 | 29 |
| 34656 | 5174 | 627 | 49 |
| 43819 | 5778 | 645 | 83 |
| 52598 | 6543 | 869 | 195 |
| 54632 | 6918 | 932 | 197 |
| 67326 | 7698 | 948 | 232 |
| 73542 | 7791 | 1457 | 287 |
| 83751 | 9144 | 1581 | 483 |

■ اعداد : وليد الضابط



• سأل مدرس العلوم الطالب:
- كيف تفرق بين الحمار الوحشي والحمار العادي؟
قال الطالب:
- بسيطة. الحمار الوحشي يرتدي بيجامة.0

• قال معاوية، لدغفل الشاعر، أي بيت قالته العرب، افخر واندى؟
فقال له هو قول الشاعر:
له همم لا منتهى لكبارها
وهمته الصغرى اجل من الدهر
له راحة لو ان معشار جودها
على البر كان البر اندى من البحر
وكان دغفل يقول: ان للعلم آفة ونكداً وهجنة، فآفته نسيانه، ونكده الكذب، وهجنته نشره في غير اهله.0

## SIX WORDS

1 | MA | LI | MA |
PO | DI | TR |

2 | TH | LE | SE |
NE | IM | ET |

Try to make intellegible words matching half-words in group (1), and group (2)

## عملية الضرب

• استبدل علامة (×) بالرقم الصحيح في عملية الضرب التالية:

```
        2 5 ×
        4 × 4
  -----------
    1 × 3 2
    × 7 4
1 × 3 2
-------------
× 1 1 9 7 2
```

## نيجاتيف



• لمن هذا النيجاتيف؟

## عددان

• ابحث عن عددين الفرق بينهما «808» بين الاعداد التالية

| | | |
|---|---|---|
| 5456 | 5634 | 4556 |
| 4565 | 4655 | 5364 |
| 3256 | 2330 | 2926 |

## ارقام وحروف

مستعينا بجدول حساب الجمل في اللغة العربية - كل حرف يقابله رقم - حاول ايجاد ما يلي:

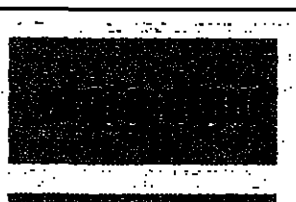
| | | | |
|---|---|---|---|
| ت=400 | س=60 | ح=8 | أ = 1 |
| ث=500 | ع=70 | ط=9 | ب=2 |
| خ=600 | ف=80 | ي=10 | ج=3 |
| ذ=700 | ص=90 | ك=20 | د=4 |
| ض=800 | ق=100 | ل=30 | هـ=5 |
| ظ=900 | ر=200 | م=40 | و=6 |
| غ=1000 | ش=300 | ن=50 | ز=7 |

«نهيم» اسم في اللغة العربية يطلق على الصوت الصادر من:
عدد الحروف (5) مجموع الارقام (151).
الحل السابق: جابر بن حيان.0

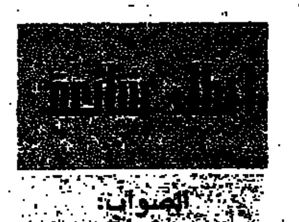
## اطول كلمة

• ما هي اطول كلمة أو (جملة مفيدة) يمكنك تكوينها من الحروف التالية ؟0

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| ل | ا | ف | ر | ا |
| م | ك | ن | ا | ص |



• كم مرة جاء لفظ «ابداً» في القران الكريم؟0



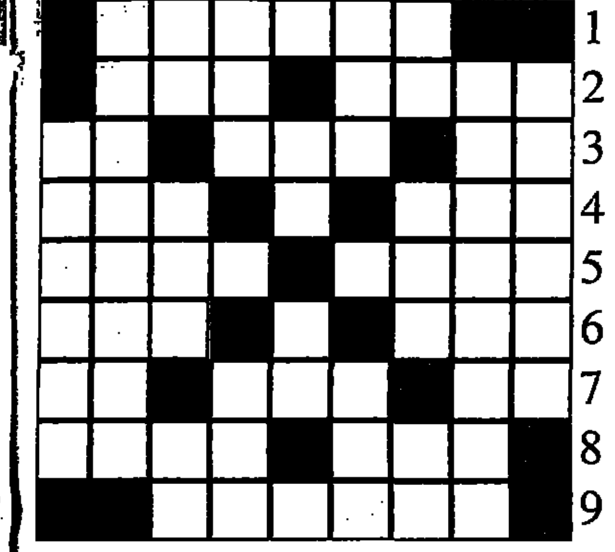

• يقولون:
لم يعد يصلح للعمل.0

## من ذاكرة التاريخ

■ اعداد : ابراهيم السطري

### 12 كانون الاول

• 1821- ولادة الروائي الفرنسي الشهير غوستاف فلوبير الذي عرف بدقة ملاحظته وكانت نظرته الى الجميع على انهم مجانين، ولم يكترث كثيرا بالاعراف والتقاليد.
1831- افتتاح اول مدرسة للطب بمصر في قصر القاضي المملوكي شهاب الدين بن احمد عبد الرحيم العيني.
1900- اعلنت وزارة الحربية في لندن ان اكثر من 11 الف جندي بريطاني قتلوا حتى الان في حرب البوير، في جنوب افريقيا، وقد قضى اكثر من ثلثي هذا العدد بسبب المرض.
1911- تم تتويج الملك جورج الخامس في دلهي، امبراطورا على الهند، ثم وضع حجر الاساس في بناء مدينة نيودلهي لتحل محل كلكتا كعاصمة للهند.
1935- قررت الحكومة المصرية الغاء دستور 1930 واعادة العمل بدستور سنة 1923.
1936- في الصين وقع الرئيس تشيانغ كاي تشيك في فخ نصب له، وذلك اثناء لقائه مع الجنرال تشانغ هسويه - ليانغ، واسر.
1964 صدور قرار مجلس جامعة الدول العربية رقم 242 بالتصدي لمحاولة تهويد القدس.
1967 انضمام اليمن الجنوبية الى جامعة الدول العربية.
1973- اقال الرئيس المصري محمد انور السادات الفريق سعد الدين الشاذلي من رئاسة اركان حرب الجيش المصري وعين بدلا منه الفريق عبد الغني الجمسي.
1983- موجات انفجار متلاحقة في عدة اماكن حساسة بدولة الكويت.
1983- نجاح تجربة اطلاق صاروخ مصري متوسط المدى .
1990- وافق الرئيس الاميركي جورج بوش على ارسال ما قيمته الف مليون دولار من الاغذية الى الاتحاد السوفياتي.
1990- الحزب الشيوعي الحاكم في البانيا يسمح بالتعددية الحزبية بعد 45 عاما من حكم الحزب الواحد. 0



### افقيا

1 - ملكة تدمر.
2- اسم علم مذكر - من الحيوانات.
3- جدها في (الحروب) - اسم علم مذكر - جدها في (الحروب)
4- قاع (مبعثرة) - مشروب للضيافة.
5- اسم علم مؤنث - اسم علم مذكر.
6- بشر (مبعثرة) - اسم علم مؤنث.
7- نصف (تونس) - من الحيوانات - جدها في (تونس).
8 حرف مكرر - اسم علم مذكر (معكوسة).
9- ولاية اميركية.0

### عاموديا

1- حكيم فارسي
2- اقدم جامعة اسلامية
3- لباس - من الفواكه - اداة استفهام
4- مدينة يمنية (معكوسة) - حرف ابجدي
5- حرف مكرر - حرف مكرر.
6 - اسم علم مذكر - حرف مكرر
7- خاصتي (معكوسة) بلاد عربية - للنداء.
8- تمثال رأس انسان وجسم اسد.
9- رسام عالمي مشهور.0

### افقيا و عاموديا

1- الحمل - هيا
2- لهو - ليالي.
3- حول - بال.
4- ريم - لو.
5- ليبيا - فاس.
6 - لام - قرع.
7- هال - ف ر و ق ا.
8- ي ي - العقرب.
9- القوس - ابي.0



• اتق شر من احسنت اليه.0

## مفكرة اليوم

### اوقات الصلاة

الفجر: 4.59 العصر: 2.14
الشروق: 6.21 المغرب: 4.37
الظهر: 11.29 العشاء: 6.00

### التاكسي المناوب

تكسي فراس عمان/ 640739 — تكسي فراس صويلح/ 841058
تكسي قاصر/ 650406 — تكسي النجاح/ 840606
تكسي رانيا/ 625095 — تكسي النسعة/ 899944
تكسي تكسينا/ 644660 — تكسي الدويكات/ 816115
تكسي السهر/ 622038 — تكسي ابو حيدر/ 815364
تكسي البرج/ 661028 — تكسي مؤاب/ 893092
تكسي خلدون/ 664888 — تكسي البيطار/ 899846
تكسي البستان/ 661060 — تكسي عمان/ 951424
تكسي عاصم/ 844305 — تكسي الحويان/ 778205
تكسي مدينة الحسين للشباب/ 663273 — تكسي المحيسن/ 0740934

### الصيدليات المناوبة

• مدينة عمان:
شحاتيت/621699
دواني/621381
زهران المركزية/821620
فاديا/821915
الحرباوي/691372
ابو غزالة/696041
الشمة/645345
الزهراء/649208
بلادي/889054
سهيل قبرصي/628057
ابن عربي/890913
السلسبيل/890382
فريال/●●●
الخراز/744904
الطوارىء/●●●
رحال/744396
ابو راضي/4390262
المستقبل/●●●
هشام/881957
• ناعور:
هايل
• مرج الحمام:
الحكماء
• ضاحية الحسين:
وهيب
• تلاع العلي:
حمدي
• صويلح:
حنين
• الجبيهة:
الاهالي
• المدينة الرياضية:
الشرفان
• طبربور:
رم
• شفا بدران:
رأفت
• وادي الحدادة:
الفوادي
• المحطة:
العودة
• وادي السير:
الفحماوي
• خلدا وام السماق:
ملاك0

### الاطباء المناوبون

• محافظة العاصمة:
د. خليل ابو مرجوب/ 779797
د. فايز الدباس/ 759155
د. عبد المجيد الشاعر/ 791405
د. فاخر البلبيسي/ 5522233
د. عدنان زغلول/ 898140
د. مازن البنالي/ 830435
• محافظة مادبا:
د. سعيد الرواجفة/ 544484
• محافظة الزرقاء:
د. مازن السفاريني/ 985832
د. زهور القاضي/ 906606
د. هشام الشربناتي/ 986632
• مدينة الرصيفة:
د. ميسر ابو السمن/ 954844
• مخيم حطين:
د. شكري ابو حزيبة/ 889602
• محافظة اربد/:
د. مازن ابو بكر/ 576852
• لواء بني كنانة:
د. زكريا ملكاوي/ 218615
• مدينة السلط:
د. بشير الحياري/ 252206
• البقعة:
د. نور احمد ابراهيم/ 845896
• سحاب:
د. محمد الصوي/ 4162056
• الاغوار الشمالية:
د. ابراهيم الشوبكي/ 575188
• محافظة الكرك:
د. مصطفى علاوي/ 1182530

### الهواتف الضرورية

| | | | |
|---|---|---|---|
| عمليات السير | 190 | شرطة العاصمة | 192 |
| مقسم المطار | 08/53000 | شرطة النجدة | 191 |
| مقسم الملكية الاردنية | 08/53333 | دوريات الخارجية | 843402 |
| شرطة السير | 986390 | شكاوى المياه | 897468 |
| شكاوى الامانة | 787111 | تموين عمان | 661176 |
| شكاوى الفنادق | 647895 | تموين اربد | 277715 |
| استعلامات دليل الهاتف | 121 | تموين الزرقاء | 983768 |
| ضريبة الدخل / (خدمة الجمهور) | 5535613 | تموين الكرك | 351132 |
| | | جمعية حماية المستهلك | 692211 |
| شكاوى مؤسسة النقل العام | 666186/666172 | دائرة الاحوال المدنية والجوازات العلاقات العامة | 0.073636 |

### الصيدليات المناوبة خلال «24» ساعة

ص. شوكت/ 677666
ص. السلام/ 636730
ص. الروابدة/ 666033
ص. ميادة/ 687004
ص. ركن الدواء/ 5536169
ص. الصديق/ 895266
ص. فداء/ 881198
ص. طارق/ 898080
ص. الفردوس/ 787336
ص. ابن النفيس/ ●●

## حركة الطائرات

### الملكية القادمة

القاهرة/ 7.20 صباحا
جدة/ 8.35 صباحا
القاهرة/ 4.20 عصرا
لندن/ 4.25 عصرا
باريس/ 5.05 مساء
روما/ 6.10 مساء
استنبول/ 6.25 مساء
فينا/ 6.40 مساء
شيكاغو - امستردام/ 8.00 مساء
كازابلانكا - تونس/ 8.30 مساء
كوالالمبور/ 8.55 مساء
جاكرتا - ابو ظبي/ 11.15 مساء
بيروت/ 1.40 السبت فجرا
جدة/ 4.00 السبت فجرا
عدن/ 5.00 السبت فجرا.0

### الملكية المغادرة

امستردام - نيويورك/ 8.25 صباحا
روما/ 9.45 صباحا
فينا/10.05 صباحا
برلين - لندن/ 10.40 صباحا
انقرة - استنبول/ 11.00 صباحا
القاهرة/ 12.30 ظهرا
دبي - كراتشي/ 8.10 مساء
البحرين - الدوحة/ 8.15 مساء
دلهي/ 8.30 مساء
عدن/ 8.35 مساء
دمشق/ 8.40 مساء
بيروت/ 10.15 مساء
بانكوك/ 10.30 مساء
جدة/ 10.45 مساء - رحلة اضافية.0

### الاجنحة الملكية القادمة

العقبة - الملكة علياء/ 9.20 صباحا
العقبة - ماركا/ 10.20 صباحا
العقبة - ماركا/ 11.50 مساء
تل ابيب - الملكة علياء/ 9.15 مساء0

### الطائرات الاجنبية القادمة

اليمنية/صنعاء/10.00 صباحا
السعودية/جدة/10.30 صباحا
الخليج/مسقط-العين-البحرين/1.25 ظهرا
الكويتية/الكويت/1.45 ظهرا
المصرية/القاهرة/8.40 ليلاً
الشرق الاوسط/ بيروت/10.25 مساء
اليونانية/اثينا/10.30 مساء
الهولندية/امستردام/11.35 مساء
القبرصية/لارنكا/11.35 مساء0

### الطائرات الاجنبية المغادرة

الشرق الاوسط/بيروت/8.00 صباحا
اليمنية/صنعاء/11.00 صباحا
السعودية/جدة/12.00 ظهرا
الخليج/البحرين/2.15 ظهرا
الكويتية/الكويت/2.45 ظهرا
المصرية/القاهرة/9.40 مساء
الهولندية/امستردام/12.35 فجر السبت
اليونانية/اثينا/3.00 فجر السبت
القبرصية/لارنكا/6.35 فجر السبت
الشرق الاوسط/بيروت/7.00 صباح السبت0

### الاجنحة الملكية المغادرة

العقبة - ماركا/ 7.00 صباحا
العقبة - الملكة علياء/ 9.30 مساء
تل ابيب - الملكة علياء/ 7.25 مساء0

زيوم السات

## HIGH LIGHTS

## برنامج الشعر ديوان العرب

● وتتضمن الحلقة العديد من الفقرات قراءات شعرية وابيات شعرية للشاعر العرب/ عنترة في وصف محبوبته عبله وعن بطولاته وفروسيته ومقطع من مسلسل عنترة وابيات شعرية من قصيدة بلقيس لنزار قباني وحديث عن تجربته الشعرية.
واخيراً اغنية ايظن لنجاة الصغيرة.0

## ثلاثة افلام على الفضائية المصرية

● .. بيت النقاش... فيلم كوميدي من بطولة شادية واسماعيل ياسين واخراج حسن رمزي
* من يريد ان يضحك من قلبه فليتابع هذا الفيلم.
البحث عن فضيحة... بطولة ميرفت امين وتجم الكوميديا عادل امام... واخراج نيازي مصطفى.
الفيلم اجتماعي يعالج قضية هامة يعاني منها المجتمع المصري.
* رسالة من امرأة مجهولة... فيلم غنائي من بطولة الفنان الراحل فريد الاطرش ولبنى عبد العزيز واخراج بركات.
فيلم رومانسي جميل... لعشاق الرومانسية تابعوا هذا الفيلم.0

## برنامج كلاكيت

● ومتابعة،للحديث عن السينما السورية وتطورها من حيث الشكل والمضمون وحديث عن فوز اول فيلم سوري في مهرجان قرطاج عام 1970 وحديث ايضا عن الافلام السورية من كافة جوانبها.0

### دبي

9.00 قضايا ساخنة
10.00 موجز الاخبار
10.05 المطبخ العالمي
10.20 نقل صلاة الجمعة
11.10 في مثل هذا اليوم
11.20 البيت العربي
12.00 موجز الاخبار
12.05 المسلسل العربي
1.00 نشرة الاخبار العربية
1.20 زوايا
1.50 الاسلام علمني
3.00 الاخبار العربية
3.05 الجاليات الاسلامية في اوروبا
3.40 في مثل هذا اليوم
3.45 الاعمال اليوم
4.00 موجز الاخبار العربية
4.05 المسلسل العربي
5.00 موجز الاخبار العربية
5.05 المجلة الرياضية
6.00 موجز الاخبار العربية
6.05 البرنامج الاخباري
6.35 نافذة
6.50 في مثل هذا اليوم
7.00 موجز الاخبار العربية
7.05 المسلسل العربي
8.00 نشرة الاخبار العالمية
8.33 الاخبار الرياضية
8.50 الاعمال اليوم
9.00 اخبار الفن
10.00 موجز الاخبار العربية
10.05 تمثيلية عربية
11.00 نشرة الاخبار العالمية
11.20 متابعة السهرة
12.00 موجز الاخبار العربية
12.05 الاخبار الرياضية
12.20 الاعمال اليوم
12.30 اخبار الفن
1.00 موجز الاخبار العربية
1.05 صورة عن قرب
1.30 المجلة الاوروبية الاسلامية
2.00 موجز الاخبار العربية.0

### RO SPO

9.30 كرة قدم
11.00 تزلج
12.00 سباق درجات
1.00 تزلج
1.30 تزلج
2.00 تزلج
2.45 كرة قدم
3.00 كرة قدم
5.00 سنوكر
6.00 كرة قدم
8.00 قفز هوائي
9.00 سنوكر
11.00 كمال اجسام
12.00 كرة قدم
1.00 مصارعة
Car on ice 2.00
2.30 نهاية البث.0

### اللبنانية LBC

6.00 فيديو كليب عربي
7.00 كيف وليش
8.00 اولاد الحي
8.30 كابتن ماجد
9.00 مسرحية للاطفال
10.00 الكاميرا وين
10.30 نهاركم سعيد/مباشر
12.50 طنجرة وغطاها
1.15 موجز الاخبار
1.30 سماع قشاع
2.15 رياضة
5.00 مباراة
6.00 مباراة
8.00 الاخبار
8.45 برنامج طنة ورنة
10.30 كلام الناس
1.30 رياضة
3.00 نهاركم سعيد.0

### القناة العربية الأردنية

8.00 القرآن الكريم
8.15 الاستوديو المفتوح، بمناسبة اليوم العالمي لاذاعة وتلفزيون الاطفال.
9.00 يسعد صباحك
11.05 تسبيحات
11.15 شعائر خطبة وصلاة الجمعة
12.15 ابتهال ديني
12.30 الاستوديو المفتوح
1.30 المجلة الرياضية
2.30 بث حي ومباشر لمباراة الدوري الاردني بين الوحدات والرمثا
3.15 اخبار الثالثة
3.30 الشوط الثاني من المباراة
4.20 من عمان مع التحية
6.20 الاستوديو المفتوح
8.00 ستون دقيقة
9.00 الفضائية في اسبوع
9.30 خليك معنا
10.30 من المهرجانات
11.00 نشرة الاخبار الاخيرة
11.10 نافذة عرض البرامج
11.20 الشعر ديوان العرب
12.00 كلاكيت السينما السورية
1.00 خفقات قلب

### الجزيرة

4.20 القرآن الكريم
4.30 الاخبار
4.45 برنامج وثائقي
5.00 زينة
5.30 الاخبار
6.00 اخبار الرياضية
6.15 الصور تتحدث
6.30 الاخبار
7.30 آلة الاحلام
8.00 نشرة داو جونز الاقتصادية
8.15 اخبار الرياضة
8.30 الاخبار
8.40 الاحوال الجوية
9.00 مراسلو الجزيرة
9.30 الاخبار
10.00 نشرة داو جونز الاقتصادية
10.15 اخبار الرياضة
10.30 موجز الاخبار
10.40 رحلة الى...
11.30 الاخبار
11.45 الاحوال الجوية
11.50 الصور تتحدث
12.00 اخبار الرياضة
12.15 برنامج وثائقي
12.30 الاخبار
1.00 بين السطور
1.30 موجز الاخبار
1.35 ارض الرسالات.0

### أبو ظبي

3.30 القرآن الكريم
4.00 برنامج احكام التلاوة
4.30 الحديث الديني
5.30 الاسلام والمسلمون في....
6.30 المسلسل التاريخي
7.30 آفاق علمية
7.45 برنامج بنك المعلومات
8.00 مسلسل الاطفال
8.30 مسلسل الاطفال
9.00 اسأل طبيب ولا تسأل مجرب
9.30 بالهنا والشفا
10.00 المسلسل التاريخي
11.00 القرآن الكريم
11.30 شعائر صلاة الجمعة
12.00 غرائب البراري
12.45 منوعات غنائية
1.00 المسلسل العربي
1.30 منوعات غنائية
2.00 ناس A.F
3.00 مسلسل الاطفال
3.30 فيلم هندي
5.45 المسلسل المدبلج
6.45 منوعات
7.00 احداث القرن العشرين
8.00 نشرة الاخبار الاولى
8.30 المسلسل العربي
9.30 فيلم عربي
10.00 نشرة الاخبار
11.00 البائع الجيد.0

مايكل جاكسون

### المصرية

7.00 صباح الخير يا مصر
10.00 الافتتاح وعرض البرامج
10.15 شباب دائم
10.45 مسلسل الاطفال
11.00 المسلسل العربي
11.55 الشيخ الشعراوي
12.25 شعائر صلاة الجمعة
1.45 ادعية دينية.
2.00 النشرة الاخبارية
2.15 من اغاني الافلام
3.15 الفيلم العربي
5.00 النشرة الاخبارية
5.20 مطار 97
5.30 نياترو
6.15 المسلسل العربي
7.00 الموسيقى العربية
7.45 البعد الثالث
8.00 النشرة الاخبارية
8.20 لو كنت البطل
9.00 الفيلم العربي
11.00 النشرة الاخبارية
11.15 سباق الاغنيات
12.15 المسلسل العربي
1.00 شريط سينما
2.00 احداث 24 ساعة
2.15 اغنية طويلة
2.30 الفيلم العربي
4.30 غناء
4.35 فيلم تسجيلي.0

### المستقبل

7.00 عالم الصباح
11.00 صلاة الجمعة
12.00 تخيلات
Cutters 12.30
1.00 اتومبيل
1.30 شو في ما في
2.00 فتيات العمر الذهبي
2.30 تحسينات منزلية
3.00 ايلين
3.30 فيلم بيت الاشباح
5.30 عبقر
6.30 مسلسل الطريق الى القدس
7.30 الاخبار
8.00 كوكتيل
9.00 سينما مجلة
9.30 مسلسل مدبلج
10.30 وبعد سهار
1.00 كارول وشركاه
1.30 فيلم.0

### الشرق الأوسط

9.00 القرآن الكريم
9.05 دين ودنيا
9.15 ضحك ولعب وجد وفن
11.00 نقل صلاة الجمعة من مكة المكرمة
11.50 حديث الجمعة
12.10 بالهنا والشفا
12.35 عالم الرياضة
1.00 بعيداً عن السياسة
1.30 برنامج وثائقي
2.00 المسرحية العربية
3.00 نشرة الاخبار
3.35 متابعة المسرحية العربية
5.00 نشرة الاخبار
5.30 الكرة حول العالم
7.00 عناوين الاخبار
7.05 برنامج حوار مع الغرب
8.00 الساعة الاخبارية
9.00 الفيلم العربي
11.00 نشرة الاخبار
11.35 السهرة المفتوحة
12.30 كوميدي
1.00 نشرة الاخبار الرئيسية
1.30 ما وراء الاحداث
2.15 الكرة حول العالم
3.45 القرآن الكريم.0

### السورية

8.00 الافتتاح بالنشيد العربي السوري + القرآن الكريم
8.30 برنامج صباح الخير
11.00 الاخبار الاولى
11.05 برنامج الاطفال
12.30 حديث الروح
1.00 نشرة الاخبار
1.30 اذا غنى القمر/اعادة
3.00 برنامج علمي
3.30 مجلة الاسبوع
4.30 موجز الاخبار
4.40 برنامج السينما
6.30 نشرة الاخبار
7.30 مساء الخير
8.30 المسلسل السوري
9.30 نشرة الاخبار
10.15 اغاني على الهواء
11.30 المسلسل السوري
12.30 منكم واليكم والسلام عليكم
1.30 الاخبار الاخيرة
1.40 برنامج يا مرحبا
2.00 الختام بالنشيد العربي السوري.0

## التلفزيون الأردني

### القناة الأولى



فريق الوحدات

### القناة الثانية

8.00 القرآن الكريم + من فيض النبوة
8.30 فترة الاطفال
9.00 يسعد صباحك بث حي ومباشر
11.00 تسبيحات
11.30 شعائر خطبة وصلاة الجمعة بث حي ومباشر
1.00 الامام البخاري
1.30 المجلة الرياضية بث حي ومباشر
3.00 نشرة اخبار الثالثة
3.15 ثقافي علم وعالم
3.30 موسوعة جغالية
5.30 بنك المعلومات
6.00 نشرة الاردن المحلية
6.45 عيلة ست نجوم
7.00 تلفزيون زمان
8.00 ستون دقيقة النشرة الجوية
9.00 المسلسل المحلي
10.00 اسم ومكان
10.15 الشعر ديوان العرب
11.00 نشرة اخبار الحادية عشرة
11.15 سهرة حرة
12.30 حديث ديني اجتماعي0

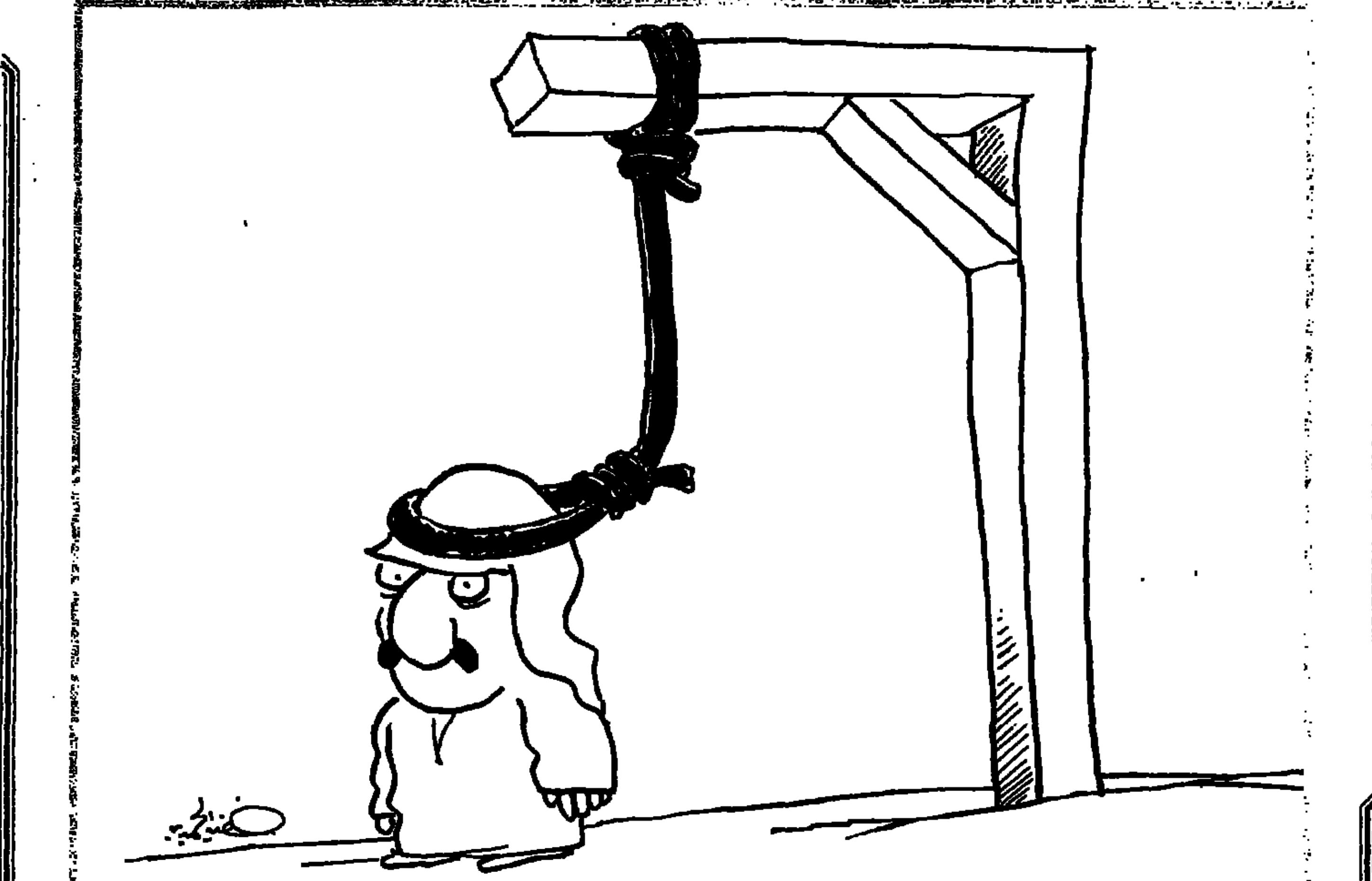
2.00 القرآن الكريم
2.10 ليو الاسد
2.30 فريد وباريي/ كرتون
3.00 عظام الحظ
3.30 لوك المحظوظ
4.00 شؤون عائلية
4.30 العجائب الطبيعية في اوروبا
5.30 فيلم فرنسي
7.00 الاخبار بالفرنسية
7.15 مسلسل فرنسي
7.30 موجز اخبار الانجليزية
7.35 الحياة على الانترنت
8.00 هل تمت خدمتك؟
8.30 مغامرات بريسكو كاونتي
9.10 صانعو التاريخ
10.00 الاخبار بالانجليزية
10.30 مسلسل اجنبي قصير
11.15 فيلم اجنبي
12.00 فتيات أبي0

نجوى كرم

العرب اليوم
Al arab Al youm

# نهارك سعيد

● صفحة .. يومية.. يشارك في كتابتها من القراصنة المدججين بالكلمة الساخطة والساخرة.. يساعدهم لوجستيا رسامو الكاريكاتير المتميزون نضال ... وخضير الحميري واسماعيل خمان وعدد من حاملي الكاميرات والعدسات اللاصقة.0



## سوالف

### عدس مجروش

● أقسم انني افكر اكثر من «مرة» حين تطلب مني «ام العيال» عدسا مجروشا

ما عاد يقدر حدا
يطبخ عدس مجروش
العدس بدو زيت
والزيت بدو قروش
ويدو بصل وبهار
وخبز وطبخ ع النار
الناس أكلت «هوا»
وحتى «الهوا» مغشوش.0

■ سليمان الخولي/ اربد

## مجلة التنكيت والتبكيت

● كان عبدالله النديم خطيب الثورة العرابية لسان الامة في عهده بخطبه وأول خطيب مصري وقف بين الحكام الظلام، وفتح فاه بالكلام في مكان عام، في وقت بلغ فيه الاستبداد اشده، والطغيان عنفوانه، والقهر قبضا على صولجانه، ويقول النديم عن الخديوي اسماعيل:

«كان الخديوي غارقا في لذاته سائرا وراء شهواته، لا يرفع الا الارذال، ولا يقرب الا الاسافل، وحمله جشعه على ان يبيع الرتب بيع القماش الى الاوغاد والاوباش ويتحملهم في الاحكام، وهم لا يعرفون ما خطت الاقلام .. كل هذا ومعدة ظلمه تهضم الحديد وجهنم اطباعه تقول: هل من مزيد .. وعيونه في كل مكان ولا تأخذه رأفة ولا رحمة بمصري يرفع راية العصيان»!!.

اصدر النديم مجلة التنكيت والتبكيت وكانت فريدة في اسلوبها كتب فيها للعامة والخاصة وكان يهدف من كتاباته فيها الى تأنيب المصريين على ما وصلوا اليه من فساد وهوان وتقليد مزيف للفرنجة في اسلوب قد يكون لاذعا او مضحكا ليسترعي انتباه الغافلين، ومن اقواله وازجاله التي نشرت بالتنكيت لمحاربة الفرنجة في عاداتهم وتقاليدهم السيئة:

اهل البنوكا والاطيان
صاروا على الاعيان اعيان
وابن البلد ماشي عريان
معاه ولا حق دخان
شرم برم حالي غلبان
وقلت لك اوعا يعجر
فضلت تسكر وتنفجر
لما صبح بيتك خربان
شرم برم حالي غلبان.0

■ المصدر: صحافة بني اسرائيل وصحافة بني اسماعيل

## يوم آخر

■ ابراهيم جابر ابراهيم

### الطفايلة اذكياء!

● ... انا حقيقة احترم الطفايلة جدا، ودائما كنت اقول ان هذه المحافظة انجبت اشخاصا مبدعين، ومفكرين، بغض النظر عما اذا كنت التقي معهم، او اختلف.

.... هل سمعتم بما فعله طلاب «مدرسة عين البيضاء» في الطفيلة قبل ايام؟!

لقد اجترحوا شيئا خلاقا، ومبدعاً؛ انشأوا ما سموه «حكومة الطلبة»، وكانت الخطة ان يدير الطلبة مدرستهم ليوم واحد بأنفسهم: المدير كان من الطلاب، والاساتذة جميعا كانوا طلبة، والأذنة كذلك، والمناوب الذي يجمع الطلبة ... والمفتشون، وعندما سُئل مدير التربية (الذي حضر التجربة) عن رأيه قال: كانوا رائعين، بل ربما افضل من الادارة التقليدية!

تجربة جميلة، وتستحق التعميم، على اكثر من صعيد، وفي اكثر من مجال ...

يمكن مثلا ان يتبادل الاطباء والمرضى ادوارهم ليوم واحد في مستشفى حكومي!

... هل يمكن، ايضا، ان يتبادل القضاة والمحامين والمتهمين الادوار؟!

... هل نستطيع ان نطبق هذه التجربة في احد السجون ليوم واحد؟!

... ايضا، يمكن ربما، ان يعير اصحاب السيارات مركباتهم ليوم واحد للمشاة، ويمكن للزوجات المتذمرات ان يعملن نهارا واحدا في مهن ازواجهن المتعبة!

.... هل يمكننا ان نتبادل الادوار مع الحكومة بحيث يستلم الوزراء ادارة الصحف ليوم واحد، فيما يتقلد الصحفيون مهام الوزراء؟!

بعض الوزراء يتحرقون شوقا، احيانا: لو كانوا كتاب اعمدة، ... وبعض الصحفيين «يزعمون» انهم سيديرون البلد افضل لو كانوا وزراء!

في الشوارع، والبيوت، والاسواق، وعلى الارصفة تدور، دائما، همهمات واحاديث ووشوشات، تنتقد الاداء الحكومي، خصوصا في الاحداث الجسام، فلماذا لا يُعطى هؤلاء الفرصة لاثبات انهم يفهمون اكثر من الحكومة؟!

لنجرب مثلا ان نعطي «الكونترول» سيارة شبح ليوم واحد، ونطلب للوزير ان يقف على الدور ينتظر باص عمان – اربد يوم الخميس ... مثلا؟!

لو طلبنا من «احد الكتاب» ان يشغل منصب «الناطق الرسمي» ليوم واحد، وطلبنا الى وزير ما ان يكتب زاوية ناقدة لمرة واحدة؟!!

ماذا لو ...

يكفي، فليس كل ما يدور في الذهن يصلح للكتابة!!

المخرج الذكي، اعني المخرج الاجنبي، يترك نهاية الفيلم لذكاء المشاهد!0

## تمرد

■ باتر وردم

### ألا «يمون» منكم احد؟؟

● كلا يا عزيزي ابراهيم جابر، لم تكن موفقا في العنوان الذي وضعته للرسالة التي ارسلها الزميل سلامة نعمات معترضا – بحق – على بعض كتاباتك التي «تزغرد» على معاناة الشعب العراقي. لقد وضعت عنوانا يقول: مواطن يسأل: لماذا تحبون العراق؟ والزميل نعمات صحافي معروف ولا يمكن ان تحاول تجاوز مكانته، وهو قطعا لم يسألك، او يستنكر عليك لماذا تحب «العراق» .. بل اعترض على تأييدك وحبك للقيادة العراقية! ولكن هذه اللعبة التي تلعبونها اصبحت واضحة – فاذا انتقد احد منا تصرفات القيادة يصبح رجعيا ولا وطنيا وعميلا لاسرائيل والتيرودولار .. الخ، وكأن العراق هو القيادة فقط ولا شيء آخر. نحن جميعا نحب العراق .. ومن يحب شعبه يقف الى جانبه في معاناته ومطالبه واحلامه التي لا تتجاوز شيئا واحدا، انت تعرفه جيدا ولكن لا تريد الاعتراف به.

يأتون بكم الى مهرجانات الشعر و«الوطنية» والنضال والقومية وتعودون لكيل المدائح، بل وتحسدون الشعب العراقي على وضعه .. وتريدون ان يناضل العراقيون حتى اخر شخص منهم لاجل رفع الشعارات التي تحبون التشدق بها ورسم هالة الوطنية بسببها. حسنا .. ايها الكتاب المقاومون للزمن الاميركي والحصار الامبريالي .. الخ، الا يستطيع منكم احد ان «يمون» على بغداد ويمنع اعدام اربعة شباب اردنيين لا ذنب لهم؟ تتنافحون عن الديمقراطية في كل مكان باستثناء العراق .. تريدون لكل الشعوب ان تتحرر من الاضطهاد باستثناء الشعب العراقي!! يا لها من ازدواجية معايير.

تفضلوا الآن، ارونا شجاعتكم وجرأتكم ومبادئكم ... فقط اعترضوا واستنكروا هذه الجريمة، ان كنتم تستطيعون، وان لم تتمكنوا .. رجاء اوقفوا المتاجرة بدماء العراقيين وماضيهم ومستقبلهم، ودعوا ضمائركم فقط هي التي تحدد مواقفكم، فالحرية لا يمكن التلاعب بها او استغلالها او جعلها من الكماليات .. يا استاذ ابراهيم جابر!!0

## صرخة من العالم الآخر

■ عز العرب ابو العينين

● رأيت في المنام .. ولم يكن خيرا ابدا .. انني قد انتقلت الى الرفيق الاعلى .. في صباح هذا اليوم الممطر الذي بلغت درجة حرارته 4 درجات تحت الصفر مما اثر على عدد المشيعين الذين لم يتجاوز عددهم العشرين فردا هم عبارة عن افراد اسرتي وعشيرتي المقربين واصحاب الديون .. ابو قفا صاحب الدار .. وابو دراع صاحب البقالة .. وآخرون .. كل جاء يبحث عن طريقة لتحصيل ديونه من الورثة.

* المسافة للمقابر لم تكن بعيدة .. قطعتها السيارة في دقائق .. وفي مسجد المقبرة نودي لصلاة الجنازة .. فتقلص عدد المشيعين الى ثمانية .. اما الاثنا عشر الباقون فكان لكل منهم عذره الشرعي في عدم الصلاة.

* اخيرا .. انتهت مراسم الدفن على عجل لسوء الاحوال الجوية .. تركني الاحبة والاصدقاء واعضاء صناديق النقد المحلي .. وولوا هاربين .. من شدة البرد وهطول الامطار .. وهول ما ينتظرني.

* كان قبري والحمد لله كبيرا شيده جدي ابو العينين الكبير ليتسع لكل افراد العائلة لانه كان يعشق وحدة الصف قبل وحدة الهدف .. وكانت من ارائه التي سمعتها عنه .. ان ما تفرق به الايام .. سيؤلف الموت بينها .. واخيرا اجتمعت تحت سقف واحد مع من سبقني الأب والخال والعم .. وبعض الاقارب .. الذين لم ارهم في حياتي ابدا .. الجثث مرصوصة داخل اكفانها سكون .. دون حركة .. او همس .. الكل في واحد..

* حاولت ان اعود بذاكرتي للوراء لاعرف اين ستقودني اعمالي .. لكن المفاجأة .. لم تترك لي فرصة للتفكير او التدبير .. فها هما ملائكة الحساب عن يميني وعن يساري .. والحقيقة اقول .. وجدت نفسي كما الفأر الاجرب تكاد تختنق انفاسي وتتحطم ضلوعي وتتقطع اوصالي وتحول لوني .. الى اللون الاصفر الباهت فطغى على كل ارجاء جسدي الهزيل واصطكت اسناني من البرد .. وزاغ الفؤاد .. والعين والكلى .. والرئة .. والاضلاع .. واصبح جسدي ... الكلمات المتقاطعة .. والقبر الذي كان استاد عمان الدولي اصبح بحجم علبة السردين.

* بحثت بجواري عن بكيت الدخان الـ Top لعل تدخين سيجارة تعيد لي الثقة بالنفس .. لكن هيهات .. فلقد دعستها ام العيال منذ ايام عندما اشتد عليّ المرض .. وهي تصرخ في وجهي: لقد قتلك الدخان يا زلمة .. ارحم نفسك ... وارحمنا معك!!

وهكذا دائما هذه المرأة ورائي .. تعكنن .. عليّ .. حتى في قبري.

* وابل من الاسئلة .. المتلاحقة .. تنزل على ام رأسي .. فتسقط نافوخي في قدمي.

كنت اعرف الاجابة على بعضها .. اما البعض الاخر فيحتاج الى كمبيوتر .. وان لي بالكمبيوتر من حالتي هذه ..

* ناديت على ابني «محمدا» ليسعفني بكأس ماء .. ارطب بها حلقي .. لكن دون جدوى .. فالولد آخر طناش، هكذا هو دائما .. ربما كان الآن مع شلة من الزعران يستمعون الى «كاظم الساهر» وهو يغني .. وهم يتراقصون كاعواد القصب .. التي تئن من كثرة السوس الذي يرعى بداخلها ..

* تحول لساني الى قطعة من الخشب لا حياة فيه .. حاورت ملائكة الحساب ان يتركوني لحظة اتماسك فيها لكي استطيع الرد على اسئلتهم .. او يحضروا .. لي احدا من اهلي .. لعلي استأنس بوجودهم لكن كل محاولاتي راحت ادراج الرياح.

* قال .. لي احدهم: يا ابن آدم .. بلا صلاة .. بلا صيام .. بلا زكاة .. مثقل .. بالاثام .. محاط بالذنوب .. عاق لوالديك .. فماذا تنتظر؟ حاولت الكلام .. لكني ... شعرت بلساني مكبلا بالقيود .. وخرج طنين عجيب من اذناي .. وكأنهم وضعوا بداخلهما «صبة باطون» .. هزني .. الآخر .. صارخا في وجهي الميت: تكلم وقل شيئا .. فما عهدناك .. الا متكلما .. فماذا جرى لك؟

* قلت .. اعيدوني الى اهلي اعمل صالحا .. قالوا: هيهات .. لقد جفت الاقلام وطويت الصحف .. قلت: واين رحمة ربي؟ صرخت من اعماقي صرخة زلزلت القبر .. انتظر رحمة ربي .. ومغفرته سبحانه .. انه هو الغفور الرحيم .. هو الله .. هو الله .. هو الله .. الرحمن .. الرحيم..

* صرخة اخرى . اعادتني للحياة .. بعد ان كنت افوز برحمة ربي .. واذا بذاك الازعر ابني محمد .. وهو ينادي .. بدنا مصاري .. نشتري .. حمص وفول .. للافطار!!0

## رَدَّ .. يَرِدُّ .. رَداً

■ ابراهيم سبسوب

● بداية اشكر القارىء حسن مسلم الرشق على تعليقه او رده وهذا من حقه بوضعه الرأي الاخر، وكم كانت سعادتي كبيرة لقراءة رده.

عندما تتهمني بانني اسخر من الركاب فانني اسخر من نفسي لانني زبون دائم لخطين من الباصات خط الوحدات راس العين الخامس دوار المدينة الرياضية شارع الصحافة فالجامعة وبالعكس لانني استخدمه في الذهاب الى الجريدة ومنها الى وادي عبدون قافلا الى المنزل.

والخط الاخر وسط البلد وادي صقرة جسر المخابرات الدوار الرابع فالخامس فالسادس شارع عبدالله غوشة ام السماق خلدا. ولو جمعتنا الصدف مع سائقي هذين الخطين لاكدا لك انني من زبائنهما الدائمين.

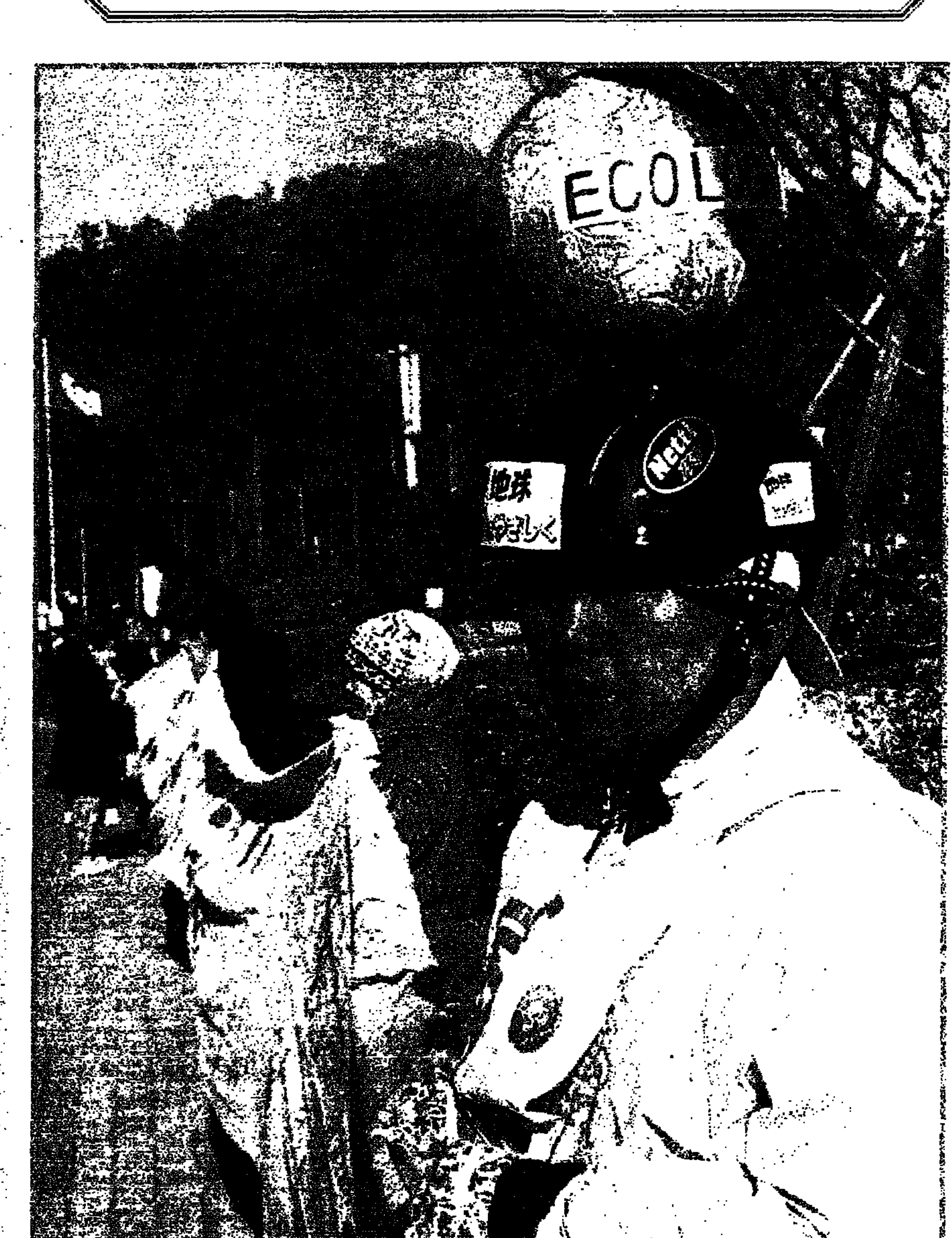
لقد استشهدت في مقالتي بحادثة وقعت وصدقني ان الراكب الذي اشار للباص حتى لو كان يحسن القراءة ليس مستعدا لذلك وليس مستعدا للتجاوب مع اشارات السائق بيده الى الاتجاه الذي يسلكه وهذا ما حدث.

فقد اشار اليه بيده اليسار دلالة الى توجهه الى خلدا واصر الراكب على ايقافه ليسأله فيما اذا كان متوجها الى العبدلي، لقد قال له السائق الله اكبر الم تشاهد يدي التي اشرت بها الى خط سيري.

اما اشارتك، للمعاناة التي يلقاها الراكب فعندي الكثير منها وانا واحد ممن يكتوون بها واليك ما اعرفه وما تعرفه انت.

الراكب يتوقف لمدة نصف ساعة الى ساعة احيانا انتظارا للباص الذي يأتي بعد طلوع الروح، ويأتي وهو مزدحم بالركاب لدرجة انه لا يوجد مكان لقدم.

ولمعلوماتك فان الباصات مكتوب داخلها عدد الركاب 90 راكبا وهناك مقابل كل راكب جالس اربع ركاب وقوفا ولا يهدأ للسائق بال قبل ان يجرد الركاب من الشباب والرجال والشيوخ احيانا من مقاعدهم التي يتخلون عنها خجلا للنسوان والشابات، ويتوقف الباص خلال خط سيره من عشرة الى عشرين مرة لانزال راكب وصعود 4 الى عشرة بدلا منه احيانا، ولمعلوماتك فان الركاب يرفضون احيانا التحرك الى الخلف فيقف السائق عند الباب الامامي ليأخذ منهم الاجرة ويفتح لهم الباب الخلفي ليصعدوا منه اضافة الى تعطل الباصات على خط سيرها ما رأيك عزيزي القارىء بمعلوماتي عن الباصات ومعاناة الراكب والسائق والباص والطريق والبيئة وانا وانت وبس.0




هذا هو الرجل الذي يحمل الدنيا على رأسه !

■ أ.ب

# عالم الموسيقى
Music World

إعداد: أشرف

# Country Road Take Me Home To The Place Where I Belong



● بحلول عام 1984 .. كانت صرعة راعي بقر المدينة قد مرت وبحلول ذلك الوقت تراجعت حصة الموسيقى الريفية في سوق الاسطوانات والادهى من ذلك ان صوت الموسيقى الريفية الاصلية اختفى من محطات الاذاعة في حمى الاقبال على اغاني البوب .. وهنا دخل التقليديون الجدد المسرح لبى التقليديون الجدد حاجة عشاق الموسيقى الريفية الى موسيقى خالية من التأنق ... ويبدو ان الشخصية الاساسية في هذه الحركة كانت ابنة عائلة عسكرية من ولاية الاباما (اميلو هاريس) التي لم تولد في جو الموسيقى الريفية .. الا انها اختارتها مفضلة اياها على موسيقى البوب والروك واشكال الموسيقى الاخرى التي نشأت معها.

اكتسحت (هاريس) مسرح الموسيقى الريفية والروك بشكل فوري تقريبا .. بفضل صوتها الرقيق المرتعش الذي يوحي بعوالم من الضعف والعذاب الا انها اكتسبت من البومها الاول (قطع من السماء) Pieces Of Sky الذي صدر عام (1975) شيئا لم يحصل عليه الكثير من اي مغن آخر. وبعدها اطلقت اسطوانتها ورود في الثلج (Roses in the Snow) وهي من نوع موسيقى بلو غراس Bluegrass وهذه الموسيقى هي شكل من اشكال موسيقى الجبال القديمة الذي ابتكره (بيل مونرو) برز في اوائل الثمانينات اربعة فنانين آخرين يمكن تصنيفهم كتقليديين جدد، فقد خرج جورج سترايت من هضاب تكساس الوسطى سنة 1981 بمزيج من شكلين الهونكي تونك والوسترن سوينغ وتتميز موسيقى الـ(Honky - Tonk)، وهي موسيقى الحانات التي انتشرت بعد الحرب الأهلية ووصلت الى ذروتها في اوائل الخمسينات على يد هانك وليامس باغانيها الجارحة بصراحتها وبادخال الآت كهربائية الى الموسيقى الريفية. اما الوسترن سوينغ فهي موسيقى الثلاثينات الراقصة الصاخبة التي اصبحت شعبية علي يد بوب ويلز (Bob Wills).

وصقل (سترايت) بعض جوانب تلك الموسيقى ولهذا تم انتخابه كالمغني العام من قبل اتحاد موسيقى الريف.

واصدر جون اندرسون اسطوانته الاولى في سنة 1980 الا ان انجازه الحقيقي جاء في سنة 1983 باصدار Swinging وهي اغنية جديدة حول الغزل على موسيقى الريف وينتمي هذا المغني الى موسيقى الهونكي تونك بصوت حاد ثاقب وتعابير مرتعشة.

وفي سنة 1984 اطلقت (نعومي جاد) وابنتها (وينونا) اسطوانتهما الاولى، وتتضح موسيقاهما حيوية منتعشة بالعديد من التأثيرات. فهناك الانغام القريبة ذات الاسلوب الجبلي وانتاج ناشفيل الاساسي ولكن مع لمسات سمعية تعطي موسيقاهما شعورا بشيء أزلي ومعاصر في آن معا.

وتعد ريبا ماكينتاير شخصية رئيسية اخرى في حركة التقليديين الجدد، سجلت اولى اغانيها في سنة 1976 مع ان اسطوانتها الاولى لم تطلق الا في سنة 1978 وخرجت بصوت هو عبارة عن نسخة انثوية عن صوت سترايت: موسيقى بسيطة غنائية .. واغنيات تخبر قصصا.

في اواسط الثمانينات برز ثلاثة فنانين اولهم ستيف ايرل من سان انطونيو بولاية تكساس وهو مؤلف اغان طموح، قدم سنة 1976 اسطوانته الاولى (بلدة الجيتار) Guitar Town وتعالج اسطوانته فقدان الاحباب والحنين في اميركا و مشاكل الطبقة العاملة . اما دوايت يوكام .. فقد كانت اغنياته قديمة الطراز للغاية وتظهر اسطوانته «جيتار وكاديلاك نوعا من موسيقى الهونكي تونك قد يكون بعيدا قليلا عن الاصل والمصدر، الا ان واقعيته الخشنة والجائعة تشكل نقيضا للهروبية التي سادت انذاك.

ولعل اكثر هذه المجموعة خروجا على القاعدة هو راندي ترافيس فهو يقف بكل بساطة ويغني بدون مجهود عن تلك المواضيع القديمة مثل الحياة والموت والحب.

هؤلاء التقليديون الجدد هم الشخصيات الطاغية على مسرح الموسيقى الريفية الحديثة، ولا احد يعرف الى متى ستستمر هذه الموجة ولكن مواهب جديدة واعدة ظهرت امثال مادتي ستيوارت وجوني كاش وتي غراهام بروان الذي مزج موسيقى الريف بالموسيقى السوداء ووجدانيات اصوات ممفيس الستينات مزجا محكما، وباتي لافليس التي اعادت الى الاذهان موسيقى الريف والبوب كما اطلقتها باتسي كلاين. وكذلك الموسيقى الريفية الاصلية كما كانت تغينها لوريتا لين التي هي من تلامذة الاخوين اوكينز اللذين تذكر موسيقاهما السمعية المشرقة وانغامهما الموجعة بالأخوان افرلي ثنائي الروك الجبلي.

ولكن هؤلاء التقليديين هم ابعد ما يكون عن احتكار الموسيقى الريفية اليوم .. فبعض قدامى ناشفيل ما زالوا هناك.

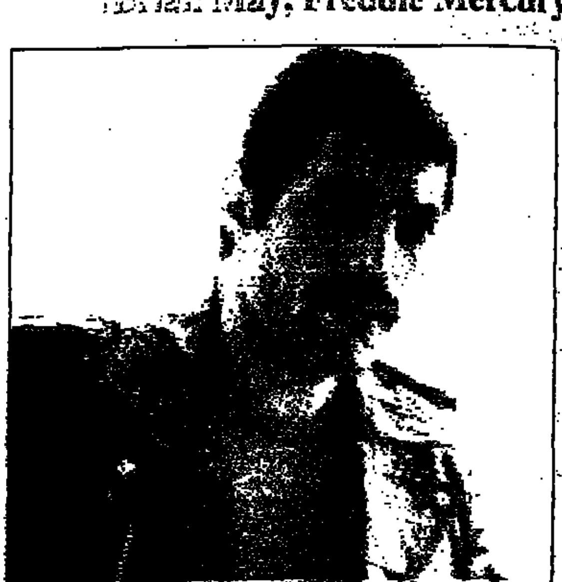
اما معظم فناني التيار الرئيسي للموسيقى الريفية خلال العقدين الاخيرين مثل لوريتا لين وتامي وينيت وكونواي تويتي وميل تيليس، فلم يعودوا من العناصر الفنية لهذه الموسيقى، ان يبدو ان القافلة تجاوزتهم، ويتابع نفر من جيلهم المسيرة.

اما المصطلحات الجانبية للموسيقى الريفية مثل بلو غراس فلم تتأثر الى حد بعيد بالاتجاهات الحاضرة اما موسيقى الكاجون فتبقى شكلا اقليما. الا انها تشترك في الكثير مع موسيقى الريف. ويعتبر التنوع الكبير اليوم في اشكال موسيقى الريف وفنانيها امرا غير عادي، ذلك انها قدمت تاريخيا جبهة متحدة عموما والواقع ان الصراع على المستعمين بين التقليديين الجدد ومغني الريف – بوب يشبه كثيرا ما حصل للموسيقى الريفية في الاربعينات عندما برزت حركة بلوغراس كبديل الهونك تونك فقد قال نجوم بلو غراس: لا نريد موسيقى صاخبة واغنيات عن الخمر والغش، انما نريد فرقا وترية صوتية تغني عن الايام الخوالي الخيرة عندما كانت الحياة يائسة.0

■ عن مجلة الموسيقى الصادرة عن وكالة الاعلام الاميركية

# Mother love Queen

(Brian May, Freddie Mercury)



● Made In Heaven اليوم قدمته فرقة Queen البريطانية بعد خمس سنوات من رحيل مغنيها فريدي ميركري عن هذا العالم الفيزيائي. لقد تم تسجيل الالبوم وفريدي واعضاء الفرقة يعلمون تماما انها آخر الاوقات التي تمتزج بها اقطاب Queen لتقدم ختام عبقرياتهم الابداعية في عالم الموسيقى، بعد ان استفحل مرض الايدز في جسد فريدي. Mether Love اغنية قدمها فريدي الى الام الطبيعة لكي تستقبله في احضانها الدافئة بعد ان اثقل قلبه بالهموم وتبخرت آماله ... كان احساس فريدي بالغناء يفوق كل تصور ... فهو يعلم علم اليقين ان شمسه سوف تغيب عن هذا العالم في غضون ايام معدودة.

I don't want to sleep with you
I don't need the passion too
I don't want a stormy affair
To make me feel my life is heading somewhere
All I want is the comfort and care
Just to know that my women gives me
sweet mother love
I've walked too long in this lonely lane
I've had enough of this same old game
I'm a man of the world and they say that I'm strong
But my heart is heavy, and my hope is gone
Out in the city, in the cold world outside
I don't want pity, just a safe place to hide
Mama please, let me back inside
I don't want to make no waves
But you can give me all the love that I crave
I can't take it if you see me cry
I long for peace before I die
All I want to know is that you're there
You're gonna give me all your sweet mother love
My body's aching, but I can't sleep
My dreams are all the company I keep
Got such a feeling as the sun goes down
I'm coming home to my sweet Mother Love. 0

# new singles

وابتسم» لمايكل جاكسون .. انها اغنية هادئة لدرجة كبيرة الغريب في هذه الاغنية ان اسمها يدل على انها مفرحة. في حين انها ليست كذلك لقد احتلت المرتبة الرابعة.

Just Cruisin لويل سميث لقد عاد لنا باغنية جديدة ورائعة احبها الجميع لانها تناسب جميع الاذواق احتلت المرتبة السادسة.

Eh-oh! لفرقة Teletubbies اشهر الفرق .. اغنيتهم Eh-oh جاءت اغانيه بعيد الميلاد المجيد .. واحتلت المركز الاول في سلم الاغاني.

ديفيد مكلاموت وديفيد ارنولد. «الماس يدوم الى الابد» اغنية من النوع الكلاسيكي القديم يحبها عشاق مغامرات جيمس بوند واحتلت المركز (14).

لا تبكي من اجلي لـ ليزا ستانسفيلد في هذه الاغنية جاءت صوت ليزا مطابق تماما لصوت ماريا كاري .. قصة الاغنية عن فتاة هجرها حبيبها وهي من النوع العاطفي المؤلم .. احتل رقم (21).

Sting and the Police

وهي اغنية جديدة لعشاق اغاني الثمانينات انها اغنية جيدة واحتلت المرتبة الثلاثون.

## New Albums

The ... All Saints ● Album All Saints
الالبوم الجديد لهم .. يحمل اسم الفرقة ويحتوي على مجموعة اغان جميلة وهادئة.

Peter Andre ● The Album: Time
اسم البوم الجديد «الوقت» ويضم (12) اغنية .. غناها بانفعال طبيعي جدا .

The album Left of the Middle
يحتوي الالبوم الجديد للمغنية السمراء على 13 اغنية واغنياتها الجديدة تحتل الصدارة لدى الجمهور.

شيريل كرو مواليد 1963 في ممفيس ترعرعت في بيئة موسيقية حيث كان والدها يعزف على البيانو بينما كانت والدتها مغنية جاز.

بدأت شيريل بتعلم الموسيقى وهي في الرابعة وقامت بكتابة كلمات اول اغنياتها وهي في الرابعة عشر عام 1984 تخرجت من جامعة ميسوري في تأليف الموسيقى والاداء.

شاركت شيريل مايكل جاكسون كمغنية مساندة له في جولة Bad World Tour استغرقت سنتين.

سجلت شيريل البوما بعنوان We do wnat we want ثم قدمت البوم يحمل اسم Musical Tus day Night Clup ثم سجلت بعدها البوم آخر يحمل اسمها.

فازت شيريل باثنتين من جوائز جرامي الموسيقية الاميركية.

تتمتع شيريل بقدرة فائقة بالعزف على البيس جيتار والبيانو.

قامت شيريل بدعم القضايا الانسانية مثل مأساة البوسنة .. مرض الايدز والسرطان .. ونزع التسلح.0

# Dec: My Teachers Made My Life Hell



● يشكل Dec وAnt ثنائيا رائعا .. في عالم البوب وخصوصا بعد ان سنحت لهما فرصة العمل في احد البرامج التلفزيونية الغنائية. مجلة Now اجرت مع «Dec» حوارا صريحا يتناول حياته المدرسية فقال ..

عندما دخلت المدرسة كانت هناك معاملة سيئة من المدرسين ازاء الطلبة .. بالاضافة لاساءة بعض الطلبة لزملائهم .. ولي شخصيا..

ويتابع .. عندما كنت في الخامسة عشرة من عمري تم اختياري لبرنامج تلفزيوني وبدأت اربح كثيرا لم يستطع المعلمين تحمل هذه الحقيقة فبدأوا يضغطون علي وينظرون اليّ بعيون حاقدة .. اذكر انني كنت العب «كريكيت فشاهدني احد الاساتذة وناداني وسألني كم تدفع ثمنا لهذه اللعبة فلم اجب عن سؤاله وتجاهلته ولكنه هددني.

فاقتنعت في تلك اللحظة ان هذه المعاملة السيئة تعود للغيرة الشديدة كوني لا زلت صغيرا واربح اكثر منهم ...

وعن الموضوع نفسه .. يتابع «Dec»

لقد كان اغلبية المدرسين يبحثون عن اي شيء لاخراجي من الفصل ومعاقبتي .. كانوا يصرخون عليّ اذا لم اقم بواجباتي في حين يعاملون البقية بصورة طبيعية ..

ومع هذا كنت احصل على علامات جيدة ولكن ليس عادلة.

احببت مدرستي في البداية الا انني ولسبب سوء المعاملة كرهتها وفقدت احترامي للعديد من المدرسين.

وعن اجمل ذكرى في المدرسة .. يقول:

ما اذكره واعتز به كثيرا خبرا نشر في مجلة المدرسة مفاده انه بيع من البومي نصف مليون نسخة.

وعن شعوره بهذا النجاح فقال:

لقد حصلت على فرصتي في التلفزيون واصبحت انسانا ناجحا .. أرجو من الطلبة ان يثقوا بانفسهم كثيرا .. فالفرصة تأتي للانسان مرة واحدة وعليه ان يغتنمها لا ان يبددها.

وعن موسيقى البوب: انا احب هذا النوع من الموسيقى .. وخصوصا انني اصبحت نجما في هذا الاطار .. اتمنى ان يسمعني جميع الناس.0

# Big Time Girls



● All Saints دخلن برامج الاغاني ووصلن للمرتبة الاولى باغانيهن وسنتعرف من خلال هذا اللقاء الذي اجرته معهن مجلة Big على امور حياتهن وعملهن عندما قامت مجلة Big بلقاء مع All Saints كانت كل من Mel وNic تضعان اكبر واسوأ نظارات شمسية «اننا نضطر لارتداء القبعات والنظارات الشمسية اذا اردنا الذهاب للسوق الآن» قالت نيكي.

لكن متى ادركت (All Saints) انهن مشهورات؟؟

اجابت Nat: عندما رأيت صورة «لنا في شيفرنز، لقد كانت ضخمة، وبعدها تبعني الناس وانا اتسوق. انه ليس امرا سيئا بالنسبة لنا، لكن المشكلة انني احب ان افاصل بالسعر عند التسوق واشعر بالحرج كثيرا اذا رآني الناس كذلك.

## التقرب من المشاهير

ما هو الشيء الاكثر اثارة حتى الآن؟؟

قالت Nat: لقد اقمنا حفل في بورديوكس .. لقد كان الامر رائعا بسبب حضور Black Street و Coolio لكن يبدو ان «Shaz» لم تكن مسرورة لذلك. لا اعرف تماما ما هي مشكلة Coolio؟ قالت انه محاط بتلك الهالة الكبيرة ولم اكن مرتاحة لذلك.

ان Shaz غير متفقهة على اي من تلك الاشياء انها تعتقد ان الشخصيات الشهيرة ليست بشيء مميز على الاطلاق، ولم تقابل اي اناس مشهورين او تتقرب منهم، لسوء الحظ بالنسبة لنا فان هؤلاء المشاهير متشبثين بما اكتسبوه.

قالت Mel: «كافانا يريد التقرب من نيكي»: لقد قال لنا ذلك مرة اخرى، اوه عذرا يا كاف لكن نيكي غير مهتمة..

اذا طلب ذلك مرة اخرى سأقول له ان ينصرف بعيدا انه ليس نوعي المفضل من الرجال ..

## اشاعات

اذا من اولئك الذين تودون التقرب فلهم؟؟

قالت «Shaz»: لقد تعرفت على الكثير من المشهورين الذين كانوا لطيفين جدا لدرجة انني قلت في عقلي التقرب منهم كثيرا، لكني لن اخبر كم من.

هذا طبيعيا من Shaz لانها جربت النهاية المؤلمة لاشاعات الصحافة.

«لقد ذهبنا الى حفلة لفرقة Boys II Men الذين اعرفهم منذ خمس سنوات ولم اكن قد رأيتهم مؤخرا لوقت طويل فلهذا عندما اجتمعنا مرة اخري كان شيئا عظيما وكبيرا فقالت الصحف انني مغرمة بواني واقابله. لقد كنت محرجة جدا.

## الاصدقاء السابقون

هل تقلقن من اصدقائكن السابقين ان يبيعوا اخباركم للصحف؟؟

ردت ميل: انهم محترمين جدا لا يمكن ان يفعلوا ذلك. ثم عقبت Shaz: انا حكمي جيد على الشخصيات وسأكون صريحة تماما، لقد صادقت شابين في حياتي فقط انا قلقة قليلا حول ذلك الموضوع و لا اريد ان احرج امام عائلتي.

لكن حاليا ليس هناك ما يدعو الفتيات للشعور بالحرج، مع اغنيتهن التي وصلت للمرتبة الاولي والبومهن الذي على وشك الاصدار All Saints فريق كبير ويزداد شهرة.0

الأخيرة
LAST PAGE
اليوم السابع
الجمعة 1997/12/12 العدد (210)

# عرض لازياء شتاء 97-98




علا تعرض فستانا من مجموعة فساتين 98 لـ Bride & Groom

رشا، لمى وعلا يعرضن آخر موديلات السهرة لـ Freemans

□ اليوم السابع – مسلم كنفاني

● اقامت شركة الشرقيون للاستثمارات الاردنية عرضا لازياء شتاء 97/98 في فندق الاردن انتركونتيننتال مساء الجمعة الماضي شاركت فيه كل من محلات Forever وMexx، Freemans و Bride & Groom وOld Shoe بينما قام بعمل التسريحات مركز المسار للتجميل واشتمل العرض على تشكيلة واسعة لملابس العمل والسهرة وسبورات الشباب الرجالية والنسائية واختتم العرض بملابس العرائس التي نالت اعجاب الحضور ... وتألقت خلالها العارضات غادة زادة وعلا مخيمر.

واقيم العرض بدعم من شركة اسماعيل بلبيسي وشركاه.0



غادة وزيد يعرضان زيا للعرسان من مجموعة 98




لمى تتوسط ايسر ويسار بعرض لملابس Forever



لينا تعرض احد فساتين السهرة

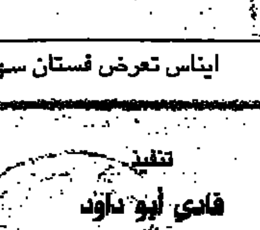


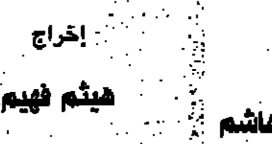


ايناس تعرض فستان سهرة



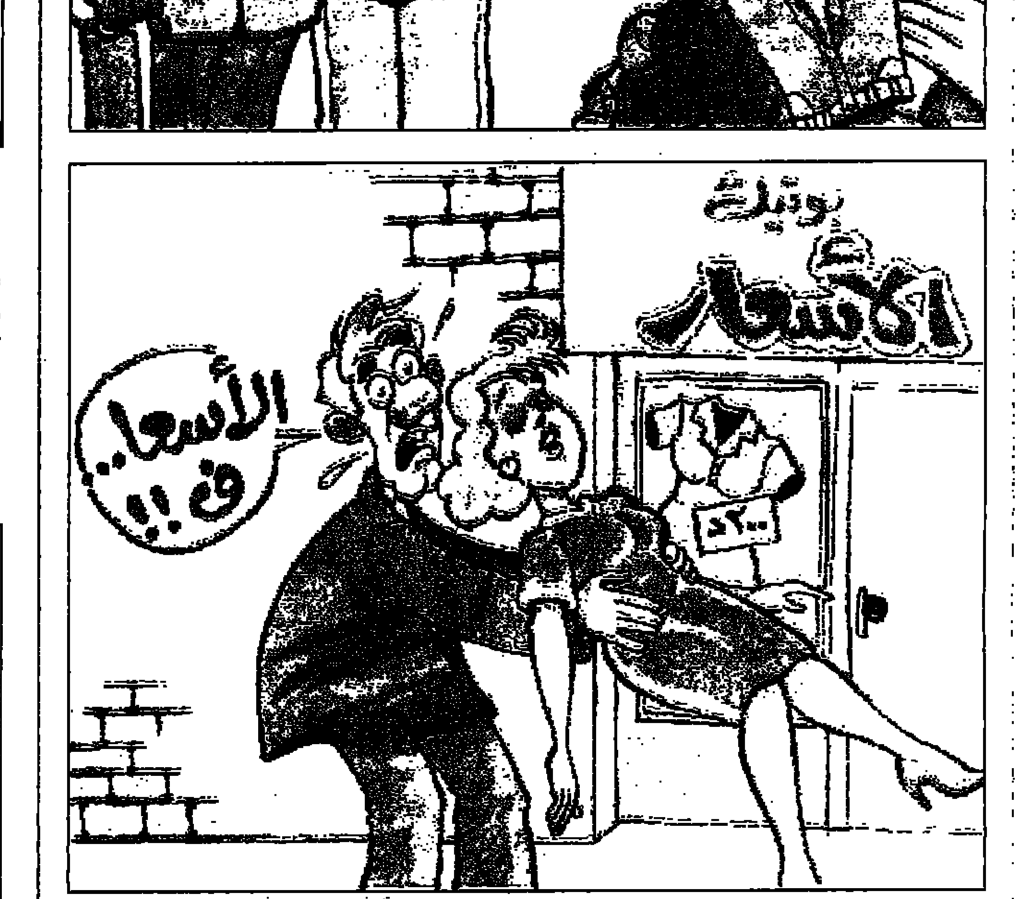
لين تعرض احدى سبورات Mexx





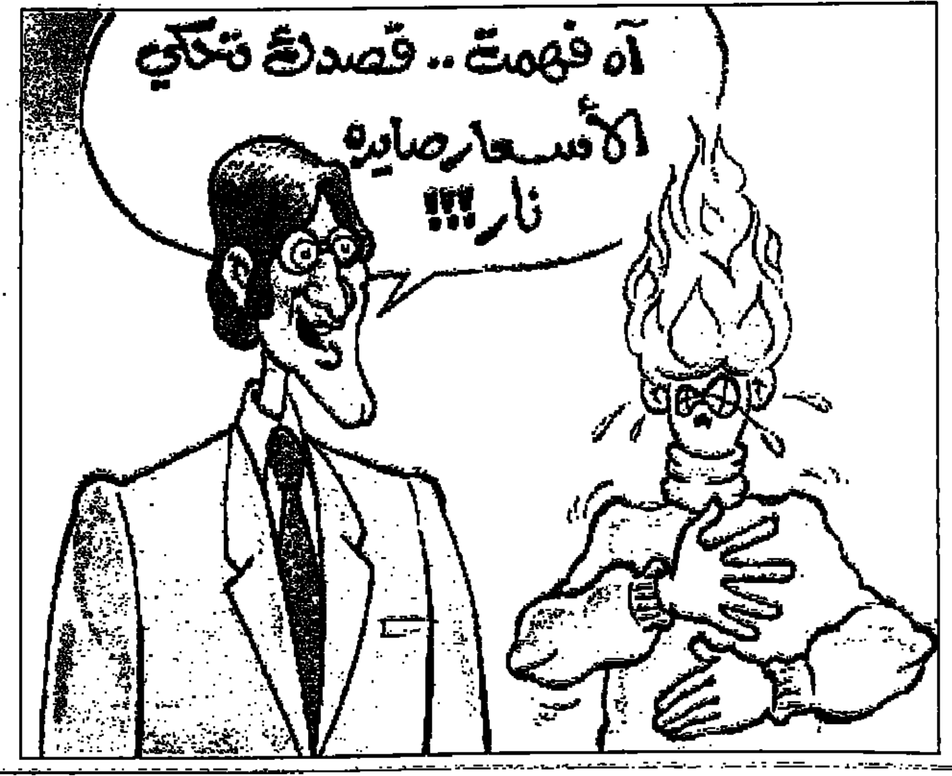
## حال مايل

يعدله
إسماعيل حمّاد










مدير التحرير: موسى حوامدة
سكرتير التحرير: باتر وردم
اسرة التحرير: هشام عودة – علي العامري – تحرير الامير – رلى أسعد – وليد الضابط – اماني سليمان
رسوم كاريكاتير: اسماعيل حماد – خضير الحميري – نضال هاشم
إخراج: هيثم فهيم
تنفيذ: فادي أبو داود – ماهر سكر – ثائر علي
فرز ألوان: حاتم الحلواني – ريم الفرا – شادي رشيد
صف ضوئي: أمين العبيدي – بثينة السرحان